

طبعة 2025

# حقائق عن ألمانيا

## التحرير

تم إدارة وتنسيق صفحة دويتشلاند "حقائق عن ألمانيا" وما يتبع لها من ظهور على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل فاتسيت كومونيكيشن المحدودة المسؤولة Fazit Communication GmbH بتفويض من وزارة الخارجية الألمانية الاتحادية.

A.Z. ضميم وإدارة التحرير: Janet Schayan التالمسؤول SV.i.S.d.MDSStV

تحرير: د. هيلين سيبوم، وولف زين  
الفكرة والتنسيق: د. ميشائيل كلاين  
التصميم والتنفيذ الفني: 3st Kommunikation  
إدارة وتنسيق المواد: شتيفان رايشرت، كريم ديمير  
المساعد: إيزابيل بارون

Fazit Communication GmbH

Pariser Straße 1, D-60486 Frankfurt/Main, Germany  
Telefon: + 49 (0)69 7591-3101  
Telefax: + 49 (0)69 7591-2673  
E-mail: → [kontakt@fazit.de](mailto:kontakt@fazit.de)

Hannes Ludwig, Jonas Grashey المدير العام  
محكمة التسجيل: المحكمة الابتدائية في فرانكفورت  
رقم السجل التجاري: HRB 108854

رقم ضريبة حجم الأعمال حسب المادة 27 a من قانون ضريبة حجم الأعمال: DE 312574501

الترجمات  
Proverb, Stuttgart

كافة الحقوق محفوظة لدار فرانكفورفazit Communication GmbH المسؤولة 2026



السياسة الخارجية المجتمع العلم الاقتصاد الثقافة

## المحتوى



## ألمانيا باختصار

تقع جمهورية ألمانيا الاتحادية في قلب أوروبا وهي بلدٌ ديمقراطيٌّ ومفتَّحٌ على العالم ويحملُ تقاليد عريقة وحاضرًا نابضًا بالحياة.



## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

ألمانيا عبارة عن دولة فدرالية (اتحادية)، تضم 16 ولاية اتحادية، لكل منها حكومتها الخاصة بها.



## البرلمان والأحزاب في ألمانيا

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة.



## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



## كيف يعمل النظام السياسي في ألمانيا؟

جمهورية ألمانيا الاتحادية هي جمهورية اتحادية (فدرالية)، تقوم على الديمقراطية البرلمانية.



## كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

الانتخابات الحرة والنزيهة هي شرطٌ أساسيٌّ لأيِّ ديمقراطية.



## ألمانيا: الجغرافيا والمناخ

ما عدد الدول المجاورة لألمانيا، والذي يجعلها متميزة جغرافيا.



## في الطريق إلى ألمانيا

من الفيزا إلى استعادة التيار الكهربائي: تجد هنا معلومات مهمة من أجل رحلتك القادمة إلى ألمانيا.



## متعة التذوق

ما الذي يجعل المطبخ الألماني والنبذ الألماني مميزين على المستوى الدولي، وما هي اتجاهات الطهي الموجودة؟



## الاقتصاد المبتكر: ألمانيا تفكر من جديد

كيف تحافظ دولة صناعية على قدرتها التنافسية في العصر الرقمي؟ تعتمد ألمانيا على الابتكار والشركات الناشئة والمتخصصين المؤهلين.



## موقع علمي قوي

أبحاث متطورة ممتازة، وبيئة تعليمية عالية التنوع: لماذا تضع ألمانيا معايير عالمية كموقع علمي؟



## رائدة في سياسة المناخ

حماية المناخ أولوية قصوى: كيف تسعى ألمانيا باتجاه التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.



## تنوع ألمانيا

الحياة في ألمانيا حضرية في الغالب. ومع ذلك، تلعب الإقليمية دوراً مهماً – تعرّف على المزيد هنا.



## أمة الثقافة الناشطة

لماذا تعتبر ألمانيا أمة ثقافية كبرى على مستوى العالم ولماذا يعتبر المشهد الثقافي فيها متنوعاً وحيوياً؟



## نظام مدرسي جذاب

التعليم الإلزامي، أنواع المدارس، تكاليف المدارس: هكذا يتم تنظيم النظام المدرسي الألماني.



## التنوع الغني

ألمانيا بلد متنوع للغاية: يعيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية أناس من جميع أنحاء العالم مع أنماط حياة متنوعة للغاية.



## حرية الممارسة الدينية

تحتل حرية المعتقد الديني في ألمانيا باعتراف وحماية الدستور، ويتميز المشهد الديني بزيادة التعددية.



## دولة اجتماعية قوية

كيف تحمي ألمانيا مواطنيها من المخاطر الوجودية؟



## ألمانيا وأوروبا

تندرج ألمانيا ضمن الدول المؤسّسة للاتحاد الأوروبي، وتبذلُ قصارى جهدها اليوم من أجل دعم الاتحاد ومواصلة تطويره كضامنٍ للسلام والأمن



## ما مدى التزام ألمانيا بالتكامل الأوروبي؟

تنتمي ألمانيا للدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وفي الأوقات الصعبة تؤكد على التماسك، وتعمل من أجل تضامن الأوروبيين.



## ما هي الصفقة الخضراء الأوروبية؟

تقدم «الصفقة الخضراء» للاتحاد الأوروبي خطة محكمة من أجل الانتقال السلس إلى مستقبل مستدام، صديق للمناخ.



## الصداقة الألمانية الفرنسية كمحرك أساسي للوحدة الأوروبية

تشارك ألمانيا وفرنسا في تاريخ متنوع وحافل بالأحداث. وبصفتها شريكين، يرى البلدان أنهما يتحملان مسؤولية خاصة تجاه مستقبل أوروبا.



## كيف يتعاون الاتحاد الأوروبي مع شركائه؟

يحافظ الاتحاد الأوروبي على علاقات وثيقة من الود والصداقة مع الجوار.



## النظام السياسي والفيدرالية في ألمانيا

جمهورية ألمانيا الاتحادية ديمقراطيةٌ حيوية قائمةٌ على القيم لديها مشهدٌ سياسيٌ متنوّع. وتطغى على البلاد ملامحٌ بنيتها الفيدرالية المكوّنة من 16 ولاية.



## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



## جهود من أجل السلام والأمن

تشارك ألمانيا بشكل فعال وشامل في التعاون الدولي والمتعدد الأطراف، وتعمل من أجل السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم.



## رائدة في سياسة المناخ

حماية المناخ أولوية قصوى: كيف تسعى ألمانيا باتجاه التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.



## ما هو الدور الذي تلعبه المؤسسات السياسية في ألمانيا؟

يعتبر التنقيف السياسي من أهم مهام المؤسسات والجمعيات السياسية في ألمانيا. هذه المؤسسات مقربة من الأحزاب، إلا أنها تعمل باستقلالية.



## كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

الانتخابات الحرة والنزيهة هي شرطٌ أساسيٌ لأي ديمقراطية.



## دولة فدرالية

ألمانيا عبارة عن ديمقراطية برلمانية. يتجلى طابعها الفدرالي من خلال 16 ولاية اتحادية تتمتع باستقلالية كبيرة.



## البرلمان والأحزاب في ألمانيا

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة.



## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



## كيف يمكن أن يكون المرء فعالاً مشاركاً في ألمانيا؟

سواء في الأحزاب السياسية أو النوادي أو المبادرات المدنية، يستفيد الناس في ألمانيا من مجموعة واسعة من الفرص للمشاركة.



## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

ألمانيا عبارة عن دولة فدرالية (اتحادية)، تضم 16 ولاية اتحادية، لكل منها حكومتها الخاصة بها.



## البرلمان والأحزاب في ألمانيا

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة.



## كيف يعمل النظام السياسي في ألمانيا؟

جمهورية ألمانيا الاتحادية هي جمهورية اتحادية (فدرالية)، تقوم على الديمقراطية البرلمانية.



## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



## كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

الانتخابات الحرة والنزيهة هي شرط أساسي لأي ديمقراطية.



## العمل في ألمانيا

سوق العمل الألماني مستقرٌ ويوفّر للكوادر الدولية المتخصصة فرص عمل جذابة.



## ألمانيا: الوجهة الأولى لأصحاب المهارات

يوفر عالم العمل في ألمانيا العديد من الفرص – وبالتالي يجتذب العمال المهرة من خارج البلاد.



## دخول أسهل للعمالة الماهرة إلى سوق العمل الألمانية

يحتاج الاقتصاد الألماني إلى القوى العاملة الأجنبية الماهرة والتخصصية في العديد من القطاعات. قواعد جديدة تسهل لهؤلاء القدوم إلى ألمانيا.



## تنظيم الهجرة

ألمانيا بلدٌ متعدد الثقافات، وتعتمد على كفاءات أجنبية. وفي الوقت نفسه، تسعى الحكومة الاتحادية إلى تحسين إدارة الهجرة.



## كيف ينجح الاندماج في ألمانيا

الاندماج في ألمانيا فرصةٌ وواجبٌ في آنٍ واحدٍ لبذل الجهد. ولا يُمكن أن ينجح إلا في إطار عمليةٍ متبادلةٍ.



## التأهيل المهني المزوج

الجمع بين النظرية والتطبيق العملي – لماذا يعتبر النموذج الألماني في التأهيل المهني المزوج مثالا يحتذى على المستوى الدولي.



## خيرة الأبحاث العلمية الطموحة

لماذا تعتبر ألمانيا واحدة من أكثر الاقتصادات إبداعا في العالم؟



## الاقتصاد المبتكر: ألمانيا تفكر من جديد

كيف تحافظ دولة صناعية على قدرتها التنافسية في العصر الرقمي؟ تعتمد ألمانيا على الابتكار والشركات الناشئة والمتخصصين المؤهلين.



## موقع علمي قوي

أبحاث متطورة ممتازة، وبيئة تعليمية عالية التنوع: لماذا تضع ألمانيا معايير عالمية كموقع علمي؟



## التحول الرقمي في الصناعة الألمانية

من خلال صناعة 4.0 تركز ألمانيا على التقنيات الرقمية وتشبيك المنتجات، كما تبقى في ذات الوقت رائدة الاتحاد الأوروبي في الاختراعات.



## التعليم والجامعات

يحتل الموقع التعليمي والعلمي لألمانيا بصيت وسعة عاليتين على المستوى العالمي: من النظام المدرسي مروراً بالتأهيل المهني المزوج وصولاً إلى المشهد الجامعي المتنوع.



## مشهد جامعي ديناميكي

برامج دراسية ومناهج ذات جاذبية دولية: يعتبر مشهد التعليم العالي الألماني متنوعاً دولياً ومتميزاً.



## بلد محب للدراسة

لماذا تحظى ألمانيا بشعبية كبيرة بين الطلاب في جميع أنحاء العالم وما مدى اتساع نطاق برامج دراسة اللغات الأجنبية والدولية؟



## أبحاث خارج الإطار الجامعي

ركائز العلم القوية: نظرة عامة على مؤسسات البحث غير الجامعية في ألمانيا.

## السلام والأمن

معا إلى جانب شركائها تسعى ألمانيا إلى تحقيق وتعزيز السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان.

## كيف تتحمل ألمانيا المسؤولية الدولية؟

تعتمد ألمانيا على التعاون الدولي، وتعمل مع شركائها من أجل الأمن والحرية والازدهار.

## دعم التنمية المستدامة

التنمية المستدامة لكافة البلدان تعتبر الأساس لمستقبل سليم وسلمي. كيف تلتزم ألمانيا بهذا.

## كيف تحمي ألمانيا حقوق الإنسان؟

احترام حقوق الإنسان متأصل في الدستور الألماني، وعلى المستوى العالمي أيضا، تنشط ألمانيا من أجل حماية الحريات الأساسية.

## جهود من أجل السلام والأمن

تشارك ألمانيا بشكل فعال وشامل في التعاون الدولي والمتعدد الأطراف، وتعمل من أجل السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم.

## كيف تقدم ألمانيا المساعدات الإنسانية؟

تقدم ألمانيا المساعدات لضحايا الأزمات والنزاعات والكوارث الطبيعية، دون النظر إلى الأسباب التي أدت إلى وقوعهم ضحية الحاجة.

## المناخ والطاقة

تنبؤاً بحماية المناخ الأولوية العليا في ألمانيا. تطمح الحكومة الاتحادية إلى المُضيّ قدماً في عملية تحويل الطاقة على الصعيدين القومي والعالمي، وتدعم التوسع في مجال الطاقات المتجددة.

## رائدة في سياسة المناخ

حماية المناخ أولوية قصوى: كيف تسعى ألمانيا باتجاه التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.

## من أجل التنقل في المستقبل

يعد تحويل نظام التنقل أحد المتطلبات المركزية لتحقيق أهداف حماية المناخ في ألمانيا وفي جميع أنحاء العالم.

## موقع علمي قوي

أبحاث متطورة ممتازة، وبيئة تعليمية عالية التنوع: لماذا تضع ألمانيا معايير عالمية كموقع علمي؟

## نظام مدرسي جذاب

التعليم الإلزامي، أنواع المدارس، تكاليف المدارس: هكذا يتم تنظيم النظام المدرسي الألماني.

## التأهيل المهني المزدوج

الجمع بين النظرية والتطبيق العملي – لماذا يعتبر النموذج الألماني في التأهيل المهني المزدوج مثالا يُحتذى على المستوى الدولي.

## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

ألمانيا عبارة عن دولة فدرالية (اتحادية)، تضم 16 ولاية اتحادية، لكل منها حكومتها الخاصة بها.

## ألمانيا، بلد الابتكار

ألمانيا بلدٌ مبتكر. وترتكزُ في ذلك على أبحاثٍ علمية رائدة وطموحة، وشبكةٍ عالمية في المجال العلمي.

## الذكاء الصناعي، التقنية الأساسية

يفضل الاستثمارات التي تبلغ مليارات والأبحاث المتطورة ومشهد الشركات الناشئة المتنامي، تفود ألمانيا التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي إلى الأمام – بطريقة مسؤولة ومتشابهة.

## خيرة الأبحاث العلمية الطموحة

لماذا تعتبر ألمانيا واحدة من أكثر الاقتصادات إبداعا في العالم؟

## أبحاث خارج الإطار الجامعي

ركائز العلم القوية: نظرة عامة على مؤسسات البحث غير الجامعية في ألمانيا.

## سياسة علمية خارجية ناشطة

يلعب التنقل الأكاديمي وسبل التعاون العلمي دوراً متزايد الأهمية ويصب في مصلحة سياسة خارجية ألمانية مستدامة.



## العصب الأساسي في التعاون من أجل المناخ

ما هو الدور الذي تلعبه ألمانيا في السياسة المناخية الدولية وكيف تلتزم بالتعاون المناخي في جميع أنحاء العالم.



## تحول الطاقة مشروع الأجيال

منذ التسعينيات تدعم ألمانيا الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، وسوف يقود مشروع تحول الطاقة إلى تزود بالطاقة، قائم بشكل أساسي على مصادر الطاقة المتجددة.



## الإعلام والاتصالات

تمتلك ألمانيا بيئة إعلامية تعددية حرة، وقد أدت الرقمنة إلى تغيرات جذرية في استخدامات الوسائل الإعلامية خلال السنوات الأخيرة.



## حرية الإعلام مكفولة في ألمانيا

كيف تحمي ألمانيا حرية الصحافة ولماذا تعتبر واحدة من أهم ركائز الدولة.



## كيف يستخدم الناس في ألمانيا الوسائط الرقمية؟

غالبية سكان ألمانيا متصلون بالإنترنت، ويتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنكاة الاصطناعي.



## كيف تتطور سوق الصحف الألمانية؟

تُعد ألمانيا أكبر سوق للصحف في أوروبا، وبينما يتراجع توزيع الصحف المطبوعة، ينمو قطاع الصحف الرقمية مع انتشار الصحف الإلكترونية والخدمات المقدمة عبر الإنترنت.



## كيف يتم تنظيم الإذاعة والتلفزيون في ألمانيا؟

يتم تنظيم وسائل الإعلام ذات الانتشار الأوسع في ألمانيا وفقاً للمبدأ المزدوج للملكية العامة والخاصة.



## الهجرة والاندماج

باعتبارها دولة مفضلة للهجرة، تعتمد ألمانيا على سياسة اندماج نشطة. وفي الوقت نفسه، تريد الحكومة الفيدرالية التحكم بشكل أكبر في الهجرة إلى ألمانيا.



## مزيد من المشاركة من خلال التجنيس

يمكن للمهاجرين المقيمين بشكل دائم في ألمانيا الحصول على جواز سفر ألماني في ظل ظروف معينة.



## تنظيم الهجرة

ألمانيا بلدٌ متعدد الثقافات، وتعتمد على كفاءات أجنبية. وفي الوقت نفسه، تسعى الحكومة الاتحادية إلى تحسين إدارة الهجرة.



## كيف ينجح الاندماج في ألمانيا

الاندماج في ألمانيا فرصةٌ وواجبٌ في آنٍ واحدٍ لبذل الجهد. ولا يُمكن أن ينجح إلا في إطار عمليةٍ متبادلة.



## التنوع الغني

ألمانيا بلد متنوع للغاية؛ يعيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية أناس من جميع أنحاء العالم مع أنماط حياة متنوعة للغاية.



## دخول أسهل للعمالة الماهرة إلى سوق العمل الألمانية

يحتاج الاقتصاد الألماني إلى القوى العاملة الأجنبية الماهرة والتخصصية في العديد من القطاعات. قواعد جديدة تسهل لهؤلاء القدوم إلى ألمانيا.



## الاستدامة والبيئة

تسعى ألمانيا جاهدةً مع شركائها لتحقيق نمو عالمي مستدام. وتضعُ السياسةُ نصبَ عينها في هذا الصدد أهداف الاستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة.



## دعم التنمية المستدامة

التنمية المستدامة لكافة البلدان تعتبر الأساس لمستقبل سليم وسلمي. كيف تلتزم ألمانيا بهذا.



## تنوع مهم للحياة

ألمانيا بلدٌ يتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ما الذي تفعله الحكومة الاتحادية لحماية هذا التنوع؟



## سياحة مستدامة

يتزايد الطلب في ألمانيا على السياحة البيئية والسياحة المستدامة أيضاً.



## من أجل التنقل في المستقبل

يعد تحويل نظام التنقل أحد المتطلبات المركزية لتحقيق أهداف حماية المناخ في ألمانيا وفي جميع أنحاء العالم.



## تحول الطاقة مشروع الأجيال

منذ التسعينيات تدعم ألمانيا الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، وسوف يقود مشروع تحول الطاقة إلى تزود بالطاقة، قائم بشكل أساسي على مصادر الطاقة المتجددة.



## شريك تجاري عالمي

تنتمي ألمانيا إلى أقوى الأمم الاقتصادية على مستوى العالم، وتعتمد الجمهورية الاتحادية بصفتها بلدًا مصدرًا على سوق حرة وتهتم في الوقت نفسه في هذا الإطار بمراعاة حفظ حقوق الإنسان وحمايتها في



## الاقتصاد المبتكر: ألمانيا تفكر من جديد

كيف تحافظ دولة صناعية على قدرتها التنافسية في العصر الرقمي؟ تعتمد ألمانيا على الابتكار والشركات الناشئة والمتخصصين المؤهلين.



## التصدير عصب الاقتصاد: ما الذي يحرك ألمانيا؟

ألمانيا مشاركة بشكل وثيق مع الاقتصاد العالمي، من يشتري البضائع الألمانية؟ وما هي القطاعات التي تحرك الصادرات؟



## جهود ألمانيا من أجل تجارة دولية حرة وعادلة

كيف يمكن أن تكون التجارة عادلة ومفيدة للطرفين؟ تُبرهن ألمانيا على كيفية التوفيق بين المصالح الاقتصادية وحقوق الإنسان والمعايير البيئية.



## التحول الرقمي في الصناعة الألمانية

من خلال صناعة 4.0 تركز ألمانيا على التقنيات الرقمية وتشبيك المنتجات، كما تبقى في ذات الوقت رائدة الاتحاد الأوروبي في الاختراعات.



## كيف تستعد الصناعة الألمانية للمستقبل

صناعة 4.0، تقنية رقيقة ومليارات من أجل البحث العلمي: هكذا تشجع ألمانيا الإبداع.



## الشركات المتوسطة الحجم: صنع في ألمانيا – مرغوبة في أنحاء العالم

تُشكل الشركات المتوسطة عصب الاقتصاد الألماني، ما سرّ نجاحها على الصعيد الدولي أيضًا؟



## الثقافة والفن

ألمانيا أمة ثقافية حيوية: يواصل المشهد الثقافي والفني الثري نموه يوماً بعد آخر.



## أمة الثقافة الناشطة

لماذا تعتبر ألمانيا أمة ثقافية كبرى على مستوى العالم ولماذا يعتبر المشهد الثقافي فيها متنوعاً وحيوياً؟



## حوار ثقافي

لماذا تشكل السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية عنصراً أساسياً في السياسة الخارجية الألمانية الشاملة؟



## لغة جذابة

ما مدى انتشار اللغة الألمانية في الاتحاد الأوروبي والعالم؟



## تنوع ثقافي كبير

لماذا يعتبر المشهد الثقافي الألماني فريداً من نوعه على المستوى الدولي، وما مدى تأثير الفيدرالية عليه؟



## الحياة في ألمانيا

تتمتع جمهورية ألمانيا الاتحادية بمجتمع متنوع منفتح على العالم، الكثير من الناس يشاركون بشكل فعال في الحياة العامة.



## التنوع الغني

ألمانيا بلد متنوع للغاية: يعيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية أناس من جميع أنحاء العالم مع أنماط حياة متنوعة للغاية.



## رعاية صحية للجميع

لماذا يتمتع الجميع في ألمانيا بالقدرة على الحصول على الرعاية الطبية، بغض النظر عن دخلهم؟



## مع الأسرة، منفرداً، ضمن المجموعة: هكذا يعيش الناس في ألمانيا

ما هي أشكال العيش المشترك الجديدة التي تشكل المجتمع الألماني وكيف يتم تعزيز التوافق بين العمل والحياة الأسرية على وجه التحديد.



## دولة اجتماعية قوية

كيف تحمي ألمانيا مواطنيها من المخاطر الوجودية؟



## الأسر والمساواة في الحقوق

كيف تدعم ألمانيا الأسرة وتعزز المشاركة المتساوية في الحياة العملية.



## مجتمع مدني ناشط

كيف يعزز العمل التطوعي والمؤسسات ذات المنفعة العامة التماسك الاجتماعي في ألمانيا - ولماذا يتحمل المزيد من الناس المسؤولية.



## حرية الممارسة الدينية

تحظى حرية المعتقد الديني في ألمانيا باعتراف وحماية الدستور، ويتميز المشهد الديني بزيادة التعددية.



## الاندماج مهمة اجتماعية أساسية

لماذا يعد تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة جزءاً من الصورة الديمقراطية لألمانيا.



## المشاركة السياسية الاجتماعية

المشاركة المدنية: ما مدى نشاط الناس في ألمانيا؟



## المساواة بين الجنسين

المجتمع والاقتصاد والسياسة: كيف تعمل الحكومة الألمانية الاتحادية على تعزيز دور المرأة في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة.



## ثقافة الذاكرة الحية

استمرارية الذكرى: كيف يتم الحفاظ على ذكرى جرائم النازية والظلم الذي ارتكبه نظام جمهورية ألمانيا الديمقراطية في ألمانيا.



## مستوى معيشة حضري

تحل المدن الألمانية مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية لمستوى المعيشة. يزداد باستمرار عدد الراغبين في سكن المناطق الحضرية.



## تحديات رياضية

ما مدى نجاح ألمانيا في الرياضات النخبوية، ولكن أيضاً في الرياضات الشعبية.



## متعة التدوق

ما الذي يجعل المطبخ الألماني والنبيل الألماني مميزين على المستوى الدولي، وما هي اتجاهات الطهي الموجودة؟



## الأمان في ألمانيا

معدلات الجريمة المنخفضة وتشبيك سلطات التحقيق على المستوى الدولي: لماذا تعد ألمانيا واحدة من أكثر البلدان أماناً في العالم.



## في الطريق إلى ألمانيا

من الفيذا إلى استطاعة التيار الكهربائي: تجد هنا معلومات مهمة من أجل رحلتك القادمة إلى ألمانيا.

# ألمانيا باختصار

تقع جمهورية ألمانيا الاتحادية في قلب أوروبا وهي بلدٌ ديمقراطيٌّ ومنفتحٌ على العالم ويحملُ تقاليد عريقة وحاضرًا نابضًا بالحياة.



dpa ©

## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

ألمانيا عبارة عن دولة فدرالية (اتحادية)، تضم 16 ولاية اتحادية، لكل منها حكومتها الخاصة بها.



ألمانيا تتكون من 16 ولاية لها حكوماتها الخاصة.  
dpa ©

ألمانيا دولة اتحادية. لكل من الحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية الستة عشر صلاحياتها الخاصة. تقع مسؤولية الأمن الداخلي، والمدارس، والتعليم العالي، والثقافة، والإدارة البلدية على عاتق الولايات. وفي الوقت نفسه، لا تُطبَّق إدارات الولايات قوانينها الخاصة فحسب، بل تُطبَّق أيضًا قوانين الحكومة الاتحادية. وتُشارك حكومات الولايات مباشرة في التشريع الاتحادي من خلال تمثيلها في المجلس الاتحادي (البوندسرات).

## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

الفيدرالية في ألمانيا ليست مجرد نظام حكومي؛ فهي تعكس البنية الثقافية والاقتصادية اللامركزية للبلاد، وتتجذر في تقاليد العريقة. وإلى جانب وظيفتها السياسية، تعكس الولايات أيضًا هويات إقليمية متميزة. وقد كرّس الدستور (القانون الأساسي) لعام 1949 مكانتها القوية.

## بافاريا



ميونيخ هي عاصمة ولاية بافاريا.  
Adobe/Stock ©

تقع أكبر ولاية اتحادية من حيث المساحة في جنوب شرق البلاد، وتطل على مناظر بانورامية لجبال الألب جنوبًا. كما يقع جبل تسوغشبيتسه، أعلى جبل في ألمانيا، في بافاريا. وتستضيف عاصمة الولاية، ميونيخ (الصورة)، أكبر مهرجان شعبي في العالم كل عام: مهرجان أكتوبر فيست. وتُعد هذه الولاية، التي يزيد عدد سكانها عن 13 مليون نسمة، موطنًا لنادي بايرن ميونيخ لكرة القدم، أنجح أندية كرة القدم في ألمانيا، كما أنها من أقوى المناطق الاقتصادية في البلاد.

## برلين



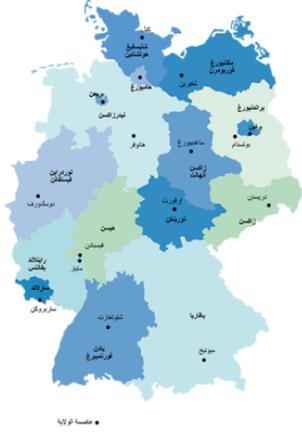
الرايخستاغ، مقر البوندستاغ في العاصمة الألمانية برلين.  
dpa/pa ©

باعتبارها مدينة-دولة، تُعدّ العاصمة الألمانية، مثل هامبورغ وبريمن، ولاية اتحادية أيضًا. يعيش في المدينة، التي كانت مقسمة حتى سقوط جدار برلين في تشرين الثاني/نوفمبر 1989، ما يقرب من أربعة ملايين نسمة. رموز مدينة برلين مثل بوابة براندنبورغ، ومبنى الرايخستاغ (الصورة)، وهو مقر البرلمان الألماني (البوندستاغ)، ونقطة تقفّيش تشارلي على الحدود الألمانية-الألمانية السابقة، تتمتع جميعها بشهرة عالمية واسعة. تُقدّم العاصمة عروضًا ثقافية فريدة، على سبيل المثال في جزيرة المتاحف المُدرجة على قائمة التراث العالمي، والواقعة في قلب المدينة.

## براندنبورغ



قصر سانسوسي في بوتسدام، عاصمة ولاية براندنبورغ الألمانية.  
dpa/pa ©



## ما عدد الولايات الاتحادية في ألمانيا؟

منذ عودة الوحدة الألمانية في عام 1990 تتكون ألمانيا من 16 ولاية اتحادية. حيث أنه بعد انضمام جمهورية **ألمانيا الديمقراطية (DDR)** إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية تم تأسيس خمس ولايات اتحادية جديدة: براندنبورغ، مكلنبورغ-فوربومرن، زاكسن، زاكسن-أنهالت، تورينغن. مع حوالي 18 مليون نسمة تعتبر ولاية نوردرين-فيستفالن الولاية الأكبر من حيث عدد السكان، بينما تعتبر ولاية بافاريا الأكبر من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتها 70540 كيلومتر مربع. من الأمور المميزة أيضا الولايات الثلاث التي تتألف كل منها من مدينة واحدة. حيث تنحصر حدود كل منها في حدود المدن الكبيرة برلين وبريمن/بريمرهافن وهامبورغ.

## جولة بين الولايات الاتحادية

### بادن-فورتمبيرغ



تقع هايدلبرغ في بادن-فورتمبيرغ، في جنوب غرب ألمانيا.  
dpa/pa ©

تقع ثالث أكبر ولاية اتحادية في جنوب غرب ألمانيا، وتحدها فرنسا وسويسرا. شتوتغارت هي عاصمة الولاية. تشتهر بادن-فورتمبيرغ، التي يزيد عدد سكانها عن أحد عشر مليون نسمة، بمناطقها السياحية مثل الغابة السوداء، ومدنها الثقافية مثل هايدلبرغ (الصورة)، بالإضافة إلى قوتها الاقتصادية. تُعد بادن-فورتمبيرغ الوجهة التصديرية الأولى في ألمانيا، وموطنًا لشركات عالمية مرموقة، وشركات عالمية رائدة أصغر حجمًا، تُعرف باسم «الأبطال الخفيين».

تحيط هذه الولاية بالعاصمة برلين، المدينة النابضة بالحياة. العديد من سكان العاصمة يتوجهون إلى هذه المنطقة قليلة السكان بغاباتها الجميلة وحوالي 3000 بحيرة، خلال عطلات نهاية الأسبوع، بحثاً عن الهدوء والاستجمام. يعيش حوالي 2,5 مليون نسمة في براندنبورغ، أي أقل بكثير من مليون نسمة من سكان برلين. عاصمة الولاية، بوتسدام، وقصرها الشهير عالمياً، سانسوسي (الصورة)، يقعان على مشارف العاصمة الاتحادية مباشرة.

#### بريمن



موسيقو مدينة بريمن، أحد معالم مدينة بريمن.  
dpa/pa ©

بريمن هي أصغر ولاية اتحادية في ألمانيا، وتتألف من مدينتين: بريمن وبريمرهافن، التي تقع على بُعد حوالي 60 كيلومتراً شمالاً، مباشرة على ساحل بحر الشمال. يسكن الولاية حوالي 700 ألف نسمة، ومن معالمها البارزة متحف موسيقي مدينة بريمن (الصورة)؛ يخلد التمثال رمز المدينة مغامرات الحمار والكلب والقط والديك، وهي من الحكاية الشعبية التي تحمل الاسم نفسه.

#### هامبورغ



تقع قاعة Elbphilharmonie في مدينة هامبورغ.  
dpa/pa ©

**المدينة الهانزية (التجارية)** هي ثاني أكبر مدينة في ألمانيا، وهي أيضاً ولاية اتحادية، باعتبارها واحدة من ثلاث ولايات-مدن. يعيش في هامبورغ ما يقرب من مليوني نسمة، وتتميز بأكبر ميناء بحري في ألمانيا، «البوابة نحو العالم»، وهو يؤثر كثيراً في حياة المدينة. لا يزال التقليد التجاري العريق ينعكس في هذه المدينة الشمالية متعددة الثقافات. وقد رسخت دار إلبة فيلهارمونيك للموسيقى (الصورة) مكانتها مؤخراً كمعلم جديد، تشد الانتباه بحفلاتها الموسيقية المتميزة وهندستها المعمارية الفريدة وإطلالتها الخلابة على المدينة والميناء.

#### هيسن



فرانكفورت أم ماين هي عاصمة مالية في ولاية هيسن.  
dpa/pa

بعد الحرب العالمية الثانية، كان الحديث يدور حول فرانكفورت، العاصمة المالية والتجارية، لتكون عاصمةً لجمهورية ألمانيا الاتحادية، ولكن تم اختيار بون بدلاً منها. وبعد إعادة توحيد ألمانيا، أصبحت العاصمة برلين. اليوم، لا تزال فرانكفورت (الصورة) تُهيمن على صورة ولاية هيسن بالمشهد السماوي المتميز وبورصتها الشهيرة وأكبر مطار في ألمانيا. إلا أن عاصمة الولاية هي مدينة فيسبادن القريبة من فرانكفورت. في الوقت نفسه، تُعتبر هيسن، التي يزيد عدد سكانها عن ستة ملايين نسمة، واحدة من أكثر مناطق ألمانيا كثافةً بالسكان.

#### مكلنبورغ فوربومرن



يقع قصر شفيرين في مكلنبورغ-فوربومرن.  
dpa/pa

الولاية الأقل كثافة سكانية تقع في شمال شرق ألمانيا، حيث يبلغ عدد سكانها 1,6 مليون نسمة، وهي تُعد جنة طبيعية؛ بأكثر من 2000 بحيرة و350 كيلومتراً من ساحل بحر البلطيق، تُعد من أشهر وجهات السفر في البلاد. تقع جزيرة أوزينوم، أكبر جزيرة في ألمانيا، أيضاً في **مكلنبورغ-فوربومرن**. عاصمة الولاية هي شفيرين، التي يقع فيها برلمان الولاية ويتخذ مقراً له منذ عام 1990 في قلعة شفيرين المهيبة (الصورة)، العريقة في تاريخها الذي يمتد لألف عام.

#### نيدرزاكسن



هانوفر هي عاصمة ولاية ساكسونيا السفلى.  
dpa/pa

تمتد ثاني أكبر ولاية ألمانية من حيث المساحة من جزر فريزن في بحر الشمال، مثل بوركوم ونوردبرني، إلى جبال هارتس في وسط البلاد. وتعتمد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية ملايين نسمة، على السياحة والزراعة و**صناعة السيارات**، بالإضافة إلى المعارض التجارية المهمة التي تقام في عاصمة الولاية، هانوفر (الصورة).

مليون نسمة تقريبًا اليوم بموقعها ضمن منطقة سارلاند ولوكسمبورغ، التي تمتد عبر أجزاء من ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا. وعاصمة الولاية الألمانية الاتحادية الأصغر هي ساربروكن (الصورة).

## زاكسن



دريسدن هي عاصمة ولاية ساكسونيا وتجذب العديد من السياح. dpa/pa

تقع ولاية زاكسن (سكسونيا) الحرة على الحدود مع بولندا وجمهورية التشيك، وتتمتع بتاريخ عريق يمتد لأكثر من ألف عام. تُعد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين نسمة، مركزًا اقتصاديًا هامًا في شرق ألمانيا، كما تجتذب العديد من الزوار سنويًا إلى عاصمتها دريسدن (الصورة)، المعروفة باسم «فلورنسا على نهر إلبه»، ومدينة لايبزيغ، عاصمة الاقتصاد والثقافة، وجبال إرتس.

## زاكسن-أنهالت



تقع مدينة كويدلينبورغ في ولاية ساكسونيا-أنهالت وتتميز بمدينة قديمة جميلة للغاية. dpa/pa

تضم الولاية الواقعة في وسط ألمانيا ستة مواقع مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مما يجعلها من أكثر المناطق كثافةً في هذه المواقع. ومن بين هذه المواقع مدرسة باوهاوس في ديساو، ونصب مارتن لوثر التذكارية في كل من أسلين وفيتنبرغ، ومدينة كفيدلينبورغ القديمة (الصورة). كما تُعد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة، مركزًا هامًا للصناعات الكيماوية وإنتاج الرقائق الإلكترونية في أوروبا. أما عاصمة الولاية فهي ماغديبورغ.

## شليسفيغ-هولشتاين

## نوردراين-فيستفالن



كولونيا هي مدينة كبيرة في ولاية شمال الراين-وستفاليا. dpa/pa

الولاية الاتحادية الأكثر اكتظاظًا بالسكان في ألمانيا تجمع مناطق متنوعة مثل منطقة الرور، التي كانت تُهيمن عليها صنّاجم الفحم سابقًا، ومنطقة راينلاند، التي تتوسطها مدينة كولونيا (الصورة) المليونية، وعاصمة الولاية دوسلدورف. كما أن ولاية نوردراين-فيستفالن تمر بمرحلة انتقالية: فبدلاً من مناجم الفحم، أصبحت الأبحاث والثقافة سمةً مميزةً للولاية التي يبلغ عدد سكانها 18 مليون نسمة. وحتى إعادة توحيد ألمانيا عام 1990، كانت بون، الواقعة بالقرب من كولونيا، عاصمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

## راينلاند-بفالتس



يوجد في راينلاند-بفالتس العديد من مناطق زراعة العنب. Adobe/Stock

هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب ألمانيا هي المنطقة الأولى لـ**زراعة العنب** في ألمانيا؛ ست مناطق من إجمالي ثلاث عشرة منطقة لزراعة العنب في ألمانيا تقع في ولاية راينلاند-بفالتس، بما في ذلك أكبر هذه المناطق، راينيهيسن (الصورة). تاريخيًا، ترك الرومان بصماتهم في المنطقة منذ أكثر من ألفي عام؛ ولا يوجد في أي مكان آخر في ألمانيا اليوم آثار رومانية أكثر مما يتواجد هنا. عاصمة الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي أربعة ملايين نسمة، هي مدينة ماينز.

## سارلاند



عاصمة ولاية سارلاند هي ساربروكن. dpa/pa

لم تصبح سارلاند الولاية الاتحادية العاشرة في جمهورية ألمانيا الاتحادية إلا في عام 1957، بعد أن كانت في البداية ولاية شبه مستقلة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بفرنسا منذ الحرب العالمية الثانية. ويتأثر سكانها البالغ عددهم

## البرلمان والأحزاب في ألمانيا

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة.



يُنخب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات.  
dpa ©

### كيف يتم انتخاب البوندستاغ الألماني؟

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات، حيث يحق لكل مواطن ألماني تجاوز سن الثامنة عشرة المشاركة في انتخابات حرة سرية مباشرة. البوندستاغ هو البرلمان الألماني. عدد الأعضاء البالغ في حده الأدنى 630 عضواً يتم انتخابه عبر اللوائح الحزبية في الولايات (الصوت الثاني) وعبر انتخاب أشخاص بشكل مباشر (الصوت الأول) في 299 دائرة انتخابية.

عبر تعديل القانون الانتخابي في انتخابات البوندستاغ في عام 2025 تم تقيد بند الانتخاب الفردي وتعزيز انتخاب اللوائح، والآن من بين 630 مقعد سوف يتم منح مقاعد الانتخاب المباشر في الدوائر البالغ عددها 299 دائرة انتخابية فقط عندما يكون المقعد البرلماني مغطى بالصوت الثاني الذي يناله الحزب عبر اللوائح، سابقاً كان هناك ما يسمى المقاعد التعديلية أو التراكمية التي تقود إلى زيادة عدد النواب بشكل كبير. ففي البوندستاغ العشرين وصل عدد النواب إلى 733. إصلاح القانون الانتخابي قاد إلى أن يكون البرلمان أصغر من السابق.



تنتمي جزيرة سيلت الواقعة في بحر الشمال إلى ولاية شليسفيغ هولشتاين وتعد من أكثر المناطق السياحية شعبية في ألمانيا.  
dpa/pa

شليسفيغ هولشتاين، التي يطلق عليها «أرض ما بين البحار»، تقع بين بحر الشمال غرباً وبحر البلطيق شرقاً، وتحدها الدنمارك شمالاً. كويل هي عاصمة هذه الولاية الاتحادية الواقعة في أقصى الشمال، ويبلغ عدد سكانها قرابة ثلاثة ملايين نسمة. بفضل جزرها مثل زولت (الصورة)، تُعد الولاية من أشهر وجهات العطلات. ويُعتبر موقع البحر الضحل، المدرج على قائمة التراث العالمي الطبيعي، والذي يمتد من هولندا عبر ألمانيا إلى الدنمارك، رمزا لهذه الولاية.

### تورينغن



عاش الشاعر الألماني الشهير يوهان فولفغانغ فون غوته في فايمار لسنوات عديدة.  
dpa/pa

تقع الولاية جغرافياً في وسط ألمانيا، وقد عاش فيها كلُّ من غوته وباخ ولوثر. وُلد الموسيقي الشهير يوهان سيباستيان باخ في آيزناخ، وعاش الشاعر يوهان فولفغانغ فون غوته في فايمار لسنوات عديدة (الصورة)، وترجم المصلح مارتن لوثر كتاب العهد الجديد إلى الألمانية في قلعة فارتنبورغ. أما عاصمة ولاية تورينغن، التي يزيد عدد سكانها قليلاً عن مليوني نسمة، فهي إرفورت.

## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



يتألف مجلس الوزراء الاتحادي من 16 وزيرة ووزيرًا.  
picture alliance/dpa ©

يرأس المستشار الاتحادي الحكومة الاتحادية. ويشكل مع الوزراء الاتحاديون الحكومة الاتحادية، أو مجلس الوزراء. بالإضافة إلى سلطة المستشار في إصدار التوجيهات، يُطبق مبدأ سيادة الوزارات، الذي بموجبه يدير الوزراء وزاراتهم بشكل مستقل في إطار التوجيهات، وكذلك مبدأ المشاركة، الذي بموجبه تتخذ الحكومة الاتحادية القرارات في القضايا الخلافية بأغلبية الأصوات.

### كم عدد الوزراء الاتحاديين في الحكومة الألمانية؟

لم يُحدد الدستور عدد الوزراء. ويمكن أيضًا تعيين وزراء جدد خلال فترة الولاية.

منذ أيار/مايو 2025، يتألف مجلس الوزراء الاتحادي من المستشار فريدريش ميرتس، و16 وزيرًا متخصصًا، إضافة إلى مدير مكتب المستشار. وتُعد الوزارات الاتحادية أعلى السلطات الاتحادية ضمن التخصصات المعنية.

### توزيع المقاعد في البوندستاغ فبراير/مايو 2025



### دور الأحزاب

#### لماذا تحكم الائتلافات في ألمانيا؟

يُستعَب النظام الانتخابي يجعل من الصعب على حزب واحد تشكيل حكومة بمفرده. لذلك، تُعدّ التحالفات أو الائتلافات بين حزبين على الأقل هي القاعدة في ألمانيا.

#### ماذا تعني عقبة الخمسة في المائة؟

لمنع تشرذم المشهد الحزبي الألماني وبالتالي عدم تعقيد تشكيل الحكومة في البوندستاغ، يتعين على الأحزاب الحصول على ما لا يقل عن خمسة في المائة من الأصوات العدلي بها (عقبة الخمسة في المائة) من أجل دخول البرلمان.

#### ما هو دور الأحزاب في ألمانيا؟

تحتل الأحزاب السياسية مكانة بارزة في ألمانيا، إذ تُسهم في عملية صنع القرار السياسي، وتُعدّ أساسيةً للانتخابات الديمقراطية. ولذلك، يمنحها الدستور في ألمانيا صفة دستورية. إذا سعى أي حزب إلى تقويض النظام الأساسي الديمقراطي الحر للجمهورية الاتحادية، يُمكن للمحكمة الدستورية الاتحادية حظره. إلا أن العقبات أمام ذلك شاقة للغاية.

#### ما هي الأحزاب الممثلة في البوندستاغ الألماني؟

بعد انتخابات 23 شباط/فبراير 2025، مُلئت ستة أحزاب بـ 630 نائبًا في البوندستاغ الألماني الحادي والعشرين: الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني (SPD) وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني (CDU) والاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا (CSU) وتحالف 90/الخضر، وحزب اليسار، وحزب اليمين من أجل ألمانيا (AfD). في البوندستاغ، شكّل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي يتنافس في جميع الولايات الفيدرالية باستثناء بافاريا، وحزبه الشقيق، الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الذي يتنافس في بافاريا فقط، كتلة برلمانية مشتركة منذ أول انتخابات اتحادية عام 1949. ويُخصّص مقعد واحد لجمعية ناخبي جنوب شليسفيغ (SSW) وحزب الأقلية الدنماركية في شمال ألمانيا.

## أين يقع مقر الحكومة الاتحادية؟

مقر الحكومة هو العاصمة الاتحادية برلين. قبل إعادة توحيد ألمانيا عام 1990 كانت بون هي العاصمة. وفي حزيران/يونيو 1991 قرر البوندستاغ أن تصبح برلين مقراً للبرلمان والحكومة. مع ذلك، احتفظت ست وزارات اتحادية بمقارها في بون، وجميعها لديها مكاتب في كلتا المدينتين. كما تحمل بون تسمية «المدينة الاتحادية» كمركز سياسي ثانٍ في البلاد.

## ما هي الوزارات التي تتألف منها الحكومة الألمانية؟

وزارة المالية الاتحادية

[bundesfinanzministerium.de](https://www.bundesfinanzministerium.de) →

وزارة الداخلية الاتحادية

[bmi.bund.de](https://www.bmi.bund.de) →

وزارة الخارجية الاتحادية

[diplo.de](https://www.diplo.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة

[bundeswirtschaftsministerium.de](https://www.bundeswirtschaftsministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للعدل وحماية المستهلك

[bmj.de](https://www.bmj.de) →

الوزارة الاتحادية للعمل والشؤون الاجتماعية

[bmas.de](https://www.bmas.de) →

وزارة الدفاع الاتحادية

[bmvg.de](https://www.bmvg.de) →

الوزارة الاتحادية للزراعة والأغذية والوطن

[bmel.de](https://www.bmel.de) →

الوزارة الاتحادية للتعليم والأسرة والمسنين السن والمرأة والشباب

[bmfsfj.de](https://www.bmfsfj.de) →

وزارة الصحة الاتحادية

[bundesgesundheitsministerium.de](https://www.bundesgesundheitsministerium.de) →

وزارة النقل الاتحادية

[bmvg.de/DE/Home/home.html](https://www.bmv.de/DE/Home/home.html) →

الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية المناخ وحماية الطبيعة والسلامة النووية

[bundesumweltministerium.de](https://www.bundesumweltministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للبحث والتكنولوجيا والفضاء

[bmfr.bund.de](https://www.bmfr.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية

[bmz.de](https://www.bmz.de) →

الوزارة الاتحادية للإسكان والتطوير الحضري والبناء

[bmwbsb.bund.de](https://www.bmwbsb.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الرقمية وتحديث الدولة

[bmds.bund.de](https://www.bmds.bund.de) →

## كيف يعمل النظام السياسي في ألمانيا؟

جمهورية ألمانيا الاتحادية هي جمهورية فدرالية تقوم على الديمقراطية البرلمانية.



ألمانيا دولة ديمقراطية برلمانية.  
Unsplash ©

جمهورية ألمانيا الاتحادية هي دولة اتحادية (فدرالية) تُنظَّم كديمقراطية برلمانية. ينصّ الدستور (القانون الأساسي) على أن جميع سلطات الدولة تنبع من الشعب، وينقلها الشعب إلى البرلمانات (البوندستاغ وبرلمانات الولايات) طوال فترة دورة برلمانية (انتخابية).

## فصل السلطات في ألمانيا

ما هي السلطات الموجودة؟

تُقسّم سلطة الدولة بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. ويُعدّ هذا الفصل بين السلطات جزءًا لا يتجزأ من كل نظام ديمقراطي، وهو مُكرّس في ألمانيا في الدستور (القانون الأساسي).

يأتي رئيس البوندستاغ (البرلمان الألماني) في المرتبة الثانية من حيث البروتوكول.

المنصب ذو السلطة السياسية الأكبر هو **المستشار الاتحادي**، الذي يضع المبادئ التوجيهية للسياسة.

رئيس **المحكمة الدستورية الاتحادية**، أعلى محكمة في ألمانيا، هو أيضاً أحد الممثلين الكبار للدولة.

## ما هي السلطة التشريعية؟

تناقش السلطة التشريعية القوانين التي تنظم التعايش في ألمانيا، وتُقرّها، وتُعدّلها. كما تراقب عمل الحكومة (السلطة التنفيذية).

تشمل السلطة التشريعية:

- البوندستاغ الألماني، وهو البرلمان المنتخب من قبل الشعب
- البوندسرات، وهو «مجلس الولايات» أو الهيئة التمثيلية للولايات الاتحادية الستة عشر على المستوى الاتحادي. ويشارك البوندسرات في التشريع الاتحادي.
- لاند تاغ، وهو البرلمان المنتخب لكل من الولايات الاتحادية الستة عشر

## ما هي السلطة التنفيذية؟

تعمل السلطة التنفيذية على تنفيذ القوانين وتطبيقها في الحياة اليومية.

على المستوى الاتحادي، تتكون من:

- **الحكومة الاتحادية** (المستشار، الوزراء الاتحاديون)
- الرئيس الاتحادي (رئيس الجمهورية الذي يمثل الدولة ويؤدي مسؤوليات تنفيذية معينة)
- الإدارة الاتحادية (الوزارات، الوكالات الاتحادية، الشرطة الاتحادية، إلخ)

على مستوى الولايات، تتكون من:

- حكومات الولايات (رئيس الوزراء والوزراء في كل من الولايات)
- إدارات الولايات

على مستوى البلديات، تتكون من:

- رؤساء البلديات ومديري المناطق
- إدارات المدن والمناطق

تنتمي الشرطة والسلطات الإدارية (مثل مكتب الضرائب) أيضاً إلى السلطة التنفيذية.

## ما هي السلطة القضائية؟

السلطة القضائية هي السلطة المسؤولة عن الأحكام القضائية، أي السلطة التي تضمن احترام القوانين وتراقبه.

يتمتع قضاة محاكم الولايات والمحاكم الاتحادية باستقلالية، ويتخذون قراراتهم استناداً إلى القانون وحده.

أعلى محكمة في ألمانيا هي المحكمة الدستورية الاتحادية، التي تشرف على الالتزام بالدستور (القانون الأساسي). وتلتزم جميع هيئات الدولة الأخرى بأحكام القضاة الدستوريين الستة عشر.

## ما هي أرفع المناصب السياسية في ألمانيا؟

رئيس الجمهورية الاتحادي هو أعلى ممثل لألمانيا من حيث البروتوكول.

ينوب عنه رئيس البوندسرات (مجلس الولايات)، وهو منصب يشغله سنوياً بشكل دوري رئيس وزراء واحدة من **الولايات الاتحادية الستة عشر**.

## باختصار



bundeskanzler.de/Tobias Koch ©

## فريدريش ميرتس

حزب CDU المستشار الاتحادي منذ أيار/مايو 2025



picture alliance/Gora ©

## يوليا كلوكنر

حزب CDU رئيسة البوندستاغ منذ آذار/مارس 2025



Bundesregierung/Steffen Kugler ©

## فرانك-فالتر شتاينماير

رئيس الجمهورية الاتحادي



dpa ©

الأستاذ الدكتور ستيفان هاربارث  
رئيس المحكمة الدستورية الاتحادية

## كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

الانتخابات الحرة والنزيهة هي شرط أساسي لأي ديمقراطية.



الانتخابات في ألمانيا حرة ونزيهة وسرية.  
dpa ©

### لماذا يوجد في ألمانيا انتخابات بانتظام؟

تعتبر الانتخابات الحرة والنزيهة شرط أساسي لأي ديمقراطية. وهي أداة أساسية للمشاركة السياسية للمواطنين. ينص الدستور الألماني (القانون الأساسي) على أن أعضاء البرلمان يُنتخبون في انتخابات عامة، مباشرة، حرة، متساوية، وسرية.

### ما هي القواعد الأساسية للانتخابات في ألمانيا؟

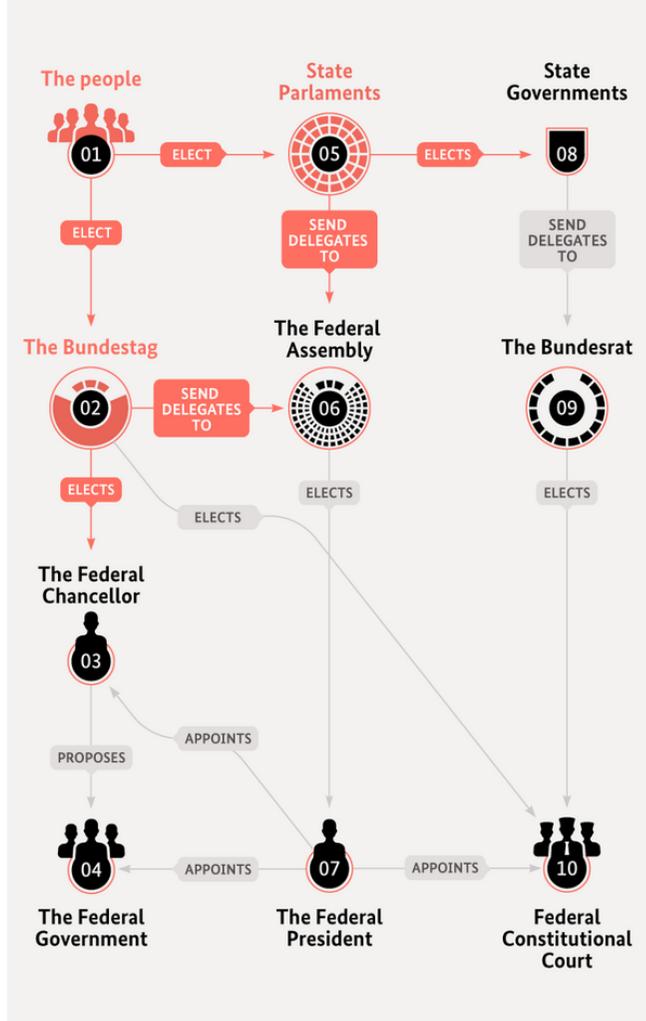
يمكن لجميع المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب التصويت، بغض النظر عن جنسهم أو دخلهم. ولا يمكن التأثير على قراراتهم الانتخابية، ولكل صوت قيمته. الحد الأدنى لسن المشاركة في الانتخابات الاتحادية هو 18 عاماً؛ وفي بعض الولايات الاتحادية، يُسمح بالتصويت في انتخابات الولايات والانتخابات المحلية من سن 16 عاماً. يتضمن الاقتراع السري لكل ناخب الإدلاء بصوته منفرداً، دون رقابة.

### كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

يُنتخب البوندستاغ الألماني عادةً كل أربع سنوات. وتُجرى انتخابات الولايات الاتحادية الست عشرة عادةً كل خمس سنوات. بالإضافة إلى ذلك، تُجرى انتخابات محلية، غالباً كل خمس سنوات أيضاً، منها على سبيل المثال، انتخابات مجالس المدن.

## كيف يتم انتخاب رئيس الجمهورية الاتحادي؟

لا يُنتخب الرئيس الاتحادي مباشرة من قبل الشعب، بل ينتخبه التجمع الاتحادي كل خمس سنوات. ويتألف هذا التجمع الاتحادي من أعضاء البوندستاغ وعدد مماثل من المندوبين الذين تنتخبهم برلمانات الولايات. ويمكن أن يكون هؤلاء المندوبون أيضاً شخصيات عامة، كالفنانين والعلماء.



## ألمانيا: الجغرافيا والمناخ

ما عدد الدول المجاورة لألمانيا، والذي يجعلها متميزة جغرافيا.



جزيرة أوزيدوم في بحر الشمال  
picture alliance ©

تقع ألمانيا في قلب أوروبا، وهي تطل شمالاً على بحر البلطيق وبحر الشمال، وتحدها جنوباً جبال الألب. لها تسع دول مجاورة مباشرة:

- بلجيكا
- الدنمارك
- فرنسا
- لوكسمبورغ
- هولندا
- النمسا
- بولندا
- سويسرا
- جمهورية التشيك

لا يوجد أي بلد أوروبي آخر لديه عدد أكبر من دول الجوار.

ما هو أعلى جبل في ألمانيا؟

القمة الأعلى ارتفاعاً هي تسوغشبيتسه الواقعة في بافاريا بارتفاع يبلغ 2,962 متراً فوق مستوى سطح البحر.

## في الطريق إلى ألمانيا

من الفيزيا إلى استطاعة التيار الكهربائي: تجد هنا معلومات مهمة من أجل رحلتك القادمة إلى ألمانيا.



لدى ألمانيا شبكة كثيفة من السكك الحديدية.  
Markus Manka/stock.adobe.com ©

### ما هي الوثائق الشخصية والفيزيا (تأشيرة الدخول) المطلوبة إلى ألمانيا؟

يحتاج الأجانب إلى جواز سفر صالح أو وثيقة بديلة لجواز السفر عند الدخول إلى ألمانيا. تكفي مواطني معظم دول أوروبا الغربية بطاقة هوية صالحة. ويحتاج الأطفال في معظم الحالات إلى وثيقة سفر خاصة. تُطلب تأشيرة دخول لمواطني دول مُعيّنة من أجل دخول البلاد. وتعتبر الممتلكات الألمانية في الخارج (سفارات وقنصليات) جهات الاتصال المعتمدة من أجل الحصول على المعلومات الموثوقة بهذا الخصوص.

[auswaertiges-amt.de](https://www.auswaertiges-amt.de) →

### ما هي المطارات الموجودة في ألمانيا؟

جميع شركات الطيران العالمية الكبيرة تصل طائراتها إلى ألمانيا. شبكة الخطوط الدولية تشمل 20 مطارا ألمانيا، تربط ألمانيا مجتمعة بمختلف مناطق العالم. أما أكبر المطارات فهي موجودة في فرانكفورت وميونخ وبرلين ودوسلدورف. كما ترتبط جميع المطارات بشبكة المواصلات والنقل بشكل جيد.

[berlin-airport.de](https://www.berlin-airport.de) →

[frankfurt-airport.de](https://www.frankfurt-airport.de) →

### أين تقع أدنى نقطة ارتفاعا في ألمانيا؟

تقع أدنى نقطة ألمانية بانخفاض 3,54 أمتار تحت مستوى سطح البحر بالقرب من نويوندورف زاكسنباوند في ولاية شليسفيغ-هولشتاين الاتحادية.

### ما هي مساحة ألمانيا؟

تعد ألمانيا رابع أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي بعد فرنسا وإسبانيا والسويد بمساحة تبلغ 357588 كيلومتراً مربعاً. ما يقرب من ثلث مساحتها الإجمالية مُغطى بالغايات. وتُشكّل البحيرات والأنهار والمسطحات المائية الأخرى أكثر من اثنين بالمائة من مساحتها.

### ما اسم أطول نهر في ألمانيا؟

أطول نهر هو الراين. وهو الذي يُشكّل الحدود بين ألمانيا وفرنسا في الجنوب الغربي، وتقع مدن بون وكولونيا ودوسلدورف على ضفافه جهة الشمال. ويربط نهر إلبه، وهو ثاني أطول الأنهار، بين دريسدن وماغديبورغ وهامبورغ، ويصب في بحر الشمال.

### كيف هو المناخ في ألمانيا؟

يسود في ألمانيا مناخ معتدل. وقد قاد التحول المناخي إلى تغيرات ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، وكان من تبعاته موجات الحر الشديدة وفي حالات أخرى العواصف والأمطار الغزيرة. وبدرجة حرارة متوسطة بمقدار 10,9 درجات مئوية كان العام 2024 هو الأكثر دفئاً منذ بدء تسجيل درجات الحرارة بشكل منتظم في العام 1881. كما كان شهر كانون الثاني/يناير في العام 2024 الأكثر برداً، بمعدل 1,5 درجة، وكان آب/أغسطس الأعلى حرارة بمعدل 19,9 درجة. أما أعلى درجة حرارة تم تسجيلها في صيف 2024 فقد كانت 36,5 درجة، بينما تم تسجيل درجات حرارة تزيد عن 40 درجة مئوية في سنوات أخرى.

[munich-airport.de](http://munich-airport.de) →

[dus.com](http://dus.com) →

## ما مدى جودة شبكة السكك الحديدية في ألمانيا؟

تمتلك ألمانيا شبكة سكك حديدية تغطي كافة أنحاء البلاد، يبلغ طولها حوالي 39,200 كيلومتر. يتم التنسيق بين مواصلات النقل لمسافات طويلة والمواصلات المحلية، حيث توفران معا شبكة جيدة ومتراصة. أكثر من 330 رحلة قطار يومية تربط ألمانيا مباشرة بأنتني عشرة دولة أوروبية. الخط الساخن لشركة القطارات دويتشه بان: +49 30 2970

[bahn.de](http://bahn.de) →

## هل يمكن السفر عبر ألمانيا بالباص؟

يمكن السفر إلى ألمانيا بسهولة كذلك مع حافلات المسافات الطويلة: هناك عدة مئات من خطوط الحافلات طويلة المسافات. وتتوفر العديد من العروض والإمكانات للتنقل بين المدن: كل مدينة ألمانية كبيرة، إضافة إلى العديد من المدن الأصغر مساحةً، تخدمها حافلات المسافات الطويلة.

[busliniensuche.de](http://busliniensuche.de) →

[fernbusse.de](http://fernbusse.de) →

## كيف يمكن التنقل بالسيارة في ألمانيا؟

تمتلك ألمانيا شبكة طرق حديثة للغاية. تفتح المئات من الاستراحات ومحطات الوقود أبوابها ليلاً ونهاراً على شبكة الطرق السريعة، التي يبلغ طولها حوالي 13000 كيلومتر. يمكن التزوّد بالأنواع التالية من الوقود الحالي من الرصاص: سوبر (95 أوكتان) سوبر بلوس (98 أوكتان)، إضافة إلى النيزل (المازوت). هذا بالإضافة إلى شبكةً متناميةً باستمرار من محطات شحن السيارات الكهربائية.

لا يوجد حدود للسرعة على الطرق السريعة، ما لم تُوضع لافتات تحديد السرعة، ويُصح بالترام سرعة 130 كم/ساعة. يُطلّق حد أقصى للسرعة يبلغ 50 كم/ساعة داخل المناطق السكنية المغلقة و 100 كم/ساعة خارجها. ولا تُفرض رسومٌ على استخدام الطرق السريعة للسيارات السياحية. ويمكن أن يتطلب استخدام بعض الأنفاق والطرق الخاصة دفع رسوم للسيارات السياحية. وضع أحزمة الأمان إلزامي. ويحتاج الأطفال حتى طول 150 سم مقعد أطفال. يمكن استدعاء خدمات الطوارئ أو المساعدة على الطريق عبر هواتف الطوارئ. وتوفّر نوادي السيارات الكبرى مثل (ADAC) (AVD) معلومات للزوار من ركاب السيارات.

## أين يمكن المبيت في ألمانيا؟

تتوفر في ألمانيا أماكن إقامة من مختلف الفئات: من الغرف الخاصة مروراً بشقق العطلات ووصولاً إلى الفنادق الفاخرة. ويوجد معايير محددة، حتى في الفئات السعرية المنخفضة، وهي تخضع للمراقبة. كما تُعزّم الاتحادات السياحية ومكاتب المعلومات السياحية أدلةً خاصة للمُضيفين.

[germany.travel](http://germany.travel) →

## هل يوجد بيوت شباب في ألمانيا؟

يستقبل أكثر من 400 من بيوت الشباب في ألمانيا أعضاءً من كل اتحادات بيوت الشباب المنتسبة إلى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب. وتتوفّر بطاقة هوية دولية أيضاً مقابل رسوم.

جمعية بيوت الشباب الألمانية

[jugendherberge.de](http://jugendherberge.de) →

## ما هي طرق الدفع المتاحة؟

عملة الدفع الرسمية هي يورو 1 يورو = 100 سنت. يمكن سحب النقود (على مدار الساعة من ماكينات الصراف الآلي) EC) باستخدام بطاقات الشيكات الأوروبية أو بطاقات الائتمان الدولية، وتُقبل جميع بطاقات الائتمان شائعة الاستخدام. والأسعار المعروضة أسعارٌ شاملة.

## كيف يمكنني الحصول على المساعدة في حالات الطوارئ؟

هاتف: 110 للنجدة، والشرطة

هاتف: 112 للإطفاء وطوارئ الإسعاف والحوادث

## في أي منطقة زمنية تقع ألمانيا؟

يسري في ألمانيا توقيت وسط أوروبا (MEZ). ومن نهاية آذار/مارس حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر يتم تقديم الساعة (توقيت صيفي). يتم تغيير الساعة في آخر يوم أحد من شهر آذار/مارس وكذلك في آخر يوم أحد من شهر تشرين الأول/أكتوبر.

## ما هي استطاعة التيار الكهربائي في ألمانيا؟

التيار الكهربائي المعنّاد في ألمانيا هو 230 فولت.

## متعة التذوق

ما الذي يجعل المطبخ الألماني والنبيد الألماني مميزين على المستوى الدولي، وما هي اتجاهات الطهي الموجودة؟



نوعية متميزة: يتمتع المطبخ الألماني بسمعة عالمية جيدة. AdobeStock ©

المطبخ الألماني، وأنواع النبيد الألماني والجة الألمانية، جميعها لها شعبيتها ومطلوبة عالمياً. العروض الإقليمية والصحية هي الأكثر رواجاً. يتحول الطهاة الهواة والمحترفون بشكل متزايد إلى المكونات المحلية، بغض النظر عن التأثيرات الدولية العديدة، فضلاً عن ازدياد نسبة الأغذية العضوية بصفة مستمرة.

شهد النبيد الألماني منذ بداية الألفية نهضة دولية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصطلح "معجزة ريسلينغ العنب الأبيض الألماني" ويتجسد إلى حد كبير في جبل الشباب من مزارعي الكروم، الذين يركزون بشكل أساسي على الجودة العالية بدلاً من المحاصيل الكبيرة. تجعل الظروف المناخية النبيد من ألمانيا حساساً ونسبة الكحول به ليست مرتفعة جداً.

### ما هي أصناف الكروم المزروعة في ألمانيا؟

ينمو العنب الألماني في 13 منطقة لزراعة العنب، حيث تُزرع مجموعة كبيرة ومتنوعة من العنب الإقليمي النموذجي على مساحة حوالي 103000 هكتار.

مناطق زراعة العنب في ألمانيا هي:

- آر
- بادن
- فرانكن
- بيرغ شتراسة هيسن
- بفالتس

- راينغاو
- راينهيسن
- الراين الأوسط
- موزل
- ناهه
- زاله-أونستروت
- زاكسن
- فورتمبيرغ

بالمقارنة الدولية، تُعتبر ألمانيا، بمساحة كرومها وحوالي 15000 مصنع نبيد، دولة متوسطة الحجم في زراعة العنب. في عام 2024، بلغ الإنتاج 7,8 مليون هيكتولتر. تُزرع أنواع النبيد العضوي في حوالي 69% من إجمالي مساحة مزارع الكروم في ألمانيا. تُعد مناطق زراعة العنب في ألمانيا من بين أقصى مناطق العالم شمالاً. إلى جانب زاكسن وزاله-أونستروت، تقع هذه المناطق بشكل رئيسي في جنوب غرب وجنوب البلاد. أكبر ثلاث مناطق لزراعة العنب هي راينهيسن وبفالتس وبادن. يُزرع أكثر من 100 نوع من العنب في ألمانيا. يتمتع حوالي 20 منها بأهمية سوقية كبيرة، وأبرزها النبيد الأبيض ريسلينغ ومولر-تورغاو. تُنتج ألمانيا حوالي 70% من النبيد الأبيض و30% من النبيد الأحمر؛ ويُعد شيبينورغوندر ودورنفيلدر أهم أنواع العنب. منذ عام 2021، أُدرجت ثقافة النبيد الألمانية ضمن "التراث الثقافي غير المادي لألمانيا" من قِبَل لجنة اليونسكو الألمانية.

### ما هو معيار النقاء الألماني؟

ألمانيا أيضاً بلد مُصنّع للبيرة. تُقدّر البيرة الألمانية بشكل خاص لتقاليد تخميرها، التي يعود بعضها إلى قرون، ويتم ذلك في العديد من مصانع البيرة الصغيرة العائلية والأديرة. مع استثناءات قليلة، تخضع البيرة الألمانية لمعايير النقاء الألمانية (Reinheitsgebot) وهي تعتبر أقدم قواعد غذائية في العالم، ويعود تاريخها إلى عام 1516. تنص هذه القواعد على عدم استخدام أي مكونات أخرى غير الماء والجنجل والشعير. يُنتج في ألمانيا ما بين 5000 و6000 نوع مختلف من البيرة، معظمها من نوع بيلستر؛ ومع ذلك، فإن استهلاك البيرة بشكل عام أخذ في الانخفاض. منذ عدة سنوات، أصبحت أنواع البيرة الحرفية من مصانع البيرة الصغيرة المستقلة، التي تُركز على النكهات غير التقليدية، راجحة.

### ما هي اتجاهات الأطعمة الموجودة في ألمانيا؟

يُعتبر فن الطهو الألماني ديناميكياً ومتنوعاً، ومن بين الأفضل في أوروبا. إلى جانب المطاعم الفاخرة، والأنماط المتنوعة، والتركيز المتزايد على الأطعمة النباتية والنباتية الصرفة، تشهد الخضراوات التقليدية، مثل الجزر الأبيض واللفت والخرشوف المقدسي، انتعاشاً ملحوظاً. وهي تُشكل ركائز الازدهار الحالي في المطبخ الصحي الموسمي والإقليمي، بالإضافة إلى نكهة الوطن. ويُعيد مشهد طهي ناشئ تفسير هذه الأطباق الكلاسيكية، ويُربها بلمسات عالمية.

## الاقتصاد المبتكر: ألمانيا تفكر من جديد

كيف تحافظ دولة صناعية على قدرتها التنافسية في العصر الرقمي؟ تعتمد ألمانيا على الابتكار والشركات الناشئة والمتخصصين المؤهلين.



التكنولوجيا في الاستخدام: في المصانع الألمانية، يعمل الإنسان والآلة بشكل مترابط بشكل متزايد.  
dpa ©

ألمانيا هي صاحبة أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي (EU) وثالث أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين. وترتبط الجمهورية الاتحادية بشكل وثيق في الاقتصاد العالمي، حيث تُصنّف بانتظام بين أكبر ثلاث دول مصدرة ومستوردة في العالم. بلغ ناتجها المحلي الإجمالي حوالي 4,3 تريليون يورو في عام 2024. وقد صدرت ألمانيا سلعاً بقيمة حوالي 1555 مليار يورو في ذلك العام، واستوردت سلعاً بقيمة تزيد عن 1316 مليار يورو.

أهم شركاء ألمانيا التجاريين هم:

- دول الاتحاد الأوروبي (التي تُمثّل حوالي ثلثي الحجم الإجمالي)
- الصين
- الولايات المتحدة الأمريكية

تشمل القطاعات الناجحة بشكل خاص في السوق العالمية ما يلي:

- صناعة السيارات

## نقاط القوة في ألمانيا: الشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة، والأبحاث

تتميز ألمانيا أيضاً ببيئة أعمال ناشئة متنوعة ونشطة. ويُشكل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة (Mittelstand) العمود الفقري للاقتصاد الألماني، والذي يضم أيضاً العديد من الشركات العالمية الرائدة من جميع أنحاء ألمانيا.

تُعتبر القدرة الابتكارية للشركات الألمانية القوة الدافعة للنمو الاقتصادي. ولضمان هذه القدرة وتعزيزها، تستثمر ألمانيا أكثر من ثلاثة في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير. ومن إجمالي الإنفاق السنوي الذي يتجاوز في هذا المجال 121 مليار يورو، يُخصّص أكثر من ثلثه للقطاع الخاص.

## كيف تجعل ألمانيا الابتكار استراتيجية مستقبلية؟

تُشجع ألمانيا بشكل خاص التقنيات والابتكارات ونماذج الأعمال الجديدة والمبتكرة. ولهذا الغرض، أُشيدت في السنوات الأخيرة الوكالة الاتحادية للابتكار السريع (SprinD GmbH 2019) والوكالة الألمانية للنقل والابتكار (DATIQ 2021). كما اعتمدت الحكومة الألمانية استراتيجية للذكاء الاصطناعي في عام 2018. وفي صيف عام 2022، اعتمدت استراتيجية مماثلة للشركات الناشئة.

## من اقتصاد السوق الاجتماعي إلى اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي

منذ عام 1949 شكّل نموذج اقتصاد السوق الاجتماعي أساس السياسة الاقتصادية الألمانية. وقد قاد هذا المفهوم، الذي طوره المستشار لودفيغ إرهارد في فترة ما بعد الحرب، ألمانيا نحو مسار تنموي ناجح. فهو يضمن حرية النشاط الريادي الحر، ويسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق المساواة الاجتماعية.

## لماذا يعد التأهيل المهني المزوج نموذجاً للعالم؟

يتميز الاقتصاد الألماني بقوة الشركات المتوسطة الحجم. أكثر من 99% من جميع الشركات في ألمانيا هي شركات صغيرة ومتوسطة. كما أنها توفر أكثر من نصف الوظائف وحوالي 75 في المائة من أماكن التأهيل المهني. وهي تعتبر بالنسبة للضمان لنظام التأهيل المهني المزوج الذي يجمع بين المعرفة النظرية في المدارس المهنية والتدريب العملي في الشركات. يتمتع هذا النموذج بسمعة ممتازة عالمياً، وتعتمده العديد من الدول.

## فرانكفورت: عاصمة التمويل والسياسة النقدية الأوروبية

علاوة على ذلك، يتميز موقع ألمانيا الاقتصادي بوجود شركات كبيرة ناجحة على المستوى الدولي. العديد منها مُدرج في مؤشر الأسهم الألمانية «داكس» في بورصة فرانكفورت، التي تعتبر أهم مركز مالي في أوروبا القارية. كما يقع فيها المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي، وهو مؤسسة تابعة للاتحاد الأوروبي مسؤولة، من بين أمور أخرى، عن استقرار سعر اليورو.

## سوق عمل مستقر وجذاب

أثبتت سوق العمل الألمانية صمودها في الماضي، حتى في أوقات الأزمات. وتُعدّ ألمانيا من بين دول الاتحاد الأوروبي التي تتمتع بأعلى معدلات توظيف وأدنى معدلات بطالة. في عام 2024 بلغ متوسط معدل البطالة في ألمانيا 6,0 في المائة، كما أن معدلات بطالة الشباب منخفضة جداً.

## موقع علمي قوي

أبحاث متطورة ممتازة، وبيئة تعليمية عالية التنوع: لماذا تضع ألمانيا معايير عالمية كموقع علمي؟



تحل ألمانيا واحدا من المواقع الرائدة في العالم في مجال العلوم والأبحاث.  
© وكالة الأنباء الألمانية

تتمتع ألمانيا عالمياً بسمعة دولية قوية الإبداع، ذات مشهد علمي وبحثي واسع. وتُشكل الجامعات البالغ عددها 426 الأساس الجوهري لذلك. كما تُعد الأبحاث الصناعية ركيزة أخرى مهمة من ركائز الموقع المعرفي. وتظهر قوتها أخيراً وليس آخراً في حقيقة أن ألمانيا هي إحدى الدول الرائدة في العالم فيما يتعلق بطلبات تسجيل براءات الاختراع. وتلعب المؤسسات البحثية الأربعة غير الجامعة الكبرى ذات الشهرة العالمية دوراً أساسياً، وهي:

- مؤسسة فراونهوفر
- مؤسسة هيلمهولتس
- مؤسسة لايبنتس
- مؤسسة ماكس بلانك

### كم تستثمر ألمانيا في العلوم والأبحاث؟

تستثمر ألمانيا بكثافة في البحث والعلوم من أجل تأمين ومواصلة تعزيز هذه القوة الإبداعية. وتندرج الجمهورية الاتحادية بالتالي ضمن مجموعة الدول الرائدة، التي تستثمر حوالي ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير كل عام. ويُفترض أن ترتفع حصة الإنفاق الحكومي العام إلى 3,5 في المائة على الأقل بحلول العام 2030.

### لماذا يمكن لأسلوب العمل لفترة قصيرة أن يضمن الحصول على وظائف؟

أثبتت مزاي العمل بدوام جزئي فعاليتها. تغطي الحكومة مؤقتاً جزءاً كبيراً من خسارة الرواتب عند تكليف الموظفين بالعمل بدوام جزئي مؤقتاً بسبب الوضع الاقتصادي للشركة. يسمح هذا للموظفين بالاحتفاظ بوظائفهم في ظل الأزمات، ويجنب الشركات فقدان كوادرها المدربة.

### كيف تتعامل ألمانيا مع مشكلة نقص العمالة الماهرة؟

تُعد العمالة الماهرة والمتخصصة المُدرّبة تدريباً جيداً شرطاً أساسياً للقدرة التنافسية للاقتصاد الألماني. ولذلك، تُركز ألمانيا على تحسين الظروف الإطارية، على سبيل المثال، من خلال توسيع نطاق رعاية الأطفال طوال اليوم. من ناحية أخرى، تُساعد اللوائح القانونية، مثل قانون هجرة العمالة الماهرة المُعزّل، على جذب العمالة الماهرة والتخصصية من الخارج، لا سيما في ظل التغير الديموغرافي في البلاد.

### كيف تساهم البنية التحتية الرقمية في دفع عجلة التغيير الصناعي؟

تواجه ألمانيا، مثل كل بلد تقريباً في هذا العالم، تحدياً لدفع رقمنة الموقع الاقتصادي، وفي الوقت نفسه إنجاز التحول الرقمي في عالم العمل. ولتحقيق هذه الغاية، يجري العمل على توسيع وتعزيز البنية التحتية الرقمية من خلال الاتصالات ذات النطاق العريض والجيل الخامس، من بين أمور أخرى. كما أن ألمانيا، ومن خلال التطور التكنولوجي لإنترنت الأشياء (IoT) تدعم بشكل خاص التحول إلى الثورة الصناعية الرابعة 4.0، حيث تتشابك العمليات الإنتاجية مع إمكانات الاتصالات عبر الإنترنت.

### ما هي الدوافع التي تعزز مكانة ألمانيا كمركز للشركات الناشئة؟

علاوة على ذلك، وفي إطار إستراتيجيتها لدعم الشركات الناشئة، تهدف الحكومة الألمانية إلى جعل ألمانيا وجهة رائدة لرواد الأعمال في أوروبا. وتهدف العديد من التدابير والمبادرات، في مجالات الابتكار والرقمنة والاستدامة، على سبيل المثال، إلى تحسين الظروف الإطارية لتأسيس الشركات وتسهيل تمويلها.

## لماذا تعتبر الجامعات الألمانية جذابة للطلاب الأجانب؟

لطالما اعتُبرت ألمانيا أكثر الدول غير الناطقة باللغة الإنكليزية استقطابًا للطلاب الأجانب. من أصل ثلاثة ملايين طالب تقريبا يأتي حوالي واحد من كل عشرة طلاب من خارج البلاد. وعلى عكس ما هي عيه الحال في العديد من الدول الأخرى، وباستثناء بعض الولايات الاتحادية مثل بادن-فورتمبيرغ، لا تُفرض رسوم دراسية في الجامعات الحكومية في ألمانيا، أو يتم فرض رسوم ضئيلة فقط. كما تُعتبر الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية جذابة للغاية للباحثين الأجانب: ففي أكبر أربع مؤسسات بحثية غير جامعية، على سبيل المثال، تبلغ نسبة الباحثن الأجانب حوالي 30 في المائة.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

## ما هي مجموعات التخصصات الدراسية التي يختارها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا؟

تهيمن التخصصات الهندسية (42%) والقانون والاقتصاد والعلوم الاجتماعية (25%) على اختبار المواد الدراسية.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

ما هو عدد الطلبة الألمان في الخارج؟

عدد الطلبة الألمان في الخارج من 1990 إلى 2017. لاحظ أن عدد الطلبة الأجانب في ألمانيا قد ازداد بشكل مطرد منذ عام 2000.

يدرس في الخارج ما يقرب من 140000 طالب ألماني، تسعى غالبيتهم للحصول على شهادة تخرج من خارج البلاد.

عدد الطلبة الأجانب في ألمانيا من 1990 إلى 2017. لاحظ أن عدد الطلبة الألمان في الخارج قد ازداد بشكل مطرد منذ عام 2000.

## ما هو عدد العاملين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية والحاملين لجنسيات أجنبية؟

يعمل في الجامعات الألمانية حوالي 65,500 موظف علمي وفني يحملون جنسية أجنبية، أي ما يعادل 15 بالمائة من إجمالي عدد العاملين.

عدد العاملين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية والحاملين لجنسيات أجنبية من 1990 إلى 2017. لاحظ أن عدد العاملين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية قد ازداد بشكل مطرد منذ عام 2000.

## من أي البلدان يأتي معظم الموظفين العلميين الدوليين؟

الدول الأكثر أهمية التي يأتي منها الموظفون العلميون الدوليون هي الهند (9%) والصين وإيطاليا (7% لكل منهما).

عدد الموظفين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية والحاملين لجنسيات أجنبية من 1990 إلى 2017. لاحظ أن عدد الموظفين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية قد ازداد بشكل مطرد منذ عام 2000.

عدد الموظفين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية والحاملين لجنسيات أجنبية من 1990 إلى 2017. لاحظ أن عدد الموظفين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية قد ازداد بشكل مطرد منذ عام 2000.

### التعاون مع شركاء دوليين

يلعب التواصل مع الشركاء الدوليين دورًا محوريًا في الجامعات الألمانية. ولذلك، فهي تعمل باستمرار على توسيع نطاق تعاونها الخارجي. تدعم ألمانيا الجامعات في هذا المسعى، على سبيل المثال، من خلال الهيئة **الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)** ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت، وذلك بتحويل من وزارة الخارجية الألمانية. تُعد برامج المنح الدراسية التي تدعم إقامات الطلاب والباحثين الأجانب محورية في سياسة ألمانيا الخارجية في مجال العلوم والتعليم العالي. علاوة على ذلك، تُعزز ألمانيا الشراكات الجامعية الدولية. وهناك أكثر من 37000 اتفاقية بين الجامعات الألمانية والمؤسسات الشريكة في أكثر من 150 دولة.

## ما الذي يميز النظام التعليمي الألماني؟

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

خلال السنوات الأخيرة، ازداد عدد الطلاب بشكل ملحوظ. وقد استجابت الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات لهذا الأمر بميثاق التعليم العالي 2020، الذي يُمول توفير مقاعد دراسية جامعية إضافية. وبناءً على هذا الميثاق، يهدف «العقد المستقبلي لتعزيز الدراسات والتدريس» إلى تحسين ظروف الدراسة وجودة التدريس بشكل دائم.

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

## ما هي التجمعات العلمية المتميزة والجامعات المتميزة في ألمانيا؟

استراتيجية التميز تضمن دعم وتشجيع البحث الجامعي رفيع المستوى. حيث يتم تقديم تمويل إضافي لتجمعات التميز في مجالات بحثية محددة، وكذلك لجامعات التميز، المعترف بها دوليًا كمواقع جامعية متميزة، وتُعدُّ منارات للتميز. وابتداءً من عام 2026 سوف تكون 687 مليون يورو متاحة سنويًا للبرنامج ككل.

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

## ما هي الجامعات المتميزة في ألمانيا؟

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

## ما هي مجالات البحث التي تركز الحكومة الألمانية الاتحادية بشكل خاص على تمويلها؟

تهدف الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تجميع مواردها بفعالية من خلال «استراتيجية أبحاث المستقبل». ولتحقيق هذه الغاية حددت مجالات مستقبلية رئيسية، منها:

- تقنيات حديثة لصناعة تنافسية ومحايدة مناخيًا
- نظام زراعي وغذائي مستدام
- سيادة تكنولوجية
- نظام رعاية صحية حديث ومقاوم للأزمات، يستغل الفرص التي توفرها الإجراءات الطبية والبيوتكنولوجية

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

## لقاح كوفيد-19: مثال بارز على الدعم الحكومي

أحد الأمثلة البارزة على التمويل الحكومي الناجح هو تطوير أول لقاح من الحمض النووي الريبتي المرسل (mRNA) ضد فيروس كورونا من قبل شركة بيونتك (Biontech) ومقرها في مدينة ماينز، والتي يقوم مؤسسها أوزلم توريشي وأوغور شاهين أيضًا بالتدريس في جامعة ماينز. حيث مؤّلت الدولة تطوير اللقاح هناك على نطاقٍ واسع وفي حالاتٍ أخرى بشكلٍ شامل.

تولي الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية أهميةً كبرى لأن تكون ذات توجهٍ دولي. وفي سياقٍ ما تُسمّى مشروع بولونيا، وهو مشروع إصلاح الدراسة الأوروبية، تم تحويل المناهج الدراسية المتأخة ونظام شهادات التخرج في ألمانيا إلى حدٍ كبير إلى نيل درجتي البكالوريوس والماجستير المعترف بهما دوليًا. ويُقدّم العديد من المسارات الدراسية، وخاصةً في برنامج الماجستير، بلغةٍ أجنبية، وخاصةً باللغة الإنكليزية.

طالب في جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتازها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا

## رائدة في سياسة المناخ

حماية المناخ أولوية قصوى: كيف تسعى ألمانيا باتجاه التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.



تلعب حماية المناخ والبيئة دوراً مهماً في ألمانيا.  
AdobeStock ©

تأمل ألمانيا في أن تكون دولةً صناعية محايدة مناخياً بحلول العام 2045 وهذا يجعل الجمهورية الاتحادية من الرواد على مستوى العالم في مواجهة أزمة المناخ. ومفتاح هذا النجاح هو التحول الأمثل في استخدام الطاقة، أي التحول السريع من الطاقات الأحفورية إلى الطاقات المتجددة. وقد تخلت ألمانيا بالفعل عن الطاقة النووية. ففي العام 2023 تم إقفال آخر المفاعلات النووية الألمانية. كما تم اتخاذ القرار حول التخلي عن الفحم كمصدر للطاقة بحلول العام 2038 كحد أقصى.

الإرشادات التوجيهية لسياسة حماية المناخ الألمانية هي:

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية UNFCCC ومعاهدة باريس للعام 2015، إضافة إلى أجندة 2030 ومبدأ العدالة المناخية.

وقد حدّد المجتمع الدولي لنفسه بموجب معاهدة باريس هدفَ الحد من الاحتباس الحراري إلى أقل من درجتين مئويتين، وإذا أمكن، أقل من 1,5 درجة مئوية. وتضفي الحكومة الاتحادية على هدف حماية المناخ هذا الأولوية القصوى". وهي تريد من أجل ذلك تحويل اقتصاد السوق الاجتماعي إلى اقتصاد سوق اجتماعي بيئي، بالإضافة إلى ذلك، يتبوأ الحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة في ألمانيا مكانةً عالية منذ عقود. وتتصدر مكافحة انقراض الأنواع الحياتية، على وجه الخصوص، جدول أعمال الحكومة.

## ما هي قواعد قانون حماية المناخ الألماني؟

تتكسّر المبادئ التوجيهية الواضحة لحماية المناخ من خلال القانون منذ أيار/مايو 2021. حيث ينص هذا القانون على أن ألمانيا ستخفض انبعاثات الغازات العادمة «الدفينة» بنسبة 65 في المائة على الأقل بحلول العام 2030 مقارنةً بالعام 1990. ويُفترض أن تصل هذه النسبة 88 في المائة بحلول العام 2040، على أن تحقّق ألمانيا في نهاية المطاف الحيادية المناخية في العام 2045. وهذا يعني: هناك تعادل بين انبعاثات الغازات الدفينة والتخلص منها.

انخفضت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ألمانيا انخفاضاً كبيراً منذ العام 1990. وتراجعت الانبعاثات بنسبة 48,2 في المائة تقريباً لتصل إلى 649 مليون طن في العام 2024، ومن المفترض أن تنخفض القيمة إلى 438 مليون طن على الأقل حتى العام 2030.

### أهداف مناخية واضحة

## تطمح ألمانيا إلى أن تكون بلداً صناعياً محايداً مناخياً بحلول 2045

### ما هي أوضاع التحول المناخي؟

تحول الطاقة هو مشروع القرن، الذي تعزّم الحكومة الاتحادية إحراز تقدّم حاسم فيه خلال عشرينيات القرن الحالي. ويُفترض توليد 80 في المئة من احتياجات الكهرباء من طاقات متجددة، مثل طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، بحلول العام 2030. ومن المفترض أن ينجم التخلص التدريجيّ من الفحم، الذي كان مخططاً بالأساس في العام 2038، أثناء هذا العقد. يعد توليد الطاقة من الفحم أحد أكبر أسباب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الضارة بالمناخ.

يلزم تنفيذ تحوّل الطاقة في أسرع وقت ممكن كذلك لأسباب أمنية وسياسية اقتصادية. وتريد الحكومة الاتحادية دعم إعادة هيكلة إمدادات الطاقة، من خلال عمليات التخطيط ومنح الموافقة الأسرع، على سبيل المثال لأنظمة طاقة الرياح أو محطات الطاقة الشمسية من بين أمور أخرى.

### التوسّع في اعتماد الطاقات المتجددة

## زادت حصة إجمالي استهلاك الكهرباء بشكل ملحوظ منذ العام 2000.

## كيف تعزز ألمانيا حماية المناخ على المستوى الدولي

### لماذا تعتمد ألمانيا في حماية المناخ على التعاون الدولي بين جميع أنحاء العالم؟

لا يمكن للمجتمع الدولي تحقيق الهدف المنشود المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلا بتضافر الجهود. وتحتاج الدول النامية التي تفتقر إلى الموارد المالية اللازمة إلى الدعم المناسب.

### ما هو دور الاتحاد الأوروبي على هذا الصعيد؟

من خلال ما يسمى «الصفقة الخضراء» للاتحاد الأوروبي، تهدف أوروبا إلى أن تصبح أول قارة محايدة مناخياً بحلول عام 2050. وتدعم ألمانيا، من بين أمور أخرى، إصلاح نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي، وزيادة سعر ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يهدف إلى توفير حوافز لحماية المناخ بشكل أكبر.

### ما هي الشركات الألمانية التي تتعدى حدود أوروبا؟

تدعم ألمانيا الدول الشريكة حول العالم من خلال شركات ثنائية في مجال المناخ والتنمية، بالإضافة إلى شركات ضمن مجموعة الدول السبع، تُعرف باسم شركات التحول العادل للطاقة (JETPs). كما تُقدم ألمانيا حوالي 5,7 مليار يورو لحماية المناخ والتكيف معه في الدول النامية عام 2023.

## تنوع ألمانيا

الحياة في ألمانيا حضرية في الغالب. ومع ذلك، تلعب الإقليمية دوراً مهماً.



بلد متنوع، مجتمع تعددي  
Adobe Stock ©

### ما الذي يميز الطبيعة في ألمانيا؟

بمساحة تقارب 358000 كيلومتر مربع، تُعد ألمانيا رابع أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي بعد فرنسا وإسبانيا والسويد. وتنقسم ألمانيا جغرافياً إلى المناطق المتنوعة التالية، الممتدة من بحر الشمال وبحر البلطيق شمالاً إلى جبال الألب جنوباً:

- منطقة سهول شمال ألمانيا
- المرتفعات الوسطى
- الأراضي الجبلية في جنوب غرب ألمانيا
- منطقة سهول جبال الألب جنوب ألمانيا
- جبال الألب البافارية

تبلغ أطول مسافة من الشمال إلى الجنوب 876 كيلومترًا، ومن الشرق إلى الغرب 640 كيلومترًا.

### ما هو مستوى المعيشة في ألمانيا؟

تُعدّ ألمانيا من بين الدول ذات أعلى مستوى معيشة في العالم. ويُصنّفها مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة لعام 2023 في المرتبة الخامسة من بين 192 دولة.

### حماية البيئة أحد أهداف الدولة الألمانية

تلتزم ألمانيا كذلك بحماية الطبيعة والتنوع البيولوجي على الصعيدين الوطني والدولي. لقد تركزت حماية الطبيعة كهدف وطني في القانون الأساسي، أي الدستور الألماني، منذ العام 1994. وتزويد الحكومة الاتحادية تعزيز الحفاظ على التنوع البيولوجي – أي تنوع الجينات والأنواع والمجالات الحيوية – من خلال برنامج عمل الحماية الطبيعية للمناخ، على سبيل المثال. وتتوفر للبرنامج، الذي يهدف إلى المساعدة في حماية النظم البيئية الطبيعية مثل الغابات أو السهول الفيضية أو المستنقعات، أو استعادتها، ما مجموعه 3,5 مليارات يورو حتى العام 2027.

تشارك ألمانيا أيضاً بنشاط في حماية الأنواع، مثلاً في إطار اتفاقية واشتتن لحماية الأنواع. وتحمي هذه الاتفاقية أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض من الاستغلال المفرط من خلال التجارة الدولية. هناك أكثر من مليون نوع مُهدد بالانقراض في جميع أنحاء العالم، سيختفي كثيرٌ منها بالفعل في العقود القادمة.

## أمة الثقافة الناشطة

لماذا تعتبر ألمانيا أمة ثقافية كبرى على مستوى العالم ولماذا يعتبر المشهد الثقافي فيها متنوعا وحيويا؟



المغنية الألمانية تسوي فيس  
© وكالة الأنباء الألمانية

أسماءٌ لامعةٌ مثل غوته وشيلر وتوماس مان في الأدب، أو باخ وبيتهوفن وبرامز في الموسيقى، رسّخت مكانة **ألمانيا** كأمةٍ ثقافيةٍ بارزة. ولكن مع وجود كتّابٍ معاصرين مثل

- كارولين إمكة،
- جيني إرنينيك،
- نفيد كرماني
- جولي تسبه

أو مواهب موسيقية مثل

- كيم بيتراس،
- ميلكي شانيس،
- روبن شولتس
- تسوي ويس

يكتسب القطاع الثقافي الألماني شهرةً عالميةً.

في السنوات الأخيرة، ساهم الفنانون الشباب من أصولٍ مهاجرة، على وجه الخصوص، في فتح آفاقٍ جديدةٍ من

## هل تعيش غالبية السكان في المدن أم في المناطق الريفية؟

مع أكثر من 83 مليون نسمة، تُعد ألمانيا الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في الاتحاد الأوروبي، ومن أكثرها كثافة سكانية؛ حيث يعيش حوالي 78% من السكان في مناطق ذات كثافة سكانية متوسطة وكثافة سكانية عالية، حيث يعيش حوالي 32% من السكان في مدن كبيرة يزيد عدد سكانها عن 100 ألف نسمة، منها 80 مدينة في ألمانيا. كما تتمتع هذه المدن بجانبة كبيرة للمسافرين والزوار، حيث تجتذب برلين على وجه الخصوص أعدادًا كبيرة من السياح، وتحقق باستمرار أرقامًا قياسية جديدة في أعداد الزوار. ومع بلوغ عدد اللهاالي السياحية 30,6 مليون ليلة في عام 2024، تُعتبر هذه المدينة، التي يبلغ عدد سكانها 3,8 مليون نسمة، من بين أفضل الوجهات السياحية في أوروبا.

## هل هناك فوارق بين شرق ألمانيا وغربها؟

تلتزم الحكومة الاتحادية بتوفير ظروف معيشية جيدة للأشخاص من جميع الجنسيات في جميع أنحاء ألمانيا، في المدينة والريف على حد سواء. منذ عودة الوحدة الألمانية في العام 1990 تضالمت الفروق للغاية، خاصةً بين شرق وغرب ألمانيا، وتفاوتت المستويات المعيشية أكثر فأكثر. يهدف «مركز المستقبل للتحويل الأوروبي والوحدة الألمانية» الجديد إلى زيادة تعزيز التماسك بين أفراد المجتمع وإظهار الارتباط الوثيق بين وحدة ألمانيا والديموقراطية في أوروبا.

يُلاحظ التغيير الديموغرافي بدوره وبشكل خاص في المناطق الريفية والضعيفة هيكلًا، حيث يهاجر إليها عددٌ أقل من مُعدّل المهاجرين إلى المدن. تعمل الحكومة الاتحادية على الترويج للمناطق المعنفة من خلال حزم مستهدفة من التدابير والتسهيلات التي تركز على الوظائف والتنقل والبنية التحتية.

## ماذا ينفق الناس على المواد الغذائية العضوية «بيو»؟

في عام 2024 أنفق المستهلكون في ألمانيا حوالي 17 مليار يورو على الأغذية والمشروبات العضوية. المنتجات العضوية مدعومة بشهادات؛ وقد تم حتى الآن تسجيل أكثر من 111000 منتج عضوي في قاعدة بيانات العلامات التجارية العضوية.

## كم يبلغ عددُ المزارع العضوية في ألمانيا؟

يوجد في ألمانيا ما يزيد عن 36000 مزرعة عضوية تقوم باستثمار حوالي 11,5 في المائة من الأراضي الزراعية. وتم زراعة ثلثها تقريبا وفقًا لإرشادات اتحادات الزراعة العضوية.

## ما عدد النباتات والنباتيين المحضين «فيغان» في ألمانيا؟

يعتبر حوالي 4 في المائة من الناس في ألمانيا أنفسهم نباتيين، كما بصرح حوالي 1 في المائة أنهم يعتمدون الغذاء النباتي المحض «فيغان».

## ما عدد المطاعم الحاصلة على نجمة ميشلين في ألمانيا؟

تبقى المأكولات الشهية مطلوبة؛ ويتجلى ذلك من خلال حصول 340 مطعمًا في ألمانيا على نجمة واحدة أو أكثر في دليل ميشلين 2024 – أكثر من أي وقت مضى.

المتخصصة، وكذلك **نظام الجامعات** المتميز مزيدا من الأهمية والجاذبية على اللغة الألمانية. ويوفّر 150 معهد غوته في 99 دولةٍ حول العالم مداخلَ إلى اللغة والثقافة الألمانية.

خلال أعمالهم، مما أثرى المشهد الثقافي. ومن أبرز الأمثلة على ذلك أعمال مسرح مكسيم غوركي في برلين، الذي ابتكرت مديرتة الفنية، شيرمين لانغهورف، مصطلح «مسرح ما بعد الهجرة» كما توجد حركة قوية لما بعد الهجرة في الأدب، تُمثلها، على سبيل المثال، فاطمة أيدمير، ونينو هاراتيشفيلي، وعباس خضر، وساشا ستانيشيتش.

## كيف تؤثر الفدرالية على التنوع الثقافي في ألمانيا؟

تساهم **الفيدرالية** في ألمانيا أيضًا في إضفاء التنوّع على المشهد الثقافي. واصلت الجمهورية ، الاتحادية، التي تأسّست في العام 1949 ، وكذلك ألمانيا المُعاد توحيدها منذُ العام 1990 اعتماد التقاليد الفيدرالية بوعيّ وسلّمت السيادة الثقافية إلى الولايات.

## ما عدد المسارح والمتاحف وفرق الأوركسترا في ألمانيا؟

تمخض تطور هيكلية أمانيا، التي كانت تتألف من العديد من الدويلات الصغيرة والمتوسطة سابقا، بالإضافة إلى المدن الحرة، عن نشوء حوالي

- 115 مسرحًا بلديًا وحكوميًا،
- وحوالي 86 مسرحًا خاصًا،
- 129 فرقة أوركسترا محترفة، بعضها تابع لهيئات البث العامة.

يُشكل أكثر من 7000 متحف وقاعة عرض مشهدًا فريدًا من نوعه للمتاحف. بالإضافة إلى ذلك، تُقام فعاليات ثقافية عالمية مرموقة في جميع أنحاء ألمانيا، مثل مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله)، ومعرض فرانكفورت للكتاب، ومهرجان بايرويت، ومهرجان روك أم رينغ.

كما تُعدّ الصناعات الثقافية والإبداعية من أكثر القطاعات ابتكارًا في الاقتصاد الألماني. ففي عام 2023، حقق القطاع إيرادات بلغت 204,6 مليار يورو، ما يُمثل 2,2% من إجمالي إيرادات الاقتصاد الألماني.

## كيف يتم دعم الثقافة والإبداع في ألمانيا؟

تهدف الحكومة الاتحادية الألمانية إلى تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية، وقد طورت خيارات التمويل اللازمة لتحقيق ذلك. كما يتم تكثيف التعاون الدولي والتبادل الثقافي والدبلوماسية الثقافية والسياحة الثقافية. وتؤكد الحكومة الاتحادية أيضًا على إمكانات الذكاء الاصطناعي في مجال الفن والقطاع الثقافي، شريطة احترام حقوق النشر وإمكانية تحديد المحتوى المُولّد اصطناعيًا. ويجري العمل على وضع استراتيجية «الثقافة والذكاء الاصطناعي» بالتعاون مع الولايات الاتحادية.

## ما دور السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية في ألمانيا؟

تحظى السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية بأهميةٍ كبيرة في ألمانيا. وهي تُمثّل، بجانب الدبلوماسية الكلاسيكية وسياسة التجارة الخارجية، مُكوّنًا مركزيًا في طيف السياسة الخارجية. وتتيح من خلال الحوار بين الناس والمجتمع المدني، تبادلًا فيما تُسمّى فضاءات ما قبل السياسة. وتفتح بذلك فرص لفهم متبادل على مستوى أفضل. يمكن نزع فتيل الأزمات والصراعات، ويُحفظ أساسٌ للنقاش حتى في الأوقات السياسية المضطربة. وتساهم في هذا الأساس من النقاش حقيقةً أن الفنانين والعاملين الثقافيين المُعرّضين للخطر في بلدانهم الأصلية يمكنهم العثور على ملاذٍ في ألمانيا أو بلدٍ آخر ويمكنهم مواصلة عملهم في إطار المنح الدراسية المُوزّعة عبر برامج الحماية لوزارة الخارجية. إن ترميم وحماية الآثار المهمة والكنوز الثقافية في العالم وكذلك الترويج للغة الألمانية في الخارج هي أيضًا من مهام السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية. وتبذل وزارة الخارجية الألمانية جهودها أيضًا من خلال تمويل الترجمات لضمان انفتاح التنوّع الثقافيّ لألمانيا على الجمهور العالميّ أيضًا.

## لماذا تكتسب اللغةُ الألمانيةُ أهمية كبيرة كلغةٍ أجنبية في جميع أنحاء العالم؟

يتعلّم قرابة 15,5 مليون شخص في جميع أنحاء العالم حاليًا اللغة الألمانية كلغةٍ أجنبية، بشكلٍ أساسيٍّ في أوروبا، ولكن أيضًا بشكلٍ متزايد في أفريقيا وآسيا. يُضفي الاقتصادُ الألمانيُّ القويُّ والطلبُ على الكوادر

## نظام مدرسي جذاب

التعليم الإلزامي، أنواع المدارس، تكاليف المدارس: هكذا يتم تنظيم النظام المدرسي الألماني.



المدارس الحكومية في ألمانيا مجانية.  
AdobeStock ©

في ألمانيا تقع مسؤولية المدارس ووضع الأنظمة التعليمية بشكل أساسي على عاتق الولايات الاتحادية الست عشرة. ولذلك، تختلف أنظمة التعليم والمناهج الدراسية وأنواع المدارس. ويضمن المؤتمر الدائم لوزراء التعليم والشؤون الثقافية في الولايات (KMK) تنسيق المسارات التعليمية ومؤهلاتها وقابليتها للمقارنة.

### ما هي أنواع المدارس الموجودة في ألمانيا؟

في العام الدراسي 2024/2025 ارتاد 11,4 مليون تلميذ وتلميذة حوالي 40000 مدرسة عامة ومهنية في البلاد، يعمل فيها حوالي 870000 مدرس. حوالي 9 في المائة من تلاميذ المدارس الشاملة يتعلمون في مدارس التعليم الشاملة الخاصة البالغ عددها حوالي 3800 مدرسة، بينما يتعلم حوالي 10 في المائة من تلاميذ المدارس المهنية في المدارس المهنية الخاصة البالغ عددها حوالي 2200 مدرسة مهنية خاصة. بشكل عام تسري إلزامية التعليم المدرسي لمدة تسع سنوات، اعتباراً من سن ست سنوات. في ذات الوقت يحظى التعليم ما قبل المدرسي في سن مبكرة ويربطه بالتعليم المدرسي بالأهمية والدعم. يوجد الآن في ألمانيا حوالي 20000 مدرسة طوال النهار، حيث بات هذا الأسلوب شائعاً أيضاً. التدريس في هذه المدارس سوف يقود إلى مزيد من تكافؤ الفرص، وخاصة للأطفال من أبناء الفئات ذات مستويات التعليم المنخفضة.

ما هو عدد المدارس الابتدائية في ألمانيا؟

يوجد في ألمانيا حوالي 15500 مدرسة ابتدائية.

ما هو عدد التلاميذ في المدارس العامة (الحكومية) الألمانية القادمين من الخارج؟

حوالي 1,4 مليون تلميذ في ألمانيا تعود أصولهم إلى خارج البلاد.

ما هي المدرسة المهنية؟

المدرسة المهنية هي مؤسسة تعليمية تقدم المعرفة والمهارات لمهنة محددة، إما جنباً إلى جنب مع التدريب المهني العملي، وتشكل بهذا ما يعرف بنظام التعليم المزدوج، أو كجزء من التعليم القائم على المدرسة البحثية.

ما عدد تلاميذ المدارس المهنية في ألمانيا؟

يزور حوالي 2,3 مليون تلميذ وتلميذة المدارس المهنية في ألمانيا.

### ما هي تكلفة التعليم المدرسي في ألمانيا؟

ارتباطاً بالمدارس العامة مجاني في ألمانيا. ينقسم النظام المدرسي عمودياً إلى ثلاث مراحل: المرحلة الابتدائية والمرحلتين الثانويتين الأولى والثانية. يلتحق جميع الأطفال في المرحلة الابتدائية عادةً بمدارسٍ مشتركة، تمتد من الصف الأول حتى الصف الرابع Grundschule (برلين وبراندنبورغ 1 حتى 6). بعدها يوجد ثلاثة أنواع من المدارس اللاحقة:

- المدرسة الرئيسية Hauptschule (الصفوف 5 حتى 9 أو 10)،
- المدرسة العامة Realschule (الصفوف 5 حتى 10)،
- والمدرسة الثانوية Gymnasium (الصفوف 5 حتى 12 أو 13، وتنتهي بالشهادة الثانوية العامة /البكالوريا).

ويتم الفصل بين أنواع المدارس المختلفة، أو الجمع أحياناً بينها ضمن ما يسمى المدرسة الشاملة التي تجتمع فيها أنواع المدارس الثلاث ويكون التنقل فيها بين هذه الأصناف الثلاثة أكثر سهولة. تسمية كل من هذه الأنواع تختلف أحياناً بين الولايات المختلفة. وحدها المدارس الثانوية «Gymnasium» تحمل ذات الاسم في جميع الولايات. في 2024 حصل حوالي 373000 تلميذ وتلميذة على الشهادة المدرسية العليا أو الثانوية التخصصية.

### هل يوجد مدارس للأطفال الذين يحتاجون دعماً خاصة؟

بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة توجد مدارس خاصة مجهزة لهم حسب درجات إعاقاتهم واحتياجاتهم. ومع ذلك، يُفترض أن يصبح التعلّم المشترك للأطفال ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة هو القاعدة حسب معاهدة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتولي الحكومة الاتحادية اهتماماً خاصاً لمنح الأطفال والشباب فرصاً تعليمية أفضل، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي لوالديهم.

### هل يوجد مدارس ألمانية في الخارج؟

تعتبر المدارس الألمانية في الخارج والبالغ عددها 136 منتشرة في 70 دولة مقصدًا للتأهيل الممتاز. حوالي 85000 تلميذ يتعلمون معاً هنا، 66 في المائة منهم ليسوا من أصول ألمانية. تُدار المدارس غالباً برعاية خاصة، ولكنها تحظى بالدعم الشخصي والمالي من قبل المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج (ZfA). منذ 2008 تعمل مبادرة «المدارس: شركاء المستقبل» (PASCH) التي تُنسّقها وزارة الخارجية الألمانية مع المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج ومعهد غوته على شبكة أكبر من المتعلّمين للغة الألمانية. وهي تسعى إلى تحقيق الترابط بين ما يقرب من 2000 مدرسة في جميع أنحاء العالم، يتعلم فيها أكثر من 600000 طالب اللغة الألمانية.

## التنوع الفني

ألمانيا بلد متنوع للغاية: يعيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية أناس من جميع أنحاء العالم، مع أنماط حياة متنوعة للغاية.



يعيش في ألمانيا أشخاص من جميع أنحاء العالم.  
AdobeStock ©

تختلف النماذج الحياتية للمواطنين البالغ تعدادهم أكثر من 83,5 مليون نسمة في ألمانيا اختلافاً كبيراً؛ فهم يعيشون في عائلات، أو جماعات حياتية وسكنية، أو أفراداً، ويعتقدون ديانات مختلفة، ويتبنون وجهات نظر سياسية ولديهم متطلبات اجتماعية متباينة، وكثير منهم لديهم أصول مهاجرة. يأتي مئات الآلاف من الأشخاص إلى ألمانيا كل عام للدراسة أو العمل، ويجد اللاجئون أيضاً موطناً جديداً هنا. ما يجمعهم جميعاً هو أنهم يعيشون في حرية، ويمكنهم تحقيق رؤيتهم لحياة مرضية. وتبذل الحكومة الاتحادية جهودها على مستويات مختلفة لضمان أن يعيش كل فرد في ألمانيا حياة الحرية وتقرير المصير.

### كيف تنظم ألمانيا الهجرة الوافدة؟

ألمانيا بلدٌ عصري مستقبلي للهجرة ذو سياسة نشطة ومُنظمة. يجب التخطيط للهجرة بعناية وواقعية. يلزم الحد من الهجرة غير النظامية وجعل الهجرة النظامية ممكنة. تتحمل ألمانيا مسؤولية إنسانية تجاه اللاجئين والباحثين عن الحماية، الذين يفرون من مناطق الأزمات والصراعات. تلقى المكتب الاتحادي للهجرة واللاجوء (BAMF) خلال العام 2024 ما يزيد عن 251000 طلب لجوء. وتمة هدف رئيسي للحكومة الاتحادية يتمثل في تحسين الظروف المعيشية للأشخاص، بحيث لا يُضطرون إلى مغادرة أوطانهم. ولهذه الغاية، دشنت ألمانيا عددًا من المبادرات، التي تُعزز الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلدان وتخلق الأمن والأمان.

يُمنح جميع المهاجرين وأحفادهم، الذين يعيشون في ألمانيا بشكل دائم وقانوني بنشاط في المجتمع الألماني،

ويحق لهم الحصول على خدمات وإعانات الاندماج من الحكومة الاتحادية. وتندرج ضمنها، على سبيل المثال، دورات اللغة والاندماج، التي يُفترض منها أن تُسهل الاستقرار في المجتمع. ويُقرّر منح المهاجرين، الذين من المحتمل أن يظلوا في ألمانيا لفترة أطول من الوقت، دخولاً إلى سوق العمل الألماني في الوقت المناسب. تعتمد الحكومة الاتحادية كذلك على هجرة مستشرقة للمستقبل وقائمة على الاحتياجات للكوادر المتخصصة من جميع أنحاء العالم.

### ما عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي؟

بلغ عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي في عام 2024 قرابة 14,1 مليون نسمة.

### ما عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية؟

في 2024 وصل عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية إلى ما يقرب من 21,2 مليون إنسان. وهذا ما يعادل حوالي ربع سكان البلاد.

### ما عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية؟

وصل عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية في عام 2024 إلى حوالي 9,3 مليون نسمة. وهم يحملون الجنسية الألمانية منذ الولادة، أو يعتبرون من المهاجرين المتأخرين.

#### عمليات التجنس

### ما عدد الذين حصلوا على الجنسية الألمانية في 2024؟

في عام 2024 حصل ما يزيد عن 292000 على الجنسية الألمانية.

### المساواة بين جميع المواطنين

تلعب المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين على العديد من المستويات الاجتماعية دوراً مهماً في ألمانيا. وتبذل ألمانيا جهوداً غير محدودة من أجل قبول التنوع. لذلك تدعم الحكومة الاتحادية أيضاً حقوق مجتمع الميم (المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وثنائيي الميل الجنسي واللاجئين)، وتسعى للقضاء على التمييز. كما أنشأت الحكومة من أجل ذلك مكتب مفوض لقبول التنوع الجنسي والجنساني.

### كيف تدعم ألمانيا الأسرة؟

يعيش الكثير من الأشخاص في ألمانيا في أسرة؛ كان هناك حوالي 11,8 مليون أسرة في المجمع في العام 2024. ويعتبر دعمها وتعزيز وجودها هدفاً جوهرياً لسياسة الأسرة الألمانية. وتُسخّر الحكومة الاتحادية جهودها بشكل هادف من أجل التوافق الجيد بين العمل والأسرة، وتحقيق الاستقرار المالي ورعاية الأطفال رعاية جيدة؛ وهكذا يمكن لكل من الوالدين أن يأخذ ما يصل إلى ثلاث سنوات من إجازة الأبوة لرعاية الأبناء وتربيتهم.

كما تدفع الدولة إعانة الوالدين، التي تُعوّض جزئياً غياب الدخل، عندما يعتني الوالدان بطفلهما بعد الولادة. وتتلقى الأسر مساعدات مالية أخرى، مثلًا من خلال إعانة الأطفال أو علاوة الأطفال أو إعانة الأمومة.

تكوين أسرة يعني غالباً انقطاعاً في الحياة المهنية، خاصةً للأمهات. وتتاثر السيدات في المجمع أكثر من الرجال بالأضرار التي تقع عليهن في سوق العمل. لذلك أقرت قوانين مختلفة لعالم العمل، تجعل الرواتب أكثر شفافية أو تهدف إلى زيادة عدد السيدات في المناصب الإدارية، وكذلك بمساعدة نظام الحصص المُخصّصة للمرأة. يتلقى الوالدان غير المتزوجين والمنفصلين أيضاً دعماً إضافياً مُوجّهاً، مثل مبلغ الإعفاء الضريبي أو، إذا لزم الأمر، سلفة نفقة معيشة.

## حرية الممارسة الدينية

تحظى حرية المعتقد الديني في ألمانيا باعتراف وحماية الدستور (القانون الأساسي)، ويتميز المشهد الديني بزيادة التعددية.



بضمن الدستور الألماني حرية المعتقد الديني.  
© وكالة الأنباء الألمانية

حرية الدين والمعتقد مكفولة في ألمانيا بموجب الدستور (القانون الأساسي). حيث تنص المادة الرابعة من الدستور على أن "حرية الإيمان والضمير وحرية اعتناق أي عقيدة دينية أو فلسفية مصونة". ويشمل ذلك حرية اعتناق الدين وممارسته، أو اختيار عدم اعتناقه.

### ما هو عدد المسيحيين في ألمانيا؟

يتسم المشهد الديني في ألمانيا بتزايد التعددية والعلمة.

تشير الإحصاءات إلى انتماء حوالي 19,8 مليون للكنيسة الكاثوليكية وما يقرب من 18 مليون للكنيسة الإنجيلية. إضافة إلى ذلك ينتمي حوالي 285000 ألماني للكنائس الإنجيلية الحرة، و366000 لكنائس ومجموعات مسيحية أخرى، إضافة إلى حوالي 3,85 مليون من المنتمين للكنائس الأورثوذكسية. يتم تنظيم الطائفتين المسيحيتين الرئيسيتين في 27 أبرشية كاثوليكية ومؤتمر الأساقفة الألمان، فضلاً عن الكنائس الإقليمية البروتستانتية والكنيسة الإنجيلية في ألمانيا كمنظمة جامعة.

تنتمي الكنيسة الكاثوليكية، التي يبلغ عدد أتباعها 19,8 مليون في ألمانيا، إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية العالمية، ويرأسها البابا. الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا (EKD) هي اتحاد 20 كنيسة إقليمية بروتستانتية مستقلة من الطوائف اللوثرية والإصلاحية والمتحدة. وهي تضم حوالي 18 مليون إنسان، وتشكل بالتالي الجزء الأكبر من

### ما الذي يميز دولة الرفاهة الاجتماعية الألمانية؟

ألمانيا دولة رفاهة اجتماعية وتلتزم بتحقيق الأمن الاقتصادي والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين. أنفقت ألمانيا ما يزيد عن 1,3 تريليون يورو على الإعانات الاجتماعية في العام 2024.

وتجلى إحدى الركائز الرئيسية لدولة الرفاهة الاجتماعية في توليف مزيج من التأمينات المختلفة. التأمينات القانونية الإلزامية التالية تحمي المواطنين من المخاطر الوجودية.

- التأمين الصحي
- تأمين المعاش التقاعدي
- تأمين الحوادث
- تأمين الرعاية
- تأمين البطالة

ويحظى المتقاعدون والأمهات والأسر والعاجزون بشكل دائم عن العمل بالدعم بمقدار خاص من خلال ضمانات الحد الأدنى للمعيشة أو المزايا الضريبية.

### كيف يشارك المواطنون؟

بعد المجتمع المدني النابض بالحياة أحد الأركان المهمة للتعايش الاجتماعي في ألمانيا. والتزام أفرادها كبير: يخطط حوالي 29 مليون شخص في ألمانيا، أي ما يقرب من 40 في المئة من السكان، في أوقات فراغهم تطوعاً في مجالات مثل الرياضة، والثقافة، والموسيقى، وحماية البيئة والطبيعة، والشؤون الاجتماعية والتعليم. ويقدمون من خلال التزامهم التطوعي إسهاماً مهماً في إرساء التنوع والعدالة والحرية في ألمانيا.

المسيحيين البروتستانت، 50,1 في المائة من السكان لديهم ديانة أخرى أو لا ينتمون لأية جماعة دينية.

## ما هو دور الإسلام في ألمانيا؟

يكتسب الإسلام أهمية متزايدة في الحياة الدينية من خلال الهجرة، ويُقدّر عدد المسلمين في ألمانيا، القادمين من 50 جنسية، بحوالي 5,3 إلى 5,6 مليون نسمة، علماً بأنه لم تتم عملية إحصاء منهجية. وقد تشكلت جاليات إسلامية أكبر في العديد من المدن. وقد وفر مؤتمر الإسلام الألماني (DIK) إطاراً رسمياً للحوار بين الدولة والمسلمين منذ عام 2006. علاوة على ذلك، تُقدّم الجامعات الألمانية برامج تدريبية للأئمة.

## ما عدد اليهود في ألمانيا؟

بعد الدمار الشامل الذي تسببت به المحرقة للحياة اليهودية في ألمانيا، ترسخت اليهودية من جديد في ألمانيا. ويُقدّر عدد اليهود المقيمين في جمهورية ألمانيا الاتحادية اليوم بنحو 200 ألف يهودي. ينظم حوالي 90 ألفاً منهم في حوالي 100 جماعة يهودية، تُمثّل طيفاً دينياً واسعاً، ويمثلها المجلس المركزي لليهود في ألمانيا، الذي تأسس عام 1950.

## كيف تتعامل الدولة مع المؤسسات والجماعات الدينية المختلفة؟

لا توجد في ألمانيا كنيسة رسمية. تتعاون الدولة والمجتمعات الدينية على أساس من الشراكة، وتساهم الدولة في تمويل رياض الأطفال والمدارس التي تديرها المجتمعات الدينية. وتفرض الكنائس ضريبة للكنيسة، تجمعها الدولة لتمويل الخدمات الاجتماعية. ويلزم على المدارس أن تُقدّم الدين كمادة دراسية عادية، وينطبق هذا في برلين وبريمن على نطاق محدود.

يشهد تدريس الدين الإسلامي توسعاً. ومن أجل التمكن من تقديم التعليم الديني للأطفال والشباب المسلمين، الذين يذهبون إلى المدرسة في ألمانيا، يتلقى معلمون إضافيون تأهيلاً في هذا الصدد.

## دولة اجتماعية قوية

### كيف تحمي ألمانيا مواطنيها من المخاطر الوجودية؟



يحمي النظام الاجتماعي الألماني المواطنين من المخاطر.  
AdobeStock ©

تتمتع ألمانيا بأحد أكثر أنظمة الرعاية الاجتماعية شمولاً في العالم. وكما هي الحال في الديمقراطيات المتقدمة الأخرى، يُمثّل الإنفاق الاجتماعي أكبر بند منفرد في الإنفاق الحكومي. وقد أنفق حوالي 1,34 ترليون يورو على الرعاية الاجتماعية العامة في عام 2024، أي ما يعادل 31,2% من الناتج المحلي الإجمالي.

## كيف نشأ نظام الدولة الاجتماعية الألمانية؟

تستند النظم الاجتماعية لدولة الرفاهية على تقاليد راسخة، تعود إلى زمن التصنيع في ألمانيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتُنسب إلى مستشار الرايش آنذاك أوتو فون بسمارك. أقر التأمين الصحي الإلزامي للعمال لأول مرة في عهد بسمارك في العام 1883. ومع التشريع الاجتماعي، الذي جرى توسيعه في السنوات التالية، نشأ أساس توجه الدولة الاجتماعية. وترسّخ كذلك مبدأ الدولة الاجتماعية في الدستور (القانون الأساسي) لجمهورية ألمانيا الاتحادية. يجب أن يتناقض الساسة والمجتمع من جديد بشأن تفاصيل وكيفية تحسين هذا التوجه، خاصة وأن التغيير الديموغرافي يجعل إدخال تعديلات أمراً ضرورياً.

# ألمانيا وأوروبا

تندرج ألمانيا ضمن الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وتبذلُ قصارى جهدها اليوم من أجل دعم الاتحاد ومواصلة تطويره كضامنٍ للسلام والأمن والرخاء.



dpa ©

## ما هي التأمينات التي تحمي الناس في ألمانيا؟

تحمي اليوم شبكةٌ منسوجةٌ بإحكام من التأمينات الصحية القانونية، وتأمينات المعاشات التقاعدية، وتأمينات الحوادث، وتأمينات الرعاية، والتأمينات ضد البطالة المواطنين من عواقب المخاطر والتهديدات الوجودية. وتشمل الشبكة الاجتماعية، بجانب ما سبق، ضماناً أساسياً للمتقاعدين وأولئك العاجزين عن العمل بشكل دائم، أو مزايا ضريبية مثل تسوية الإعانات الأسرية. كما تغطي الأسر تعويضاً عائلياً عن الأطفال كل شهر.

## كيف يتم تنظيم التقاعد في ألمانيا؟

أدت حزمة المعاشات التقاعدية، التي دخلت حيز التنفيذ في العام 2014، إلى تحسين وضع كبار السن بشكل أساسي. حيث أقر الإصلاح، من بين أمور عدة، المعاش التقاعدي المعفى من الاستقطاعات اعتباراً من سن 63 عاماً وما يُعرف بمعاش الأمهات التقاعدي. وهو يسري على مواليد 1952 وما قبل، ويُعد اعترافاً وتقديراً للإنجاز التربوي المُقدّم من جانب الأمهات. لم تتوفّر لدى النساء، اللاتي قمن بتربية أطفال مولودين قبل عام 1992، خيارات الرعاية المتوفرة للوالدين اليوم، وأُتيح لهن بالتالي فرص أقل في عالم العمل. يحظى هذا الإنجاز التربوي بالتسجيل من خلال معاش الأمهات التقاعدي.

## ما سبب استقرار نظام التقاعد في ألمانيا؟

في عام 2025 صدر قانونٌ لتثبيت مستويات المعاشات التقاعدية وتحقيق مساواة كاملة في فترات تربية الأطفال (ما يُسمى «حزمة المعاشات التقاعدية 2025»). بضمن هذا القانون ألا تنخفض مستويات المعاشات التقاعدية عن 48٪ بحلول عام 2031.

في بداية عام 2021 طُبّق نظام المعاش التقاعدي الأساسي. حيث يحصل بموجبه من ساهموا في نظام تأمين المعاشات التقاعدية لمدة 33 عاماً على الأقل وحصلوا على رواتب منخفضة - غالباً النساء - على تعويض إضافي في المستقبل.

## هل التأمين الصحي إلزامي في ألمانيا؟

التأمين الصحي في ألمانيا هو إلزام قانوني. وتُكفل الرعاية الطبية للأشخاص من خلال مجموعة واسعة من المستشفيات والعهدات الطبية ومرافق إعادة التأهيل.

1957

ينطلق قطار التوحيد الأوروبي. تُدشّن بلجيكا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا الجماعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) بموجب اتفاقية روما.



## ما مدى التزام ألمانيا بالتكامل الأوروبي؟

تنتمي ألمانيا للدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وفي الأوقات الصعبة تؤكد على التماسك، وتعمل من أجل تضامن الأوروبيين.



ألمانيا هي أحد الأعضاء المؤسسين للاتحاد الأوروبي وهي ملتزمة بتماسك أوروبا.  
© وكالة الأنباء الألمانية

### ماذا يعني التكامل الأوروبي؟

لا يوجد بلدٌ في أوروبا لديه جيران أكثر من ألمانيا. تشترك ألمانيا في حدودها مع تسع دول، ثمانٍ منها تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي (EG). ويشكّل التكامل الأوروبي أساس السلام والأمن والازدهار بالنسبة لألمانيا. ورغم مغادرة بريطانيا العظمى للاتحاد الأوروبي في نهاية كانون الثاني/يناير 2020، تظل مواصلة تطوير وتعزيز قوة الاتحاد، خاصةً في ظل الظروف المعقّدة والمتأزّمة مهمةً مركزية للسياسة الخارجية الألمانية.

بدأ المشروع التاريخي للاتحاد الأوروبي في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، وبضمّ اليوم حوالي 450 مليوناً من مواطني الاتحاد الأوروبي في 27 دولةً عضو. ولقد رسّخت سياسة ألمانيا الأوروبية نفسها قوةً أساسية دافعةً في جميع مراحل نمو الوحدة الأوروبية. وتعتمد سياسة ألمانيا الأوروبية على إدراك وتقدير الأهمية التاريخية للاتحاد الأوروبي كمشروع لنشر السلام. وقد فاز هذا الاتحاد في العام 2012 جائزة نوبل للسلام.

### ما هي الدول الستة المؤسسة للاتحاد الأوروبي؟

تنتمي ألمانيا إلى جانب فرنسا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ إلى الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وهي التي وقعت في 25 آذار/مارس 1957 على معاهدات روما. يعتبر هذا التوقيع بمثابة لحظة ميلاد الاتحاد الأوروبي. وقد تم حينها تأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) والمجموعة الأوروبية الذرية (Euratom).

1979

بدّعي المواطنون إلى المشاركة في الانتخابات الأوروبية: ويُنتخب أعضاء البرلمان الأوروبي بشكل مباشر لأول مرة. وقد كانوا من قبل يبتعثون من قبل البرلمانات الوطنية.



1993

توحيد أوروبا يتجلى عند الحدود: تشهد مدينة شينجن في لوكسمبورغ اتفاقاً ألمانيا وفرنسا ودول البلوكس على إنهاء ضوابط مراقبة الحدود بين الدول. وتلحق بها دول أخرى.



2002

الاتحاد الأوروبي يعتمد عملةً خاصة. ومنطقة اليورو هي التسمية غير الرسمية لدول الاتحاد الأوروبي العشرين المنخرطة في الاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي (EMU) وتستخدم اليورو كعملة موحّدة.



2004

انضمت دولٌ إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا والتشيك وسلوفاكيا وسلوفينيا والمجر وكذلك مالطا وقبرص إلى الاتحاد الأوروبي في 1 مايو/أيار. وتبعته بلغاريا ورومانيا في العام 2007.



2013- 2022

لحقت كرواتيا بركاب الاتحاد الأوروبي في العام 2013. ومنذُ فبراير/شباط 2020 لم تعد المملكة المتحدة دولةً عضواً في الاتحاد الأوروبي. والدول المرشحة رسمياً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي هي البانيا، والبوسنة والهرسك، ومولدوفا، ومونتينيغرو، ومقدونيا الشمالية، وصربيا، وتركيا، وأوكرانيا.



## ما هي الصفقة الخضراء الأوروبية؟

تقدم "الصفقة الخضراء" للاتحاد الأوروبي خطة محكمة من أجل الانتقال السلس إلى مستقبل مستدام، صديق للمناخ.



يُفترض أن تصبح أوروبا أول قارة محايدة من حيث التأثير على المناخ بحلول العام 2050. © وكالة الأنباء الألمانية

### ما هي أهداف الصفقة الخضراء؟

من خلال «الصفقة الخضراء» وضع الاتحاد الأوروبي لنفسه هدفًا طموحًا، وهو أن تصبح أوروبا أول قارة **حيادية مناخيًا** بحلول عام 2050. هذا يعني أن انبعاثات غازات الدفيئة لن تتجاوز ما تستطيع النظم البيئية امتصاصه طبيعيًا. تدعو الخطة إلى خفض صافي **الانبعاثات** **غازات الدفيئة** بنسبة 55% على الأقل بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 1990. ومن الأدوات الرئيسية لتحقيق ذلك حزمة «الاستعداد من أجل 45»، التي تتضمن تدابير ملموسة لتحقيق هذا الهدف. وهذا سيمكن الأجيال القادمة أيضًا من عيش حياة أفضل وأكثر صحة.

### هل تدعم ألمانيا الصفقة الخضراء؟

تُعدّ الخطة، التي قدّمها رئيسة المفوضية الأوروبية **أورسولا فون دير لاين** لدى توليها منصبها في كانون الأول/ديسمبر 2019، خطة شاملة لتحديث أوروبا بطريقة مستدامة ومسؤولة اجتماعيًا. وتستجيب المفوضية للمخاطر المتزايدة التي يُشكّلها تغيّر المناخ وانقراض الأنواع الحياتية على اقتصادات الاتحاد الأوروبي.

تدعم **ألمانيا** الصفقة الخضراء، بل إنها قد وضعت لنفسها أهدافًا أكثر طموحًا، تتجلى في تحقيق **الحياد المناخي** بحلول عام 2045.

### ماذا تعني السوق الأوروبية المشتركة؟

في سياق الاندماج والتكامل الأوروبي تم تأسيس السوق المشتركة الأكبر في العالم، لتتميّز ملامحها بالحريات الأساسية الأربعة المنصوص عليها في اتفاقية روما: حرية حركة البضائع بين دول الاتحاد الأوروبي، وحرية تنقّل الأشخاص، وحرية تقديم الخدمات في منطقة الاتحاد الأوروبي، وكذلك حرية حركة رؤوس الأموال. يجعل حجم السوق الأوروبية المشتركة وأداؤها الاقتصاديّ الاتحاد الأوروبيّ فاعلاً رئيسياً في الاقتصاد العالمي. وتحتلّ السوق الأوروبيةُ البنيةَ بأهميّة مركزية بالنسبة للاقتصاد الألمانيّ، لأنّ الدول الأوروبية من بين أهم الشركاء التجاريين لألمانيا.

### ما هو الاقتصاد الأقوى في الاتحاد الأوروبي؟

تحتلّ ألمانيا باعتبارها صاحبة أقوى اقتصاد قومي في الاتحاد الأوروبي، مسؤوليةً خاصة ليس أقلها في مراحل التغيّرات الاقتصادية والاجتماعية. وتجلّى ذلك بالفعل في خلال الأزمة المالية وأزمة الديون. حينها أنشأت حينها دول منطقة اليورو صندوقَ إنقاذ، أو ما عُرفت باسم آلية الاستقرار المالي الأوروبي (ESM). كما شهدت جائحة كورونا تكاتف دول الاتحاد الأوروبي معًا لتتفق على حزمةٍ لإعادة الإعمار بالمليارات من اليورو. واستندت خطة الجيل القادم للاتحاد الأوروبي "NextGenerationEU" على **مبادرة ألمانية-فرنسية مشتركة**.

### ما الدور الذي تؤديه ألمانيا في عملية توسيع الاتحاد الأوروبي؟

تدعم ألمانيا دخول واندماج أعضاء جدد في الاتحاد الأوروبي. وقد توسع الاتحاد بالفعل خلال العقود الماضية عدة مرات. وقد كان للتوسع نحو الشرق في العام 2004 أهمية خاصة أيضًا بالنسبة لألمانيا، حيث رسخ ذلك التوسع نهاية حقبة الانقسام الأوروبي. حينها انضمت للاتحاد عشر دول من شرق ووسط أوروبا، وكان ذلك هو التوسع الأكبر في تاريخ الاتحاد. وقد كان انسحاب بريطانيا في نهاية كانون الثاني/يناير 2020 من الاتحاد سابقة أولى، لا مثيل لها. رغم ذلك تسعى ألمانيا إلى استمرار العلاقات الوثيقة مع بريطانيا وتحتمل مسؤولية خاصة في صياغة وتعزيز علاقة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي في المستقبل.

تسعى الحكومة الألمانية الاتحادية إلى انضمام أعضاء جدد للاتحاد الأوروبي. لهذا تدعم ألمانيا قبول دول غرب البلقان في الاتحاد. في حزيران/يونيو 2024 بدأ الاتحاد الأوروبي مفاوضات الانضمام مع أوكرانيا التي تتعرض لعدوان روسي، وكذلك مع جارتها مولدافيا. وتعتبر ألمانيا من أشد المؤيدين لانضمام الدولتين إلى الاتحاد الأوروبي.

### التزامٌ بعملٍ أوروبيّ مشترك

تعمل ألمانيا بشكل وثيق مع شركائها الأوروبيين في جميع المجالات السياسية الرئيسية. ويعدّ التعاون على حلول مشتركة لأزمة المناخ إحدى المهام الرئيسية للاتحاد الأوروبي. يُذكر أن المفاوضات الأوروبية قدّمت في نهاية العام 2019 «الصفقة الخضراء الأوروبية». ويتجلى الهدف منها في أن تكون أوروبا هي القارة الأولى التي تصبح محايدةً مناخيًا بحلول العام 2050. وتريد ألمانيا أن تدفع بنشاط تنفيذَ هذا الهدف وتحقيق الحياد المناخي بنفسها بحلول العام 2045.

تُسخرُ الحكومتُ الاتحادية جهودها كذلك لمواصلة تطوير سياسة الأمن والدفاع المشتركة للاتحاد الأوروبي (CSDP). وتتراوح مجموعة المهام في أثناء ذلك من منع وقوع الأزمات، ومرورًا بإدارة النزاعات ووصولًا إلى تحقيق الاستقرار بعد نزاع ما. لقد أطلقت ألمانيا خلال رئاستها لمجلس الاتحاد الأوروبي في العام 2020 ما تُعرف بالبوصلية الاستراتيجية، والتي تهدف إلى رسم ملامح اتجاه واضح للسياسة المشتركة. وفي ظل الرئاسة الألمانية لمجلس الاتحاد الأوروبي في 2020 تم تأسيس منشأة السلام الأوروبي التي من بين أهدافها توفير التمويل لسياسة الأمن والدفاع المشتركة. منذ شباط/فبراير 2022 تلعب هذه المنشأة دورًا مهمًا في دعم أوكرانيا في الدفاع عن نفسها في مواجهة العدوان الروسي الغاشم.

## الصدّاقة الألمانية الفرنسية كمحرك أساسي للوحدة الأوروبية

تاريخ مشترك متقلب يجمع بين ألمانيا وفرنسا. من خلال الشراكة بينهما يرى البلدان ذاتهما في موقع المسؤولية المشتركة عن مستقبل أوروبا.



المستشار الاتحادي فريدريش ميرتس (اليسار) والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون © وكالة الأنباء الألمانية

### كيف نشأت علاقة الصداقة الألمانية\_الفرنسية؟

فرنسا هي أهم شريك لألمانيا في أوروبا. بالتوازي مع التكامل الأوروبي، طوّرت البلدان تعاونًا وثيقًا بعد الحرب العالمية الثانية، وهو ما يُنظر إليه اليوم غالبًا كنموذج مثالي للمصالحة بين دولتين. كان البلدان من بين الأعضاء الستة المؤسسين للجماعة الاقتصادية الأوروبية (EEC) عام 1957، والتي تُشكّل جوهر الاتحاد الأوروبي الحالي. وترتكز الصداقة الفرنسية الألمانية، على معاهدة الإليزيه التي أبرمت رسميًا عام 1963، ورسخت الروابط الوثيقة بين المجتمع المدني والعديد من المؤسسات الفرنسية الألمانية.

### هل يمكن التوفيق بين الصفقة الخضراء والانتعاش والنمو الاقتصادي؟

الصفقة الخضراء هي في جوهرها استراتيجية نمو جديدة. فكرتها الأساسية بسيطة: يعتمد جزء كبير من الناتج الاقتصادي الأوروبي على الحفاظ على موارده الطبيعية، بما في ذلك الماء والهواء والتربة، بالإضافة إلى الغابات والمحيطات واستقرار المناخ. ولضمان الرخاء في المستقبل، تُعدّ التدابير الاستباقية النهج الأمثل. لذا، تُركز الصفقة الخضراء على التقنيات الخضراء والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية. والهدف هو فصل النمو الاقتصادي عن استهلاك الموارد، مع خلق فرص عمل جديدة في الوقت نفسه. كما تُوفّر مبادرات المشروع العديدة للشركات اليقين اللازم في التخطيط، وتُرسّي إطارًا لاتحاد أوروبي أكثر مرونة.

### هل الصفقة الخضراء أكثر من مجرد الاستدامة؟

إن الإستدامة كمبدأ أساسي للاتحاد الأوروبي ليست أمرًا جديدًا. لكن الصفقة الخضراء تتجاوز ذلك، فهي تدعم وتُسرع التحول الجاري، وتحوله إلى مفهوم شامل للمستقبل. تُراعي الخطة جميع مجالات الاقتصاد والمجتمع - من الصناعة والتجارة والنقل والزراعة إلى التنوع البيولوجي والتراث الطبيعي والاقتصاد الدائري والتغيير الهيكلي. كما سيتمّ تصميم الضرائب والتمويل - باعتبارهما روافع مهمة لعمليات التحول - وفقًا للمعايير الخضراء في المستقبل.

## كيف يتعاون الاتحاد الأوروبي مع شركائه؟

يحافظ الاتحاد الأوروبي على علاقات وثيقة من الود والصداقة مع الجوار.



يرتبط الاتحاد الأوروبي بتعاون وثيق مع دول الجوار.  
efta.int ©

### ما هي أهداف الاتحاد الأوروبي؟

يتبع الاتحاد الأوروبي هدف السعي إلى تحقيق الاستقرار والأمن والرخاء لجميع أعضائه في داخل حدوده، وهذا يشمل أيضا إقامة وتعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار مع جيران الاتحاد، وهو ما يعتبر أيضا من أولويات السياسة الخارجية الألمانية.

### ما هي سياسة الجوار الأوروبية (ENP)؟

منذ العام 2004 أصبح لدى الاتحاد الأوروبي سياسة الجوار الأوروبية (ENP) المنتظمة، التي تتوجه إلى دول الجوار في الشرق والجنوب. حيث يوجد مجموعتان من البلدان المستهدفة: «الشراكة الشرقية» إضافة إلى «التعاون ضمن حوض البحر المتوسط».

وتعمل كلا المجموعتين ضمن إطار ENP من خلال لجان مخصصة لهذه الغاية وتسعى إلى أهداف جزئية أيضا. الهدف الأساسي لسياسة الجوار هو تعزيز الشراكة وخطط التحديث ونشر الاستقرار والمساعدة خاصة في الإصلاحات الديمقراطية والالتزام بسيادة القانون.

### كيف تعمق ألمانيا وفرنسا الشراكة فيما بينهما؟

تُبنى "معاهدة آخن"، الموقعة في كانون الثاني/يناير 2019، على معاهدة الإليزيه، وتُعيد تنظيم العلاقات الفرنسية الألمانية لمواجهة التحديات المستقبلية. ومن جملة أمور أخرى، اتفقت ألمانيا وفرنسا على العمل معًا بشكل وثيق لمواصلة تطوير الاتحاد الأوروبي، جنبًا إلى جنب مع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد، وتعزيز القيم والتجارب المشتركة بين الشعبين الألماني والفرنسي. ومنذ عام 2019، أنشئت لجنة فرنسية ألمانية للتعاون عبر الحدود، كما تم في 2020 إنشاء صندوق للمواطنين الفرنسيين الألمان.

علاوة على ذلك، يعتزم البلدان الشريكان توسيع تعاونهما في السياسات الخارجية والدفاعية والأمنية والتنمية. ويشمل ذلك أيضًا التعاون في التعليم والبحث، على سبيل المثال، من خلال الاعتراف المتبادل بالشهادات. كما أصبحت القضايا الدولية، مثل حماية المناخ والصحة، محور اهتمام تعاونهما.

### كيف تتعاون البرلمانات في ألمانيا وفرنسا؟

يرتبط برلمانا البلدين أيضا بعلاقات شراكة وثيقة. اعتبارًا من 2019 يلتئم التجمع البرلماني الألماني الفرنسي مرتين في السنة. وهو يضم خمسين عضواً من اليوندستاغ الألماني وخمسين آخرين من أعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية. ومن مهمات هذا التجمع مواكبة ومراقبة التطبيق العملي لاتفاقية آخن، وتعزيز المزيد من التقارب البرلماني الألماني الفرنسي، إضافة إلى العمل على إزالة العقبات من طريق المنطقة الاقتصادية الألمانية الفرنسية.

تشكل كل من ألمانيا وفرنسا الشريك التجاري الأهم كل منهما للآخر في أوروبا. وتعتبر شركة الطيران والفضاء العملاقة إيرباص خير مثال على نجاح التعاون الألماني الفرنسي.

### ما هو نوع التبادل الاجتماعي والثقافي بين ألمانيا وفرنسا؟

التبادل على مستوى المجتمع المدني بين البلدين يغلب عليه طابع هيئة الشباب الألماني الفرنسي (DFJW). جاء تأسيس هذه الهيئة كنتيجة لاتفاقية الإليزيه في 1963. ومنذ ذلك الوقت شارك ما يزيد عن تسعة ملايين طفل وباقع وشاب من كلا البلدين في برامج التبادل، وغيرها من نشاطات هيئة DFJW المتنوعة. كما يوجد أيضا شبكة كثيفة من الشراكات والعلاقات الوثيقة بين المدن، وهو ما يضمن بدوره لقاءات مستمرة بين الناس من كلا البلدين.

المعاهد الثقافية الألمانية والفرنسية في الخارج ترتبط أيضا بعلاقات تعاون وتنسيق، تصل أحيانا إلى دمج بعض من هذه المعاهد للعمل سوية تحت سقف واحد. القناة التلفزيونية المشتركة آرته "Arte" تشكل أيضا، منذ 1991 مثلا متميزا للتعاون الإعلامي بين البلدين.

# النظام السياسي والفيدرالية في ألمانيا

جمهورية ألمانيا الاتحادية ديمقراطيةٌ حيوية قائمةٌ على القيم لديها مشهدٌ سياسيٌّ متنوعٌ. وتطغى على البلاد ملامحُ بنيتها الفيدرالية المُكوّنة من 16 ولاية.



draghich/stock.adobe.com ©

## كيف تغيرت الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي نتيجة الحرب العدوانية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا؟

لقد تغيرت طبيعة الشراكة الشرقية للاتحاد الأوروبي بشكل كبير نتيجة للعدوان الروسي على أوكرانيا، المستمر منذ شباط/فبراير 2022. فقد تقدمت ثلاث دول هي أوكرانيا ومولدافيا وجورجيا بطلب للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي. وتجري أوكرانيا ومولدافيا بالفعل مفاوضات الانضمام. ألمانيا بدورها تؤيد قبول البلدين في الاتحاد.

إلا أنه لا يجوز الخلط بين سياسة ENP وسياسة التوسع. حيث أن ENP لا تتضمن بأي حال من الأحوال قرارا أوليا بانضمام محتمل إلى الاتحاد الأوروبي، وإنما هي مجرد وسيلة لتعزيز العلاقات وبالتالي الحفاظ على علاقات جوار مستقرة مع البلدان المجاورة للاتحاد. في هذا السياق يقدم الاتحاد الأوروبي لجيرانه شراكة مميزة، بشرط التزام الجانبين بقيم مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

سياسة الجوار الأوروبية ENP تدعم أيضا تنفيذ خطط العمل عبر توفير الموارد المالية والتعاون التقني. وتتبع سياسة الجوار مبدأ «المزيد من أجل المزيد»: من يحقق تقدما في مجال الإصلاحات الديمقراطية وبناء المجتمع الليبرالي، سوف يحصل على المزيد من الدعم.

## كيف يتعاون الاتحاد الأوروبي مع أفريقيا؟

يخطى التعاون مع القارة الإفريقية الجارة بأولوية كبيرة. وقد اتفق قادة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي في العام 2022 على رؤية مشتركة للشراكة فيما هو قادم. وتمثل أهداف الشراكة في التضامن والأمن والسلام والازدهار والتنمية الاقتصادية المستدامة والمستمرّة لمواطني الاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي على السواء. وتهدف هذه الشراكة إلى جمع الأفراد والمناطق والمؤسسات معًا.

تدعو الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي مع أفريقيا، وخاصة التعاون في مجال الطاقة. ولهذا السبب، تدعم الحكومة الاتحادية على سبيل المثال مبادرة الاتحاد الأوروبي وأفريقيا من أجل الطاقة الخضراء بمبلغ أربعة مليارات يورو حتى عام 2030.

## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



بتألف مجلس الوزراء الاتحادي من 16 وزيرة ووزيراً.  
picture alliance/dpa ©

يرأس المستشار الاتحادي الحكومة الاتحادية. ويشكل مع الوزراء الاتحاديين الحكومة الاتحادية، أو مجلس الوزراء. بالإضافة إلى سلطة المستشار في إصدار التوجيهات، يُطبق مبدأ سيادة الوزارات، الذي بموجبه يدير الوزراء وزاراتهم بشكل مستقل في إطار التوجيهات، وكذلك مبدأ التشاورية، الذي بموجبه تتخذ الحكومة الاتحادية القرارات في القضايا الخلافية بأغلبية الأصوات.

### كم عدد الوزراء الاتحاديين في الحكومة الألمانية؟

لم يُحدد الدستور عدد الوزراء. ويمكن أيضاً تعيين وزراء جدد خلال فترة الولاية.

منذ أيار/مايو 2025، يتألف مجلس الوزراء الاتحادي من المستشار فريدريش ميرتس، و16 وزيراً متخصصاً، إضافة إلى مدير مكتب المستشار. وتُعد الوزارات الاتحادية أعلى السلطات الاتحادية ضمن التخصصات المعنية.

### أين يقع مقر الحكومة الاتحادية؟

مقر الحكومة هو العاصمة الاتحادية برلين. قبل إعادة توحيد ألمانيا عام 1990 كانت بون هي العاصمة. وفي حزيران/يونيو 1991 قرر البوندستاغ أن تصبح برلين مقراً للبرلمان والحكومة. مع ذلك، احتفظت ست وزارات اتحادية بمقارها في بون، وجميعها لديها مكاتب في كلتا المدينتين. كما تحمل بون تسمية «المدينة الاتحادية» كمركز سياسي ثانٍ في البلاد.

### ما هي الوزارات التي تتألف منها الحكومة الألمانية؟

وزارة المالية الاتحادية  
[bundesfinanzministerium.de](https://www.bundesfinanzministerium.de) →

وزارة الداخلية الاتحادية  
[bmi.bund.de](https://www.bmi.bund.de) →

وزارة الخارجية الاتحادية  
[diplo.de](https://www.diplo.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة  
[bundeswirtschaftsministerium.de](https://www.bundeswirtschaftsministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للعدل وحماية المستهلك  
[bmj.de](https://www.bmj.de) →

الوزارة الاتحادية للعمل والشؤون الاجتماعية  
[bmas.de](https://www.bmas.de) →

وزارة الدفاع الاتحادية  
[bmvg.de](https://www.bmvg.de) →

الوزارة الاتحادية للزراعة والأغذية والوطن  
[bmel.de](https://www.bmel.de) →

الوزارة الاتحادية للتعليم والأسرة والمسنين والسن والمرأة والشباب  
[bmfsfj.de](https://www.bmfsfj.de) →

وزارة الصحة الاتحادية  
[bundesgesundheitsministerium.de](https://www.bundesgesundheitsministerium.de) →

وزارة النقل الاتحادية  
[bmv.de/DE/Home/home.html](https://www.bmv.de/DE/Home/home.html) →

الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية المناخ وحماية الطبيعة والسلامة النووية  
[bundesumweltministerium.de](https://www.bundesumweltministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للبحث والتكنولوجيا والفضاء  
[bmfr.bund.de](https://www.bmfr.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية  
[bmz.de](https://www.bmz.de) →

الوزارة الاتحادية للإسكان والتطوير الحضري والبناء  
[bmwsb.bund.de](https://www.bmwsb.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الرقمية وتحديث الدولة  
[bmds.bund.de](https://www.bmds.bund.de) →

## جهود من أجل السلام والأمن

تشارك ألمانيا بشكل فعال وشامل في التعاون الدولي والمتعدد الأطراف، وتعمل من أجل السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم.



أساس عمليات القوات المسلحة الألمانية هو انخراط ألمانيا في العديد من المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة. Getty Images ©

### على أي أساس تلتزم ألمانيا بالسلام والأمن؟

يُعد الالتزام العالمي بالسلام والأمن وحقوق الإنسان وحماية الأقليات من الثوابت الأساسية للسياسة الخارجية الألمانية، وهي نابعة من الدستور (القانون الأساسي). وتتولى ألمانيا المهمة، من ناحية، من مطلق المسؤولية التاريخية؛ ومن ناحيةٍ أخرى، يصب منغ وقوع الأزمات وإدارة النزاعات كذلك في مصلحة ألمانيا، لأن تأثيرات الأزمات يمكن الشعور بها في جميع أنحاء العالم، وبالتالي في ألمانيا أيضًا. إن الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا، والتي تنتهك القانون الدولي، تقوّض بشدة الأمن والاستقرارَ الدوليين في أوروبا.

يتمثل أساس سياسة ألمانيا الخارجية في تكاملها المتعدد الأطراف. لذا تُنفَّذ عملياتُ الجيش الألماني دائمًا في إطار أنظمة الأمن الجماعي أو أنظمة الدفاع، وفي مقدمتها المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة (UN) أو الإتحاد الأوروبي (EU) أو حلف شمال الأطلسي (الناتو). وتتطلب عمليات نشر الجيش الألماني في الخارج، فضلاً عن ذلك، موافقةً البوندستاغ الألماني. ولذلك يُشار إلى الجيش الألمانيّ كذلك باسم جيش البرلمان.

### لماذا تُعتبر الوقاية من الأزمات أحد المجالات المحورية في ألمانيا؟

بالنسبة للحكومة الألمانية الاتحادية تتمتع الأدوات والأساليب المدنية بالأولوية دائماً. ويمثل الهدف الأهم في تحديد الأزمات والنزاعات مبكراً، وإن أمكن، تهدئة حديتها قبل تفاقمها. ومنذ عام 2017 تُشكل المبادئ

التوجيهية «منع الأزمات، وإدارة النزاعات، وتعزيز السلام»، التي وُضعت بقيادة وزارة الخارجية الاتحادية، المبادئ التوجيهية لجهود تعزيز السلام والأمن والحرية والازدهار.

باستمرار تتزايد أهمية التهديدات الجديدة للأمن العالمي في الفضاء الإلكتروني «السيبراني». وتواجه الحكومة الألمانية الاتحادية هذه التحديات المتنوعة من خلال «استراتيجية الأمن القومي». حيث تستند هذه الاستراتيجية إلى مفهوم شامل للأمن يأخذ في الاعتبار جميع جوانب الأمن البشري.

### ما هو مجلس الأمن القومي؟

يتولى مجلس الأمن القومي، الذي تم إنشاؤه في عام 2025 المهام التالية:

- تنسيق القضايا الرئيسية لسياسة أمنية متكاملة
- وضع استراتيجية وتوفير استشراف استراتيجي
- إجراء تقييم مشترك للأوضاع
- أن يكون هيئة لاتخاذ القرارات السياسية المشتركة

كما سيعمل فريق أزمات وطني على مستوى الحكومة الاتحادية، والولايات، والوزارات، إضافة إلى مركز وطني للأزمات في المستشارية الاتحادية على إدارة الأزمات بشكل شامل.

### كيف تتحمل ألمانيا مسؤولياتها في حلف شمال الأطلسي؟

اندمجت ألمانيا سياسياً وعسكرياً في حلف الناتو «حلف شمال الأطلسي» منذ تأسيس الجيش الألماني في العام 1955. ويعتبر الرسوخ الثابت في حلف شمال الأطلسي الدفاعي جزءاً من «جوهر» السياسة الخارجية الألمانية. الهدف الأسمى لهذا الحلف هو الدفاع المشترك: حيث تضمن الدول الأعضاء حماية متبادلة فيما بينها إضافة إلى العمل المشترك في مواجهة الأزمات والنزاعات. ويضم الحلف حالياً 32 دولة.

هذا ويعتبر الجيش الألمانيّ أحد أكبر المشاركين في قوات الناتو. حيث يشارك في المهام الدولية، كما في حماية بلدان الحلف على السواء، وتشارك ألمانيا على سبيل المثال منذ العام 1999 في قوات KFOR لحفظ السلام في كوسوفو. علاوة على ذلك يتولى الجيش الألماني في ليتوانيا مهمة ريادة في حماية الجبهة الشرقية للحلف ضمن إطار اعتباره الأمة الإطارية. ويتم هذا ضمن إطار مهمة الوجود الأمامي المعزز (eFP) الذي يهدف إلى حماية الدول الأوروبية الشرقية. كما تدعم ألمانيا التعاون الوثيق بين الناتو والاتحاد الأوروبي وتعمل بكل جهد من أجل مراعاة تبعات التحول المناخي بشكل أكبر في صياغة السياسة الأمتية.

### كم تنفق ألمانيا على الدفاع؟

في سياق حرب العدوان الروسية على أوكرانيا، عمدت الحكومة الألمانية الاتحادية في العام 2022 إلى إقرار مخصصات استثنائية للجيش الألماني بقيمة 100 مليار يورو. ألمانيا تدعم أوكرانيا مالياً وبالسلح وكذلك من خلال المساعدات الإنسانية. كما رحبت الحكومة الاتحادية بقرار الناتو الذي تم التوصل إليه في حزيران/يونيو 2025 حول رفع الإنفاق العسكري للدول الأعضاء إلى 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لكل عضو، وذلك بحلول العام 2035 كحد أقصى، حيث سيتم تخصيص 3,5 في المائة للنفقات العسكرية المباشرة و1,5 في المائة لتعزيز وإصلاح البنية التحتية العسكرية. وبهذا سوف تقوم ألمانيا بتحديث تسليح الجيش الألماني وبالتالي تعزيز القدرة الدفاعية عن ألمانيا وعن الدول الأعضاء، وهو ما سيمكن الجيش الألماني من تقديم مساهمة أساسية وفعالة في قدرات الردع والدفاع لدى الحلف. علاوة على ذلك يجب أن تكون ألمانيا وأوروبا قادرة على حماية أمنها الشامل بشكل ذاتي.

### ما الذي تساهم به ألمانيا كعضو في الأمم المتحدة؟

منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة عام 1973 كانت جمهورية ألمانيا الاتحادية عضواً ملتزماً وموثوقاً به وقيماً في المنظمة العالمية. وتُعد ألمانيا رابع أكبر مساهم في الميزانية العادية للأمم المتحدة. وفي عام 2024 بلغت مساهمة ألمانيا في الميزانية حوالي 219 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 6,1 في المائة. كما تُعتبر ألمانيا رابع أكبر مساهم في ميزانيات بعثات حفظ السلام. وتدعم هذه البعثات من خلال تدابير تحقيق الاستقرار، وجهود الوساطة الدبلوماسية، وإعادة التأهيل بعد الأزمات، من بين أمور أخرى، كما تساهم أيضاً بالجنود وضباط الشرطة والموظفين المؤهلين.

## رائدة في سياسة المناخ

حماية المناخ أولوية قصوى: كيف تسعى ألمانيا باتجاه التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.



تلعب حماية المناخ والبيئة دوراً مهماً في ألمانيا.  
AdobeStock ©

تأمل ألمانيا في أن تكون دولةً صناعيةً محايدةً مناخياً بحلول العام 2045 وهذا يجعل الجمهورية الاتحادية من الرواد على مستوى العالم في مواجهة أزمة المناخ. ومفتاح هذا النجاح هو التحول المأمول في استخدام الطاقة، أيّ التحول السريع من الطاقات الأحفورية إلى الطاقات المتجددة. وقد تخلت ألمانيا بالفعل عن الطاقة النووية. ففي العام 2023 تم إقفال آخر المفاعلات النووية الألمانية. كما تم اتخاذ القرار حول التخلي عن الفحم كمصدر للطاقة بحلول العام 2038 كحد أقصى.

الإرشادات التوجيهية لسياسة حماية المناخ الألمانية هي:

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية UNFCCC ومعاهدة باريس للعام 2015، إضافة إلى أجندة 2030 ومبدأ العدالة المناخية.

وقد حدّد المجتمع الدولي لنفسه بموجب معاهدة باريس هدفَ الحد من الاحتباس الحراري إلى أقل من درجتين مؤويتين، وإنّذا أمكن، أقل من 1,5 درجة مئوية. وتضفي الحكومة الاتحادية على هدف حماية المناخ هذا الأولوية القصوى. وهي تريد من أجل ذلك تحويل اقتصاد السوق الاجتماعي إلى اقتصاد سوق اجتماعي بيئي، بالإضافة إلى ذلك، بتبني الحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة في ألمانيا مكانةً عاليةً منذ عقود. وتتصدر مكافحة انقراض الأنواع الحيوانية، على وجه الخصوص، جدول أعمال الحكومة.

### هل الأمم المتحدة ممثلة في ألمانيا؟

للأمم المتحدة مكاتب عديدة في ألمانيا. افتتحت مكتب فرعي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بون عام 1951. ويوجد حالياً حوالي 30 منظمة تابعة للأمم المتحدة في ألمانيا، معظمها في مُجمَع الأمم المتحدة في بون، الذي يضم أكثر من 20 مؤسسة ومنظمة.

### في أي من منظمات حفظ السلام الأخرى تنشط ألمانيا؟

تُعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) التي تدعمها ألمانيا بقوة وبطرق متنوعة، ركيزةً أساسيةً أخرى للسلام والأمن.

كما يساهم مركز عمليات السلام الدولية (ZIF) الذي أسسته الحكومة الألمانية الاتحادية واليونديستاغ عام 2002 في منع الأزمات المدنية، وإرساء السلام العالمي. يعمل المركز بتفويض من وزارة الخارجية الاتحادية، على تدريب الخبراء المدنيين وتوفير الكوادر لمهام حفظ السلام ومراقبة الانتخابات. وفي غضون 20 عامًا، تم نشر حوالي 6000 مراقب انتخابات.

### كيف تدعم ألمانيا نزع السلاح ومراقبة التسلح؟

تساهم ألمانيا مساهمةً فعالة في نشر الأمن العالمي من خلال التزامها في مجال نزع السلاح والحد من التسلح. وتسعى ألمانيا لتحقيق هدف عالم خالٍ من الأسلحة النووية، على أساس معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT). كما تلتزم ألمانيا أيضاً بعالمية المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة وإنفاذها، مثل المعاهدة المتعلقة بالأسلحة الكيميائية، والتي تُقنن معيار عدم استخدام الأسلحة الكيميائية. كما تبذل ألمانيا جهوداً مكثفة من أجل حظر الألغام والذخائر العنقودية في جميع أنحاء العالم. وتدعم الحكومة الاتحادية، على وجه التحديد، الإجراءات الإنسانية لإزالة الألغام والقنابل المتفجرة ورعاية الضحايا.

## حماية البيئة أحد أهداف الدولة الألمانية

تلتزم ألمانيا كذلك بحماية الطبيعة والتنوع البيولوجي على الصعيدين الوطني والدولي. لقد تركزت حماية الطبيعة كهدف وطني في القانون الأساسي، أي الدستور الألماني، منذ العام 1994 . وتريد الحكومة الاتحادية تعزيز الحفاظ على التنوع البيولوجي – أي تنوع الجينات والأنواع والمجالات الحيوية – من خلال برنامج عمل الحماية الطبيعية للمناخ، على سبيل المثال. وتتوفر للبرنامج، الذي يهدف إلى المساعدة في حماية النظم البيئية الطبيعية مثل الغابات أو السهول الفيضية أو المستنقعات، أو استعادتها، ما مجموعه 3,5 مليارات يورو حتى العام 2027.

تشارك ألمانيا أيضاً بنشاط في حماية الأنواع، مثلاً في إطار اتفاقية واشنطن لحماية الأنواع. وتحمي هذه الاتفاقية أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض من الاستغلال المفرط من خلال التجارة الدولية. هناك أكثر من مليون نوع مُهدد بالانقراض في جميع أنحاء العالم، سيختفي كثيرٌ منها بالفعل في العقود القادمة.

## ما هي قواعد قانون حماية المناخ الألماني؟

تتكرس المبادئ التوجيهية الواضحة لحماية المناخ من خلال القانون منذ أيار/مايو 2021. حيث ينص هذا القانون على أن ألمانيا ستخفض انبعاثات الغازات العادمة «الدفينة» بنسبة 65 في المائة على الأقل بحلول العام 2030 مقارنةً بالعام 1990. ويُفترض أن تصل هذه النسبة 88 في المائة بحلول العام 2040 ، على أن تُحقّق ألمانيا في نهاية المطاف الحيادية المناخية في العام 2045 . وهذا يعني: هناك تعادل بين انبعاثات الغازات الدفينة والتخلص منها.

انخفضت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ألمانيا انخفاضاً كبيراً منذ العام 1990. وتراجعت الانبعاثات بنسبة 48,2 في المائة تقريباً لتصل إلى 649 مليون طن في العام 2024، ومن المفترض أن تنخفض القيمة إلى 438 مليون طن على الأقل حتى العام 2030.

### أهداف مناخية واضحة

## تطمح ألمانيا إلى أن تكون بلداً صناعياً محايداً مناخياً بحلول 2045

## ما هي أوضاع التحول المناخي؟

تحول الطاقة هو مشروع القرن، الذي تعزّم الحكومة الاتحادية إحراز تقدّم حاسم فيه خلال عشرينيات القرن الحالي، ويُفترض توليد 80 في المئة من احتياجات الكهرباء من طاقات متجددة، مثل طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، بحلول العام 2030. ومن المفترض أن ينجح التخلص التدريجيّ من الفحم، الذي كان مخططاً بالأساس في العام 2038، أثناء هذا العقد. يعد توليد الطاقة من الفحم أحد أكبر أسباب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الضارة بالمناخ.

يلزم تنفيذ تحول الطاقة في أسرع وقت ممكن كذلك لأسباب أمنية وسياسية اقتصادية. وتريد الحكومة الاتحادية دعم إعادة هيكلة إمدادات الطاقة، من خلال عمليات التخطيط ومنح الموافقة الأسرع، على سبيل المثال لأنظمة طاقة الرياح أو محطات الطاقة الشمسية من بين أمورٍ أخرى.

### التوسُّع في اعتماد الطاقات المتجددة

## زادت حصة إجمالي استهلاك الكهرباء بشكل ملحوظ منذ العام 2000.

## كيف تعزز ألمانيا حماية المناخ على المستوى الدولي

### لماذا تعتمد ألمانيا في حماية المناخ على التعاون الدولي بين جميع أنحاء العالم؟

لا يمكن للمجتمع الدولي تحقيق الهدف المنشود المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلا بتضافر الجهود. وتحتاج الدول النامية التي تفتقر إلى الموارد المالية اللازمة إلى الدعم المناسب.

### ما هو دور الاتحاد الأوروبي على هذا الصعيد؟

من خلال ما يسمى «الصفقة الخضراء» للاتحاد الأوروبي، تهدف أوروبا إلى أن تصبح أول قارة محايدة مناخياً بحلول عام 2050. وتدعم ألمانيا، من بين أمورٍ أخرى، إصلاح نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي، وزيادة سعر ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يهدف إلى توفير حوافز لحماية المناخ بشكل أكبر.

### ما هي الشراكات الألمانية التي تتعدى حدود أوروبا؟

تدعم ألمانيا الدول الشريكة حول العالم من خلال شراكات ثنائية في مجال المناخ والتنمية، بالإضافة إلى شراكات ضمن مجموعة الدول السبع، تُعرف باسم شراكات التحول العادل للطاقة (JETPs). كما تُقدم ألمانيا حوالي 5,7 مليار يورو لحماية المناخ والتكيف معه في الدول النامية عام 2023.

## ما هو الدور الذي تلعبه المؤسسات السياسية في ألمانيا؟

يعتبر التنقيف السياسي من أهم مهمات المؤسسات والجمعيات السياسية في ألمانيا. هذه المؤسسات مقربة من الأحزاب، إلا أنها تعمل باستقلالية.



المؤسسات السياسية تخدم التعليم في المقام الأول.  
Adobe Stock ©

تُعد الأحزاب السياسية في ألمانيا من ركائز الديمقراطية، ويُكرس الدستور الألماني (القانون الأساسي) أهميتها في تشكيل إرادة الشعب. المؤسسات السياسية هي منظمات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأحزاب، ولكنها تتمتع باستقلالية قانونية وفعلية. تُسهم هذه المؤسسات إسهاماً حاسماً في التنقيف الاجتماعي والديمقراطي، وتُشكل جزءاً أساسياً من الثقافة السياسية لجمهورية ألمانيا الاتحادية. كما أن خدماتها متاحة للجميع.

### ما هي المؤسسات السياسية الموجودة في ألمانيا؟

توجد في ألمانيا ست مؤسسات سياسية تابعة للأحزاب الممثلة في البوندستاغ، وتُمول من الميزانية الاتحادية:

- المؤسسة المقربة من الحزب الاشتراكي SPD مؤسسة فريدريش إينريش (FES)
- المؤسسة المقربة من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي CDU مؤسسة كونراد آديناور (KAS)
- المؤسسة المقربة من الحزب الديمقراطي المسيحي CSU مؤسسة هانس زيليل (HSS)
- المؤسسة المقربة من الحزب الديمقراطي الحر مؤسسة فريدريش ناومان من أجل الحرية (FNH)

### ما هي مسؤوليات المؤسسات السياسية؟

تعمل المؤسسات السياسية عموماً في ثلاثة مجالات: التنقيف السياسي، ودعم الطلاب، والبحث والاستشارات. كما تشارك في مشروعات التعاون الدولي، لا سيما مع دول الجنوب.

### ماذا يعني العمل التربوي الديمقراطي؟

يُعدّ التنقيف الاجتماعي والسياسي والديمقراطي المهمة الجوهرية للمؤسسات السياسية. ويهدف إلى نشر المعرفة والتوجيه، وتشجيع وتمكين المشاركة المدنية والعمل السياسي. من خلال المحاضرات والمؤتمرات والاجتماعات والندوات ومجموعات النقاش، بالإضافة إلى نشر المجلات والكتب والمنشورات الإلكترونية، تتواصل المؤسسات السياسية مع المواطنين. وبذلك، تُقدم معلومات موضوعية وتُوفّر منبراً للحوار السياسي.

### كيف تدعم المؤسسات السياسية الطلاب؟

تعتمد المنح التي تقدمها المؤسسات السياسية على نفس مبادئ وقواعد برامج المنح الدراسية الأخرى التي تدعم الطلاب ذوي الإنجازات الأكاديمية المتميزة. كما أن التمويل متاح للطلاب وطالبات الدراسات العليا من الخارج، وخاصةً من دول الجنوب العالمي.

### هل تنشط المؤسسات السياسية في مجال البحث والاستشارات؟

تنشط المؤسسات السياسية أيضاً في مجال البحوث والاستشارات على صعيد العلوم السياسية والاجتماعية. على سبيل المثال، من خلال إجراء دراسات حول مجموعة واسعة من المواضيع. ولهذا الغرض، تتعاون أحياناً مع مؤسسات بحثية أخرى. كما تعمل أو تُكلف بإجراء أعمال أكاديمية وتدعم نشرها. إضافة إلى ذلك تحتفظ بأرشيفات ومكتبات ومراكز توثيق مرموقة. وبهذه الطريقة، تدعم المؤسسات السياسية الحوار ونقل المعرفة بين المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والسياسيين وقطاع الأعمال.

### كيف تشارك المؤسسات السياسية في التعاون التنموي؟

تُعدّ المؤسسات السياسية الألمانية بشكل رئيسي بالتعاون الإنمائي الدولي مع دول الجنوب. كما أنها تنشط أيضاً في الدول الأوروبية وأمريكا الشمالية، على سبيل المثال.

تعمل هذه المؤسسات في مجال التعاون الإنمائي كمنظمات ألمانية غير حكومية. وتتعاون عادةً مع منظمات شريكة محلية في البلدان المختلفة، مثل منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والنقابات العمالية. وتلتزم هذه المؤسسات بشكل خاص ببناء وتعزيز الهياكل والمؤسسات الديمقراطية.

### كيف تقوم المؤسسات السياسية بتمويل نفسها؟

المؤسسات السياسية هي عبارة عن مؤسسات مستقلة وغير ربحية، ويأتي أكثر من 90% من تمويلها من الميزانية الاتحادية. إضافة إلى ذلك، تتلقى منحا من الولايات الاتحادية. إضافة إلى جزء ضئيل جداً من التمويل يأتي من خلال رسوم العضوية والتبرعات.

## كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

الانتخابات الحرة والنزيهة هي شرط أساسي لأي ديمقراطية.



الانتخابات في ألمانيا حرة ونزيهة وسرية.  
dpa ©

### لماذا يوجد في ألمانيا انتخابات بانتظام؟

تعتبر الانتخابات الحرة والنزيهة شرط أساسي لأي ديمقراطية. وهي أداة أساسية للمشاركة السياسية للمواطنين. ينص الدستور الألماني (القانون الأساسي) على أن أعضاء البرلمان يُنتخبون في انتخابات عامة، مباشرة، حرة، متساوية، وسرية.

### ما هي القواعد الأساسية للانتخابات في ألمانيا؟

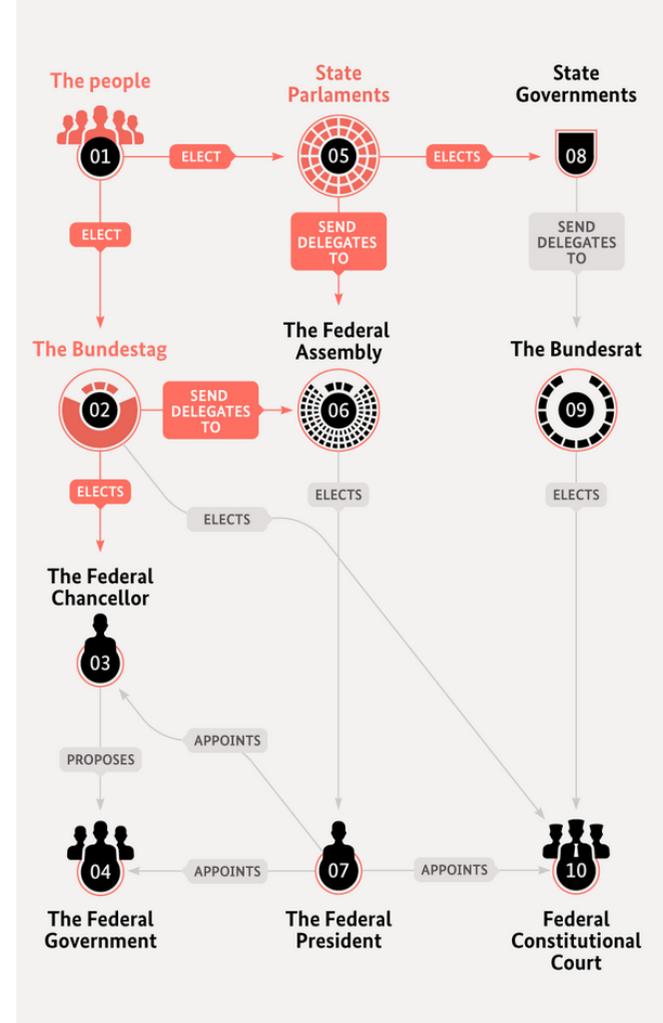
يمكن لجميع المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب التصويت، بغض النظر عن جنسهم أو دخلهم. ولا يمكن التأخير على قراراتهم الانتخابية، ولكل صوت قيمته. الحد الأدنى لسن المشاركة في الانتخابات الاتحادية هو 18 عاماً؛ وفي بعض الولايات الاتحادية، يُسمح بالتصويت في انتخابات الولايات والانتخابات المحلية من سن 16 عاماً. يضمن الاقتراع السري لكل ناخب الإدلاء بصوته منفرداً، دون رقابة.

### كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

يُنتخب البوندستاغ الألماني عادةً كل أربع سنوات. وتُجرى انتخابات الولايات الاتحادية الست عشرة عادةً كل خمس سنوات. بالإضافة إلى ذلك، تُجرى انتخابات محلية، غالباً كل خمس سنوات أيضاً، منها على سبيل المثال، انتخابات مجالس المدن.

### كيف يتم انتخاب رئيس الجمهورية الاتحادي؟

لا يُنتخب الرئيس الاتحادي مباشرةً من قِبل الشعب، بل ينتخبه التجمع الاتحادي كل خمس سنوات. ويتألف هذا التجمع الاتحادي من أعضاء البوندستاغ وعدد مماثل من المندوبين الذين تنتخبهم برلمانات الولايات. ويمكن أن يكون هؤلاء المندوبون أيضاً شخصيات عامة، كالفنانين والعلماء.



## دولة فدرالية

ألمانيا عبارة عن ديمقراطية برلمانية. يتجلى طابعها الفدرالي من خلال 16 ولاية اتحادية تتمتع باستقلالية كبيرة.



على سطح الرايخستاغ في برلين: يومًا يزور مبنى البرلمان حوالي 8000 شخص © stock.adobe.com

ألمانيا عبارة عن ديمقراطية برلمانية فدرالية. الجهاز الدستوري الأكثر حضورًا في الإدراك العام هو البوندستاغ (البرلمان الاتحادي)، وهو يتم انتخابه من الشعب مباشرة كل أربع سنوات. وأهم وظائف البوندستاغ هي إصدار القوانين "التشريعي" ومراقبة العمل الحكومي. ويقوم البوندستاغ بانتخاب المستشار الاتحادي أو المستشارة الاتحادية بشكل سري، لطيلة فترة الدورة البرلمانية. يتمتع المستشار أو المستشارة بسلمة القرار ضمن الحكومة، وهذا يعني أنه المسؤول عن وضع الخطوط العريضة الملزمة للسياسة الحكومية. يختار المستشار الاتحادي أو المستشارة الاتحادية الوزراء الاتحاديين كما يختار من بينهم نائبًا له، أي نائب أو نائبة المستشار.

ولكن في الممارسة الفعلية، يقع القرار بيد الأحزاب المشاركة في تشكيل الحكومة، والتي يشارك ممثلوها في الحكومة، ومن خلال الحقائق الوزارية التي تحصل عليها بموجب الاتفاق على تشكيل الائتلاف الحاكم. وفي حال انهيار الائتلاف، فإنه يمكن أيضًا أن يسقط المستشار أو المستشارة قبل انقضاء الدورة البرلمانية المكونة من أربع سنوات، حيث أن من صلاحيات البوندستاغ أن يسحب الثقة من رئيس/رئيسة الحكومة في أي وقت. ولكن يتوجب على البرلمان في هذه الحال، ومن خلال ما يعرف باسم "سحب الثقة الهبّاء"، أن ينتخب مباشرة خليفة للمستشار. أي أنه من غير الممكن أن تمر أية فترة زمنية، لا وجود فيها لحكومة منتخبة في البلاد.

### الحكومات الائتلافية هي القاعدة في ألمانيا

المهم بالنسبة لشكل وتركيبه البرلمان هو نظام التمثيل النسبي نو الطابع الشخصي. أيضا الأحزاب الصغيرة يمكن أن تكون ممثلة في البوندستاغ كنتيجة للانتخابات، وذلك بما يتناسب وحجمها. وباستثناء حالة واحدة،

فإن الحكومة الاتحادية كانت حتى الآن دوما ائتلافية، ضمت تراكيب عديدة مختلفة من الأحزاب التي كانت تتنافس خلال الانتخابات. ومنذ أولى انتخابات البوندستاغ في عام 1949 تشكلت حتى الآن 24 حكومة انتخابية ائتلافية. ومن أجل فئادي التفتت في البرلمان، وتسهيل تشكيل الحكومة الاتحادية، يجب على الأحزاب تحقيق خمسة في المائة من الأصوات الصالحة في الانتخابات (أو ثلاثة أعضاء منتخبين مباشرة)، لكي تتمكن من دخول البوندستاغ، وهو ما يعرف (عقبة الخمسة في المائة)

الهيئة الفيدرالية في ألمانيا تعكس أيضا على الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها الولايات الألمانية الستة عشر، وخاصة في مجالات الشرطة والوقاية من الكوارث والقضاء والتعليم والثقافة. ولأسباب تاريخية تعتبر كل من مدن برلين وهامبورغ وبريمن أيضا ولايات اتحادية مستقلة في ذات الوقت. وتنفرد ألمانيا في العلاقة الوثيقة والمتداخلة بين الولايات الاتحادية والحكومة المركزية، وهو ما يتيح لحكومات الولايات إمكانية المشاركة في الحياة السياسية الاتحادية بشكل فعال.

### تنوع كبير في أشكال الائتلافات في البوندسات

وهذا ما يحصل بشكل أساسي من خلال مجلس الولايات "بوندسات"، وهو الهيئة الثانية التي تتكون من ممثلين عن حكومات الولايات، ومقره أيضا في مدينة برلين. الولايات الاتحادية الغنية بعدد السكان تتمتع بتمثيل أكبر من الولايات الصغيرة، في مجلس الولايات. وحتى الأحزاب التي تكون في طرف المعارضة على المستوى الاتحادي، أو حتى غير مُمثلة في البوندستاغ، يمكنها أيضا التأثير في السياسة الاتحادية، من خلال تواجدها في حكومات الولايات، وبالتالي في مجلس الولايات، حيث أن العديد من القوانين والقرارات والتعليمات الاتحادية تتطلب موافقة مجلس الولايات، إضافة إلى البوندستاغ

وبما أنه لا يوجد مواعيد مُوحّدة لانتخابات برلمانات الولايات، ناهيك عن اختلاف طول الدورات البرلمانية فيما بينها، يمكن أن يحصل خلال دورة برلمانية للبوندستاغ تغيرات في موازين القوى في مجلس الولايات. التركيبة الحالية لحكومات الولايات لا تضمن للحكومة الاتحادية غالبية مؤكدة في مجلس الولايات. رغم ذلك، لا يوجد في المجلس تكاليف كبيرة واضحة يمكن تتخذ موافق متطابقة وتصويتا موحدًا، بسبب التنوع الكبير في تركيبة الحكومات الائتلافية في الولايات الألمانية الستة عشر، وهو تنوع لم يسبق له مثيل منذ تأسيس الجمهورية الاتحادية.

### الرئيس الاتحادي هو رأس الدولة

المنصب البروتوكولي الأعلى في الدولة هو منصب الرئيس الاتحادي أو الرئيسة الاتحادية. وهو لا يتم انتخابه من قبل الشعب، وإنما من قبل تجمع اتحادي يتم اختياره خصيصا لهذه الغاية. ويتألف نصف هذا التجمع الاتحادي من أعضاء البوندستاغ، بينما يتألف النصف الآخر من أعضاء تنتخبهم برلمانات الولايات بما يتناسب مع تمثيلها النسبي. يمارس الرئيس الاتحادي أو الرئيسة الاتحادية صلاحيات مهمة لمدة خمس سنوات، ويمكن إعادة انتخابه لمرة واحدة. منذ 2017 يشغل منصب الرئيس الألماني الاتحادي فرانك-فالتر شتاينماير. وكان بصفته سياسيا بارزا في حزب SPD قد شغل منصب وزير الخارجية الألماني من 2005 حتى 2009، ومن 2013 حتى 2017. شتاينماير هو الرئيس الاتحادي الثاني عشر للجمهورية، منذ 1949. وعلى الرغم من أن الرئيس الاتحادي يتمتع بمهام تمثيلية بروتوكولية بالدرجة الأولى، فإن باستطاعته أيضا رفض التوقيع على القوانين، إذا كان يخشى أن تكون متعارضة مع الدستور.

وقد مارس أصحاب هذا المنصب التأثير الأكبر حتى الآن من خلال الخطابات العامة التي تحظى بالاهتمام الكبير. لا يتدخل الرئيس الاتحادي لصالح أي من الأحزاب، إلا أنه يتناول الموضوعات الآتية، ويدعو الحكومة والبرلمان والشعب إلى معالجتها.

### المحكمة الدستورية الاتحادية في كارلسروه تراقب الالتزام بالدستور

تتمتع المحكمة الدستورية الاتحادية في كارلسروه بالكثير من السلطة في البلاد، وتحظى بالاحترام الشديد من قبل أبناء الشعب. حيث تعتبر المحكمة "الوصية على الدستور"، وتقدم من خلال أحكامها وقراراتها المدروسة تفسيرًا مُلزمًا للدستور الألماني. ومن خلال مجلسيتها تقوم بالفصل في الخلافات حول توزيع وتفاصيل السلطات بين الهيئات الدستورية، كما يمكنها تقرير فيما إذا كانت القوانين غير متوافقة مع الدستور. أبواب المحكمة الدستورية مفتوحة لكل مواطن ألماني، يشعر بالانتقاص من حقوقه الأساسية أو تهديدها بسبب أحد القوانين.

## البرلمان والأحزاب في ألمانيا

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة.



يُنخب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات.  
dpa ©

### كيف يتم انتخاب البوندستاغ الألماني؟

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات، حيث يحق لكل مواطن ألماني تجاوز سن الثامنة عشرة المشاركة في انتخابات حرة سرية مباشرة. البوندستاغ هو البرلمان الألماني. عدد الأعضاء البالغ في حده الأدنى 630 عضواً يتم انتخابه عبر اللوائح الحزبية في الولايات (الصوت الثاني) وعبر انتخاب أشخاص بشكل مباشر (الصوت الأول) في 299 دائرة انتخابية.

عبر تعديل القانون الانتخابي في انتخابات البوندستاغ في عام 2025 تم تقيد بند الانتخاب الفردي وتعزيز انتخاب اللوائح. والآن من بين 630 مقعد سوف يتم منح مقاعد الانتخاب المباشر في الدوائر البالغ عددها 299 دائرة انتخابية فقط عندما يكون المقعد البرلماني مغطى بالصوت الثاني الذي يناله الحزب عبر اللوائح. سابقاً كان هناك ما يسمى المقاعد التعديلية أو التراكمية التي تقود إلى زيادة عدد النواب بشكل كبير. ففي البوندستاغ العشرين وصل عدد النواب إلى 733. إصلاح القانون الانتخابي قاد إلى أن يكون البرلمان أصغر من السابق.

### توزيع المقاعد في البوندستاغ فبراير/مايو 2025



### دور الأحزاب

#### لماذا تحكم الائتلافات في ألمانيا؟

يُصعّب النظام الانتخابي يجعل من الصعب على حزب واحد تشكيل حكومة بمفرده. لذلك، تُعدّ التحالفات أو الائتلافات بين حزبين على الأقل هي القاعدة في ألمانيا.

#### ماذا تعني عقبة الخمسة في المائة؟

لمنع تشرذم المشهد الحزبي الألماني وبالتالي عدم تعقيد تشكيل الحكومة في البوندستاغ، يتعين على الأحزاب الحصول على ما لا يقل عن خمسة في المائة من الأصوات المدلى بها (عقبة الخمسة في المائة) من أجل دخول البرلمان.

#### ما هو دور الأحزاب في ألمانيا؟

تحتل الأحزاب السياسية مكانة بارزة في ألمانيا، إذ تُسهم في عملية صنع القرار السياسي، وتُعدّ أساسيةً للانتخابات الديمقراطية. ولذلك، يمنحها الدستور في ألمانيا صفةً دستورية. إذا سعى أي حزب إلى تقويض النظام الأساسي الديمقراطي الحر للجمهورية الاتحادية، يُمكن للمحكمة الدستورية الاتحادية حظره. إلا أن العقوبات أمام ذلك شاقة للغاية.

#### ما هي الأحزاب الممثلة في البوندستاغ الألماني؟

بعد انتخابات 23 شباط/فبراير 2025، مُثلت ستة أحزاب بـ 630 نائباً في البوندستاغ الألماني الحادي والعشرين: الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني (SPD) وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني (CDU) والاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا (CSU) وتحالف 90/الخضر، وحزب اليسار، وحزب البديل من أجل ألمانيا (AfD). في البوندستاغ، شكّل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي ينافس في جميع الولايات الفيدرالية باستثناء بافاريا، وحزبه الشقيق، الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الذي ينافس في بافاريا فقط، كتلة برلمانية مشتركة منذ أول انتخابات اتحادية عام 1949. ويخصّص مقعد واحد لجمعية ناخبي جنوب شليسفيغ (SSW) وحزب الأقلية الدنماركية في شمال ألمانيا.

## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



بتألف مجلس الوزراء الاتحادي من 16 وزيرة ووزيراً.  
© picture alliance/dpa

يرأس المستشار الاتحادي الحكومة الاتحادية. ويشكل مع الوزراء الاتحاديين الحكومة الاتحادية، أو مجلس الوزراء. بالإضافة إلى سلطة المستشار في إصدار التوجيهات، يُطبق مبدأ سيادة الوزارات، الذي بموجبه يدير الوزراء وزاراتهم بشكل مستقل في إطار التوجيهات، وكذلك مبدأ التشاورية، الذي بموجبه تتخذ الحكومة الاتحادية القرارات في القضايا الخلافية بأغلبية الأصوات.

### كم عدد الوزراء الاتحاديين في الحكومة الألمانية؟

لم يُحدد الدستور عدد الوزراء. ويمكن أيضاً تعيين وزراء جدد خلال فترة الولاية.

منذ أيار/مايو 2025، يتألف مجلس الوزراء الاتحادي من المستشار فريدريش ميرتس، و16 وزيراً متخصصاً، إضافة إلى مدير مكتب المستشار. وتُعد الوزارات الاتحادية أعلى السلطات الاتحادية ضمن التخصصات المعنية.

### أين يقع مقر الحكومة الاتحادية؟

مقر الحكومة هو العاصمة الاتحادية برلين. قبل إعادة توحيد ألمانيا عام 1990 كانت بون هي العاصمة. وفي حزيران/يونيو 1991 قرر البوندستاغ أن تصبح برلين مقراً للبرلمان والحكومة. مع ذلك، احتفظت ست وزارات اتحادية بمقارها في بون، وجميعها لديها مكاتب في كلتا المدينتين. كما تحمل بون تسمية «المدينة الاتحادية» كمركز سياسي ثانٍ في البلاد.

### ما هي الوزارات التي تتألف منها الحكومة الألمانية؟

وزارة المالية الاتحادية  
[bundesfinanzministerium.de](https://www.bundesfinanzministerium.de) →

وزارة الداخلية الاتحادية  
[bmi.bund.de](https://www.bmi.bund.de) →

وزارة الخارجية الاتحادية  
[diplo.de](https://www.diplo.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة  
[bundeswirtschaftsministerium.de](https://www.bundeswirtschaftsministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للعدل وحماية المستهلك  
[bmj.de](https://www.bmj.de) →

الوزارة الاتحادية للعمل والشؤون الاجتماعية  
[bmas.de](https://www.bmas.de) →

وزارة الدفاع الاتحادية  
[bmvg.de](https://www.bmvg.de) →

الوزارة الاتحادية للزراعة والأغذية والوطن  
[bmel.de](https://www.bmel.de) →

الوزارة الاتحادية للتعليم والأسرة والمسنين والسن والمرأة والشباب  
[bmfsfj.de](https://www.bmfsfj.de) →

وزارة الصحة الاتحادية  
[bundesgesundheitsministerium.de](https://www.bundesgesundheitsministerium.de) →

وزارة النقل الاتحادية  
[bmv.de/DE/Home/home.html](https://www.bmv.de/DE/Home/home.html) →

الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية المناخ وحماية الطبيعة والسلامة النووية  
[bundesumweltministerium.de](https://www.bundesumweltministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للبحث والتكنولوجيا والفضاء  
[bmfr.bund.de](https://www.bmfr.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية  
[bmz.de](https://www.bmz.de) →

الوزارة الاتحادية للإسكان والتطوير الحضري والبناء  
[bmwsb.bund.de](https://www.bmwsb.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الرقمية وتحديث الدولة  
[bmds.bund.de](https://www.bmds.bund.de) →

## كيف يمكن أن يكون المرء فعالاً مشاركاً في ألمانيا؟

سواء في الأحزاب السياسية أو النوادي أو المبادرات المدنية،  
يستفيد الناس في ألمانيا من مجموعة واسعة من الفرص  
 للمشاركة.



توجد في ألمانيا إمكانيات متنوعة للمشاركة.  
AdobeStock ©

### كيف يمكن المشاركة في الأحزاب السياسية في ألمانيا؟

تلعب الأحزاب دوراً محورياً في النظام السياسي لجمهورية ألمانيا الاتحادية. تنص المادة 21 من الدستور (القانون الأساسي) على أن «الأحزاب تشارك في تشكيل الإرادة السياسية للشعب». وهذا يستوجب الالتزام بالديمقراطية داخل الأحزاب أيضاً، حيث يُنتخب الرؤساء واللجان والمرشحون بالاقتراع السري في مؤتمرات الحزب من قبل مندوبين من قاعدة الحزب. ولتعزيز الديمقراطية داخل الأحزاب، بدأت الأحزاب مؤخراً في استشارة أعضائها مباشرة بشأن القرارات ذات الصلة.

يمكن للمواطنين المشاركة بفعالية في الأحزاب، وبالتالي في الحياة السياسية وفي عمليات صنع القرار السياسي. يبلغ إجمالي عدد الأعضاء في الأحزاب السياسية في ألمانيا حوالي 1,3 مليون شخص. علاوة على ذلك، تمتلك معظم الأحزاب منظمات شبابية خاصة بها.

### ما هو حق الانتخاب السليبي؟

يسمح ما يُسمى بحق الانتخاب السليبي بالترشح لمناصب سياسية. يشترط على أي شخص يرغب في عضوية البوندستاغ أن يكون عمره 18 عاماً على الأقل وأن يحمل الجنسية الألمانية. أعضاء البرلمان هم في الغالب أعضاء في أحزاب. مع ذلك، لا تشترط عضوية الحزب للترشح.

### من يتمتع بحق الانتخاب في ألمانيا؟

يتمتع جميع الناخبين المؤهلين في ألمانيا بفرصة المساهمة في تشكيل المسار السياسي للبلاد من خلال حقيقتهم في الانتخابات. عموماً، يحق لجميع الألمان الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكبر الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية الاتحادية. وفي الانتخابات المحلية، يحق أيضاً لمواطني الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المشاركة في الانتخابات، وهذا متاح لهم في العديد من الولايات الاتحادية بدءاً من سن السادسة عشرة.

### ما هي نسبة المشاركة في الانتخابات في ألمانيا؟

تُعد نسبة المشاركة في التصويت في ألمانيا مرتفعة نسبياً وفقاً للمعايير الدولية. ففي الانتخابات الاتحادية التي أُجريت في شباط/فبراير 2025، بلغت نسبة المشاركة 82,5 في المائة من الناخبين المؤهلين. وفي انتخابات الولايات الألمانية الست عشرة، بلغ متوسط نسبة المشاركة 68 في المائة. وفي الانتخابات الأوروبية التي أُجريت في حزيران/يونيو 2024، بلغت نسبة المشاركة في ألمانيا 64,7 في المائة، بينما وصلت في المتوسط في بلدان الاتحاد الأوروبي إلى 50,7 في المائة.

### ما هي فرص المشاركة المتاحة في ألمانيا خارج الأحزاب والانتخابات؟

بالإضافة إلى الأحزاب السياسية والانتخابات، تتوفر في ألمانيا فرص أخرى عديدة للمشاركة السياسية والمدنية. يتطوع حوالي 25 مليون شخص في 620 ألف نادٍ تضم أكثر من 50 مليون عضو. كما توجد آلاف الجمعيات والنقابات ومبادرات المواطنين والمؤسسات والمنتديات ومجموعات المصالح التي يشارك فيها الألمان بنشاط. تُعد فرص المشاركة في برلمانات الشباب ومبادرات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية جذابة بشكل خاص للشباب. كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً كمنصة للتعبير والمشاركة في النشاط السياسي. ويشارك المواطنون أيضاً في العملية السياسية من خلال عمليات الديمقراطية المباشرة مثل الاستفتاءات والالتسامات. وفي السنوات الأخيرة، ازداد استخدام الديمقراطية المباشرة في الولايات والبلديات.

وأخيراً، تكتسب ما يُسمى بمجالس المواطنين أهمية متزايدة كوسيلة لإشراك المواطنين في صنع القرار. وعادةً ما تعالج هذه المجالس قضايا محددة وتضع توصيات للسياسات.

## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

ألمانيا عبارة عن دولة فدرالية (اتحادية)، تضم 16 ولاية اتحادية، لكل منها حكومتها الخاصة بها.

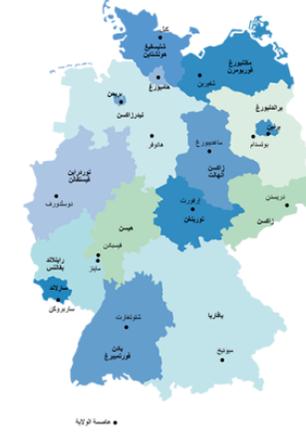


ألمانيا تتكون من 16 ولاية لها حكوماتها الخاصة.  
dpa ©

ألمانيا دولة اتحادية. لكل من الحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية الستة عشر صلاحياتها الخاصة. تقع مسؤولية الأمن الداخلي، والمدارس، والتعليم العالي، والثقافة، والإدارة البلدية على عاتق الولايات. وفي الوقت نفسه، لا تُطَبَّق إدارات الولايات قوانينها الخاصة فحسب، بل تُطَبَّق أيضاً قوانين الحكومة الاتحادية. وتشارك حكومات الولايات مباشرة في التشريع الاتحادي من خلال تمثيلها في المجلس الاتحادي (البوندسرات).

### ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

الفيدرالية في ألمانيا ليست مجرد نظام حكومي؛ فهي تعكس البنية الثقافية والاقتصادية اللامركزية للبلاد، وتتجذر في تقاليد العريقة. وإلى جانب وظائفها السياسية، تعكس الولايات أيضاً هويات إقليمية متميزة. وقد كرس الدستور (القانون الأساسي) لعام 1949 مكانتها القوية.



### ما عدد الولايات الاتحادية في ألمانيا؟

منذ عودة الوحدة الألمانية في عام 1990 تتكون ألمانيا من 16 ولاية اتحادية. حيث أنه بعد انضمام جمهورية ألمانيا الديمقراطية (DDR) إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية تم تأسيس خمس ولايات اتحادية جديدة: براندنبورغ، مكلنبورغ-فوربومرن، زاكسن، زاكسن-أنهالت، تورينغن. مع حوالي 18 مليون نسمة تعتبر ولاية نوردرين-فيستفالن الولاية الأكبر من حيث عدد السكان، بينما تعتبر ولاية بافاريا الأكبر من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتها 70540 كيلومتر مربع. من الأمور المميزة أيضاً الولايات الثلاث التي تتألف كل منها من مدينة واحدة. حيث تنحصر حدود كل منها في حدود المدن الكبيرة برلين وبريمن/بريمرهافن وهامبورغ.

### جولة بين الولايات الاتحادية

#### بادن-فورتمبيرغ



تقع هابيلبرغ في بادن-فورتمبيرغ، في جنوب غرب ألمانيا.  
dpa/pa ©

تقع ثالث أكبر ولاية اتحادية في جنوب غرب ألمانيا، وتحدها فرنسا وسويسرا. شتوتغارت هي عاصمة الولاية. تشتهر بادن-فورتمبيرغ، التي يزيد عدد سكانها عن أحد عشر مليون نسمة، بمناطقها السياحية مثل الغابة السوداء، ومدنها الثقافية مثل هابيلبرغ (الصورة)، بالإضافة إلى قوتها الاقتصادية. تُعد بادن-فورتمبيرغ الوجهة التصديرية الأولى في ألمانيا، وموطنًا لشركات عالمية مرموقة، وشركات عالمية رائدة أصغر حجمًا، تُعرف باسم «الأبطال الخفيين».

تحيط هذه الولاية بالعاصمة برلين، المدينة النابضة بالحياة. العديد من سكان العاصمة يتوجهون إلى هذه المنطقة قليلة السكان بغاباتها الجميلة وحوالي 3000 بحيرة، خلال عطلات نهاية الأسبوع، بحثا عن الهدوء والاستجمام. يعيش حوالي 2,5 مليون نسمة في براندنبورغ، أي أقل بكثير من مليون نسمة من سكان برلين. عاصمة الولاية، بوتسدام، وقصرها الشهير عالميا، سانسوسي (الصورة)، يقعان على مشارف العاصمة الاتحادية مباشرة.

## بريمن



موسيقو مدينة بريمن، أحد معالم مدينة بريمن.  
dpa/pa ©

بريمن هي أصغر ولاية اتحادية في ألمانيا، وتتألف من مدينتين: بريمن وبريمهافن، التي تقع على بُعد حوالي 60 كيلومتراً شمالاً، مباشرةً على ساحل بحر الشمال. يسكن الولاية حوالي 700 ألف نسمة. ومن معالمها البارزة متحف موسيقي مدينة بريمن (الصورة): يخلد التمثال رمز المدينة مغامرات الحمار والكلب والقط والديك، وهي من الحكاية الشعبية التي تحمل الاسم نفسه.

## هامبورغ



تقع قاعة Elbphilharmonie في مدينة هامبورغ.  
dpa/pa ©

**المدينة الهانزية (التجارية)** هي ثاني أكبر مدينة في ألمانيا، وهي أيضاً ولاية اتحادية، باعتبارها واحدة من ثلاث ولايات-مدن. يعيش في هامبورغ ما يقرب من مليوني نسمة، وتتميز بأكبر ميناء بحري في ألمانيا، «البوابة نحو العالم»، وهو يؤثر كثيراً في حياة المدينة. لا يزال التقليد التجاري العريق ينعكس في هذه المدينة الشمالية متعددة الثقافات. وقد رسخت دار إلبه فيلهارمونيك للموسيقى (الصورة) مكانتها مؤخراً كمعلم جديد، تشد الانتباه بخلافاتها الموسيقية المتميزة وهندستها المعمارية الفريدة وإطلالتها الخلابة على المدينة والميناء.

## هيسن

## بافاريا



مونيخ هي عاصمة ولاية بافاريا.  
Adobe/Stock ©

تقع أكبر ولاية اتحادية من حيث المساحة في جنوب شرق البلاد، وتطل على مناظر بانورامية لجبال الألب جنوباً. كما يقع جبل تسوغشبيتسه، أعلى جبل في ألمانيا، في بافاريا. وتستضيف عاصمة الولاية، ميونيخ (الصورة)، أكبر مهرجان شعبي في العالم كل عام: مهرجان أكتوبر فيست. وتُعد هذه الولاية، التي يزيد عدد سكانها عن 13 مليون نسمة، موطناً لنادي بايرن ميونيخ لكرة القدم، أنجح أندية كرة القدم في ألمانيا، كما أنها من أقوى المناطق الاقتصادية في البلاد.

## برلين



الرايخستاغ، مقر البوندستاغ في العاصمة الألمانية برلين.  
dpa/pa ©

باعتبارها مدينة-دولة، تُعد العاصمة الألمانية، مثل هامبورغ وبريمن، ولاية اتحادية أيضاً. يعيش في المدينة، التي كانت مقسمة حتى سقوط جدار برلين في تشرين الثاني/نوفمبر 1989، ما يقرب من أربعة ملايين نسمة. رموز مدينة برلين مثل بوابة براندنبورغ، ومبنى الرايخستاغ (الصورة)، وهو مقر البرلمان الألماني (البوندستاغ)، ونقطة تفتيش تشارلي على الحدود الألمانية-الألمانية السابقة، تتمتع جميعها بشهرة عالمية واسعة. تُقدّم العاصمة عروضةً ثقافية فريدة، على سبيل المثال في جزيرة المتاحف المُدرجة على قائمة التراث العالمي، والواقعة في قلب المدينة.

## براندنبورغ



قصر سانسوسي في بوتسدام، عاصمة ولاية براندنبورغ الألمانية.  
dpa/pa ©

## نوردراين- فيستفالن



كولونيا هي مدينة كبيرة في ولاية شمال الراين-وستفاليا.  
dpa/pa

الولاية الاتحادية الأكثر اكتظاظًا بالسكان في ألمانيا تجمع مناطق متنوعة مثل منطقة الرور، التي كانت تُهيمن عليها **مناجم الفحم** سابقًا، ومنطقة راينلاند، التي تتوسطها مدينة كولونيا (الصورة) المليونية، وعاصمة الولاية دوسلدورف. كما أن ولاية نوردراين-فيستفالن تمر بمرحلة انتقالية: فبدلاً من مناجم الفحم، أصبحت الأبحاث والثقافة سمة مميزة للولاية التي يبلغ عدد سكانها 18 مليون نسمة. وحتى إعادة توحيد ألمانيا عام 1990، كانت بون، الواقعة بالقرب من كولونيا، عاصمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

## راينلاند-بفالتس



يوجد في راينلاند-بفالتس العديد من مناطق زراعة العنب.  
Adobe/Stock

هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب ألمانيا هي المنطقة الأولى ل**إزراعة العنب** في ألمانيا: ست مناطق من إجمالي ثلاث عشرة منطقة لزراعة العنب في ألمانيا تقع في ولاية راينلاند-بفالتس، بما في ذلك أكبر هذه المناطق، راينهيس (الصورة). تاريخياً، ترك الرومان بصماتهم في المنطقة منذ أكثر من ألفي عام؛ ولا يوجد في أي مكان آخر في ألمانيا اليوم آثار رومانية أكثر مما يتواجد هنا. عاصمة الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي أربعة ملايين نسمة، هي مدينة ماينز.

## سارلاند



عاصمة ولاية سارلاند هي ساربروكن.  
dpa/pa

لم تصبح سارلاند الولاية الاتحادية العاشرة في جمهورية ألمانيا الاتحادية إلا في عام 1957، بعد أن كانت في البداية ولاية شبه مستقلة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بفرنسا منذ الحرب العالمية الثانية. ويتأثر سكانها البالغ عددهم



فرانكفورت أم ماين هي عاصمة مالية في ولاية هيسن.  
dpa/pa

بعد الحرب العالمية الثانية، كان الحديث يدور حول فرانكفورت، العاصمة المالية والتجارية، لتكون عاصمةً لجمهورية ألمانيا الاتحادية، ولكن تم اختيار بون بدلاً منها. وبعد إعادة توحيد ألمانيا، أصبحت العاصمة برلين. اليوم، لا تزال فرانكفورت (الصورة) تُهيمن على صورة ولاية هيسن بالمشهد السماوي المتميز وبورصتها الشهيرة وأكبر مطار في ألمانيا. إلا أن عاصمة الولاية هي مدينة فيسبادن القريبة من فرانكفورت. في الوقت نفسه، تُعتبر هيسن، التي يزيد عدد سكانها عن ستة ملايين نسمة، واحدة من أكثر مناطق ألمانيا كثافةً بالغابات.

## مكلنبورغ فوربومرن



يقع قصر شفيرين في مكلنبورغ-فوربومرن.  
dpa/pa

الولاية الأقل كثافة سكانية تقع في شمال شرق ألمانيا، حيث يبلغ عدد سكانها 1,6 مليون نسمة، وهي تُعدّ جنة طبيعية؛ بأكثر من 2000 بحيرة و350 كيلومتراً من ساحل بحر البلطيق، تُعدّ من أشهر وجهات السفر في البلاد. تقع جزيرة أوربوم، أكبر جزيرة في ألمانيا، أيضاً في **مكلنبورغ-فوربومرن**. عاصمة الولاية هي شفيرين، التي يقع فيها برلمان الولاية ويتخذ مقرّاً له منذ عام 1990 في قلعة شفيرين المهيبة (الصورة)، العريقة في تاريخها الذي يمتد لألف عام.

## نيدرزاكسن



هانوفر هي عاصمة ولاية ساكسونيا السفلى.  
dpa/pa

تمتد ثاني أكبر ولاية ألمانية من حيث المساحة من جزر شرق فريزن في بحر الشمال، مثل بوركوم ونوردبرني، إلى جبال هارتس في وسط البلاد. وتعتمد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية ملايين نسمة، على السياحة والزراعة و**صناعة السيارات**، بالإضافة إلى المعارض التجارية المهمة التي تقام في عاصمة الولاية، هانوفر (الصورة).

مليون نسمة تقريباً اليوم بموقعها ضمن منطقة سارلاند ولوكسمبورغ، التي تمتد عبر أجزاء من ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا. وعاصمة الولاية الألمانية الاتحادية الأصغر هي ساربروكن (الصورة).

## زاكسن



دريسدن هي عاصمة ولاية ساكسونيا وتجذب العديد من السياح. dpa/pa

تقع ولاية زاكسن (سكسونيا) الحرة على الحدود مع بولندا وجمهورية التشيك، وتتمتع بتاريخ عريق يمتد لأكثر من ألف عام. تُعد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين نسمة، مركزاً اقتصادياً هاماً في شرق ألمانيا، كما تجتذب العديد من الزوار سنوياً إلى عاصمتها دريسدن (الصورة)، المعروفة باسم «فلورنسا على نهر إلبه»، ومدينة لايبزيغ، عاصمة الاقتصاد والثقافة، وجبال إرتس.

## زاكسن-أنهالت



تقع مدينة كويدلينبورغ في ولاية ساكسونيا-أنهالت وتتميز بمدينة قديمة جميلة للغاية. dpa/pa

تضم الولاية الواقعة في وسط ألمانيا ستة مواقع مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مما يجعلها من أكثر المناطق كثافةً في هذه المواقع. ومن بين هذه المواقع مدرسة باوهاوس في ديساو، ونصب مارتن لوثر التذكارية في كل من آيسلين وفيتنبرغ، ومدينة كفيدلينبورغ القديمة (الصورة). كما تُعد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة، مركزاً هاماً للصناعات الكيماوية وإنتاج الرقائق الإلكترونية في أوروبا. أما عاصمة الولاية فهي ماغديبورغ.

## شليسفيغ-هولشتاين



تنتمي جزيرة سيلت الواقعة في بحر الشمال إلى ولاية شليسفيغ هولشتاين وتعد من أكثر المناطق السياحية شعبية في ألمانيا. dpa/pa

شليسفيغ هولشتاين، التي يطلق عليها «أرض ما بين البحار»، تقع بين بحر الشمال غرباً وبحر البلطيق شرقاً، وتحدها الدنمارك شمالاً. كيل هي عاصمة هذه الولاية الاتحادية الواقعة في أقصى الشمال، ويبلغ عدد سكانها قرابة ثلاثة ملايين نسمة. بفضل جزرها مثل زولت (الصورة)، تُعد الولاية من أشهر وجهات العطلات. ويُعتبر موقع البحر الضحل، المدرج على قائمة التراث العالمي الطبيعي، والذي يمتد من هولندا عبر ألمانيا إلى الدنمارك، رمزا لهذه الولاية.

## تورينغن



عاش الشاعر الألماني الشهير يوهان فولفغانغ فون غوته في فايمار لسنوات عديدة. dpa/pa

تقع الولاية جغرافياً في وسط ألمانيا، وقد عاش فيها كلُّ من غوته وباخ ولوثر. وُلد الموسيقي الشهير يوهان سيباستيان باخ في أيزناخ، وعاش الشاعر يوهان فولفغانغ فون غوته في فايمار لسنوات عديدة (الصورة)، وترجم المصلح مارتن لوثر كتاب العهد الجديد إلى الألمانية في قلعة فارتنبورغ. أما عاصمة ولاية تورينغن، التي يزيد عدد سكانها قليلاً عن مليوني نسمة، فهي إرفورت.

## البرلمان والأحزاب في ألمانيا

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات من قِبَل المواطنين الألمان الذين يحق لهم الانتخاب، الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من العمر، وذلك في انتخابات ديمقراطية سرية حرة.



يُنخب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات.  
dpa ©

### كيف يتم انتخاب البوندستاغ الألماني؟

يتم انتخاب البوندستاغ الألماني كل أربع سنوات، حيث يحق لكل مواطن ألماني تجاوز سن الثامنة عشرة المشاركة في انتخابات حرة سرية مباشرة. البوندستاغ هو البرلمان الألماني. عدد الأعضاء البالغ في حده الأدنى 630 عضواً يتم انتخابه عبر اللوائح الحزبية في الولايات (الصوت الثاني) وعبر انتخاب أشخاص بشكل مباشر (الصوت الأول) في 299 دائرة انتخابية.

عبر تعديل القانون الانتخابي في انتخابات البوندستاغ في عام 2025 تم تقيد بند الانتخاب الفردي وتعزيز انتخاب اللوائح. والآن من بين 630 مقعد سوف يتم منح مقاعد الانتخاب المباشر في الدوائر البالغ عددها 299 دائرة انتخابية فقط عندما يكون المقعد البرلماني مغطى بالصوت الثاني الذي يناله الحزب عبر اللوائح. سابقاً كان هناك ما يسمى المقاعد التعديلية أو التراكمية التي تقود إلى زيادة عدد النواب بشكل كبير. ففي البوندستاغ العشرين وصل عدد النواب إلى 733. إصلاح القانون الانتخابي قاد إلى أن يكون البرلمان أصغر من السابق.

### توزيع المقاعد في البوندستاغ فبراير/مايو 2025



### دور الأحزاب

#### لماذا تحكم الائتلافات في ألمانيا؟

يُصعّب النظام الانتخابي يجعل من الصعب على حزب واحد تشكيل حكومة بمفرده. لذلك، تُعدّ التحالفات أو الائتلافات بين حزبين على الأقل هي القاعدة في ألمانيا.

#### ماذا تعني عقبة الخمسة في المائة؟

لمنع تشرذم المشهد الحزبي الألماني وبالتالي عدم تعقيد تشكيل الحكومة في البوندستاغ، يتعين على الأحزاب الحصول على ما لا يقل عن خمسة في المائة من الأصوات المدلى بها (عقبة الخمسة في المائة) من أجل دخول البرلمان.

#### ما هو دور الأحزاب في ألمانيا؟

تحتل الأحزاب السياسية مكانة بارزة في ألمانيا، إذ تُسهم في عملية صنع القرار السياسي، وتُعدّ أساسيةً للانتخابات الديمقراطية. ولذلك، يمنحها الدستور في ألمانيا صفةً دستورية. إذا سعى أي حزب إلى تقويض النظام الأساسي الديمقراطي الحر للجمهورية الاتحادية، يُمكن للمحكمة الدستورية الاتحادية حظره. إلا أن العقوبات أمام ذلك شاقّة للغاية.

#### ما هي الأحزاب الممثلة في البوندستاغ الألماني؟

بعد انتخابات 23 شباط/فبراير 2025، مُثلت ستة أحزاب بـ 630 نائباً في البوندستاغ الألماني الحادي والعشرين: الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني (SPD) وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني (CDU) والاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا (CSU) وتحالف 90/الخضر، وحزب اليسار، وحزب البديل من أجل ألمانيا (AfD). في البوندستاغ، شكّل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي يتنافس في جميع الولايات الفيدرالية باستثناء بافاريا، وحزبه الشقيق، الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الذي يتنافس في بافاريا فقط، كتلة برلمانية مشتركة منذ أول انتخابات اتحادية عام 1949. ويخصّص مقعد واحد لجمعية ناخبي جنوب شليسفيغ (SSW) وحزب الأقلية الدنماركية في شمال ألمانيا.

## كيف يعمل النظام السياسي في ألمانيا؟

جمهورية ألمانيا الاتحادية هي جمهورية فدرالية تقوم على الديمقراطية البرلمانية.



ألمانيا دولة ديمقراطية برلمانية.  
Unsplash ©

جمهورية ألمانيا الاتحادية هي دولة اتحادية (فدرالية) تُنظَّم كديمقراطية برلمانية. ينصّ الدستور (القانون الأساسي) على أن جميع سلطات الدولة تنبع من الشعب، وينقلها الشعب إلى البرلمان (البوندستاغ وبرلمانات الولايات) طوال فترة دورة برلمانية (انتخابية).

### فصل السلطات في ألمانيا

ما هي السلطات الموجودة؟

تُقسِّم سلطة الدولة بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. ويُعدّ هذا الفصل بين السلطات جزءاً لا يتجزأ من كل نظام ديمقراطي، وهو مُكرّس في ألمانيا في الدستور (القانون الأساسي).

ما هي السلطة التشريعية؟

تناقش السلطة التشريعية القوانين التي تنظم التعايش في ألمانيا، وتُقرّها، وتُعدّلها. كما تراقب عمل الحكومة (السلطة التنفيذية).

تشمل السلطة التشريعية:

- البوندستاغ الألماني، وهو البرلمان المنتخب من قبل الشعب
- البوندسرات، وهو «مجلس الولايات» أو الهيئة التمثيلية للولايات الاتحادية الستة عشر على المستوى الاتحادي. ويشارك البوندسرات في التشريع الاتحادي.
- لاند تاغ، وهو البرلمان المنتخب لكل من الولايات الاتحادية الستة عشر

ما هي السلطة التنفيذية؟

تعمل السلطة التنفيذية على تنفيذ القوانين وتطبيقها في الحياة اليومية.

على المستوى الاتحادي، تتكون من:

- الحكومة الاتحادية (المستشار، الوزراء الاتحاديون)
- الرئيس الاتحادي (رئيس الجمهورية الذي يمثل الدولة ويؤدي مسؤوليات تنفيذية معينة)
- الإدارة الاتحادية (الوزارات، الوكالات الاتحادية، الشرطة الاتحادية، إلخ)

على مستوى الولايات، تتكون من:

- حكومات الولايات (رئيس الوزراء والوزراء في كل من الولايات)
- إدارات الولايات

على مستوى البلديات، تتكون من:

- رؤساء البلديات ومديري المناطق
- إدارات المدن والمناطق

تنتمي الشرطة والسلطات الإدارية (مثل مكتب الضرائب) أيضاً إلى السلطة التنفيذية.

ما هي السلطة القضائية؟

السلطة القضائية هي السلطة المسؤولة عن الأحكام القضائية، أي السلطة التي تضمن احترام القوانين وتراقبه.

يتمتع قضاة محاكم الولايات والمحاكم الاتحادية باستقلالية، ويتخذون قراراتهم استناداً إلى القانون وحده.

أعلى محكمة في ألمانيا هي المحكمة الدستورية الاتحادية، التي تشرف على الالتزام بالدستور (القانون الأساسي). وتلتزم جميع هيئات الدولة الأخرى بأحكام القضاة الدستوريين الستة عشر.

ما هي أرفع المناصب السياسية في ألمانيا؟

رئيس الجمهورية الاتحادي هو أعلى ممثل لألمانيا من حيث البروتوكول.

ينوب عنه رئيس البوندسرات (مجلس الولايات)، وهو منصب يشغله سنوياً بشكل دوري رئيس وزراء واحدة من الولايات الاتحادية الستة عشر.

يأتي رئيس البوندستاغ (البرلمان الألماني) في المرتبة الثانية من حيث البروتوكول.  
المنصب ذو السلطة السياسية الأكبر هو المستشار الاتحادي، الذي يضع المبادئ التوجيهية للسياسة.  
رئيس المحكمة الدستورية الاتحادية، أعلى محكمة في ألمانيا، هو أيضاً أحد الممثلين الكبار للدولة.



dpa ©

## باختصار

الأستاذ الدكتور ستيفان هاربارث  
رئيس المحكمة الدستورية الاتحادية



bundestkanzler.de/Tobias Koch ©

فريدريش ميرتس  
حزب CDU المستشار الاتحادي منذ أيار/مايو 2025



picture alliance/Gora ©

يوليا كلوكنر  
حزب CDU رئيسة البوندستاغ منذ آذار/مارس 2025



Bundesregierung/Steffen Kugler ©

فرانك-فالتر شتاينماير  
رئيس الجمهورية الاتحادي

## كيف تعمل الحكومة الاتحادية الألمانية؟

يشكل المستشار الاتحادي أو المستشارية الاتحادية والوزراء الاتحاديون الحكومة الألمانية الاتحادية.



بتألف مجلس الوزراء الاتحادي من 16 وزيرة ووزيرًا.  
© picture alliance/dpa

يرأس المستشار الاتحادي الحكومة الاتحادية. ويشكل مع الوزراء الاتحاديين الحكومة الاتحادية، أو مجلس الوزراء. بالإضافة إلى سلطة المستشار في إصدار التوجيهات، يُطبق مبدأ سيادة الوزارات، الذي بموجبه يدير الوزراء وزاراتهم بشكل مستقل في إطار التوجيهات، وكذلك مبدأ التشاورية، الذي بموجبه تتخذ الحكومة الاتحادية القرارات في القضايا الخلافية بأغلبية الأصوات.

### كم عدد الوزراء الاتحاديين في الحكومة الألمانية؟

لم يُحدد الدستور عدد الوزراء. ويمكن أيضًا تعيين وزراء جدد خلال فترة الولاية.

منذ أيار/مايو 2025، يتألف مجلس الوزراء الاتحادي من المستشار فريدريش ميرتس، و16 وزيرًا متخصصًا، إضافة إلى مدير مكتب المستشار. وتُعد الوزارات الاتحادية أعلى السلطات الاتحادية ضمن التخصصات المعنية.

### أين يقع مقر الحكومة الاتحادية؟

مقر الحكومة هو العاصمة الاتحادية برلين. قبل إعادة توحيد ألمانيا عام 1990 كانت بون هي العاصمة. وفي حزيران/يونيو 1991 قرر البوندستاغ أن تصبح برلين مقرًا للبرلمان والحكومة. مع ذلك، احتفظت ست وزارات اتحادية بمقارها في بون، وجميعها لديها مكاتب في كلتا المدينتين. كما تحمل بون تسمية «المدينة الاتحادية» كمركز سياسي ثانٍ في البلاد.

### ما هي الوزارات التي تتألف منها الحكومة الألمانية؟

وزارة المالية الاتحادية  
[bundesfinanzministerium.de](https://www.bundesfinanzministerium.de) →

وزارة الداخلية الاتحادية  
[bmi.bund.de](https://www.bmi.bund.de) →

وزارة الخارجية الاتحادية  
[diplo.de](https://www.diplo.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة  
[bundeswirtschaftsministerium.de](https://www.bundeswirtschaftsministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للعدل وحماية المستهلك  
[bmj.de](https://www.bmj.de) →

الوزارة الاتحادية للعمل والشؤون الاجتماعية  
[bmas.de](https://www.bmas.de) →

وزارة الدفاع الاتحادية  
[bmvg.de](https://www.bmvg.de) →

الوزارة الاتحادية للزراعة والأغذية والوطن  
[bmel.de](https://www.bmel.de) →

الوزارة الاتحادية للتعليم والأسرة والمسنين والسن والمرأة والشباب  
[bmfsfj.de](https://www.bmfsfj.de) →

وزارة الصحة الاتحادية  
[bundesgesundheitsministerium.de](https://www.bundesgesundheitsministerium.de) →

وزارة النقل الاتحادية  
[bmv.de/DE/Home/home.html](https://www.bmv.de/DE/Home/home.html) →

الوزارة الاتحادية للبيئة وحماية المناخ وحماية الطبيعة والسلامة النووية  
[bundesumweltministerium.de](https://www.bundesumweltministerium.de) →

الوزارة الاتحادية للبحث والتكنولوجيا والفضاء  
[bmfr.bund.de](https://www.bmfr.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية  
[bmz.de](https://www.bmz.de) →

الوزارة الاتحادية للإسكان والتطوير الحضري والبناء  
[bmwsb.bund.de](https://www.bmwsb.bund.de) →

الوزارة الاتحادية للشؤون الرقمية وتحديث الدولة  
[bmds.bund.de](https://www.bmds.bund.de) →

## كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

الانتخابات الحرة والنزيهة هي شرط أساسي لأي ديمقراطية.



الانتخابات في ألمانيا حرة ونزيهة وسرية.  
dpa ©

### لماذا يوجد في ألمانيا انتخابات بانتظام؟

تعتبر الانتخابات الحرة والنزيهة شرط أساسي لأي ديمقراطية. وهي أداة أساسية للمشاركة السياسية للمواطنين. ينص الدستور الألماني (القانون الأساسي) على أن أعضاء البرلمان يُنتخبون في انتخابات عامة، مباشرة، حرة، متساوية، وسرية.

### ما هي القواعد الأساسية للانتخابات في ألمانيا؟

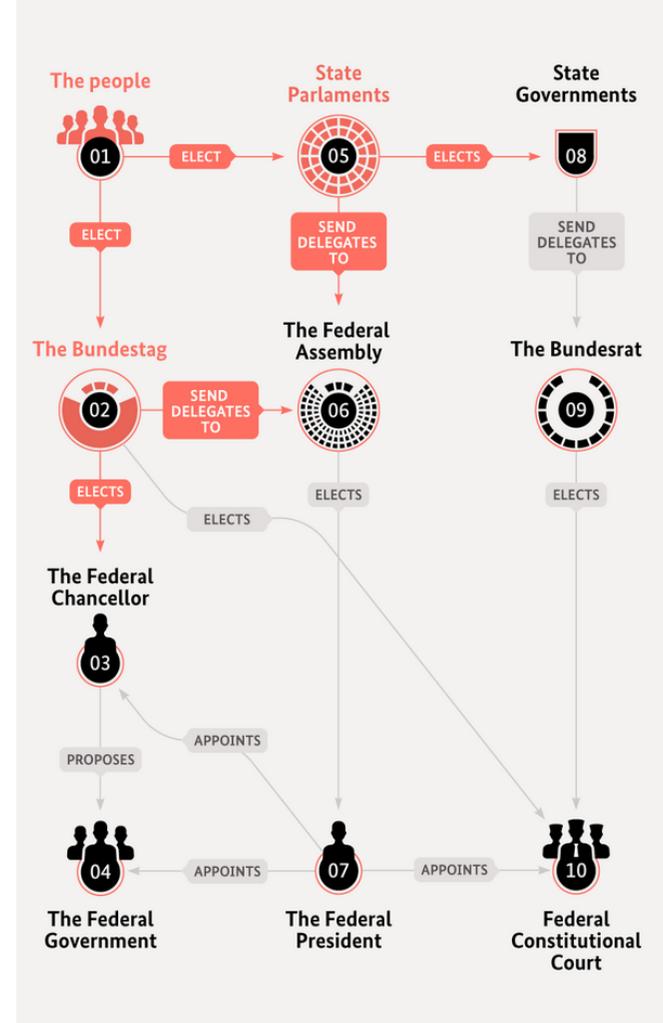
يمكن لجميع المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب التصويت، بغض النظر عن جنسهم أو دخلهم. ولا يمكن التأخير على قراراتهم الانتخابية، ولكل صوت قيمته. الحد الأدنى لسن المشاركة في الانتخابات الاتحادية هو 18 عاماً؛ وفي بعض الولايات الاتحادية، يُسمح بالتصويت في انتخابات الولايات والانتخابات المحلية من سن 16 عاماً. يضمن الاقتراع السري لكل ناخب الإدلاء بصوته منفرداً، دون رقابة.

### كيف تجري الانتخابات في ألمانيا؟

يُنتخب البوندستاغ الألماني عادةً كل أربع سنوات. وتُجرى انتخابات الولايات الاتحادية الست عشرة عادةً كل خمس سنوات. بالإضافة إلى ذلك، تُجرى انتخابات محلية، غالباً كل خمس سنوات أيضاً، منها على سبيل المثال، انتخابات مجالس المدن.

### كيف يتم انتخاب رئيس الجمهورية الاتحادي؟

لا يُنتخب الرئيس الاتحادي مباشرةً من قِبل الشعب، بل ينتخبه التجمع الاتحادي كل خمس سنوات. ويتألف هذا التجمع الاتحادي من أعضاء البوندستاغ وعدد مماثل من المندوبين الذين تنتخبهم برلمانات الولايات. ويمكن أن يكون هؤلاء المندوبون أيضاً شخصيات عامة، كالفنانين والعلماء.



# العمل في ألمانيا

سوقُ العمل الألماني مستقرٌّ ويوفّر للكوادر الدولية المتخصصة فرصَ عملٍ جذابة.



Gorodenkoff/stock.adobe.com ©

## ألمانيا: الوجهة الأولى لأصحاب المهارات

يوفر عالم العمل في ألمانيا العديد من الفرص – وبالتالي يجتذب العمال المهرة من خارج البلاد.



يُجد العمال المهرة فرص عمل جذابة في ألمانيا – على سبيل المثال في قطاع الرعاية الصحية. AdobeStock ©

يتميز سوق العمل الألماني باستقراره، ويوفر فرص عمل جذابة للكوادر المؤهلة والمتخصصة من خارج البلاد. في عام 2024 بلغ متوسط عدد العاملين في ألمانيا 46,1 مليون إنسان، وهو أعلى رقم منذ إعادة توحيد ألمانيا عام 1990.

### العمل بدوام جزئي يحمي فرص العمل في زمن الأزمة

الأساس في ذلك هو الاقتصاد القوي، كما عملت وسائل الحكومة المُجرّبة لمكافحة الأزمة على دعم سوق العمل. وهكذا خُفّفت عواقب جائحة كورونا على سوق العمل بشكل حاسم بفضل أداة «العمل بدوام جزئي»، والتي أنقذت نجاعتها بالفعل خلال الأزمة الاقتصادية والمالية 2008/2009. وهي أداة تُمكن الشركات من إرسال الموظفين مؤقتًا إلى عمل قصير المدة مدعوم من الدولة في حالة حدوث تراجع كبير في أحجام الأعمال بسبب الأزمة. وهكذا يمكن تحاشي حالات التسريح من العمل وتسهيل البداية من جديد بعد الأزمة.

### إصلاحات من أجل سوق عمل حديث

من أجل بناء سوق عمل عصري وعادل وشفاف، نفّذت الحكومة الاتحادية الألمانية العديد من المبادرات الرائدة في مجال سياسات سوق العمل.

- منذ العام 2015 تم تبني الحد الأدنى القانوني للأجور، وتعديله بانتظام.
- يؤدي تخصيص حصّة للنساء إلى تعزيز المساواة في المناصب القيادية. منذ عام 2016، تُطلب من الشركات

## ما عدد المهاجرين الذين يحتاجهم سوق العمل الألماني؟

أظهرت دراسة أجرتها مؤسسة برتلمان عام 2024 أنه بدون الهجرة، سينخفض عدد العمال في ألمانيا بنسبة 10 في المائة بحلول عام 2040. ولتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلية ومنع انهيار القوى العاملة المحتملة، ستكون هناك حاجة إلى حوالي 288000 ألف عامل أجنبي سنويًا حتى عام 2040.

## ما هي الفرص التي يتيحها قانون هجرة العمالة المؤهلة والتخصصية؟

ألمانيا مستعدة لاستقبال تدفق طويل الأمد للعمالة الماهرة. ومن أهم عناصر هذا الأمر قانون هجرة العمالة الماهرة، الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من آذار/مارس 2020، ويخضع للتعديل والتطوير باستمرار. يُسهّل هذا القانون وصول العمالة الماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي إلى سوق العمل الألماني. في السابق، كان هذا الوصول يقتصر على جاملي المؤهلات الأكاديمية. ومنذ عام 2020، أصبح ينطبق أيضًا على العمالة الماهرة الحاصلة على مؤهلات مهنية من الخارج. ونظرًا لخصائص نظام التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا الفريدة ومعاييره العالية، تعمل الحكومة الاتحادية أيضًا على تحسين فرص الأشخاص للقدوم إلى ألمانيا للمشاركة في برامج تدريبية من خلال قانون هجرة العمالة الماهرة. والآن، يمكن للراغبين في التدريب المهني الحصول على تصريح إقامة.

المدرجة في البورصة والشركات الخاضعة لقرار المشاركة الكاملة تخصيص نسبة 30% من مقاعد مجالس الإشراف للمرأة.

- بضمن «قانون وحدة التعرف» عدم قيام الشركة بتنظيم عقود العمل بتعريفات متفاوتة.

## العمل المتنقل: المفتاح لمزيد من المرونة؟

يشهد عالمُ العمل في ألمانيا تحوُّرًا مستمرًا. يتميَّز هذا التغيُّر بالرقمنة، ولكن أيضًا باستقلالية العديد من الأنشطة المهنية عن المكان ومحل العمل، وإمكانية العمل ولو جزئيًا على الأقل من المنزل. لقد تَلَقَّى العمل المتنقل دفعةً هائلةً نتيجة لوباء كورونا. منذ ذلك الحين، يعمل ما يصل على الأقل إلى ثلث الموظفين في قطاع الخدمات انطلاقًا من المنزل. وتضمن الحكومة الاتحادية أن تُكفَّل حقوقهم وحمايتهم أيضًا عند العمل عن بُعد.

## العمل بشكل مستقل في ألمانيا

يتمتع العديد من الموظفين في ألمانيا بحرية تحكُّم أكبر في ساعات عملهم مقارنةً بضع سنوات مضت. فبالإضافة إلى العمل بدوام جزئي، يمكنهم بفضل نظام «الوقت المرن» اختيار أوقات العمل التي يريدون، مع مراعاة مواعيد بدء وانتهاء يوم عملهم. كما يحق للموظفين تخفيض ساعات عملهم لمدة تصل إلى ستة أشهر من أجل رعاية أفراد أسرهم.

## ألمانيا: الوجهة الأولى لأصحاب المهارات

ثمة اتجاهٌ مهمٌ يتجلَّى في تنقُّل متزايد في سوق العمل الأوروبي. وحرية التنقُّل هي أحد المبادئ الأساسية للاتحاد الأوروبي. لذلك تلعب الهجرة داخل أوروبا دورًا رئيسيًا بالنسبة للكوادر المتخصصة؛ حيث تعد ألمانيا مقصدًا مهمًا في هذا الصدد.

## لماذا تبقى الكثير من فرص العمل شاغرة؟

تواجه ألمانيا نقصًا في العمالة الماهرة والمتخصصة. وفي ظل التغيرات الديموغرافية، يُعد تأمين قوة عاملة ماهرة كافية للاقتصاد الألماني من أكثر مهام الحكومة الاتحادية إلحاحًا. ووفقًا لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية (DIHK) في عام 2024 لم تتمكن 43% من الشركات التي شملها الاستطلاع، والبالغ عددها نحو 23 ألف شركة، من شغل الوظائف الشاغرة بسبب نقص المتقدمين المؤهلين.

## ما هي أسباب الطلب المرتفع على العمالة الماهرة في ألمانيا؟

- التغير الديموغرافي: يتزايد عدد سكان ألمانيا شيخوخةً، مما يعني أن عدد المتقاعدين يفوق عدد الشباب الذين يدخلون سوق العمل. ويتفاقم هذا الاتجاه بسبب انخفاض معدل المواليد في العقود الأخيرة، مما حدَّ أكثر من أعداد الشباب العامل والمنتج.
- التغير الهيكلي في الاقتصاد والمجتمع: تُسهِم الرقمنة والأتمتة والابتكارات التكنولوجية في خلق أنماط وظيفية جديدة، وتغيير الأدوار الحالية. وهذا يزيد من الطلب على مؤهلات الموظفين، مما يؤدي بدوره إلى زيادة الحاجة إلى الكوادر الماهرة والمتخصصة.
- النمو الاقتصادي ومشاريع الاستثمار: تتطلب مشاريع البنية التحتية الجديدة، والتحول في مجال الطاقة، والتحديث، مهنيين مؤهلين تأهيلًا عاليًا، لا سيما في قطاعات البناء والهندسة والتكنولوجيا.

## ما هي المهن التي تعاني نقصا أشد في العمالة الماهرة؟

- رعاية الأطفال والتعليم
- العمل الاجتماعي والتربية الاجتماعية
- رعاية الصحة والتمريض
- رعاية المسنين
- الكهرباء والحرف اليدوية
- صناعة البناء

## دخول أسهل للعمالة الماهرة إلى سوق العمل الألمانية

يحتاج الاقتصاد الألماني إلى القوى العاملة الأجنبية الماهرة والتخصصية في العديد من القطاعات. قواعد جديدة تسهل لهؤلاء القادمين إلى ألمانيا.



أيضا في قطاع البناء هناك نقص في العمالة الماهرة  
stock.adobe.com/JU.STOCKER ©

تعاني الكثير من المناطق والقطاعات في ألمانيا من نقص في العمالة الماهرة والتخصصية، وما زالت هذه الحاجة في تزايد. إلى جانب التأهيل المهني ومتابعة التأهيل تعتمد الحكومة الألمانية الاتحادية على سياسة هجرة حديثة، بغية اجتذاب العمالة الأجنبية الماهرة والتخصصية. القواعد الجديدة التي دخلت حيز التطبيق تدريجيا منذ 2020 سوف تجعل من الأسهل قديم العمالة إلى ألمانيا، ومن بين الخطوات التي تحققت، التخلص من العديد من العقبات البيروقراطية.

ضمن إطار الإصلاح الذي تم إقراره خلال عام 2023 فتحت الحكومة الاتحادية ثلاث طرق جديدة يمكن للعمالة الأجنبية من خلالها القدوم إلى ألمانيا.

- فعلى صعيد المؤهلات تسري قاعدة: من لديه شهادة تخرج يمكنه ممارسة أي عمل تخصصي.
- كما يمكن ثانيا للعمالة الماهرة والتخصصية الهجرة إلى ألمانيا في حال حصولها على خبرة عملية لمدة سنتين، إضافة إلى شهادة تأهيل مهني معترف بها في بلدها الأم.
- ثالثا، تم اعتماد بطاقة الفرص، التي تعمل بنظام النقط، وتراعي إمكانات وظروف المتقدم إلى العمل.

### ما الذي تغير نتيجة لقانون هجرة العمالة الماهرة والتخصصية؟

اعتباراً من الأول من آذار/مارس 2020 دخل قانون هجرة العمالة الماهرة والتخصصية حيز التنفيذ. حيث يتيح بشكل أسهل دخول العمالة المؤهلة والتخصصية من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي إلى سوق العمل الألمانية. وبينما كان هذا في السابق متاحاً فقط للمتخصصين الحاصلين على مؤهلات أكاديمية، فقد تم توسيع اللائحة الجديدة وتحسين الفرص للمتخصصين ذوي المؤهلات المهنية المكتسبة في الخارج.

### ما دور البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي؟

اعتباراً من نهاية عام 2023، تم إصلاح القواعد على عدة مراحل لتسهيل تدفق العمال المؤهلين. يتعلق هذا، على سبيل المثال، بمتطلبات البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي، والتي من خلالها يمكن لأصحاب المؤهلات العالية من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي القدوم إلى ألمانيا. لهذه الغاية تم اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2023 تخفيض الحد الأدنى للدخل المطلوب.

وفي الخطوة الثانية اعتباراً من آذار/مارس 2024، تم توسيع متطلبات العمالة الماهرة ذات الخبرة المهنية العملية لتشمل جميع المهن: يمكن لأي شخص يتمتع بخبرة عملية لمدة عامين في مهنة لا تخضع للرقابة والتنظيم من قبل الدولة العمل في ألمانيا دون الحاجة إلى الاعتراف بمؤهلاته هنا. رغم ذلك، يجب أن يكون المؤهل المهني أو الجامعي معترفاً به من قبل دولة التدريب المعنية.

### كيف تعمل بطاقة الفرص؟

منذ حزيران/يونيو 2024، أتاحت بطاقة الفرص للعمالة الماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي دخول ألمانيا، بشروط محددة، دون الحاجة إلى إجراءات اعتراف مطولة، للبحث عن عمل مناسب. تعتمد البطاقة على نظام النقاط. تشمل المعايير، على سبيل المثال:

- المؤهلات
- إجادة اللغتين الألمانية والإنجليزية
- الخبرة المهنية
- العمر

## تنظيم الهجرة

ألمانيا بلدٌ متعدد الثقافات، وتعتمد على كفاءات أجنبية. وفي الوقت نفسه، تسعى الحكومة الاتحادية إلى تحسين إدارة الهجرة.



تلعب الكفاءات الأجنبية الماهرة دوراً مهماً في الاقتصاد الألماني.  
AdobeStock ©

تعتمد الحكومة الألمانية على هجرة الكفاءات من جميع أنحاء العالم، وتلتزم بمسؤوليتها الإنسانية تجاه اللاجئين وطالبي اللجوء الفارين من مناطق الأزمات والصراعات. وفي الوقت نفسه، تسعى إلى تحسين إدارة الهجرة والحد منها، بما في ذلك من خلال:

- التعليق المؤقت لجمع شمل الأسرة لمن حصلوا على الحماية الفرعية
- إنهاء برامج القبول الطوعي
- توسيع قائمة دول الموطن التي تعتبر آمنة
- إبرام المزيد من اتفاقيات الهجرة وقبول العودة الطوعية

ما عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي؟

بلغ عددُ سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي في عام 2024 قرابة 14,1 مليون نسمة.

ما عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية؟

في 2024 وصل عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية إلى ما يقرب من 21,2 مليون إنسان. وهذا ما يعادل حوالي ربع سكان البلاد.

ما عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية؟

وصل عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية في عام 2024 إلى حوالي 9,3 مليون نسمة. وهم يحملون الجنسية الألمانية منذ الولادة، أو يعتبرون من المهاجرين المتأخرين.

ما عدد الذين حصلوا على الجنسية الألمانية في 2024؟

في عام 2024 حصل ما يزيد عن 292000 على الجنسية الألمانية.

### هل تستطيع الكوادر المتخصصة الأجنبية العمل في ألمانيا؟

يُقدّم المهاجرون إسهاماً بالغ الأهمية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ألمانيا. إن الحاجة المتنامية للكوادر المتخصصة تجذب بشكل متزايد الأشخاص المؤهلين تأهيلاً جيداً من الخارج. وتنتقل الحكومة الاتحادية إلى تمكين المزيد من الهجرة، وكذلك لمواجهة النقص في الكوادر المتخصصة الناتج عن التغير الديموغرافي.

استكمالاً للتنشيط المتزايد للقدرة المحلية من العمالة والهجرة من دول الاتحاد الأوروبي، ترى الحكومة الاتحادية أيضاً في هجرة الكوادر المتخصصة من البلدان الأخرى وسيلةً لمواجهة التغير الديموغرافي وإسهاماً توفير الكوادر المتخصصة والمؤهلة. لهذه الغاية أصدرت ألمانيا في العام 2023 قانون هجرة العمالة المتخصصة والمؤهلة. كما كان من بين الإصلاحات تبني فكرة «بطاقة الفرص». هذه الفيزا (تأشيرة الدخول) تتيح للكوادر المؤهلة والمتخصصة، وضمن شروط محددة، القدوم إلى ألمانيا لمدة سنة، من أجل البحث عن فرصة عمل. خلال السنة الأولى بعد تبني نظام بطاقة الفرص تم منح حوالي 11500 فيزا على هذا الأساس.

## كيف ينجح الاندماج في ألمانيا

الاندماج في ألمانيا فرصةٌ وواجبٌ في آنٍ واحدٍ لبذل الجهد. ولا يُمكن أن ينجح إلا في إطار عمليةٍ متبادلة.



تشكل اللغة مفتحاً مهماً للاندماج.  
© وكالة الأنباء الألمانية

تعتبر سياسة الاندماج مجالاً رئيسياً من مجالات السياسة في ألمانيا، ويُنظر إليها على أنها مهمةٌ للمجتمع ككل. صحيحٌ أن الاندماج عرضٌ خدمي، لكنه أيضاً التزامٌ ببذل جهدٍ شخصي. ولا يمكن له أن ينجح إلا كعمليةٍ متآزرةٍ ومتبادلة. بحقٍ للأجانب، الذين يعيشون بشكلٍ قانونيٍّ ودائمٍ على الأراضي الألمانية الحصول على دعمٍ ومساعدةٍ الاندماج من الجهات الاتحادية وفقاً لقانون الإقامة. وتفيد هذه الإعانات في تدريس اللغة، والاندماج في التأهيل المهني، والعمل، والتعليم، بالإضافة إلى الاندماج الاجتماعي، والهدف هو إشراك الأشخاص في المجتمع وتمكينهم من المشاركة.

### كيف تدعم الحكومة الاتحادية نشاطات الاندماج بالتحديد؟

كإجراء رئيسي، تُقدم دورة التكامل، وهي تتكون من دورة لغةٍ ودورة توجيهية. كما تزيد الحكومة الاتحادية تمويلها لدورات اللغة المهنية، ومن المقرر أن يبدأ الاندماج مبكراً؛ لذلك، تخطط الحكومة الاتحادية، من بين أمورٍ أخرى، لإعادة تقديم ما يُسمى بمراكز رعاية الأطفال النهارية المُركزة على اللغة، حيث يتوفر متخصصون إضافيون لتعليم اللغة. وفي الوقت نفسه، تعزز تعزيز الاندماج، على سبيل المثال من خلال إعلان الاندماج الإلزامي.

### هل يوجد في ألمانيا جنسية مزدوجة؟

أدرجت الجنسية المزدوجة مع إصلاح قانون الجنسية في العام 2014. بالنسبة لأطفال الوالدين الأجنبيين، الذين وُلدوا ونشؤوا في ألمانيا بعد العام 1990، تم إلغاء «الخيار الإجباري»: حيث كان لزاماً عليهم في السابق اختيار جنسيةٍ واحدة عند بلوغهم سن 23 عاماً. ومنذ التعديل الآخر في قانون الجنسية في العام 2024 أصبح مسموحاً من حيث الأساس للجميع حمل جنسيتين، بعد أن كان ذلك محصوراً بجنسيات معينة.

### هل يمكن دخول الحياة العملية بشكل أسرع؟

من المفترض أن يحصل المهاجرون الذين يتوقع بقاؤهم في ألمانيا لفترات طويلة على فرص التأهيل المهني أو البدء بالعمل بشكلٍ أسرع. لهذا السبب أصدرت الحكومة الاتحادية في العام 2019 قانون دعم التأهيل المهني والتشغيل للأجانب. من لديه فرص جيدة للبقاء في ألمانيا يمكنه الحصول على عمل بشكلٍ أسرع. كما عمل القانون على تحسين شروط تقديم دورات تعلم اللغة وغيرها من عروض وخدمات الاندماج.

### من يدعم الاندماج أيضاً؟

العمل التطوعي يلعب أيضاً دوراً مهماً في الاندماج. سواء من خلال العديد من المتطوعين الذين يبذلون الجهود من أجل اللاجئين عبر دورات لغوية وتقديم المساعدة في الحياة اليومية، أو من خلال المهاجرين أنفسهم، الذين يشاركون في الأعمال التطوعية المختلفة.

كم يبلغ عدد طلاب التأهيل المهني في ألمانيا؟

وصل عدد طلبة التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا خلال عام 2025 إلى حوالي 1,22 مليون.

ما هي التخصصات الأكثر شعبية؟

يستحوذ القطاع الصناعي والتجاري على أكبر عدد من طلبة التأهيل المهني، حيث يبلغ عددهم 688500 متدرب. ويأتي قطاع المهن اليدوية في المرتبة الثانية من حيث عدد المتدربين، حيث يبلغ عددهم حوالي 337800 طالب، يليه قطاع المهن الحرة (111000)، ثم القطاع العام (41500)، ثم قطاع الزراعة (31700).

ما هي نسبة الإناث بين طلبة التأهيل المهني المزدوج؟

في عام 2024 كانت حصة الإناث من عقود التأهيل المهني الجديدة 36 في المائة (170700)، بينما وصلت حصة الذكور إلى 64 في المائة (300200).

تُشجّع العديد من الجهات الفاعلة في ألمانيا التأهيل المهني المزدوج وتضمن جودته: تُقدّم غرف التجارة المشورة لشركات التدريب وتُفتش منشآتها، كما تُنظّم الامتحانات. تُفاوض النقابات العمالية وجمعيات أصحاب العمل على مستوى بدلات التدريب، وتُشارك في وضع معايير التدريب داخل الشركات. تُموّل الدولة نظام المدارس المهنية العامة وتُشرف عليه، كما تدعم الشباب العاطلين عن العمل أو المُهمّشين في بحظهم عن فرص تأهيل مهني.

هناك اهتمام دولي كبير بالتأهيل المهني المزدوج.

يُقبل العديد من الشركات في ألمانيا بشدة على الجمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية. كما يحظى هذا النظام باهتمام دولي كبير، حيث تتبنى العديد من الدول حاليًا نظام التأهيل المهني المزدوج. ونظرًا لهذا الطلب الكبير، أنشأت الحكومة الاتحادية الألمانية مكتبًا مركزيًا للتعاون الدولي في مجال التأهيل والتدريب المهني (المكتب الألماني للتعاون الدولي في مجال التعليم والتدريب المهني، أو اختصارًا GOVET) في المعهد الاتحادي للتأهيل والتدريب المهني (BIBB).

شراكات تعاونية دولية لألمانيا

تُعد هيئة التعليم والتدريب المهني (GOVET) الجهة المركزية لجميع الاستفسارات المتعلقة بنظام التأهيل والتدريب المهني الألماني، والعديد منها من الخارج. وفي إطار جهودها للتعاون الدولي، تدعم الحكومة الألمانية الاتحادية الدول الشريكة في تطوير أنظمتها للتعليم والتدريب المهني، مما يزيد من فرص الشباب في تعلم مهنة تتطلب مهارات خاصة. وقد أرسى هذا الإطار بموجب «استراتيجية الحكومة الاتحادية للتعاون الدولي في التعليم والتدريب المهني»، التي اعتُمدت عام 2013 وتم تحديثها في عام 2019.

## التأهيل المهني المزدوج

الجمع بين النظرية والتطبيق العملي – لماذا يعتبر النموذج الألماني في التأهيل المهني المزدوج مثالًا يُحتذى على المستوى الدولي.



مطلوب على مستوى العالم: نظام التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا يجلب الشباب إلى وظائف مؤهلة. © AdobeStock

يُجمع بين النظرية والتطبيق العملي النموذج الناجح المطلوب دوليًا للتأهيل المهني المزدوج الألماني. وتدين ألمانيا بالشكر والعرفان لهذا النظام أيضًا على نجاحها في تحقيق المستوى المنخفض للبطالة بين الشباب مقارنةً بالدول الأوروبية الأخرى.

يختلف التأهيل المهني المزدوج عن التدريب المدرسي البحت، والذي يُمثل في معظم الدول نقطة الانطلاق إلى الحياة العملية:

- يُدرّس الجانب العملي من المهنة في شركة لمدة ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعيًا.
- يُجرى التدريب النظري في مدرسة مهنية لمدة يوم أو يومين أسبوعيًا.
- يستمر التأهيل المهني المزدوج عادةً ما بين عامين وثلاثة أعوام ونصف، وهو مدفوع الأجر.

لماذا يوفر التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا فرصًا عظيمة

يتعلّم حوالي مليون شاب في ألمانيا مهنة ذات تأهيل مهني معترف به من قبل الدولة. وفي عام 2025 يوجد 327 مهنة يمكن الاختيار بينها. في عام 2023 أنهى حوالي 470900 شخص تأهيلهم المهني المزدوج.

## خيرة الأبحاث العلمية الطموحة

لماذا تعتبر ألمانيا واحدة من أكثر الاقتصادات إبداعا في العالم؟



مستقبل التنقل: هذا هو ما يعمل عليه الباحثون في ألمانيا، في أغلب الأحيان بالتعاون مع شركاء من جميع أنحاء العالم.  
© مركز فراينوفر IGCV مع إرباص

في العام 2023 وصلت حصة الإنفاق على البحث إلى 3,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المفترض أن ترتفع هذه الحصة إلى 3,5 في المائة بحلول العام 2030 . وهذا كفيلٌ بأن يضع ألمانيا في مصاف الدول الرائدة عالمياً، التي تنفق أكثر من ثلاثة في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي على البحث والتطوير (FuE). كما تحتل جمهورية ألمانيا الاتحادية فوق ذلك المرتبة العاشرة بين أكثر الاقتصادات الوطنية تكثيفاً للبحث العلمي في العالم، فقد تم إنفاق ما يقرب من 130 مليار يورو على البحث والتطوير في ألمانيا في العام 2023 . وقد كانت موزعة بين

- 88,7 مليار يورو إلى القطاع الاقتصادي،
- و 22,4 ملياراً إلى الجامعات
- ، و 18,6 مليار يورو إلى المؤسسات البحثية غير الجامعية مراكز الأبحاث العامة (الحكومية) أو الممولة من المال العام.

تتبعس قوة قطاع الأبحاث الألمانية المتميزة كذلك في أعداد منشورات الباحثين: حصلت ألمانيا في «مؤشر الطبيعة» للعام 2025 ، الذي يُقَمُّ أداء النشر المعني بالعلوم الطبيعية للمؤسسات البحثية والجامعات، على أفضل تقييم في أوروبا. وتأتي ألمانيا في المرتبة الثالثة بعد المتصدرين الولايات المتحدة والصين، إذا فُورنت مع نظيراتها عالمياً.

### ما هي أهداف «استراتيجية المستقبل للبحث والإبداع».

تُعد «استراتيجية المستقبل للبحث والابتكار» التي وضعتها الحكومة الألمانية الاتحادية الوثيقة التوجيهية الرئيسية لسياسة البحث والابتكار الألمانية منذ عام 2023. وهي تحل محل «استراتيجية التكنولوجيا الرقيقة» السابقة، وتُركز بشكل أكبر على سياسة ابتكار، وتعالج التحديات المجتمعية الملحمة. كما تهدف إلى ربط

التميز العلمي بفعالية أكبر بالتأثير المجتمعي، وإدارة عمليات الابتكار في جميع الوزارات المعنية. تُحدد استراتيجية المستقبل ستة أهداف ذات أولوية، وتُعزز الحوار الاستراتيجي بين السياسة والعلوم والأعمال والمجتمع المدني، بالإضافة إلى التركيز على أثر الابتكار:

1. تمكين صناعة تنافسية تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وتركز على الاقتصاد الدائري، بالإضافة إلى التنقل المستدام.
2. تعزيز حماية المناخ، والتكيف معه، وضمان الأمن الغذائي، والحفاظ على التنوع البيولوجي.
3. تحسين الصحة للجميع.
4. ضمان السيادة الرقمية والتكنولوجية لألمانيا وأوروبا، وتسخير إمكانات الرقمنة.
5. تعزيز أبحاث الفضاء، واستكشاف الفضاء والمحيطات، وحمايتها، واستخدامها بشكل مستدام.
6. تعزيز الاندماج الاجتماعي، والتنوع، والتماسك.

يهدف هذا إلى ضمان بقاء ألمانيا قادرة على المنافسة دولياً، مع المساهمة بنشاط في صياغة التحديات المستقبلية الرئيسية.

## الاقتصاد المبتكر: ألمانيا تفكر من جديد

كيف تحافظ دولة صناعية على قدرتها التنافسية في العصر الرقمي؟ تعتمد ألمانيا على الابتكار والشركات الناشئة والمتخصصين المؤهلين.



التكنولوجيا في الاستخدام: في المصانع الألمانية، يعمل الإنسان والآلة بشكل مترابط بشكل متزايد.  
dpa ©

ألمانيا هي صاحبة أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي (EU) وثالث أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين. وترتبط الجمهورية الاتحادية بشكل وثيق في الاقتصاد العالمي، حيث تُصنّف بانتظام بين أكبر ثلاث دول مصدرة ومستوردة في العالم. بلغ ناتجها المحلي الإجمالي حوالي 4,3 تريليون يورو في عام 2024. وقد صدرت ألمانيا سلعاً بقيمة حوالي 1555 مليار يورو في ذلك العام، واستوردت سلعاً بقيمة تزيد عن 1316 مليار يورو.

أهم شركاء ألمانيا التجاريين هم:

- دول الاتحاد الأوروبي (التي تُمثّل حوالي ثلثي الحجم الإجمالي)
- الصين
- الولايات المتحدة الأمريكية

تشمل القطاعات الناجحة بشكل خاص في السوق العالمية ما يلي:

- صناعة السيارات

## نقاط القوة في ألمانيا: الشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة، والأبحاث

تتميز ألمانيا أيضاً ببيئة أعمال ناشئة متنوعة ونشطة. ويُشكل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة (Mittelstand) العمود الفقري للاقتصاد الألماني، والذي يضم أيضاً العديد من الشركات العالمية الرائدة من جميع أنحاء ألمانيا.

تُعتبر القدرة الابتكارية للشركات الألمانية القوة الدافعة للنمو الاقتصادي. ولضمان هذه القدرة وتعزيزها، تستثمر ألمانيا أكثر من ثلاثة في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير. ومن إجمالي الإنفاق السنوي الذي يتجاوز في هذا المجال 121 مليار يورو، يُخصّص أكثر من ثلثه للقطاع الخاص.

## كيف تجعل ألمانيا الابتكار استراتيجية مستقبلية؟

تُشجع ألمانيا بشكل خاص التقنيات والابتكارات ونماذج الأعمال الجديدة والمبتكرة. ولهذا الغرض، أُشغلت في السنوات الأخيرة الوكالة الاتحادية للابتكار السريع (SprinD GmbH 2019) والوكالة الألمانية للنقل والابتكار (DATIQ 2021). كما اعتمدت الحكومة الألمانية استراتيجية للذكاء الاصطناعي في عام 2018. وفي صيف عام 2022، اعتمدت استراتيجية مماثلة للشركات الناشئة.

## من اقتصاد السوق الاجتماعي إلى اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي

منذ عام 1949 شكّل نموذج اقتصاد السوق الاجتماعي أساس السياسة الاقتصادية الألمانية. وقد قاد هذا المفهوم، الذي طوره المستشار لودفيغ إرهارد في فترة ما بعد الحرب، ألمانيا نحو مسار تنموي ناجح. فهو يضمن حرية النشاط الريادي الحر، ويسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق المساواة الاجتماعية.

## لماذا يعد التأهيل المهني المزوج نموذجاً للعالم؟

يتميز الاقتصاد الألماني بقوة الشركات المتوسطة الحجم. أكثر من 99% من جميع الشركات في ألمانيا هي شركات صغيرة ومتوسطة. كما أنها توفر أكثر من نصف الوظائف وحوالي 75 في المائة من أماكن التأهيل المهني. وهي تعتبر بالنسبة للضمان لنظام التأهيل المهني المزوج الذي يجمع بين المعرفة النظرية في المدارس المهنية والتدريب العملي في الشركات. يتمتع هذا النموذج بسمعة ممتازة عالمياً، وتعتمده العديد من الدول.

## فرانكفورت: عاصمة التمويل والسياسة النقدية الأوروبية

علاوة على ذلك، يتميز موقع ألمانيا الاقتصادي بوجود شركات كبيرة ناجحة على المستوى الدولي. العديد منها مُدرج في مؤشر الأسهم الألمانية «داكس» في بورصة فرانكفورت، التي تعتبر أهم مركز مالي في أوروبا القارية. كما يقع فيها المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي، وهو مؤسسة تابعة للاتحاد الأوروبي مسؤولة، من بين أمور أخرى، عن استقرار سعر اليورو.

## سوق عمل مستقر وجذاب

أثبتت سوق العمل الألمانية صمودها في الماضي، حتى في أوقات الأزمات. وتُعدّ ألمانيا من بين دول الاتحاد الأوروبي التي تتمتع بأعلى معدلات توظيف وأدنى معدلات بطالة. في عام 2024 بلغ متوسط معدل البطالة في ألمانيا 6,0 في المائة، كما أن معدلات بطالة الشباب منخفضة جداً.

## موقع علمي قوي

أبحاث متطورة ممتازة، وبيئة تعليمية عالية التنوع: لماذا تضع ألمانيا معايير عالمية كموقع علمي؟



تحل ألمانيا واحدا من المواقع الرائدة في العالم في مجال العلوم والأبحاث.  
© وكالة الأنباء الألمانية

تتمتع ألمانيا عالمياً بسمعة دولية قوية الإبداع، ذات مشهد علمي وبحثي واسع. وتُشكل الجامعات البالغ عددها 426 الأساس الجوهري لذلك. كما تُعد الأبحاث الصناعية ركيزة أخرى مهمة من ركائز الموقع المعرفي. وتظهر قوتها أخيراً وليس آخراً في حقيقة أن ألمانيا هي إحدى الدول الرائدة في العالم فيما يتعلق بطلبات تسجيل براءات الاختراع. وتلعب المؤسسات البحثية الأربعة غير الجامعة الكبرى ذات الشهرة العالمية دوراً أساسياً، وهي:

- مؤسسة فراونهوفر
- مؤسسة هيلمهولتس
- مؤسسة لايبنتس
- مؤسسة ماكس بلانك

### كم تستثمر ألمانيا في العلوم والأبحاث؟

تستثمر ألمانيا بكثافة في البحث والعلوم من أجل تأمين ومواصلة تعزيز هذه القوة الإبداعية. وتندرج الجمهورية الاتحادية بالتالي ضمن مجموعة الدول الرائدة، التي تستثمر حوالي ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير كل عام. ويُفترض أن ترتفع حصة الإنفاق الحكومي العام إلى 3,5 في المائة على الأقل بحلول العام 2030.

### لماذا يمكن لأسلوب العمل لفترة قصيرة أن يضمن الحصول على وظائف؟

أثبتت مزاي العمل بدوام جزئي فعاليتها. تغطي الحكومة مؤقتاً جزءاً كبيراً من خسارة الرواتب عند تكليف الموظفين بالعمل بدوام جزئي مؤقتاً بسبب الوضع الاقتصادي للشركة. يسمح هذا للموظفين بالاحتفاظ بوظائفهم في ظل الأزمات، ويجنب الشركات فقدان كوادرها المدربة.

### كيف تتعامل ألمانيا مع مشكلة نقص العمالة الماهرة؟

تُعد العمالة الماهرة والمتخصصة المُدرية تدريباً جيداً شرطاً أساسياً للقدرة التنافسية للاقتصاد الألماني. ولذلك، تُركز ألمانيا على تحسين الظروف الإطارية، على سبيل المثال، من خلال توسيع نطاق رعاية الأطفال طوال اليوم. من ناحية أخرى، تُساعد اللوائح القانونية، مثل قانون هجرة العمالة الماهرة المُعزّل، على جذب العمالة الماهرة والتخصصية من الخارج، لا سيما في ظل التغيير الديموغرافي في البلاد.

### كيف تساهم البنية التحتية الرقمية في دفع عجلة التغيير الصناعي؟

تواجه ألمانيا، مثل كل بلد تقريباً في هذا العالم، تحدياً لدفع رقمنة الموقع الاقتصادي، وفي الوقت نفسه إنجاز التحول الرقمي في عالم العمل. ولتحقيق هذه الغاية، يجري العمل على توسيع وتعزيز البنية التحتية الرقمية من خلال الاتصالات ذات النطاق العريض والجيل الخامس، من بين أمور أخرى. كما أن ألمانيا، ومن خلال التطور التكنولوجي لإنترنت الأشياء (IoT) تدعم بشكل خاص التحول إلى الثورة الصناعية الرابعة 4.0، حيث تتشابك العمليات الإنتاجية مع إمكانات الاتصالات عبر الإنترنت.

### ما هي الدوافع التي تعزز مكانة ألمانيا كمركز للشركات الناشئة؟

علاوة على ذلك، وفي إطار إستراتيجيتها لدعم الشركات الناشئة، تهدف الحكومة الألمانية إلى جعل ألمانيا وجهة رائدة لرواد الأعمال في أوروبا. وتهدف العديد من التدابير والمبادرات، في مجالات الابتكار والرقمنة والاستدامة، على سبيل المثال، إلى تحسين الظروف الإطارية لتأسيس الشركات وتسهيل تمويلها.

## لماذا تعتبر الجامعات الألمانية جذابة للطلاب الأجانب؟

لطالما اعتُبرت ألمانيا أكثر الدول غير الناطقة باللغة الإنكليزية استقطابًا للطلاب الأجانب. من أصل ثلاثة ملايين طالب تقريبًا يأتي حوالي واحد من كل عشرة طلاب من خارج البلاد. وعلى عكس ما هي عيه الحال في العديد من الدول الأخرى، وباستثناء بعض الولايات الاتحادية مثل بادن-فورتمبيرغ، لا تُفرض رسوم دراسية في الجامعات الحكومية في ألمانيا، أو يتم فرض رسوم ضئيلة فقط. كما تُعتبر الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية جذابة للغاية للباحثين الأجانب: ففي أكبر أربع مؤسسات بحثية غير جامعية، على سبيل المثال، تبلغ نسبة الباحثين الأجانب حوالي 30 في المائة.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## ما هي مجموعات التخصصات الدراسية التي يختارها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا؟

تهيمن التخصصات الهندسية (42%) والقانون والاقتصاد والعلوم الاجتماعية (25%) على اختبار المواد الدراسية.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## ما هو عدد الطلبة الألمان في الخارج؟

يدرس في الخارج ما يقرب من 140000 طالب ألماني، تسعى غالبيتهم للحصول على شهادة تخرج من خارج البلاد.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## ما هو عدد العاملين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية والحاملين لجنسيات أجنبية؟

يعمل في الجامعات الألمانية حوالي 65,500 موظف علمي وفني يحملون جنسية أجنبية، أي ما يعادل 15 بالمائة من إجمالي عدد العاملين.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## من أي البلدان يأتي معظم الموظفين العلميين الدوليين؟

الدول الأكثر أهمية التي يأتي منها الموظفون العلميون الدوليون هي الهند (9%) والصين وإيطاليا (7% لكل منهما).

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

يلعب التواصل مع الشركاء الدوليين دورًا محوريًا في الجامعات الألمانية. ولذلك، فهي تعمل باستمرار على توسيع نطاق تعاونها الخارجي. تدعم ألمانيا الجامعات في هذا المسعى، على سبيل المثال، من خلال الهيئة **الألمانية للتبادل العلمي (DAAD)** ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت، وذلك بتمول من وزارة الخارجية الألمانية. تُعد برامج المنح الدراسية التي تدعم إقامات الطلاب والباحثين الأجانب محورية في سياسة ألمانيا الخارجية في مجال العلوم والتعليم العالئ. علاوة على ذلك، تُعزز ألمانيا الشراكات الجامعية الدولية. وهناك أكثر من 37000 اتفاقية بين الجامعات الألمانية والمؤسسات الشريكة في أكثر من 150 دولة.

## ما الذي يميز النظام التعليمي الألماني؟

يتميز **نظام التعليم الألماني**، حتى بعيدا عن نطاق الأبحاث المتطورة، بملاءمته التامة لاحتياجات سوق العمل وفقاً للمعايير الدولية. بحمل حوالي 80 في المائة من البالغين شهادة الثانوية العامة (Abitur) أو أكملوا تأهبلًا مهنيًا، مما يضع ألمانيا في مرتبة متوسطة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). ويلعب نظام التأهيل المهني المزدوج، الذي يتمتع بسمعة دولية مرموقة، دورًا محوريًا في هذا النظام.

خلال السنوات الأخيرة، ازداد عدد الطلاب بشكل ملحوظ. وقد استجابت الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات لهذا الأمر بميثاق التعليم العالي 2020، الذي يُمول توفير مقاعد دراسية جامعية إضافية. وبناءً على هذا الميثاق، يهدف «العقد المستقبلي لتعزيز الدراسات والتدريس» إلى تحسين ظروف الدراسة وجودة التدريس بشكل دائم.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## ما هي التجمعات العلمية المتميزة والجامعات المتميزة في ألمانيا؟

استراتيجية التميز تضمن دعم وتشجيع البحث الجامعي رفيع المستوى. حيث يتم تقديم تمويل إضافي لتجمعات التميز في مجالات بحثية محددة، وكذلك لجامعات التميز، المعترف بها دوليًا كمواقع جامعية متميزة، وتُعدُّ منارات للتميز. وابتداءً من عام 2026 سوف تكون 687 مليون يورو متاحة سنويًا للبرنامج ككل.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## ما هي الجامعات المتميزة في ألمانيا؟

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

- تحالف جامعات برلين
- جامعة إبرهارد كارل في توبينغن
- معهد كارلسروه للتكنولوجيا
- جامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونيخ
- جامعة راين-فيستفالن التقنية RWTH في آخن
- جامعة فريدريش-فيلهيلم بون
- جامعة دروسدن للتكنولوجيا
- جامعة ميونيخ التقنية (TUM)
- جامعة هامبورغ
- جامعة هايدلبرغ
- جامعة كونستانس

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## ما هي مجالات البحث التي تركز الحكومة الألمانية الاتحادية بشكل خاص على تمويلها؟

تهدف الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تجميع مواردها بفعالية من خلال «استراتيجية أبحاث المستقبل». ولتحقيق هذه الغاية حددت مجالات مستقبلية رئيسية، منها:

- تقنيات حديثة لصناعة تنافسية ومحايدة مناخيًا
- نظام زراعي وغذائي مستدام
- سيادة تكنولوجية
- نظام رعاية صحية حديث ومقاوم للأزمات، يستغل الفرص التي توفرها الإجراءات الطبية والبيوتكنولوجية

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## لقاح كوفيد-19: مثال بارز على الدعم الحكومي

أحد الأمثلة البارزة على التمويل الحكومي الناجح هو تطوير أول لقاح من الحمض النووي الريبتي المرسل (mRNA) ضد فيروس كورونا من قبل شركة بيونتك (Biontech) ومقرها في مدينة ماينز، والتي يقوم مؤسسها أوزلم توريشي وأوغور شاهين أيضًا بالتدريس في جامعة ماينز. حيث مؤّلت الدولة تطوير اللقاح هناك على نطاقٍ واسع وفي حالاتٍ أخرى بشكلٍ شامل.

تولي الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية أهميةً كبرى لأن تكون ذات توجهٍ دولي. وفي سياق ما تُسمّى مشروع بولونيا، وهو مشروع إصلاح الدراسة الأوروبية، تم تحويل المناهج الدراسية المتأخة ونظام شهادات التخرج في ألمانيا إلى حدٍ كبير إلى نيل درجتي البكالوريوس والماجستير المعترف بهما دوليًا. ويُقدّم العديد من المسارات الدراسية، وخاصةً في برنامج الماجستير، بلغةً أجنبية، وخاصةً باللغة الإنكليزية.

جامعة هومبولت في برلين، واحدة من الجامعات الألمانية التي يجتذبها الطلاب الأجانب في ألمانيا.

## التحول الرقمي في الصناعة الألمانية

من خلال صناعة 4.0 تركز ألمانيا على التقنيات الرقمية وتشبيك المنتجات، كما تبقى في ذات الوقت رائدة الاتحاد الأوروبي في الاختراعات.



آفاق رقمية: صناعة 4.0 تجعل من ألمانيا صاحبة إنتاج أكثر ريادة وذكاء وتشبيكاً. © وكالة الأنباء الألمانية

يشهد الاقتصاد الثورة الصناعية الرابعة. حيث يندمج العالمان الواقعي والافتراضي معاً في «إنترنت الأشياء» مدفوعان بالإنترنت. ويتمثل هدفُ الحكومة الاتحادية في دعم الاقتصاد والعلم في تطوير وتنفيذ الثورة الصناعية الرابعة 4.0 أجل وضع ألمانيا كمزود رائد لهذه التقنيات.

### الإنتاج حسب الطلب

تميز الصناعة 4.0 بالفردية القوية للمنتجات من خلال عمليات إنتاج رقمية عالية المرونة. بالإضافة إلى «إنترنت الأشياء»، تلعب تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والأتمتة دوراً محورياً. لقد دخلت الثورة الصناعية الرابعة العديد من المصانع منذ زمن بعيد: عمليات المراقبة واتخاذ القرارات الذكية تتحكم بالشركات وسلاسل القيمة المضافة بأكملها وتعمل على تحسينها بالوقت الحقيقي تقريباً.

### طلب كبير على أصحاب المهارات والتخصصات

يتطلب هذا التحول الجذري في عمليات الإنتاج وإجراءات العمل متخصصين مؤهلين تأهيلاً عالياً، قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وشبه مستقلين. وبشكل نظام التدريب المهني المزدوج الفريد في ألمانيا، واستراتيجية التعليم المستمر المتواصلة داخل الشركات، أساساً لذلك.

## ألمانيا هي محرك الإبداع في أوروبا

تُعتبر ألمانيا بطل أوروبا في مجال الاختراع. ففي عام 2024 قَدّمت الشركات الألمانية أكثر من 25 ألف طلب تسجيل براءة اختراع لدى المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع (EPO) في ميونيخ، محتلةً بذلك المركز الأول أوروباً والثاني عالمياً.

### أهم محركات الابتكار في لمحة عامة

ما هي مجالات التكنولوجيا التي تسجل أكبر عدد من طلبات تسجيل براءات الاختراع؟ في عام 2024 كانت المجالات التكنولوجية التالية من بين أفضل خمسة مجالات في ألمانيا:

- النقل (قطاع الهندسة الميكانيكية): 11153 طلب تسجيل براءة اختراع
- الألات والأجهزة الكهربائية، الطاقة الكهربائية (قطاع الهندسة الكهربائية): 8248 طلب تسجيل براءة اختراع
- تكنولوجيا القياس (قطاع الأجهزة): 4712 طلب تسجيل براءة اختراع
- عناصر الألات (قطاع الهندسة الميكانيكية): 3411 طلب تسجيل براءة اختراع
- تكنولوجيا الحاسوب (قطاع الهندسة الكهربائية): 3311 طلب تسجيل براءة اختراع

### ما هو حجم استثمارات الشركات الألمانية في الأبحاث والتطوير؟

بلغت قيمة الإنفاق على البحث والتطوير في قطاعات الاقتصاد الألماني 88,7 مليار يورو، وهو ما يمثل أكثر من ثلثي إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير في عام 2023، مما يزيد استثماراته بنسبة 8% مقارنة بعام 2022.

### لماذا يعد التعاون الدولي في تطوير التكنولوجيا مهماً جداً؟

مشاريع بحثية مثل الحوسبة الكمومية، وفيزياء الجسيمات، ومحاكاة المناخ، معقدة للغاية ومكلفة جداً، ولا يمكن تحقيقها إلا بالتعاون بين العديد من الدول. تجمع المشاريع المشتركة الخبرات والموارد والتمويل. يُعدّ مركز الأبحاث الأوروبي للأبحاث النووية (CERN) في جنيف، سويسرا، أحد أشهر الأمثلة على الأبحاث الدولية الرائدة في مجال فيزياء الجسيمات. يبحث علماء من 85 دولة هنا في الأسئلة الأساسية للكون. ومن المشاريع المستقبلية الأخرى مشروع «جوبيتر»، أول حاسوب أوروبي بسرعة إكسابت (يقع تريليون عملية حسابية في الثانية). وقد كشف النقاب عنه في مركز بوليش للأبحاث في عام 2025. ويُعدّ «جوبيتر» أحد أقوى الحواسيب في العالم، ومشروعاً رئيسياً للتقدم الرقمي في ألمانيا وأوروبا.

## وتبقى صناعة السيارات هي الرائدة في طلبات تسجيل براءات الاختراع

في عام 2024 سُجّل ما يقرب 59300 اختراع لدى المكتب الألماني لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (DPMA) منها حوالي 40000 اختراع ألماني المنشأ. وكانت شركة بوش المورد للسيارات هي الأكثر نشاطاً في طلبات تسجيل براءات الاختراع، حيث قدمت ما يقرب من 4500 طلب، تليها شركتنا تصنيع السيارات بي إم دبليو (2297 طلباً) ومرسيدس-بنز (2138 طلباً). وفي عام 2024 بلغ عدد براءات الاختراع الألمانية السارية 153654 براءة اختراع.

# التعليم والجامعات

يحظى الموقع التعليمي والعلمي لألمانيا بصيتٍ وسمعةٍ عاليتين على المستوى العالمي: من النظام المدرسيّ مروراً بالتأهيل المهنيّ المزدوج وصولاً إلى المشهد الجامعيّ المتنوع.



Rawpixel.com/stock.adobe.com ©

2005

2005

مبادرة التميز تحظى بإطراء الجامعات. ميثاق البحث العلمي والإبداع يدعم مؤسسات البحث العلمي غير الجامعية. في 2007 تتفق الولايات مع الجهات الاتحادية على عقد ميثاق التعليم العالي.



2017

2017

تم تحويل جميع المناهج ونظم التخرج تقريباً إلى نظام البكالوريوس والماجستير (ماجستير). الاستثناء مازال يشمل الاختصاصين اللذين تنظمهما الدولة الألمانية، وهما الطب والحقوق. مساهمة الإنفاق الحكومي في البحث والتطوير تجاوزت للمرة الأولى نسبة 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.



2019

2019

ضمن إطار استراتيجية التميز للحكومة الاتحادية والولايات الألمانية تم اختيار عشر جامعات وتجمع جامعي في برلين. دعم مالي شامل يساعد هذه الجامعات على تحسين وتطوير صورتها وأنشطتها خلال السنوات القادمة.



2021

2021

منذ عام 2021، قدمت كل من الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات 1.88 مليار يورو سنوياً من خلال ميثاق "تعزيز التعليم والتعلم". ومنذ عام 2024، ارتفع المبلغ إلى 2.05 مليار يورو لكل منهما.



2024

2024

في العام الدراسي 2024/25، تم إطلاق برنامج "فرص البداية" لمدة عشر سنوات. وتخصص الحكومة الفيدرالية لهذا الغرض مبلغاً إضافياً يصل إلى مليار يورو سنوياً. ويستفيد من هذا البرنامج حوالي 4000 مدرسة تضم نسبة عالية من الطلاب المحرومين اجتماعياً.



## مشهد جامعي ديناميكي

مناهج وتخصصات دراسية متميزة عالمياً: عالم الجامعات الألماني متنوع وعالمي ومتميز.



معايير عالية في البحث والتدريس: الجامعات الألمانية © AdobeStock

يتميز مشهد التعليم العالي الألماني بتنوع الاستثنائي: فهو يضم جامعات مرموقة في مدن رئيسية مثل برلين وميونخ. كما توجد مؤسسات تعليم عال متميزة في آخن وهابيلبرغ وكارلسروه. وتشكل الجامعات متوسطة الحجم ذات الأبحاث المكثفة، ومؤسسات التعليم العالي الأصغر ذات التأثير الملحوظ، جوهر العالم الأكاديمي. وتتمتع الجامعات الألمانية بتمثيل جيد في التصنيفات الدولية: إذ تُصنّف إحدى عشرة جامعة ألمانية ضمن أفضل 200 جامعة في تصنيف شنغهاي، وتسع جامعات في تصنيف QS العالمي للجامعات، و20 جامعة في تصنيف تايمز للتعليم العالي العالمي للجامعات. وتتميز جامعات ميونخ وهابيلبرغ بأداء متميز.

### ما هو عدد الجامعات في ألمانيا؟

في عام 2024 تمكن الدارسون في ألمانيا من الاختيار من بين 426 مؤسسة للتعليم العالي:

120 جامعة 249 جامعة للعلوم التطبيقية (معهد عالي تخصصي 57 FH أكاديمية للفنون والموسيقى تقدم مؤسسات التعليم العالي في ألمانيا ما مجموعه 22078 منهاجاً وبرنامجاً دراسياً. 273 مؤسسة منها ممولة حكومياً، 38 تابعة للكنيسة، و115 ممولة من القطاع الخاص.

### ما هي أنواع الجامعات في ألمانيا؟

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من مؤسسات التعليم العالي: الجامعات، وجامعات العلوم التطبيقية/المعاهد التخصصية العليا (UAS/Fachhochschulen) وأكاديميات الفنون والسينما والموسيقى. وتختلف هذه الأنواع في هيكلتها ورسالتها.

في حين تُتيح الجامعات التقليدية مجموعة واسعة من التخصصات، تُركز الجامعات التقنية (TU) على البحوث الأساسية في الهندسة والعلوم الطبيعية. وقد تضافت جهود الجامعات التقنية التسع الرائدة في عام 2006 لتشكيل مبادرة TU9.

### ما الذي يميز الجامعات الألمانية التطبيقية؟

تُعدّ جامعات العلوم التطبيقية (HAW/FH) البالغ عددها 249 جامعة، بتركيزها العملي القوي، سمةً فريدةً للنظام الألماني، وغالباً ما تحمل اسم «جامعة العلوم التطبيقية» باللغة الإنكليزية. في جامعات العلوم التطبيقية، وكذلك في الجامعات الصغيرة والمتوسطة، تُطوّر أحياناً ابتكارات اجتماعية وتكنولوجية هامة. وتشجع الحكومة الألمانية بشكل خاص نقل هذه الابتكارات إلى قطاع الصناعة من خلال إنشاء الوكالة الألمانية للنقل والابتكار (DATI). وقد خصّص ما يصل إلى 190 مليون يورو لبرنامج التمويل الأولي "Datipilot" حتى عام 2029. ويتمثل الهدف العام في تعزيز ثقافة الشركات الناشئة في الجامعات الألمانية.

### هل تقوم الجامعات الألمانية بالبحث العلمي؟

لا تنظر الجامعات إلى نفسها كمؤسسات تعليمية فحسب، بل كمراكز بحثية أيضاً، مجسدةً بذلك حتى يومنا هذا المثل الأعلى الذي وضعه هومبولت، والمتمثل في الوحدة بين البحث والتدريس. ويتمثل الهدف الأساسي للجامعات في رعاية الباحثين الشباب، ونقل المعرفة التخصصية السليمة، وتدريب العلماء والباحثين المستقلين.

### ما عدد الأشخاص المبتدئين في الدراسة الجامعية في ألمانيا؟

التعليم الأكاديمي أخذ في التزايد في ألمانيا: فبينما كان مُعدّل طلاب السنة الأولى 37 في المائة في العام 2005 ، وصلت نسبتهم إلى 56 في المائة من الشباب في ألمانيا في العام 2023. يمكنهم القانون الاتحادي لدعم التعليم من Bafög من خوض غمار الدراسة بغض النظر عن الوضع المالي لعائلاتهم. وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في الجامعات خلال الفصل الدراسي الشتوي 2024/2025 حوالي 2,8 مليون دارس. ومن أجل الاستمرار في دعم سوية التعليم في الجامعات بشكل مستمر تم في العام 2019 إقرار عقد المستقبل من أجل «تعزيز الدراسة والتعليم». حيث تقدم بموجبه كل من الولايات والحكومة الاتحادية 1,88 مليار يورو سنوياً منذ 2021. وقد ارتفعت حصة كل منهما إلى 2,05 مليار يورو اعتباراً من العام 2024.

### ما هدف استراتيجية التميز الألمانية؟

تعمل الجهات الاتحادية والولايات على تعزيز البحوث الجامعية عالية المستوى من خلال استراتيجية التميز، حيث تحظى مجموعات التميز في مجالات بحثية وجامعات متميزة مُحَدّدة بدعم إضافي. تبنى الاستراتيجية على مبادرة التميز السابقة، التي مولّت مشاريع ومؤسسات بحثية بارزة في الجامعات بمبلغ إجمالي بلغ 4,6 مليارات يورو بين عامي 2005 و 2017 . تتكوّن استراتيجية التميز من شقين اثنين. تحظى المجالات البحثية التنافسية دولياً في الجامعات بدعم من خلال مجموعات التميز على أساس المشروع. يعمل العلماء معاً في تجمعات التميز على مشروع بحثي متعدد التخصصات. ووقع الاختيارُ على 57 تجمعا من تجمعات التميز من أجل جولة تمويل أولية مدتها سبع سنوات بدأت في العام 2019 . ويبلغ حجم التمويل السنوي لتجمعات التميز 385 مليون يورو.

في المرحلة الثانية من المنافسة لفترة التمويل من 2026 حتى 2032، تم اختيار 70 تجمعا متميزا في 43 جامعة، وسيتم تمويلها بمبلغ إجمالي قدره 539 مليون يورو سنوياً.

### ما عدد الجامعات المتميزة الموجودة في ألمانيا؟

كانت الجامعات التي لديها أعلى الأقل تجمعا متميزان مؤهلة للتقدم للحصول على لقب جامعة التميز. منذ نهاية عام 2019 تلقت عشر جامعات متميزة في جميع أنحاء ألمانيا، بما في ذلك تحالف برلين للتميز (الذي يضم جامعة برلين الحرة، وجامعة هومبولت في برلين، والجامعة التقنية في برلين، ومستشفى شاريتيه الجامعي)، تمويلًا بلغ إجماليه حوالي 148 مليون يورو سنوياً لفترة أولية مدتها سبع سنوات.

## بلد محبب للدراسة

تتمتع ألمانيا بشعبية كبيرة لدى الدارسين في مختلف أنحاء العالم. وتزداد فرص وإمكانيات الدراسة باللغات الأجنبية وكذلك المناهج والتخصصات ذات التوجهات الدولية.



الجامعات في ألمانيا تشبه دولي، وإعفاء من الرسوم الدراسية إلى حد كبير  
AdobeStock ©

لطالما اعتُبرت ألمانيا أكثر الدول غير الناطقة باللغة الإنكليزية استقطاباً للطلاب الدوليين. من أصل ثلاثة ملايين طالب تقريباً يأتي حوالي واحد من كل عشرة طلاب من خارج البلاد. وعلى عكس العديد من الدول الأخرى، باستثناء بعض الولايات الاتحادية مثل بادن-فورتمبيرغ، لا تُفرض رسوم دراسية في الجامعات الحكومية في ألمانيا، أو تُفرض رسوم ضئيلة فقط. كما تُعتبر الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية جذابة للغاية للباحثين الأجانب: ففي أكبر أربع مؤسسات بحثية غير جامعية، على سبيل المثال، تبلغ نسبة الباحثين الأجانب حوالي 30%.

### ما هو دور وأهمية التوجهات الدولية بالنسبة للجامعات الألمانية؟

يلعب التواصل مع الشركاء الدوليين دوراً محورياً في الجامعات الألمانية. ولذلك، فهي تعمل باستمرار على توسيع نطاق تعاونها الخارجي. تدعم ألمانيا هذه الجامعات في هذا المعنى، على سبيل المثال، من خلال الهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD) ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت، وذلك بتحويل من وزارة الخارجية الألمانية. تُعد برامج المنح الدراسية التي تدعم إقامات الطلاب والباحثين الأجانب محورية في سياسة ألمانيا الخارجية في مجال العلوم والتعليم العالي. علاوة على ذلك، تعزز ألمانيا الشراكات الجامعية الدولية. وهناك أكثر من 37000 اتفاقية بين الجامعات الألمانية والمؤسسات الشريكة في أكثر من 150 دولة.

### ما هو دور وأهمية التوجهات الدولية بالنسبة للجامعات الألمانية؟

تتميز الجامعات الألمانية بتوجهها الدولي القوي. ويتم تعزيز التعاون الدولي وتبادل الطلاب والباحثين على نطاق واسع. وهذا ما يُعزز البحث والتدريس والابتكار، ويُسهّم في ترسيخ مكانة ألمانيا كوجهة جاذبة للعلوم والأعمال.

### ما هو عدد الاتفاقات مع الشركاء الخارجيين؟

يُحصى مؤتمر رؤساء الجامعات الألمانية أكثر من 37000 اتفاقية بين الجامعات الألمانية والمؤسسات الشريكة في أكثر من 150 دولةً أجنبية. وتندرج ضمنها كذلك في كثير من الحالات البرامج التي تُفضي إلى الحصول على شهادات تخرج مزدوجة. هذا وتشارك العديد من الجامعات في تطوير برامج ومناهج دراسية عابرة للحدود، وتأسيس جامعات على غرار النموذج الألماني الموجود في مصر والصين والأردن وكازاخستان ومنغوليا وعمان وسنغافورة والمجر وفيتنام وتركيا.

### ما عدد الطلبة الألمان الذين يقومون بإقامة في الخارج؟

في عام 2022 درس حوالي 138800 ألماني في الخارج، وكان معظمهم يحاولون الحصول على شهادات تخرج من الخارج أيضاً. وكانت الدول المضيفة الأكثر شعبية هي النمسا وهولندا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وتدعم برامج المنح الدراسية، مثل برنامج إيراسموس+، هذه التجارب الدراسية القيّمة في الخارج.

## أبحاث خارج الإطار الجامعي

ركائز العلم القوية: نظرة عامة على مؤسسات البحث غير الجامعية في ألمانيا.



المميز: أبحاث خارج إطار الجامعات في ألمانيا  
AdobeStock ©

يوجد في ألمانيا، يوجد ما يقارب 1000 مؤسسة بحثية ممولة من القطاع العام. إلى جانب الجامعات، يتألف العمود الفقري للمشهد البحثي بشكل رئيسي من أربع منظمات بحثية كبيرة غير جامعية.

- مؤسسة ماكس-بلانك (MPG)
- مؤسسة هيلمهولتز
- مؤسسة فراونهوفر
- مؤسسة لايبنتس

### شهرة عالمية: مؤسسة ماكس-بلانك

تأسست مؤسسة ماكس-بلانك (MPG) عام 1948، وهي المركز الرائد للبحوث الأساسية في العلوم الطبيعية، وعلوم الحياة، والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية خارج الجامعات. يعمل حوالي 7000 عالم وباحث، و3400 طالب دكتوراه، و 3200 باحث زائر في 84 معهداً ومركزاً بحثياً تابعاً لماكس-بلانك، بما في ذلك تلك الموجودة خارج ألمانيا. 57,2 في المائة من العلماء أبحاث. منذ قيام مؤسسة ماكس-بلانك، مُنحت أكثر من 30 جائزة نوبل لباحثين وعلماء يعملون في المؤسسة.

كم كان عدد الطلاب الأجانب في ألمانيا في الفصل الدراسي الشتوي 2023/2024.

وما هي النسبة المئوية من إجمالي عدد الطلاب؟

في الفصل الدراسي الشتوي 2023/2024، بلغ عدد الطلاب الأجانب المسجلين في الجامعات الألمانية 379939 طالباً، بزيادة قدرها 3% مقارنة بالعام السابق. وقد شكّل هؤلاء نسبة 13% من إجمالي الطلاب في ألمانيا (الجامعات: 15%، المعاهد التخصصية العليا/جامعات العلوم التطبيقية: 11%).

من أي البلدان تأتي غالبية الطلبة الأجانب؟

يأتي ما يقرب من 33% من الطلاب الأجانب من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يليهم شمال أفريقيا والشرق الأوسط بنسبة 19%، ثم أوروبا الغربية بنسبة 15%. أما الدول الجنسية شيوغاً فهي الهند (13%)، والصين (10%)، وتركيا (5%).

ما هي أهداف الطلاب الأجانب في ألمانيا؟

يتطلع 93 بالمائة من الطلاب الأجانب إلى الحصول على شهادة جامعية من ألمانيا، في حين يأتي 7 بالمائة إلى ألمانيا كطلاب تبادل أو زائرين للإقامة الدراسية دون نية الحصول على شهادة جامعية.

ما هي التخصصات والشهادات الأكثر شيوعاً؟

يسعى 35% من الطلاب الأجانب في ألمانيا للحصول على درجة البكالوريوس، و45% للحصول على درجة الماجستير. وتُعدّ التخصصات الهندسية (42%)، والقانون والاقتصاد والعلوم الاجتماعية (25%) من أكثر مجالات الدراسة شيوعاً.

مرة؟

حصل فيرنيك كراوس، مدير معهد ماكس بلانك للبصريات الكوموية، على جائزة نوبل في الفيزياء لعام 2023، مع باحثين آخرين لتأسيسهم فيزياء الأوتوناتية. الأوتوناتية هي جزء من مليار من مليار جزء من الثانية. عبر استخدام نبضات الليزر التي لا تتجاوز بضع أوثان يمكن تتبع حركة الإلكترونات الفردية.

## ما الذي يميز مؤسسة هيلمهولتس؟

تُجري مؤسسة هيلمهولتس أبحاثاً رائدة في ستة مجالات بحثية: الطاقة، والأرض والبيئة، والصحة، والمعلومات، والمادة، والطيران والفضاء والنقل. وتُعد المؤسسة التي تضم أكثر من 46000 موظف في مراكز هيلمهولتس الثمانية عشر التابعة لها، بما في ذلك المركز الألماني للطيران والفضاء (DLR) أكبر منظمة بحثية في ألمانيا. ومن المقرر إنشاء مركز أبحاث جديد لأبحاث الشهبوخة مستقبلاً.

## ما هي مجالات البحث في مؤسسة فراونهوفر؟

من خلال 76 معهداً ومركز أبحاث موزعة في جميع أنحاء ألمانيا، تعتبر مؤسسة فراونهوفر أكبر هيئة للتطوير في مجال العلوم التطبيقية في أوروبا. وتشمل مجالات أبحاثها الرئيسية الصحة والبيئة، والتنقل والنقل، والطاقة والمواد الخام. وتنشط مؤسسة فراونهوفر في العديد من دول العالم، بفضل فروعها التسع المستقلة في أوروبا، وأمريكا الشمالية والجنوبية، وآسيا، ومكاتبها التمثيلية العديدة، ومستشاريها الرئيسيين.

## ما هي نشاطات مؤسسة لايبنتس؟

يتجمع 97 مركز أبحاث مستقل تحت مظلة مؤسسة لايبنتس، تتراوح مجالات عملها من العلوم الطبيعية والبيئية والهندسية إلى الاقتصاد والعلوم المكانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية. وينصب تركيز الباحثين، البالغ عددهم حوالي 12200 باحث، بشكل رئيسي على نقل المعرفة إلى أصحاب القرار في السياسة والاقتصاد والرأي العام.

## دعم شامل: تجمع الأبحاث الألماني

تجمع الأبحاث الألماني (DFG) هو أكبر منظمة من نوعها في أوروبا، مسؤولة عن تعزيز العلوم والبحوث. بالإضافة إلى مقره الرئيسي في بون، يحتفظ التجمع بمكاتب في الهند واليابان وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية، بالإضافة إلى المركز الصيني الألماني لتعزيز العلوم (CDZ). ويدعم التجمع التعاون بين الباحثين في ألمانيا وزملائهم في الخارج، وخاصة ضمن منطقة الأبحاث الأوروبية، ولكن ليس حصرياً.

## ما هي مؤسسات الأبحاث غير الجامعية؟

مؤسسات البحث غير الجامعية في ألمانيا هي مؤسسات علمية لا ترتبط مباشرة بالجامعات. تُجري هذه المؤسسات أبحاثاً أساسية أو تطبيقية، وغالباً ما ترتبط بشبكات دولية وتتعاون مع الجامعات والشركات وصناع القرار السياسي.

## ما هو عدد الباحثين الذين يعملون في مؤسسات بحثية خارج إطار الجامعات في

ألمانيا؟

توظف أكبر أربع مؤسسات بحثية غير جامعية حوالي 16600 باحث من جنسيات أجنبية. وقد تضاعف عددهم منذ عام 2012.

## ما هو عدد جوائز نوبل التي تم منحها للباحثين من مؤسسات بحثية غير جامعية في

ألمانيا؟

حتى الآن، تم منح ما مجموعه 34 جائزة نوبل لباحثين من مؤسسات بحثية غير جامعية في ألمانيا.

متى حصل باحثون من مؤسسة بحثية غير جامعية في ألمانيا على جائزة نوبل آخر

## موقع علمي قوي

أبحاث متطورة ممتازة، وبيئة تعليمية عالية التنوع: لماذا تضع ألمانيا معايير عالمية كموقع علمي؟



تحل ألمانيا واحدا من المواقع الرائدة في العالم في مجال العلوم والأبحاث. © وكالة الأنباء الألمانية

تتمتع ألمانيا عالمياً بسمعة دولية قوية الإبداع، ذات مشهد علمي وبحثي واسع. وتُشكل الجامعات البالغ عددها 426 الأساس الجوهري لذلك. كما تُعد الأبحاثُ الصناعية ركيزةً أخرى مهمة من ركائز الموقع المعرفي. وتظهر قوتها أخيراً وليس آخراً في حقيقة أن ألمانيا هي إحدى الدول الرائدة في العالم فيما يتعلق بطلبات تسجيل براءات الاختراع. وتلعب المؤسساتُ البحثية الأربعة غير الجامعة الكبرى ذات الشهرة العالمية دوراً أساسياً، وهي:

- مؤسسة فراونهوفر
- مؤسسة هيلمهولتس
- مؤسسة لايبنتس
- مؤسسة ماكس بلانك

### كم تستثمر ألمانيا في العلوم والأبحاث؟

تستثمر ألمانيا بكثافة في البحث والعلوم من أجل تأمين ومواصلة تعزيز هذه القوة الإبداعية. وتدرج الجمهورية الاتحادية بالتالي ضمن مجموعة الدول الرائدة، التي تستثمر حوالي ثلاثة في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير كل عام. ويُفترض أن ترتفع حصة الإنفاق الحكومي العام إلى 3,5 في المائة على الأقل بحلول العام 2030.

### ما الذي يميز النظام التعليمي الألماني؟

يتميز نظام التعليم الألماني، حتى بعيداً عن نطاق الأبحاث المتطورة، بملاءمته التامة لاحتياجات سوق العمل وفقاً للمعايير الدولية. بحمل حوالي 80 في المائة من البالغين شهادة الثانوية العامة (Abitur) أو أكملوا تأهيلاً مهنيًا، مما يضع ألمانيا في مرتبة متوسطة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). ويلعب نظام التأهيل المهني المزيج، الذي يتمتع بسمعة دولية مرموقة، دوراً محورياً في هذا النظام.

خلال السنوات الأخيرة، ازداد عدد الطلاب بشكل ملحوظ. وقد استجابت الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات لهذا الأمر بميثاق التعليم العالي 2020، الذي يُمول توفير مقاعد دراسية جامعية إضافية. وبناءً على هذا الميثاق، يهدف «العقد المستقبلي لتعزيز الدراسات والتدريس» إلى تحسين ظروف الدراسة وجودة التدريس بشكل دائم.

### ما هي التجمعات العلمية المتميزة والجامعات المتميزة في ألمانيا؟

استراتيجية التميز تضمن دعم وتشجيع البحث الجامعي رفيع المستوى. حيث يتم تقديم تمويل إضافي لتجمعات التميز في مجالات بحثية محددة، وكذلك لجامعات التميز. المعترف بها دولياً كمواقع جامعية متميزة، وتُعدّ منارات للتميز. وابتداءً من عام 2026 سوف تكون 687 مليون يورو متاحة سنوياً للبرنامج ككل.

### ما هي الجامعات المتميزة في ألمانيا؟

- تحالف جامعات برلين
- جامعة إرهارد كارل في توبينغن
- معهد كارلسروه للتكنولوجيا
- جامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونيخ
- جامعة راين-فيستفالن التقنية RWTH في آخن
- جامعة فريدريش-فيلهيلم بون
- جامعة دريسدن للتكنولوجيا
- جامعة ميونيخ التقنية (TUM)
- جامعة هامبورغ
- جامعة هايدلبرغ
- جامعة كونستانس

### ما هي مجالات البحث التي تركز الحكومة الألمانية الاتحادية بشكل خاص

#### على تمويلها؟

تهدف الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تجميع مواردها بفعالية من خلال «استراتيجية أبحاث المستقبل». ولتحقيق هذه الغاية حددت مجالات مستقبلية رئيسية، منها:

- تقنيات حديثة لصناعة تنافسية ومحيدة مناخياً
- نظام زراعي وغذائي مستدام
- سيادة تكنولوجية
- نظام رعاية صحية حديث ومقاوم للأزمات، يستغل الفرص التي توفرها الإجراءات الطبية والبيوتكنولوجية

### لقاح كوفيد-19: مثال بارز على الدعم الحكومي

أحد الأمثلة البارزة على التمويل الحكومي الناجح هو تطوير أول لقاح من الحمض النووي الريبي المرسل (mRNA) ضد فيروس كورونا من قبل شركة بيونتك (Biontech) ومقرها في مدينة ماينز، والتي تقوم مؤسسها أوزلم توريشي وأوغور شاهين أيضاً بالتدريس في جامعة ماينز. حيث مؤلت الدولة تطوير اللقاح هناك على نطاق واسع وفي حالاتٍ أخرى بشكلٍ شامل.

تولي الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية أهميةً كبرى لأن تكون ذات توجهٍ دولي. وفي سياق ما تُسمّى مشروع بولونيا، وهو مشروع إصلاح الدراسة الأوروبية، تم تحويل المناهج الدراسية المتأخرة ونظام شهادات التخرج في ألمانيا إلى حد كبير إلى نيل درجتي البكالوريوس والماجستير المعترف بهما دولياً. ويُقدّم العديد من المسارات الدراسية، وخاصةً في برنامج الماجستير، بلغةً أجنبية، وخاصةً باللغة الإنكليزية.

## نظام مدرسي جذاب

التعليم الإلزامي، أنواع المدارس، تكاليف المدارس: هكذا يتم تنظيم النظام المدرسي الألماني.



المدارس الحكومية في ألمانيا مجانية.  
AdobeStock ©

في ألمانيا تقع مسؤولية المدارس ووضع الأنظمة التعليمية بشكل أساسي على عاتق الولايات الاتحادية الست عشرة، ولذلك، تختلف أنظمة التعليم والمناهج الدراسية وأنواع المدارس. ويضمن المؤتمر الدائم لوزراء التعليم والشؤون الثقافية في الولايات (KMK) تنسيق المسارات التعليمية ومؤهلها وقابلتها للمقارنة.

### ما هي أنواع المدارس الموجودة في ألمانيا؟

في العام الدراسي 2024/2025 ارتاد 11,4 مليون تلميذ وتلميذة حوالي 40000 مدرسة عامة ومهنية في البلاد، يعمل فيها حوالي 870000 مدرس. حوالي 9 في المائة من تلاميذ المدارس الشاملة يتعلمون في مدارس التعليم الشاملة الخاصة البالغ عددها حوالي 3800 مدرسة، بينما يتعلم حوالي 10 في المائة من تلاميذ المدارس المهنية في المدارس المهنية الخاصة البالغ عددها حوالي 2200 مدرسة مهنية خاصة. بشكل عام تسري إلزامية التعليم المدرسي لمدة تسع سنوات، اعتباراً من سن ست سنوات. في ذات الوقت يحظى التعليم ما قبل المدرسي في سن مبكرة ويربطه بالتعليم المدرسي بالأهمية والدعم. يوجد الآن في ألمانيا حوالي 20000 مدرسة طوال النهار، حيث بات هذا الأسلوب شائعاً أيضاً. التدريس في هذه المدارس سوف يقود إلى مزيد من تكافؤ الفرص، وخاصة للأطفال من أبناء الفئات ذات مستويات التعليم المنخفضة.

ما هو عدد المدارس الابتدائية في ألمانيا؟

يوجد في ألمانيا حوالي 15500 مدرسة ابتدائية.

### لماذا تعتبر الجامعات الألمانية جذابة للطلاب الأجانب؟

لطالما اعتُبرت ألمانيا أكثر الدول غير الناطقة باللغة الإنكليزية استقطاباً للطلاب الأجانب. من أصل ثلاثة ملايين طالب تقريبا يأتي حوالي واحد من كل عشرة طلاب من خارج البلاد. وعلى عكس ما هي عهه الحال في العديد من الدول الأخرى، وباستثناء بعض الولايات الاتحادية مثل بادن-فورتمبيرغ، لا تُفرض رسوم دراسية في الجامعات الحكومية في ألمانيا، أو يتم فرض رسوم ضئيلة فقط. كما تُعتبر الجامعات والمؤسسات البحثية الألمانية جذابة للغاية للباحثين الأجانب: ففي أكبر أربع مؤسسات بحثية غير جامعية، على سبيل المثال، تبلغ نسبة الباحثين الأجانب حوالي 30 في المائة.

ما هي مجموعات التخصصات الدراسية التي يختارها الطلاب الأجانب في أغلب الأحيان في ألمانيا؟

تهيمن التخصصات الهندسية (42%) والفنون والاقتصاد والعلوم الاجتماعية (25%) على اختيار المواد الدراسية.

ما هو عدد الطلبة الألمان في الخارج؟

يدرس في الخارج ما يقرب من 140000 طالب ألماني، تسعى غالبيتهم للحصول على شهادة تخرج من خارج البلاد.

ما هو عدد العاملين العلميين والفنيين في الجامعات الألمانية والحاملين لجنسيات أجنبية؟

يعمل في الجامعات الألمانية حوالي 65,500 موظف علمي وفني يحملون جنسية أجنبية، أي ما يعادل 15 بالمائة من إجمالي عدد العاملين.

من أي البلدان يأتي معظم الموظفين العلميين الدوليين؟

الدول الأكثر أهمية التي يأتي منها الموظفون العلميون الدوليون هي الهند (9%) والصين وإيطاليا (7% لكل منهما).

### التعاون مع شركاء دوليين

يلعب التواصل مع الشركاء الدوليين دوراً محورياً في الجامعات الألمانية. ولذلك، فهي تعمل باستمرار على توسيع نطاق تعاونها الخارجي. تدعم ألمانيا الجامعات في هذا المسعى، على سبيل المثال، من خلال الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD) ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت، وذلك بتمويل من وزارة الخارجية الألمانية. تُعد برامج المنح الدراسية التي تدعم إقامات الطلاب والباحثين الأجانب محورية في سياسة ألمانيا الخارجية في مجال العلوم والتعليم العالي. علاوة على ذلك، تُعزز ألمانيا الشراكات الجامعية الدولية. وهناك أكثر من 37000 اتفاقية بين الجامعات الألمانية والمؤسسات الشريكة في أكثر من 150 دولة.

## التأهيل المهني المزدوج

الجمع بين النظرية والتطبيق العملي – لماذا يعتبر النموذج الألماني في التأهيل المهني المزدوج مثالاً يُحتذى على المستوى الدولي.



مطلوب على مستوى العالم: نظام التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا يجلب الشباب إلى وظائف مؤهلة. AdobeStock ©

يُميّز الجمع بين النظرية والتطبيق العملي النموذج الناجح المطلوب دولياً للتأهيل المهني المزدوج الألماني. وتدين ألمانيا بالشكر والعرفان لهذا النظام أيضاً على نجاحها في تحقيق المستوى المنخفض للبطالة بين الشباب مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى.

يختلف التأهيل المهني المزدوج عن التدريب المدرسي البحث، والذي يُمثل في معظم الدول نقطة الانطلاق إلى الحياة العملية:

- يُدرّس الجانب العملي من المهنة في شركة لمدة ثلاثة إلى أربعة أيام أسبوعياً.
- يُجرى التدريب النظري في مدرسة مهنية لمدة يوم أو يومين أسبوعياً.
- يستمر التأهيل المهني المزدوج عادةً ما بين عامين وثلاثة أعوام ونصف، وهو مدفوع الأجر.

### لماذا يوفر التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا فرصاً عظيمة

يتعلم حوالي مليون شاب في ألمانيا مهنة ذات تأهيل مهني معترف به من قبل الدولة. وفي عام 2025 يوجد 327 مهنة يمكن الاختيار بينها. في عام 2023 أنهى حوالي 470900 شخص تأهيلهم المهني المزدوج.

ما هو عدد التلاميذ في المدارس العامة (الحكومية) الألمانية القادمين من الخارج؟

حوالي 1,4 مليون تلميذ في ألمانيا تعود أصولهم إلى خارج البلاد.

ما هي المدرسة المهنية؟

المدرسة المهنية هي مؤسسة تعليمية تقدم المعرفة والمهارات لمهنة محددة، إما جنباً إلى جنب مع التدريب المهني العملي، وتشكل بهذا ما يعرف بنظام التعليم المزدوج، أو كجزء من التعليم القائم على المدرسة البحثية.

ما عدد تلاميذ المدارس المهنية في ألمانيا؟

يزور حوالي 2,3 مليون تلميذ وتلميذة المدارس المهنية في ألمانيا.

### ما هي تكلفة التعليم المدرسي في ألمانيا؟

ارتباطاً بالمدارس العامة مجاني في ألمانيا. ينقسم النظام المدرسي عمودياً إلى ثلاث مراحل: المرحلة الابتدائية والمرحلتين الثانويتين الأولى والثانية. يلتحق جميع الأطفال في المرحلة الابتدائية عادةً بمدارس مشتركة، تمتد من الصف الأول حتى الصف الرابع Grundschule (برلين وبراندنبورغ 1 حتى 6). بعدها يوجد ثلاثة أنواع من المدارس اللاحقة:

- المدرسة الرئيسية Hauptschule (الصفوف 5 حتى 9 أو 10)،
- المدرسة العامة Realschule (الصفوف 5 حتى 10)،
- والمدرسة الثانوية Gymnasium (الصفوف 5 حتى 12 أو 13، وتنتهي بالشهادة الثانوية العامة /البكالوريا).

ويتم الفصل بين أنواع المدارس المختلفة، أو الجمع أحياناً بينها ضمن ما يسمى المدرسة الشاملة التي تجتمع فيها أنواع المدارس الثلاث ويكون التنقل فيها بين هذه الأصناف الثلاثة أكثر سهولة. تسمية كل من هذه الأنواع تختلف أحياناً بين الولايات المختلفة. وحدها المدارس الثانوية «Gymnasium» تحمل ذات الاسم في جميع الولايات. في 2024 حصل حوالي 373000 تلميذ وتلميذة على الشهادة المدرسية العليا أو الثانوية التخصصية.

### هل يوجد مدارس للأطفال الذين يحتاجون دعماً خاصة؟

بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة توجد مدارس خاصة مجهزة لهم حسب درجات إعاقاتهم واحتياجاتهم. ومع ذلك، يُفترض أن يصبح التعلم المشترك للأطفال ذوي الإعاقة ومن غير ذوي الإعاقة هو القاعدة حسب معاهدة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتولي الحكومة الاتحادية اهتماماً خاصاً لمنح الأطفال والشباب فرصاً تعليمية أفضل، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي لوالديهم.

### هل يوجد مدارس ألمانية في الخارج؟

تعتبر المدارس الألمانية في الخارج والبالغ عددها 136 منتشرة في 70 دولة مقصدًا للتأهيل الممتاز. حوالي 85000 تلميذ يتعلمون معاً هنا، 66 في المائة منهم ليسوا من أصول ألمانية. تُدار المدارس غالباً برعاية خاصة، ولكنها تحظى بالدعم الشخصي والمالي من قبل المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج (ZfA). منذ 2008 تعمل مبادرة «المدارس: شركاء المستقبل» (PASCH) التي تُنسّقها وزارة الخارجية الألمانية مع المكتب المركزي للمدارس الألمانية في الخارج ومعهد غوته على شبكة أكبر من المتعلمين للغة الألمانية. وهي تسعى إلى تحقيق الترابط بين ما يقرب من 2000 مدرسة في جميع أنحاء العالم، يتعلم فيها أكثر من 600000 طالب للغة الألمانية.

## كم يبلغ عدد طلاب التأهيل المهني في ألمانيا؟

وصل عدد طلبة التأهيل المهني المزدوج في ألمانيا خلال عام 2025 إلى حوالي 1,22 مليون.

## ما هي التخصصات الأكثر شعبية؟

يستحوذ القطاع الصناعي والتجاري على أكبر عدد من طلبة التأهيل المهني، حيث يبلغ عددهم 688500 متدرب. ويأتي قطاع المهن اليدوية في المرتبة الثانية من حيث عدد المتدربين، حيث يبلغ عددهم حوالي 337800 طالب، يليه قطاع المهن الحرة (111000)، ثم القطاع العام (41500)، ثم قطاع الزراعة (31700).

## ما هي نسبة الإناث بين طلبة التأهيل المهني المزدوج؟

في عام 2024 كانت حصة الإناث من عقود التأهيل المهني الجديدة 36 في المائة (170700)، بينما وصلت حصة الذكور إلى 64 في المائة (300200).

تُشجّع العديد من الجهات الفاعلة في ألمانيا التأهيل المهني المزدوج وتضمن جودته: تُقدّم غرف التجارة المشورة لشركات التدريب وتفتش منشأتها، كما تُنظّم الامتحانات. تُفاوض النقابات العمالية وجميعيات أصحاب العمل على مستوى بدلات التدريب، وتُشارك في وضع معايير التدريب داخل الشركات. تُمول الدولة نظام المدارس المهنية العامة وتُشرف عليه، كما تدعم الشباب العاطلين عن العمل أو المُهمّشين في بحظهم عن فرص تأهيل مهني.

## هناك اهتمام دولي كبير بالتأهيل المهني المزدوج.

يُقبل العديد من الشركات في ألمانيا بشدة على الجمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية. كما يحظى هذا النظام باهتمام دولي كبير، حيث تتبنى العديد من الدول حاليًا نظام التأهيل المهني المزدوج. ونظرًا لهذا الطلب الكبير، أنشأت الحكومة الاتحادية الألمانية مكتبًا مركزيًا للتعاون الدولي في مجال التأهيل والتدريب المهني (المكتب الألماني للتعاون الدولي في مجال التعليم والتدريب المهني، أو اختصارًا GOVET) في المعهد الاتحادي للتأهيل والتدريب المهني (BIBB).

## شركاتٌ تعاونيةٌ دوليةٌ لألمانيا

تُعدّ هيئة التعليم والتدريب المهني (GOVET) الجهة المركزية لجميع الاستفسارات المتعلقة بنظام التأهيل والتدريب المهني الألماني، والعديد منها من الخارج. وفي إطار جهودها للتعاون الدولي، تدعم الحكومة الألمانية الاتحادية الدول الشريكة في تطوير أنظمتها للتعليم والتدريب المهني، مما يزيد من فرص الشباب في تعلم مهنة تتطلب مهارات خاصة. وقد أرسى هذا الإطار بموجب «استراتيجية الحكومة الاتحادية للتعاون الدولي في التعليم والتدريب المهني»، التي اعتُمدت عام 2013 وتمّ تحديثها في عام 2019.

## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

ألمانيا عبارة عن دولة فدرالية (اتحادية)، تضم 16 ولاية اتحادية، لكل منها حكومتها الخاصة بها.



ألمانيا تتكون من 16 ولاية لها حكوماتها الخاصة.  
dpa ©

ألمانيا دولة اتحادية. لكل من الحكومة الاتحادية والولايات الاتحادية الستة عشر صلاحياتها الخاصة. تقع مسؤولية الأمن الداخلي، والمدارس، والتعليم العالي، والثقافة، والإدارة البلدية على عاتق الولايات. وفي الوقت نفسه، لا تُطبّق إدارات الولايات قوانينها الخاصة فحسب، بل تُطبّق أيضًا قوانين الحكومة الاتحادية. وتُشارك حكومات الولايات مباشرة في التشريع الاتحادي من خلال تمثيلها في المجلس الاتحادي (البوندسرات).

## ماذا تعني الفدرالية في ألمانيا؟

الفيدرالية في ألمانيا ليست مجرد نظام حكومي؛ فهي تعكس البنية الثقافية والاقتصادية اللامركزية للبلاد، وتتجذر في تقاليد العريقة. وإلى جانب وظيفتها السياسية، تعكس الولايات أيضًا هويات إقليمية متميزة. وقد كرّس الدستور (القانون الأساسي) لعام 1949 مكانتها القوية.

## بافاريا



ميونيخ هي عاصمة ولاية بافاريا.  
Adobe/Stock ©

تقع أكبر ولاية اتحادية من حيث المساحة في جنوب شرق البلاد، وتطل على مناظر بانورامية لجبال الألب جنوبًا. كما يقع جبل تسوغشبيتسه، أعلى جبل في ألمانيا، في بافاريا. وتستضيف عاصمة الولاية، ميونيخ (الصورة)، أكبر مهرجان شعبي في العالم كل عام: مهرجان أكتوبر فيست. وتُعد هذه الولاية، التي يزيد عدد سكانها عن 13 مليون نسمة، موطنًا لنادي بايرن ميونخ لكرة القدم، أنجح أندية كرة القدم في ألمانيا، كما أنها من أقوى المناطق الاقتصادية في البلاد.

## برلين



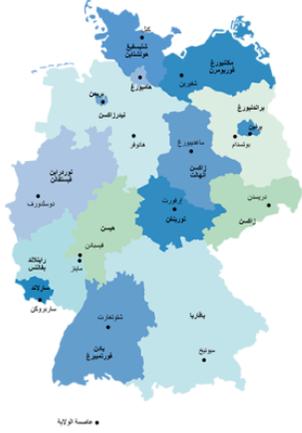
الرايخستاغ، مقر البوندستاغ في العاصمة الألمانية برلين.  
dpa/pa ©

باعتبارها مدينة-دولة، تُعدّ العاصمة الألمانية، مثل هامبورغ وبريمن، ولاية اتحادية أيضًا. يعيش في المدينة، التي كانت مقسمة حتى سقوط جدار برلين في تشرين الثاني/نوفمبر 1989، ما يقرب من أربعة ملايين نسمة. رموز مدينة برلين مثل بوابة براندنبورغ، ومبنى الرايخستاغ (الصورة)، وهو مقر البرلمان الألماني (البوندستاغ)، ونقطة تفتيش تشارلي على الحدود الألمانية-الألمانية السابقة، تتمتع جميعها بشهرة عالمية واسعة. تُقدّم العاصمة عروضًا ثقافية فريدة، على سبيل المثال في جزيرة المتاحف المُدرجة على قائمة التراث العالمي، والواقعة في قلب المدينة.

## براندنبورغ



قصر سانسوسي في بوتسدام، عاصمة ولاية براندنبورغ الألمانية.  
dpa/pa ©



## ما عدد الولايات الاتحادية في ألمانيا؟

منذ عودة الوحدة الألمانية في عام 1990 تتكون ألمانيا من 16 ولاية اتحادية. حيث أنه بعد انضمام جمهورية **ألمانيا الديمقراطية** (DDR) إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية تم تأسيس خمس ولايات اتحادية جديدة: براندنبورغ، مكلنبورغ-فوربومرن، زاكسن، زاكسن-أنهالت، تورينغن. مع حوالي 18 مليون نسمة تعتبر ولاية نوردرين-فيستفالن الولاية الأكبر من حيث عدد السكان، بينما تعتبر ولاية بافاريا الأكبر من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحتها 70540 كيلومتر مربع. من الأمور المميزة أيضا الولايات الثلاث التي تتألف كل منها من مدينة واحدة. حيث تنحصر حدود كل منها في حدود المدن الكبيرة برلين وبريمن/بريمرهافن وهامبورغ.

## جولة بين الولايات الاتحادية

### بادن-فورتمبيرغ



تقع هايدلبرغ في بادن-فورتمبيرغ، في جنوب غرب ألمانيا.  
dpa/pa ©

تقع ثالث أكبر ولاية اتحادية في جنوب غرب ألمانيا، وتحدها فرنسا وسويسرا. شتوتغارت هي عاصمة الولاية. تشتهر بادن-فورتمبيرغ، التي يزيد عدد سكانها عن أحد عشر مليون نسمة، بمناطقها السياحية مثل الغابة السوداء، ومدنها الثقافية مثل هايدلبرغ (الصورة)، بالإضافة إلى قوتها الاقتصادية. تُعد بادن-فورتمبيرغ الوجهة التصديرية الأولى في ألمانيا، وموطنًا لشركات عالمية مرموقة، وشركات رائدة أصغر حجمًا، تُعرف باسم «الأبطال الخفيين».

تحيط هذه الولاية بالعاصمة برلين، المدينة النابضة بالحياة. العديد من سكان العاصمة يتوجهون إلى هذه المنطقة قليلة السكان بغاباتها الجميلة وحوالي 3000 بحيرة، خلال عطلات نهاية الأسبوع، بحثاً عن الهدوء والاستجمام. يعيش حوالي 2,5 مليون نسمة في براندنبورغ، أي أقل بكثير من مليون نسمة من سكان برلين. عاصمة الولاية، بوتسدام، وقصرها الشهير عالمياً، سانسوسي (الصورة)، يقعان على مشارف العاصمة الاتحادية مباشرة.

#### بريمن



موسيقو مدينة بريمن، أحد معالم مدينة بريمن.  
dpa/pa ©

بريمن هي أصغر ولاية اتحادية في ألمانيا، وتتألف من مدينتين: بريمن وبريمرهافن، التي تقع على بُعد حوالي 60 كيلومتراً شمالاً، مباشرة على ساحل بحر الشمال. يسكن الولاية حوالي 700 ألف نسمة، ومن معالمها البارزة متحف موسيقي مدينة بريمن (الصورة)؛ يخلد التمثال رمز المدينة مغامرات الحمار والكلب والقط والديك، وهي من الحكاية الشعبية التي تحمل الاسم نفسه.

#### هامبورغ



تقع قاعة Elbphilharmonie في مدينة هامبورغ.  
dpa/pa ©

**المدينة الهانزية (التجارية)** هي ثاني أكبر مدينة في ألمانيا، وهي أيضاً ولاية اتحادية، باعتبارها واحدة من ثلاث ولايات-مدن. يعيش في هامبورغ ما يقرب من مليوني نسمة، وتتميز بأكبر ميناء بحري في ألمانيا، «البوابة نحو العالم»، وهو يؤثر كثيراً في حياة المدينة. لا يزال التقليد التجاري العريق ينعكس في هذه المدينة الشمالية متعددة الثقافات. وقد رسخت دار إلبة فيلهارمونيك للموسيقى (الصورة) مكانتها مؤخراً كمعلم جديد، تشد الانتباه بحفلاتها الموسيقية المتميزة وهندستها المعمارية الفريدة وإطلالتها الخلابة على المدينة والميناء.

#### هيسن



فرانكفورت أم ماين هي عاصمة مالية في ولاية هيسن.  
dpa/pa

بعد الحرب العالمية الثانية، كان الحديث يدور حول فرانكفورت، العاصمة المالية والتجارية، لتكون عاصمةً لجمهورية ألمانيا الاتحادية، ولكن تم اختيار بون بدلاً منها. وبعد إعادة توحيد ألمانيا، أصبحت العاصمة برلين. اليوم، لا تزال فرانكفورت (الصورة) تُهيمن على صورة ولاية هيسن بالمشهد السماوي المتميز وبورصتها الشهيرة وأكبر مطار في ألمانيا. إلا أن عاصمة الولاية هي مدينة فيسبادن القريبة من فرانكفورت. في الوقت نفسه، تُعتبر هيسن، التي يزيد عدد سكانها عن ستة ملايين نسمة، واحدة من أكثر مناطق ألمانيا كثافةً بالسكان.

#### مكلنبورغ فوربومرن



يقع قصر شفيرين في مكلنبورغ-فوربومرن.  
dpa/pa

الولاية الأقل كثافة سكانية تقع في شمال شرق ألمانيا، حيث يبلغ عدد سكانها 1,6 مليون نسمة، وهي تُعد جنة طبيعية؛ بأكثر من 2000 بحيرة و350 كيلومتراً من ساحل بحر البلطيق، تُعد من أشهر وجهات السفر في البلاد. تقع جزيرة أوزينوم، أكبر جزيرة في ألمانيا، أيضاً في **مكلنبورغ-فوربومرن**. عاصمة الولاية هي شفيرين، التي يقع فيها برلمان الولاية ويتخذ مقراً له منذ عام 1990 في قلعة شفيرين المهيبة (الصورة)، العريقة في تاريخها الذي يمتد لألف عام.

#### نيدرزاكسن



هانوفر هي عاصمة ولاية ساكسونيا السفلى.  
dpa/pa

تمتد ثاني أكبر ولاية ألمانية من حيث المساحة من جزر فريزن في بحر الشمال، مثل بوركوم ونوردبرني، إلى جبال هارتس في وسط البلاد. وتعتمد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثمانية ملايين نسمة، على السياحة والزراعة و**صناعة السيارات**، بالإضافة إلى المعارض التجارية المهمة التي تقام في عاصمة الولاية، هانوفر (الصورة).

مليون نسمة تقريبًا اليوم بموقعها ضمن منطقة سارلاند ولوكسمبورغ، التي تمتد عبر أجزاء من ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا. وعاصمة الولاية الألمانية الاتحادية الأصغر هي ساربروكن (الصورة).

## زاكسن



دريسدن هي عاصمة ولاية ساكسونيا وتجذب العديد من السياح. dpa/pa

تقع ولاية زاكسن (سكسونيا) الحرة على الحدود مع بولندا وجمهورية التشيك، وتتمتع بتاريخ عريق يمتد لأكثر من ألف عام. تُعد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين نسمة، مركزًا اقتصاديًا هامًا في شرق ألمانيا، كما تجتذب العديد من الزوار سنويًا إلى عاصمتها دريسدن (الصورة)، المعروفة باسم «فلورنسا على نهر إلبه»، ومدينة لايبزيغ، عاصمة الاقتصاد والثقافة، وجبال إرتس.

## زاكسن-أنهالت



تقع مدينة كويدلينبورغ في ولاية ساكسونيا-أنهالت وتتميز بمدينة قديمة جميلة للغاية. dpa/pa

تضم الولاية الواقعة في وسط ألمانيا ستة مواقع مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مما يجعلها من أكثر المناطق كثافةً في هذه المواقع. ومن بين هذه المواقع مدرسة باوهاوس في ديساو، ونصب مارتن لوثر التذكارية في كل من أسلين وفيتنبرغ، ومدينة كفيدلينبورغ القديمة (الصورة). كما تُعد الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة، مركزًا هامًا للصناعات الكيماوية وإنتاج الرقائق الإلكترونية في أوروبا. أما عاصمة الولاية فهي ماغديبورغ.

## شليسفيغ-هولشتاين

## نوردراين-فيستفالن



كولونيا هي مدينة كبيرة في ولاية شمال الراين-وستفاليا. dpa/pa

الولاية الاتحادية الأكثر اكتظاظًا بالسكان في ألمانيا تجمع مناطق متنوعة مثل منطقة الرور، التي كانت تُهيمن عليها صنّاجم الفحم سابقًا، ومنطقة راينلاند، التي تتوسطها مدينة كولونيا (الصورة) المليونية، وعاصمة الولاية دوسلدورف. كما أن ولاية نوردراين-فيستفالن تمر بمرحلة انتقالية: فبدلاً من مناجم الفحم، أصبحت الأبحاث والثقافة سمةً مميزةً للولاية التي يبلغ عدد سكانها 18 مليون نسمة. وحتى إعادة توحيد ألمانيا عام 1990، كانت بون، الواقعة بالقرب من كولونيا، عاصمة لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

## راينلاند-بفالتس



يوجد في راينلاند-بفالتس العديد من مناطق زراعة العنب. Adobe/Stock

هذه الولاية الواقعة في جنوب غرب ألمانيا هي المنطقة الأولى لـ**زراعة العنب** في ألمانيا؛ ست مناطق من إجمالي ثلاث عشرة منطقة لزراعة العنب في ألمانيا تقع في ولاية راينلاند-بفالتس، بما في ذلك أكبر هذه المناطق، راينيهيسن (الصورة). تاريخيًا، ترك الرومان بصماتهم في المنطقة منذ أكثر من ألفي عام؛ ولا يوجد في أي مكان آخر في ألمانيا اليوم آثار رومانية أكثر مما يتواجد هنا. عاصمة الولاية، التي يبلغ عدد سكانها حوالي أربعة ملايين نسمة، هي مدينة ماينز.

## سارلاند



عاصمة ولاية سارلاند هي ساربروكن. dpa/pa

لم تصبح سارلاند الولاية الاتحادية العاشرة في جمهورية ألمانيا الاتحادية إلا في عام 1957، بعد أن كانت في البداية ولاية شبه مستقلة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بفرنسا منذ الحرب العالمية الثانية. ويتأثر سكانها البالغ عددهم

# ألمانيا، بلد الابتكار

ألمانيا بلدٌ مبتكر. وترتكزُ في ذلك على أبحاثٍ علميةٍ رائدةٍ وطموحة، وشبكةٍ عالميةٍ في المجال العلميّ.



© Gorodenkoff/stock.adobe.com



تنتمي جزيرة سيلت الواقعة في بحر الشمال إلى ولاية شليسفيغ هولشتاين وتعد من أكثر المناطق السياحية شعبية في ألمانيا.  
dpa/pa

شليسفيغ هولشتاين، التي يطلق عليها «أرض ما بين البحار»، تقع بين بحر الشمال غرباً وبحر البلطيق شرقاً، وتحدها الدنمارك شمالاً. كيل هي عاصمة هذه الولاية الاتحادية الواقعة في أقصى الشمال، ويبلغ عدد سكانها قرابة ثلاثة ملايين نسمة. بفضل جزرها مثل زولت (الصورة)، تُعد الولاية من أشهر وجهات العطلات. ويُعتبر موقع البحر الضحل، المدرج على قائمة التراث العالمي الطبيعي، والذي يمتد من هولندا عبر ألمانيا إلى الدنمارك، رمزا لهذه الولاية.

## تورينغن



عاش الشاعر الألماني الشهير يوهان فولفغانغ فون غوته في فايمار لسنوات عديدة.  
dpa/pa

تقع الولاية جغرافياً في وسط ألمانيا، وقد عاش فيها كلُّ من غوته وباخ ولوثر. وُلد الموسيقي الشهير يوهان سيباستيان باخ في آيزناخ، وعاش الشاعر يوهان فولفغانغ فون غوته في فايمار لسنوات عديدة (الصورة)، وترجم المصلح مارتن لوثر كتاب العهد الجديد إلى الألمانية في قلعة فارتنبورغ. أما عاصمة ولاية تورينغن، التي يزيد عدد سكانها قليلاً عن مليوني نسمة، فهي إرفورت.

1995

1995

الفريق المحيط بعالم الرياضيات والتقنيات الإلكترونية كارلهاينز براندنبورغ ينجح في معهد فراونهوفر في إرلانغن بتطوير طريقة MP3 من أجل ضغط البيانات الصوتية، والتي باتت اليوم قياسية معروفة على المستوى العالمي.



## الذكاء الصناعي، التقنية الأساسية

بفضل الاستثمارات التي تبلغ مليارات الدولارات والأبحاث المتطورة ومشهد الشركات الناشئة المتنامي، تقود ألمانيا التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي إلى الأمام - بطريقة مسؤولة ومتراصة.



بعد تعزيز الذكاء الاصطناعي من الأولويات القصوى في ألمانيا.

Adobe Stock ©

لا يكاد يوجد تقنية أخرى تقود إلى تغيير جذري ومتسارع في عالم العمل، وكذلك في حياة البشر اليومية مثلما يفعل الذكاء الاصطناعي. لهذا السبب يتركز الاهتمام في السياسة الألمانية، كما في الاقتصاد وعالم الأبحاث الألماني على هذا النشاط المستقبلي الواعد. برامج الذكاء الاصطناعي يتم تطبيقها منذ زمن في العديد من الشركات، كما تعمل الجامعات والشركات الناشئة على خلق عروض جديدة في هذا السياق. الحكومة الألمانية الاتحادية بدورها تدعم هذه التطورات من خلال العديد من برامج الدعم.

### كيف تدعم الحكومة الألمانية الاتحادية الذكاء الاصطناعي؟

منذ عام 2018 يوجد في ألمانيا استراتيجية الذكاء الاصطناعي التي وضعتها الحكومة الاتحادية. وضمن إطارها تم التوسع باستمرار في الاستثمارات في التقنيات الأساسية «المفتاحية». وبناء على ذلك عمدت الوزارة الاتحادية للتعليم والبحث في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 إلى وضع «خطة عمل الذكاء الاصطناعي»، التي تضم أحد عشر مجالاً مختلفاً للعمل: من دعم مراكز كفاءة وفعالية الذكاء الاصطناعي إلى توسيع قدرات الحوسبة.

### كيف تصبح ألمانيا الأمة الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي

يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في استراتيجية الحكومة الألمانية للسياسات الاقتصادية والتكنولوجية. ولتطويره بشكل أكبر، تطلق الحكومة مبادرة خاصة به، وتخطط لاستثمارات كبيرة في البنية التحتية الرقمية

2008

2008

بعد تسع سنوات على اكتشاف تأثير المغناطيسية العملاقة، الذي أتاح الانفراج الكبير نحو أقراص صلبة بسعات "غيغا" الكبيرة، يحصل الألماني بيتر غرونبيرغ والفرنسي ألبرت فيرث على جائزة نوبل في الفيزياء.



2012

2012

مكتب براءات الاختراع الأوروبي يكرم الفيزيائي العامل في هايدلبرغ ومخترع ليزر العيون، يوزف بيله، على مجمل إنجازاته. حيث نجح بيله من خلال ما يقرب من 100 اختراع في تمهيد الطريق نحو عمليات ليزر العيون المعروفة اليوم.



2014

2014

شتيفان هيل، مدير معهد ماكس-بلانك للكيمياء البيوفيزيائية ينال مع باحثين أمريكيين جائزة نوبل في الكيمياء، لنجاحهم في تطوير الإشعاعات المجهرية العالية الدقة.



2019

2019

مؤتمر العلوم المشترك بين الحكومة الاتحادية والولايات يقرر عقد تحالف من أجل تقديم دفعة قوية لدعم البحث والتعليم في ألمانيا؛ مع "عقد المستقبل لتعزيز البحث والتعليم" ومع اتفاق "الإبداع في التعليم الجامعي" ومع استمرارية ميثاق البحث والإبداع، ينوي الممولون استثمار ما يزيد عن 160 مليار يورو خلال السنوات العشر القادمة.



2020

2020

منحت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بعد ما يقرب من عام على اندلاع جائحة كورونا العالمية، التصريح الأول للقاح ضد الفيروس. وقد عكفت على تطوير اللقاح شركة بيونتك الألمانية بالتعاون مع شركة فايزر. وأنقذ اللقاح حيوات ملايين الأشخاص.



العلوم: أكثر من 40 في المائة من الشركات الشابة هي شركات منبثقة عن القطاعات العلمية. للمقارنة: تصل هذه النسبة بين جميع الشركات الألمانية الناشئة إلى حوالي 2,5 في المائة. وعلى صعيد البراءات تحتل ألمانيا باستمرار مكانة بين الدول العشر الأولى عالميا.

وقد حقق عدد من الشركات الناشئة نجاحات عالمية. شركة DeepL في مدينة كولونيا هي الرائدة على المستوى العالمي من خلال برامج الترجمة التي تقدمها. كما تعتبر شركة «ألفا ألفا» الناشئة في مدينة هايدلبرغ رائدة أيضا، بما تقدمه من نموذج «لومينوس» اللغوي، وذلك على الرغم من المنافسة العالمية القوية في هذا المجال. وقد تخصصت الشركة في نماذجها في مجال التطبيقات في الإدارة العامة وفي الصناعة.

في هايلبرون الواقعة جنوب غرب البلاد من المفترض أن تنشأ خلال السنوات القادمة نقطة ساخنة مهمة على المستوى العالمي في مجال الذكاء الاصطناعي. ففي تجمع الإبداع في الذكاء الاصطناعي هناك سوف تتعاون شركات ناشئة مع القطاع العلمي والقطاع العام. وسوف ينشأ هنا أيضا تجمع للذكاء الصناعي متميز المستوى الدولي.

## الأخلاقيات والذكاء الاصطناعي – كيف تنشط ألمانيا

تريد ألمانيا استغلال الفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي، دون نسيان مراقبة الآثار والمخاطر المترتبة على ذلك. ومما نصت عليه خطة عمل الذكاء الاصطناعي «يجب إدماج الذكاء الاصطناعي بمسؤولية كاملة في مجتمعنا وفي نظام القوانين والقيم والمؤسسات الخاص بنا. وهذا يتطلب حوارا اجتماعيا واسعا». مجلس الأخلاقيات الألماني الذي يقدم المشورة للحكومة يحذر من الإعجاب الأعمى، دون ملاحظة الانتقادات. ففي بيانه «الإنسان والألة» يشرح المجلس المخاطر إلى جانب المنافع والفرص. وخلال تقديم البيان في آذار/مارس 2023 أكد المجلس: "الذكاء الاصطناعي لا يجوز أن يقلل من التنمية البشرية".

وتوسيع قدرات الذكاء الاصطناعي. ومن المقرر أن تصبح ألمانيا وأوروبا مركزين رائدين في مجال الذكاء الاصطناعي. ومن المقرر إطلاق مبادرة شاملة للذكاء الاصطناعي، تشمل بناء «مصنع ضخم للذكاء الاصطناعي» بضم 100000 وحدة معالجة رسومات عالية الأداء (GPUs). تستطيع وحدات المعالجة هذه معالجة العديد من المهام في آن واحد، مما يُمكن من تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي المعقدة بشكل أسرع وأكثر كفاءةً من المعالجات التقليدية. وسيتم توفير بنية تحتية عالية الأداء، مما يتيح للجامعات ومؤسسات البحث الوصول إلى القدرات الحاسوبية اللازمة من خلال إنشاء وتوسيع مراكز عالية الأداء ومراكز الحوسبة الفائقة. علاوةً على ذلك، من المقرر إنشاء مراكز تميز شبكية للذكاء الاصطناعي.

## كيف تستثمر ألمانيا في البنية التحتية الرقمية والذكاء الاصطناعي

يتطلب هذا التوسع استثمارات ضخمة في البنية التحتية للحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى دمج الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

تركز الحكومة الألمانية على:

- الابتكارات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي (على سبيل المثال، نماذج لغات الذكاء الاصطناعي الخاصة بالقطاعات المختلفة)،
- تحسين إمكانات الوصول إلى البيانات،
- قدرات حوسبة عالية الأداء،
- مزيد من الكفاءات الماهرة، وخاصةً النساء، في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

ستتلقى الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة دعماً مُوجهاً من خلال مبادرات مثل مختبرات الذكاء الاصطناعي الواقعية.

## في أي مجالات الذكاء الاصطناعي تعتبر ألمانيا رائدة؟

من أجل التوصل إلى الصدارة لابد من تعزيز **البحث العلمي** في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي غير الجامعية وكذلك في الشركات. حسب خطة العمل تحتل ألمانيا وأوروبا الصدارة العالمية. ومن الدلائل على ذلك مثال، عدد المنشورات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وكذلك الاقتباسات والمقالات والمساهمات في تطوير البرمجيات المفتوحة في مجال الذكاء الاصطناعي؛ وحسب هذه المعايير تحتل ألمانيا باستمرار مكانة بين أفضل خمس أو ست بلدان في العالم.

ومن الأمثلة الممتازة على الترابط بين الأبحاث الأساسية والعلوم التطبيقية الوادي السيلبراني في شتوتغارت وتوبينغن، الذي يعتبر المركز الرائد في أوروبا فيما يتعلق بالأبحاث المتميزة والإبداعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والروبوتيك الحديثة. هناك تعمل الشركات التقنية والجامعات ومؤسسات الأبحاث معا، في تعاون ووثق.

## كيف تتعاون أوروبا في مجال الذكاء الاصطناعي؟

من أجل ضمان تحقيق الصدارة لألمانيا في المستقبل تعول الحكومة الاتحادية على تجمعات ومراكز تخصص الذكاء الاصطناعي. في هذه المراكز تعمل مؤسسات الأبحاث الرائدة في مجالات الذكاء الاصطناعي معا. ويحظى المركز الألماني لأبحاث الذكاء الاصطناعي بدور متميز في هذا السياق، وهو ينتمي إلى أهم «مراكز التميز» في مجال العلوم على المستوى العلمي الدولي.

تعتمد ألمانيا أيضا على التعاون الدولي، وخاصة مع البلدان الأوروبية. «التشبيك الأوروبي والعالمي يجب أن يكون من العلامات الفارقة لنظام الذكاء الاصطناعي البيئي الألماني»، حسبما ورد في خطة عمل الذكاء الصناعي.

## ما هو حجم مشهد الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي في ألمانيا؟

مشهد الشركات الألمانية الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي يحقق نموا مستمرا. وقد ازداد عددها في عام 2024 بمعدل 35 في المائة، مقارنة بالعام السابق. ومن الملاحظ بشكل خاص التشبيك القوي مع قطاعات

## خيرة الأبحاث العلمية الطموحة

لماذا تعتبر ألمانيا واحدة من أكثر الاقتصادات إبداعاً في العالم؟



مستقبل التنقل: هذا هو ما يعمل عليه الباحثون في ألمانيا، في أغلب الأحيان بالتعاون مع شركاء من جميع أنحاء العالم.  
© مركز فراينوفتر IGCV مع إربايص

في العام 2023 وصلت حصة الإنفاق على البحث إلى 3,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المفترض أن ترتفع هذه الحصة إلى 3,5 في المائة بحلول العام 2030. وهذا كفيلٌ بأن يضع ألمانيا في مصاف الدول الرائدة عالمياً، التي تنفق أكثر من ثلاثة في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي على البحث والتطوير (FuE). كما تحتل جمهورية ألمانيا الاتحادية فوق ذلك المرتبة العاشرة بين أكثر الاقتصادات الوطنية تكثيفاً للبحث العلمي في العالم، فقد تم إنفاق ما يقرب من 130 مليار يورو على البحث والتطوير في ألمانيا في العام 2023. وقد كانت موزعة بين

- 88,7 مليار يورو إلى القطاع الاقتصادي،
- و 22,4 ملياراً إلى الجامعات
- ، و 18,6 مليار يورو إلى المؤسسات البحثية غير الجامعية مراكز الأبحاث العامة (الحكومية) أو الممولة من المال العام.

تتبعكس قوة قطاع الأبحاث الألمانية المتميزة كذلك في أعداد منشورات الباحثين: حصلت ألمانيا في «مؤشر الطبيعة» للعام 2025، الذي يُقَمُّ أداء النشر المعني بالعلوم الطبيعية للمؤسسات البحثية والجامعات، على أفضل تقييم في أوروبا. وتأتي ألمانيا في المرتبة الثالثة بعد المتصدرين الولايات المتحدة والصين، إذا فُورنت مع نظيراتها عالمياً.

### ما هي أهداف «استراتيجية المستقبل للبحث والإبداع».

تُعد «استراتيجية المستقبل للبحث والابتكار» التي وضعتها الحكومة الألمانية الاتحادية الوثيقة التوجيهية الرئيسية لسياسة البحث والابتكار الألمانية منذ عام 2023. وهي تحل محل «استراتيجية التكنولوجيا الرقيقة» السابقة، وتُركز بشكل أكبر على سياسة ابتكار، وتعالج التحديات المجتمعية الملحوسة. كما تهدف إلى ربط

التميز العلمي بفعالية أكبر بالتأثير المجتمعي، وإدارة عمليات الابتكار في جميع الوزارات المعنية. تُحدد استراتيجية المستقبل ستة أهداف ذات أولوية، وتُعزز الحوار الاستراتيجي بين السياسة والعلوم والأعمال والمجتمع المدني، بالإضافة إلى التركيز على أثر الابتكار:

1. تمكين صناعة تنافسية تتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وتركز على الاقتصاد الدائري، بالإضافة إلى التنقل المستدام.
2. تعزيز حماية المناخ، والتكيف معه، وضمان الأمن الغذائي، والحفاظ على التنوع البيولوجي.
3. تحسين الصحة للجميع.
4. ضمان السيادة الرقمية والتكنولوجية لألمانيا وأوروبا، وتسخير إمكانات الرقمنة.
5. تعزيز أبحاث الفضاء، واستكشاف الفضاء والمحيطات، وحمايتها، واستخدامها بشكل مستدام.
6. تعزيز الاندماج الاجتماعي، والتنوع، والتماسك.

يهدف هذا إلى ضمان بقاء ألمانيا قادرة على المنافسة دولياً، مع المساهمة بنشاط في صياغة التحديات المستقبلية الرئيسية.

## أبحاث خارج الإطار الجامعي

ركائز العلم القوية: نظرة عامة على مؤسسات البحث غير الجامعية في ألمانيا.



التميز: أبحاث خارج إطار الجامعات في ألمانيا  
AdobeStock ©

يوجد في ألمانيا، يوجد ما يقارب 1000 مؤسسة بحثية ممولة من القطاع العام. إلى جانب الجامعات، يتألف العمود الفقري للمشهد البحثي بشكل رئيسي من أربع منظمات بحثية كبيرة غير جامعية.

- مؤسسة ماكس-بلانك (MPG)
- مؤسسة هيلمهولتس
- مؤسسة فراونهوفر
- مؤسسة لايبنتس

### شهرة عالمية: مؤسسة ماكس-بلانك

تأسست مؤسسة ماكس-بلانك (MPG) عام 1948، وهي المركز الرائد للبحوث الأساسية في العلوم الطبيعية، وعلوم الحياة، والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية خارج الجامعات. يعمل حوالي 7000 عالم وباحث، و3400 طالب دكتوراه، و3200 باحث زائر في 84 معهداً ومركزاً بحثياً تابعاً لماكس-بلانك، بما في ذلك تلك الموجودة خارج ألمانيا. 57,2 في المائة من العلماء أجانب. منذ قيام مؤسسة ماكس-بلانك، مُنحت أكثر من 30 جائزة نوبل لباحثين وعلماء يعملون في المؤسسة.

### ما الذي يميز مؤسسة هيلمهولتس؟

تُجري مؤسسة هيلمهولتس أبحاثاً رائدة في ستة مجالات بحثية: الطاقة، والأرض والبيئة، والصحة، والمعلومات، والمادة، والطيران والفضاء والنقل. وتعد المؤسسة التي تضم أكثر من 46000 موظف في مراكز هيلمهولتس الألمانية عشر التابعة لها، بما في ذلك المركز الألماني للطيران والفضاء (DLR) أكبر منظمة بحثية في ألمانيا. ومن المقرر إنشاء مركز أبحاث جديد لأبحاث الشبخوخة مستقبلاً.

### ما هي مجالات البحث في مؤسسة فراونهوفر؟

من خلال 76 معهداً ومركز أبحاث موزعة في جميع أنحاء ألمانيا، تعتبر مؤسسة فراونهوفر أكبر هيئة للتطوير في مجال العلوم التطبيقية في أوروبا. وتشمل مجالات أبحاثها الرئيسية الصحة والبيئة، والنقل والنقل، والطاقة والمواد الخام. وتنشط مؤسسة فراونهوفر في العديد من دول العالم، بفضل فروعها التسع المستقلة في أوروبا، وأمريكا الشمالية والجنوبية، وآسيا، ومكاتبها التمثيلية العديدة، ومستشاريها الرئيسيين.

### ما هي نشاطات مؤسسة لايبنتس؟

يتجمع 97 مركز أبحاث مستقل تحت مظلة مؤسسة لايبنتس، تتراوح مجالات عملها من العلوم الطبيعية والبيئية والهندسية إلى الاقتصاد والعلوم المكانية والاجتماعية والعلوم الإنسانية. وينصب تركيز الباحثين، البالغ عددهم حوالي 12200 باحث، بشكل رئيسي على نقل المعرفة إلى أصحاب القرار في السياسة والاقتصاد والرأي العام.

### دعم شامل: تجمع الأبحاث الألماني

تجمع الأبحاث الألماني (DFG) هو أكبر منظمة من نوعها في أوروبا، مسؤولة عن تعزيز العلوم والبحوث. بالإضافة إلى مقره الرئيسي في بون، يحتفظ التجمع بمكاتب في الهند واليابان وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية، بالإضافة إلى المركز الصيني الألماني لتعزيز العلوم (CDZ). ويدعم التجمع التعاون بين الباحثين في ألمانيا وزملائهم في الخارج، وخاصةً ضمن منطقة الأبحاث الأوروبية، ولكن ليس حصرياً.

### ما هي مؤسسات الأبحاث غير الجامعية؟

مؤسسات البحث غير الجامعية في ألمانيا هي مؤسسات علمية لا ترتبط مباشرة بالجامعات. تُجري هذه المؤسسات أبحاثاً أساسية أو تطبيقية. وغالباً ما ترتبط بشبكات دولية وتتعاون مع الجامعات والشركات وصناع القرار السياسي.

### ما هو عدد الباحثين الذين يعملون في مؤسسات بحثية خارج إطار الجامعات في ألمانيا؟

توظف أكبر أربع مؤسسات بحثية غير جامعية حوالي 16600 باحث من جنسيات أجنبية. وقد تضاعف عددهم منذ عام 2012.

### ما هو عدد جوائز نوبل التي تم منحها للباحثين من مؤسسات بحثية غير جامعية في ألمانيا؟

حتى الآن، تم منح ما مجموعه 34 جائزة نوبل لباحثين من مؤسسات بحثية غير جامعية في ألمانيا.

### متى حصل باحثون من مؤسسة بحثية غير جامعية في ألمانيا على جائزة نوبل آخر

## سياسة علمية خارجية ناشطة

يلعب التنقل الأكاديمي وسبل التعاون العلمي دوراً متزايد الأهمية  
ويصب في مصلحة سياسة خارجية ألمانية مستدامة.



تسعى ألمانيا باستمرار إلى التعاون الدولي في مجال العلوم.  
AdobeStock ©

يلعب التنقل الأكاديمي وسبل التعاون العلمي دوراً متزايد الأهمية ويصب في مصلحة سياسة خارجية ألمانية مستدامة. تشارك الدبلوماسية العلمية الألمانية بنشاط في تشكيل هذا التشابك وتبذل جهودها من أجل حرية العلم والبحث في جميع أنحاء العالم، ذلك أن التحديات العالمية مثل تحقيق السلام وتغير المناخ والأوبئة لا يمكن حلها، إلا بالتعاون مع الشركاء الدوليين.

ما عدد الدارسين الأجانب في الجامعات الألمانية؟

في الفصل الدراسي الشتوي 2023/2024، درس 379939 طالباً أجنبياً في الجامعات في ألمانيا، وهو ما يمثل 13 بالمائة من إجمالي الطلاب في ألمانيا.

مرة؟

حصل فبرينك كراوس، مدير معهد ماكس بلانك للبصريات الكوممية، على جائزة نوبل في الفيزياء لعام 2023، مع باحثين آخرين لتأسيسهم فيزياء الأتوتانية. الأتوتانية هي جزء من مليار من مليار جزء من الثانية. عبر استخدام نبضات الليزر التي لا تتجاوز بضع أتوتان يمكن تتبع حركة الإلكترونات الفردية.

- نيودلهي
- نيويورك
- طوكيو
- ساو باولو
- سان فرانسيسكو

وتبرز ألمانيا كموقع عالمي للابتكار.

في أي الدول المضيفة تتواجد غالبية الطلاب الألمان؟

أكبر الدول المستضيفة للدارسين الألمان هي النمسا وهولندا وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

ما هو عدد أعضاء الهيئة التدريسية والعلمية الحاملين لجنسيات أجنبية العاملين في الجامعات الألمانية؟

وصل عدد العاملين في الهيئات التدريسية والعلمية من حملة الجنسيات الأجنبية في الجامعات الألمانية في عام 2023 إلى ما يقرب من 65500 شخص.

كيف تدعم ألمانيا أصحاب المواهب الشابة، في شتى أنحاء العالم؟

تُعد برامج المنح الدراسية التي تدعم إقامة الطلاب والباحثين الدوليين في ألمانيا ركيزةً أساسيةً لسياسة ألمانيا الخارجية في مجال العلوم والتعليم العالي. على سبيل المثال، تُقدّم الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD) ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت منحًا دراسية، كما تقومان بتمويل مشروعات بحثية. حيث تتعاونان بشكل وثيق مع البعثات الدبلوماسية الألمانية في الخارج، وتُطوّران مشاريع تمويلية مثل برنامج منحة «القيادة من أجل أفريقيا»، الذي يُمكن الشباب الموهوبين من الدول المضيفة التي تضم أعدادًا كبيرة من اللاجئين من متابعة دراساتهم العليا في ألمانيا.

البرامج الدراسية المزدوجة والجامعات ثنائية القومية

إلى جانب برامج المنح الدراسية، تُشجع ألمانيا الشراكات الجامعية الدولية. «بوصلة التعليم العالي» تمكنت من إحصاء ما يقرب من 37000 مشروع تعاون مع أكثر من 5400 جامعة شريكة في أكثر من 150 دولة. وقد أدت هذه التعاونات أيضًا إلى تطوير برامج الشهادات المزدوجة والجامعات ثنائية القومية في الخارج، مثل:

- الجامعة الألمانية الكازاخستانية في ألماني،
- الجامعة الألمانية في القاهرة،
- الجامعة التركية الألمانية في إسطنبول.

تشمل أبرز برامج التعاون العلمي الألماني مع الدول الشريكة أيضًا مراكز DAAD العالمية للصحة والمناخ، بالإضافة إلى مراكز خبرة DAAD ومراكز أبحاث هومبولت في أفريقيا. حيث تُوفر هذه المراكز منصات للتبادل العلمي حول التحديات الدولية بين الباحثين من ألمانيا ودول أخرى، وخاصةً في دول الجنوب العالمي.

كيف تعمل ألمانيا على تعزيز الحرية العلمية؟

تُعوّل الدبلوماسية العلمية الألمانية بشكل خاص على برامج الحماية الأكاديمية. تُنفّذ مؤسسة هومبولت مبادرة فيليب شفارتس منذ العام 2015، وهي برنامج استثنائي لقبول العلماء المُهذّبين وإدماجهم في ألمانيا. ومن بين الاهتمامات المحورية للحكومة الاتحادية كذلك إنشاء وجهات نظر علمية وأكاديمية للشباب في أوقات الأزمات ومناطق الصراعات، وتُخفّف العروض الخدمية المُقدّمة إلى اللاجئين في محل تواجدهم العبء عن كاهل بلدان الاستقبال الأولى، كما تخلق آفاقًا في سوق العمل وتمنّع الهجرة الثانوية. وتعمل مبادرة ألبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين بتمويل من وزارة الخارجية الألمانية، وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منذ 30 عامًا على تمكين اللاجئين من الدراسة في إحدى الجامعات في بلدهم المُضيف.

ألمانيا... موقع الأبحاث والابتكارات

يُعد تعزيز التعاون الدولي بالنسبة لبلد عالي التقنية مثل ألمانيا، عنصرًا أساسيًا في أي استراتيجية مستقبلية. وتعمل دور العلوم والإبداع الألمانية بصفقتها «نافذة عرض» ومشهدًا مشتركًا دائمًا للمنظمات (DWH) العلمية الألمانية، على الترويج لألمانيا في مدن عدة، من بينها

# السلام والأمن

معا إلى جانب شركائها تسعى ألمانيا إلى تحقيق وتعزيز السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان.



dpa ©

## كيف تتحمل ألمانيا المسؤولية الدولية؟

تعتمد ألمانيا على التعاون الدولي، وتعمل مع شركائها من أجل الأمن والحرية والازدهار.



تشكل حقوق الإنسان أسس السياسة الخارجية الألمانية.  
picture-alliance / dpa ©

### ما هي الأهداف الأساسية للسياسة الخارجية الألمانية؟

بصفتها ثالث أكبر اقتصاد في العالم وأكبر دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، تُؤمّن ألمانيا سياستها الخارجية مع مصالح مواطنيها. كما تُدرك ألمانيا مسؤولياتها الأوروبية والدولية. في سياستها الخارجية والأمنية والدفاعية، تسعى الحكومة الاتحادية إلى تعاون وثيق مع شركائها الديمقراطيين للدفاع عن القيم المشتركة ومواجهة التحديات العالمية. أحد المحاور الرئيسية في هذا السياق، يُعتبر مشروع السلام والحرية التابع للاتحاد الأوروبي، الذي تُساهم فيه ألمانيا بشكل فعال وبصفتها من المؤسسين.

الهدف الأساسي للسياسة الخارجية الألمانية هو الحفاظ على الأمن والحرية والازدهار. ومن المبادئ الأساسية التكامل الشامل في هياكل التعاون متعدد الأطراف. وهذا يعني تحديدًا شراكات بناءة مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والشركاء عبر الأطلسي، والدفاع عن حق إسرائيل في الوجود، والمشاركة الفعالة والملتزمة في الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي، وتعزيز البنية الأمنية الأوروبية في إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE).

### مع أي الدول تقيم ألمانيا شراكات وثيقة بشكل خاص؟

تربط ألمانيا وفرنسا شراكة تاريخية وثيقة. ولأن العديد من مبادرات التكامل الأوروبي تعود إلى التعاون الفرنسي

## دعم التنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة لكافة البلدان الأساس لمستقبل سليم وسلمي. كيف تلتزم ألمانيا بهذا.



تشارك ألمانيا في شراكات من أجل التنمية البيئية المستدامة. © AdobeStock

تساهم سياسة التنمية الألمانية باعتبارها مكونًا من مكونات سياسة هيكلية وسلمية عالمية في تحسين الظروف المعيشية في البلدان الشريكة. والهدف هو التغلب على الجوع والفقر في جميع أنحاء العالم وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون. ويتلخص التوجيه الاستراتيجي لسياسة التنمية في أجندة 2030 للتنمية المستدامة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2015. وهي تتمحور حول 17 هدفًا للتنمية المستدامة أو ما تُعرف باسم (Sustainable Development Goals) على ثلاثة مستويات:

- اجتماعي
- اقتصادي
- بيئي

تتراوح أهداف التنمية المستدامة SDGs بين القضاء على الجوع مرورًا بالمساواة في توفير فرص تعليم للجميع وصولاً إلى المساواة بين الجنسين وإلى تدابير حماية المناخ ودعم السلام.

الحكومة الاتحادية شريكٌ قويٌّ وموثوقٌ به، عندما يتعلق الأمر بتنفيذ خطة التنمية. ويصفتها ثاني أكبر مانح من المال العام للتعاون الإنمائي في العالم، تتحمل ألمانيا المسؤولية كفاعل نشط في تشكيل الشراكات العالمية. في عام 2024 قدمت ألمانيا حوالي 30 مليار يورو لدعم البلدان النامية. ويتم دعم ورعاية المشروعات في البلدان المختلفة من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) المحدودة المسؤولية، ومجموعة بنك إعادة الإعمار (KfW) إضافة إلى مؤسسات ومنظمات أخرى.

الألماني، يُعتبر البلدان المتجاوران القوة الدافعة للاتحاد الأوروبي. كما يشكل ما يُعرف بمثلث فايمار منتدى هامًا للتعاون المستمر بين ألمانيا وفرنسا وبولندا.

تحتفظ دول ما يُعرف بمجموعة الدول الأوروبية الثلاث (E3) - ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة - بصفتها أكبر الدول الأوروبية، على تبادل مكثف وتعاوني لتنسيق أهداف سياستها الخارجية. وتعزز معاهدة الصداقة الأتجول-ألمانية، الموقعة في تموز/يوليو 2025، العلاقات الوثيقة بين ألمانيا والمملكة المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز موقف ألمانيا الثابت والراسخ في التحالف عبر الأطلسي مع الولايات المتحدة هذه العلاقات.

### ما هي تراكبات ألمانيا الدولية؟

تتمتع ألمانيا بشبكة علاقات واسعة في السياسة الدولية. وتحتفظ على علاقات دبلوماسية مع ما يقرب من 200 دولة، وهي عضو في العديد من المنظمات متعددة الأطراف ومجموعات التنسيق الدولية غير الرسمية، مثل «مجموعة السبع» G7.

### من هو وزير الخارجية الألماني؟

وزير الخارجية الألماني منذ أيار/مايو 2025 هو يوهان فاديبول (حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي). ويشكل إجمالي يعمل في السلك الدبلوماسي، ومقره برلين، حوالي 12000 موظف. كما يوجد ما مجموعه 225 بعثة ألمانية في الخارج.

### ما هي جهود ألمانيا المتعلقة بحقوق الإنسان؟

حقوقُ الإنسان هي أحد أسس السياسة الخارجية الألمانية. تنص المادة 1 من الدستور الألماني (القانون الأساسي) على أنه «لا يجوز المساس بكرامة الإنسان». وتُسخر ألمانيا جهودها من أجل ذلك أيضًا مع شركائها في جميع أنحاء العالم. وهذا ليس التزامًا أخلاقيًا فحسب، بل يصب أيضًا في مصلحة السياسة الخارجية، لأن احترام حقوق الإنسان يساهم في السلام والتنمية المستقرة.

### كيف تساهم ألمانيا في حل النزاعات الدولية؟

انطلاقًا من إطار متعدد الأطراف، تحمّلت ألمانيا المسؤولية المتزايدة التي ألقيت على عاتقها بعد إعادة توحيد شطري البلاد عام 1990. فمن خلال جهودها العديدة والمكثفة باستمرار، تسهم ألمانيا في تحقيق الاستقرار في مناطق الأزمات، وفي حل النزاعات سياسيًا. علاوة على ذلك، تُشارك في الحفاظ على هياكل حفظ السلام، وتسهم في إدارة الأزمات من خلال نشر أفراد في بعثات ومهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

منذ حرب روسيا العدوانية على أوكرانيا، التي تُشكل انتهاكًا للقانون الدولي، كانت ألمانيا من أقوى الداعمين لأوكرانيا في الدفاع عن سيادتها.

### كيف تقدم ألمانيا المساعدات الإنسانية على المستوى الدولي؟

تُقدّم ألمانيا أيضًا مساعدات إنسانية في الأزمات أو النزاعات أو الكوارث الطبيعية لمساعدة الأشخاص المحتاجين. وتعمل ألمانيا في خضم ذلك مع مؤسسات الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية. كما تسترشد ألمانيا في مجال التعاون الإنمائي بأهداف الاستدامة المنصوص عليها في جدول أجندة الأمم المتحدة 2030، وهي تشمل على الأهداف السبعة عشر التي تضم مكافحة الجوع والفقر وحماية المناخ والمساواة بين الجنسين.

## كيف تحمي ألمانيا حقوق الإنسان؟

احترام حقوق الإنسان متأصل في الدستور الألماني. وعلى المستوى العالمي أيضا، تنشط ألمانيا من أجل حماية الحريات الأساسية.



حماية حقوق الإنسان متأصلة في الدستور الألماني.  
© وكالة الأنباء الألمانية

### كيف تترسخ حقوق الإنسان في الدستور الألماني «القانون الأساسي»؟

كرامة الإنسان مصانة، احترامها وحمايتها واجب على جميع سلطات الدولة. هذا هو التكلفة الواضح للمادة الأولى من الدستور «القانون الأساسي»، الذي تلتزم فيه ألمانيا بـ «حقوق الإنسان غير القابلة للانتهاك والتصرف» باعتبارها «أساس كل مجتمع بشري، وأساس السلام والعدالة في العالم.»

### ما هو الدور الذي تلعبه حقوق الإنسان في العلاقات الخارجية لألمانيا؟

تولي ألمانيا أهمية خاصة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان في سياستها الخارجية وعلاقتها الدولية، إذ غالبًا ما تُشكل الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان الخطوة الأولى في الصراعات والأزمات. ويصنفها عضوًا في المجلس الأوروبي، وبالتعاون مع شركائها في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، تلتزم ألمانيا بحماية معايير حقوق الإنسان ورعايتها في جميع أنحاء العالم.

### ما هي المهام الرئيسية التي تضطلع بها السياسة التنموية الألمانية؟

ألمانيا، التي تُلقت هي نفسها بعد الحرب العالمية الثانية بمساعدات بمليارات الدولارات بفضل خطة مارشال الأمريكية، تنتهج سياسة تنموية نشطة بالفعل منذ عقود. وقد كانت في العام 1961 أول دولة في أوروبا تخصص وزارة للتنمية. تركّز السياسة الألمانية على تعزيز المساعدة الذاتية وإرساء تعاون واسع، ليس فقط مع الحكومات، ولكن أيضًا مع المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وتعتبر الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) نفسها وزارة للتحويل ونقل المعارف والتكنولوجيا، كما تسعى إلى دعم الانتقال والتوسع في التحويل إلى الأساليب الاقتصادية المستدامة والصدقية للمناخ والقريبة من الطبيعة، وفي ذات الوقت تعزيز السلام والحرية وحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم، وتتجلى المهام الرئيسية لسياسة التنمية الألمانية في:

- مكافحة الجوع والفقر
- حماية المناخ والتنوع الحيوي
- الصحة
- التعليم
- العدالة في سلاسل التوريد
- استخدام الرقمنة ونقل التكنولوجيا
- دعم الاستثمارات الخاصة من أجل تعزيز التنمية المستدامة في شتى أنحاء العالم

### ماذا تفعل ألمانيا لمواجهة الجوع؟

لا تزال مكافحة الجوع عالميًا تُشكل تحديًا رئيسيًا. كانت ألمانيا ثاني أكبر دولة مانحة لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في عام 2024، حيث قَدّمت الحكومة الألمانية حوالي 900 مليون يورو للبرنامج. كما تلتزم ألمانيا بتقديم المساعدات الإنسانية بعد الكوارث، إضافة إلى دعم برامج التنمية طويلة الأجل.

## جهود من أجل السلام والأمن

تشارك ألمانيا بشكل فعال وشامل في التعاون الدولي والمتعدد الأطراف، وتعمل من أجل السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم.



أساس عمليات القوات المسلحة الألمانية هو انخراط ألمانيا في العديد من المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة. Getty Images ©

### على أي أساس تلتزم ألمانيا بالسلام والأمن؟

يُعد الالتزام العالمي بالسلام والأمن وحقوق الإنسان وحماية الأقليات من التوايت الأساسية للسياسة الخارجية الألمانية، وهي نابعة من الدستور (القانون الأساسي). وتتولى ألمانيا المهمة، من ناحية، من منطلق المسؤولية التاريخية؛ ومن ناحية أخرى، يصب منع وقوع الأزمات وإدارة النزاعات كذلك في مصلحة ألمانيا، لأن تأثرات الأزمات يمكن الشعور بها في جميع أنحاء العالم، وبالتالي في ألمانيا أيضاً. إن الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا، والتي تنتهك القانون الدولي، تقوض بشدة الأمن والاستقرارَ الدوليين في أوروبا.

يتمثل أساس سياسة ألمانيا الخارجية في تكاملها المتعدد الأطراف. لذا تُنفذ عملياتُ الجيش الألماني دائماً في إطار أنظمة الأمن الجماعي أو أنظمة الدفاع، وفي مقدمتها المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة (UN) أو الاتحاد الأوروبي (EU) أو حلف شمال الأطلسي (الناتو). وتتطلب عمليات نشر الجيش الألماني في الخارج، فضلاً عن ذلك، موافقةً البوندستاغ الألماني. ولذلك يُشار إلى الجيش الألماني كذلك باسم جيش البرلمان.

### لماذا تُعتبر الوقاية من الأزمات أحد المجالات المحورية في ألمانيا؟

بالنسبة للحكومة الألمانية الاتحادية تتمتع الأدوات والأساليب المدنية بالأولوية دائماً. ويمثل الهدف الأهم في تحديد الأزمات والنزاعات مبكراً، وإن أمكن، تهدئة حدثها قبل تفاقمها. ومنذ عام 2017 تُشكل المبادئ

### كيف تنشط ألمانيا ضمن الأمم المتحدة من أجل حقوق الإنسان؟

ألمانيا دولة طرف في جميع اتفاقيات ومعاهدات حقوق الإنسان المهمة للأمم المتحدة وبروتوكولاتها الإضافية. حيث أنشأت الدول نظام معاهدة شامل لحماية حقوق الإنسان، على أساس ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948. تشمل الاتفاقيات المُلزِمة قانوناً، والتي صادقت عليها ألمانيا، الميثاق المدني، والميثاق الاجتماعي، ومعاهدة مناهضة العنصرية، ومعاهدة حقوق المرأة، ومعاهدة منع التعذيب، ومعاهدة حقوق الطفل، ومعاهدة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومعاهدة مناهضة الاختفاء القسري.

حقوق والتزاماتُ الدولة المنصوص عليها في المعاهدات تعتبر جزءاً من القانون الملزم المعمول به في ألمانيا. وتدعم الحكومة الاتحادية بالتوازي الحماية من التمييز والعنصرية في جميع أنحاء العالم، كما تلتزم بمعارضة عقوبة الإعدام، وتدعم المشاركة السياسية والحماية القانونية، والدفاع عن حرية الدين والمعتقد، ومكافحة الاتجار بالبشر، كما تدفع جاهدةً على سبيل المثال، في اتجاه إنفاذ الحق في السكن والحق في الحصول على مياه الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي. كما تعلن الحكومة كذلك التزامها باتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق مجتمع الميم من المظلمين والمتحولين جنسيا وغيرهم، والمظاهر الأخرى للسياسة الألمانية في مجال حقوق الإنسان تتمثل في حماية حقوق الإنسان في العصر الرقمي. هذا وتدعم الحكومة الاتحادية بنشاط داخل أروقة الأمم المتحدة عمل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وتلتزم بمواصلة تعزيز موقف المفوض السامي لحقوق الإنسان.

### ما هي جهود ألمانيا المتعلقة بحقوق الإنسان، ضمن المجلس الأوروبي؟

تعتبر ألمانيا من أكثر الدول نشاطاً في مجلس أوروبا، الذي يعمل على حماية وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية في جميع أنحاء أوروبا. يضم المجلس 46 دولةً عضو، بما فيها دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة. ويساهم مجلس أوروبا من خلال اتفاقيات رائدة، من قبيل الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان على وجه الخصوص، في تطوير حيز قانوني أوروبي مشترك وبراغيب الامتثال للمعايير والقيم المشتركة المُلزِمة على أراضي القارة الأوروبية. مؤسسة مجلس أوروبا المركزية لإنفاذ هذه الحقوق في أوروبا هي المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ الفرنسية. ويمكن لجميع مواطني الدول الأعضاء اللجوء إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن انتهاكات حقوقهم التي تحميها اتفاقية حقوق الإنسان. وتدعو ألمانيا بقوة إلى أن تُنفذ جميع الدول المُوقَّعة قرارات المحكمة. تختص المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بهولندا بمحاكمة مرتكبي الجرائم الدولية الخطيرة، مثل جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية، وفقاً للقوانين الدولية. وتدعو ألمانيا إلى التوصل إلى اعترافٍ عالميٍّ بالمحكمة الجنائية الدولية.

## هل الأمم المتحدة ممثلة في ألمانيا؟

للأمم المتحدة مكاتب عديدة في ألمانيا. افتُتِح مكتب فرعي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بون عام 1951. ويوجد حاليًا حوالي 30 منظمة تابعة للأمم المتحدة في ألمانيا، معظمها في مُجمَع الأمم المتحدة في بون، الذي يضم أكثر من 20 مؤسسة ومنظمة.

## في أي من منظمات حفظ السلام الأخرى تنشط ألمانيا؟

تُعدّ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) التي تدعمها ألمانيا بقوة وبطرق متنوعة، ركيزةً أساسيةً أخرى للسلام والأمن.

كما يساهم مركز عمليات السلام الدولية (ZIF) الذي أسسته الحكومة الألمانية الاتحادية واليونديستاغ عام 2002 في منع الأزمات المدنية، وإرساء السلام العالمي. يعمل المركز بتفويض من وزارة الخارجية الاتحادية، على تدريب الخبراء المدنيين وتوفير الكوادر لمهام حفظ السلام ومراقبة الانتخابات. وفي غضون 20 عامًا، تم نشر حوالي 6000 مراقب انتخابات.

## كيف تدعم ألمانيا نزع السلاح ومراقبة التسلح؟

تساهم ألمانيا مساهمةً فعالة في نشر الأمن العالمي من خلال التزامها في مجال نزع السلاح والحد من التسلُّح. وتسعى ألمانيا لتحقيق هدف عالم خال من الأسلحة النووية، على أساس معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT). كما تلتزم ألمانيا أيضًا بعالمية المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة وإنفاذها، مثل المعاهدة المتعلقة بالأسلحة الكيميائية، والتي تُقنن معيار عدم استخدام الأسلحة الكيميائية. كما تبذل ألمانيا جهودًا مكثّفة من أجل حظر الألغام والنخائر العنقودية في جميع أنحاء العالم. وتدعم الحكومة الاتحادية، على وجه التحديد، الإجراءات الإنسانية لإزالة الألغام والقنابل المتفجرة ورعاية الضحايا.

التوجيهية «منع الأزمات، وإدارة النزاعات، وتعزيز السلام»، التي وُضعت بقيادة وزارة الخارجية الاتحادية، المبادئ التوجيهية لجهود تعزيز السلام والأمن والحرية والازدهار.

باستمرار تترابذ أهمية التهيّيدات الجديدة للأمن العالمي في الفضاء الإلكتروني«السيبراني». وتواجه الحكومة الألمانية الاتحادية هذه التحديات المتنوعة من خلال «استراتيجية الأمن القومي». حيث تستند هذه الاستراتيجية إلى مفهوم شامل للأمن يأخذ في الاعتبار جميع جوانب الأمن البشري.

## ما هو مجلس الأمن القومي؟

يتولى مجلس الأمن القومي، الذي تم إنشاؤه في عام 2025 المهام التالية:

- تنسيق القضايا الرئيسية لسياسة أمنية متكاملة
- وضع استراتيجية وتوفير استشراف استراتيجي
- إجراء تقييم مشترك للأوضاع
- أن يكون هيئة لاتخاذ القرارات السياسية المشتركة

كما سيعمل فريق أزمات وطني على مستوى الحكومة الاتحادية، والولايات، والوزارات، إضافة إلى مركز وطني للأزمات في المستشارية الاتحادية على إدارة الأزمات بشكل شامل.

## كيف تتحمل ألمانيا مسؤولياتها في حلف شمال الأطلسي؟

اندمجت ألمانيا سياسيًا وعسكريًا في حلف الناتو «حلف شمال الأطلسي» منذ تأسيس الجيش الألمانيّ في العام 1955. ويعتبر الروسخ الثابت في حلف شمال الأطلسي الدفاعيّ جزءًا من «جوهر» السياسة الخارجية الألمانية. الهدف الأسمى لهذا الحلف هو الدفاع المشترك؛ حيث تضمنن الدول الأعضاء حماية متبادلة فيما بينها إضافة إلى العمل المشترك في مواجهة الأزمات والنزاعات. ويضمّ الحلف حاليًا 32 دولة.

هذا ويعتبر الجيش الألمانيّ أحد أكبر المشاركين في قوات الناتو. حيث يشارك في المهام الدولية، كما في حماية بلدان الحلف على السواء، وتشارك ألمانيا على سبيل المثال منذ العام 1999 في قوات KFOR لحفظ السلام في كوسوفو. علاوة على ذلك يتولى الجيش الألماني في ليتوانيا مهمة ريادية في حماية الجبهة الشرقية للحلف ضمن إطار اعتباره الأمة الإطارية. ويتم هذا ضمن إطار مهمة الوجود الأمامي المعزز (eFP) الذي يهدف إلى حماية الدول الأوروبية الشرقية. كما تدعم ألمانيا التعاون الوثيق بين الناتو والاتحاد الأوروبي وتعمل بكل جهد من أجل مراعاة تبعات التحول المناخي بشكل أكبر في صياغة السياسة الأمنية.

## كم تنفق ألمانيا على الدفاع؟

في سياق حرب العدوان الروسية على أوكرانيا، عمدت الحكومة الألمانية الاتحادية في العام 2022 إلى إقرار مخصصات استثنائية للجيش الألماني بقيمة 100 مليار يورو. ألمانيا تدعم أوكرانيا ماليًا وبالسلاح وكذلك من خلال المساعدات الإنسانية. كما رحبت الحكومة الاتحادية بقرار الناتو الذي تم التوصل إليه في حزيران/يونيو 2025 حول رفع الإنفاق العسكري للدول الأعضاء إلى 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لكل عضو، وذلك بحلول العام 2035 كحد أقصى، حيث سيتم تخصيص 3,5 في المائة للنفقات العسكرية المباشرة و1,5 في المائة لتعزيز وإصلاح البنية التحتية العسكرية. وبهذا سوف تقوم ألمانيا بتحديث تسليح الجيش الألماني وبالتالي تعزيز القدرة الدفاعية عن ألمانيا وعن الدول الأعضاء، وهو ما سيمكن الجيش الألماني من تقديم مساهمة أساسية وفعالة في قدرات الردع والدفاع لدى الحلف. علاوة على ذلك يجب أن تكون ألمانيا وأوروبا قادرة على حماية أمنها الشامل بشكل ذاتي.

## ما الذي تساهم به ألمانيا كعضو في الأمم المتحدة؟

منذ انضمامها إلى الأمم المتحدة عام 1973 كانت جمهورية ألمانيا الاتحادية عضوًا ملتزمًا وموثوقًا به وقيّمًا في المنظمة العالمية. وتُعد ألمانيا رابع أكبر مساهم في الميزانية العادية للأمم المتحدة. وفي عام 2024 بلغت مساهمة ألمانيا في الميزانية حوالي 219 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 6,1 في المائة. كما تُعتبر ألمانيا رابع أكبر مساهم في ميزانيات بعثات حفظ السلام. وتدعم هذه البعثات من خلال تدابير تحقيق الاستقرار، وجهود الوساطة الدبلوماسية، وإعادة التأهيل بعد الأزمات، من بين أمور أخرى، كما تساهم أيضًا بالجنود وضباط الشرطة والموظفين المؤهلين.

## كيف تقدم ألمانيا المساعدات الإنسانية؟

تقدم ألمانيا المساعدات لضحايا الأزمات والنزاعات والكوارث الطبيعية، دون النظر إلى الأسباب التي أدت إلى وقوعهم ضحية الحاجة.



الحكومة الألمانية الاتحادية تقدم المساعدات للمحتاجين والضحايا في أنحاء العالم.  
AktionDeutschlandHilfe/ThorstenThor ©

### كيف تترسخ حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية في السياسة الألمانية؟

في 1998 استحدثت وزارة الخارجية الألمانية منصب دائرة مفوض أو مفوضي الحكومة الاتحادية لسياسة حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية. والمفوضون هم بمثابة جهات اتصال مركزية لحماية حقوق الإنسان، ويشاركون على المستوى الدولي في هيئات الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمجلس الأوروبي، والأمم المتحدة، لكنهم يلعبون أيضاً دوراً مهماً في إشراك المجتمع المدني في سياسة حقوق الإنسان. وهم يعملون داخلياً كمستشارين مستقلين ويشرفون على العمليات ذات الصلة على جميع مستويات الحكومة الاتحادية.

تخضع سياسة حقوق الإنسان الألمانية للمراقبة والإشراف برلمانياً كذلك منذ العام 1998 من قبل لجنة حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية في البوندستاغ الألماني. وقد تأسس المعهد الألماني لحقوق الإنسان في برلين عام 2001 كهيئة تمويلها الدولة، ولكنها تتمتع باستقلالية. ويُفترض منه باعتباره مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان تتماشى مع مبادئ باريس الصادرة عن الأمم المتحدة، أن يساهم في تعزيز وحماية حقوق الإنسان من قبل ألمانيا في الداخل والخارج.

### كيف تساعد ألمانيا الناس المحتاجين؟

تدعم الحكومة الاتحادية من خلال مساعداتها الإنسانية الأشخاص في جميع أنحاء العالم، الذين يعانون من عوز شديد نتيجة للكوارث الطبيعية أو النزاعات المسلحة أو الأزمات والنزاعات الأخرى، أو الذين يتهددهم خطر ملموس مشابه. ولا تُعد أسباب الحالة الطارئة ذات صلة في هذا السياق. المساعدات الإنسانية هي تعبير عن المسؤولية الأخلاقية والتضامن مع الأشخاص في حالات الطوارئ. وهي تُوجه حسب احتياجات المحتاجين وتستند إلى المبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلالية.

تتحمل ألمانيا المسؤولية تجاه الأشخاص المحتاجين في جميع أنحاء العالم وتبذل جهودها بشكل فعّال من أجل تعزيز ومواصلة تطوير النظام الإنساني الدولي. وينعكس ذلك أيضاً بشكل ملموس في الالتزام المالي لدولة ألمانيا: الجمهورية الاتحادية هي ثاني أكبر دولة مانحة للمساعدات الإنسانية في العالم. وقد وصل حجم مخصصات الحكومة الاتحادية لهذه الغاية في 2024 إلى 2,25 مليار يورو. وتعمل ألمانيا بهذا الخصوص بشكل أساسي مع منظمات المساعدات التابعة للأمم المتحدة. كما تعمل ألمانيا على صياغة نظام المساعدات الإنسانية بشكل أفضل وأكثر فاعلية.

الشركاء الأهم في هذا المجال هم منظمات الأمم المتحدة والهيئة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من المنظمات غير الحكومية. ويُقدّم الدعم بشكل رئيسي للتدابير في مجالات الأمن الغذائي، والصحة، وإزالة الألغام والذخائر، والمياه والصرف الصحي، والمأوى، والحماية، والوقاية من الكوارث. وتتناول العديد من المشاريع مجالات متعددة في آن واحد.

من خلال «استراتيجية المساعدات الإنسانية في الخارج»، التي تم إطلاقها في أيلول/سبتمبر 2024، تهدف ألمانيا إلى ضمان استمرار فعاليتها وكفاءتها، حتى في ظل الظروف الصعبة. ورغم تزايد المسؤوليات وتناقص الموارد، لا تزال ألمانيا طرفاً محورياً في المساعدات الدولية.

# المناخ والطاقة

تتبعاً لحماية المناخ الأولية العليا في ألمانيا. تطمح الحكومة الاتحادية إلى المُضيّ قدماً في عملية تحويل الطاقة على الصعيدين القوميّ والعالميّ، وتدعم التوسُّع في مجال الطاقات المتجددة.



sidorovstock/stock.adobe.com ©

1976

وزارة البحث العلمي الألمانية تقرر بناء محطة رياح كبيرة بارتفاع 100 متراً (Growin) في شمال ألمانيا. إلا أن التجربة الأولى مع طاقة الرياح تعرضت للفشل. في 1988 تم اقتلاع Growin.



1987

1987

في منخفض قيصر فيلهلم في الشاطئ الغربي لولاية شليسفيغ-هولشتاين تتم إقامة أول حديقة رياح. 32 عتقة تعمل بطاقة الرياح تحول رياح بحر الشمال إلى طاقة كهربائية.



1991

1991

قانون تزويد الشبكة بالطاقة الكهربائية يُنظّم ويُلزم شركات الكهرباء بشراء الطاقة الكهربائية النظيفة التي يتم توليدها بالموارد المتجددة، ودفع قيمتها وفق تعرفه محددة مسبقاً.



2000

2000

قانون الطاقة المتجددة (EEG) يدخل حيز التطبيق. ومما ينص عليه القانون، الأفضلية التي تتمتع بها الطاقة الكهربائية المُولدة من مصادر الطاقة المتجددة في تزويد الشبكة العامة، إضافة إلى الربط بالشبكة. قانون EEG يشكل خطوة كبيرة مهمة في الطريق الطويلة.



2011

2011

بعد كارثة مفاعل فوكوشيما الياباني تضع الحكومة الألمانية الاتحادية أسس سياسة الطاقة الجديدة في التخلي تدريجياً عن الطاقة النووية حتى عام 2022 بشكل كامل، وضمان تزود أمن بالطاقة الأكثر صداقة للبيئة.



2019

2019

في كانون الأول/ديسمبر دخل برنامج حماية المناخ 2030 حيز التنفيذ، وهو سيساعد على تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناخ، بشكل متوازن اقتصادياً واجتماعياً. جوهر هذا البرنامج يتجلى في قانون حماية المناخ الاتحادي وتسعيرة غاز ثاني أكسيد الفحم CO2 الجديدة المفروضة على النقل والتدفئة اعتباراً من العام 2021.



## رائدة في سياسة المناخ

حماية المناخ أولوية قصوى: كيف تسعى ألمانيا باتجاه التوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة.



تلعب حماية المناخ والبيئة دوراً مهماً في ألمانيا.  
AdobeStock ©

تأمل ألمانيا في أن تكون دولةً صناعية محايدة مناخياً بحلول العام 2045 وهذا يجعل الجمهورية الاتحادية من الرواد على مستوى العالم في مواجهة أزمة المناخ. ومفتاح هذا النجاح هو التحول المأمول في استخدام الطاقة، أي التحول السريع من الطاقات الأحفورية إلى الطاقات المتجددة. وقد تخلت ألمانيا بالفعل عن الطاقة النووية. ففي العام 2023 تم إقفال آخر المفاعلات النووية الألمانية. كما تم اتخاذ القرار حول التخلي عن الفحم كمصدر للطاقة بحلول العام 2038 كحد أقصى.

الإرشادات التوجيهية لسياسة حماية المناخ الألمانية هي:

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية UNFCCC ومعاهدة باريس للعام 2015، إضافة إلى أجندة 2030 ومبدأ العدالة المناخية.

وقد حدّد المجتمع الدولي لنفسه بموجب معاهدة باريس هدفَ الحد من الاحتباس الحراري إلى أقل من درجتين مؤويتين، وإنّما أمكن، أقل من 1,5 درجة مئوية. وتضفي الحكومة الاتحادية على هدف حماية المناخ هذا الأولوية القصوى. وهي تريد من أجل ذلك تحويل اقتصاد السوق الاجتماعي إلى اقتصاد سوق اجتماعي بيئي، بالإضافة إلى ذلك، بتبني الحفاظ على البيئة وحماية الطبيعة في ألمانيا مكانة عالية منذ عقود. وتتصدر مكافحة انقراض الأنواع الحياتية، على وجه الخصوص، جدول أعمال الحكومة.

2022

2022

صناعتُ السيارات الألمانية تستثمر بوتيرة متزايدة في التنقل الكهربائي. في يوليو/تموز 2022، كان هناك 80 طرازاً من السيارات الكهربائية من مصيغين ألماني في الأسواق. وتدعم الحكومة الألمانية استخدام السيارات الكهربائية بشكل شامل. وفي مستهل مارس/أذار 2023، حظي طلبُ السيارة الكهربائية رقم مليون بالموافقة.



2024

2024

دخل قانون تخطيط التدفئة وإزالة الكربون من شبكات التدفئة حيز التنفيذ.



## حماية البيئة أحد أهداف الدولة الألمانية

تلتزم ألمانيا كذلك بحماية الطبيعة والتنوع البيولوجي على الصعيدين الوطني والدولي. لقد تركزت حماية الطبيعة كهدف وطني في القانون الأساسي، أي الدستور الألماني، منذ العام 1994 . وتريد الحكومة الاتحادية تعزيز الحفاظ على التنوع البيولوجي – أي تنوع الجينات والأنواع والمجالات الحيوية – من خلال برنامج عمل الحماية الطبيعية للمناخ، على سبيل المثال. وتتوفر للبرنامج، الذي يهدف إلى المساعدة في حماية النظم البيئية الطبيعية مثل الغابات أو السهول الفيضية أو المستنقعات، أو استعادتها، ما مجموعه 3,5 مليارات يورو حتى العام 2027.

تشارك ألمانيا أيضاً بنشاط في حماية الأنواع، مثلاً في إطار اتفاقية واشنطن لحماية الأنواع. وتحمي هذه الاتفاقية أنواع الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض من الاستغلال المفرط من خلال التجارة الدولية. هناك أكثر من مليون نوع مُهدد بالانقراض في جميع أنحاء العالم، سيختفي كثيرٌ منها بالفعل في العقود القادمة.

## ما هي قواعد قانون حماية المناخ الألماني؟

تتكرس المبادئ التوجيهية الواضحة لحماية المناخ من خلال القانون منذ أيار/مايو 2021. حيث ينص هذا القانون على أن ألمانيا ستخفض انبعاثات الغازات العادمة «الدفينة» بنسبة 65 في المائة على الأقل بحلول العام 2030 مقارنةً بالعام 1990. ويُفترض أن تصل هذه النسبة 88 في المائة بحلول العام 2040 ، على أن تُحقق ألمانيا في نهاية المطاف الحيادية المناخية في العام 2045 . وهذا يعني: هناك تعادل بين انبعاثات الغازات الدفينة والتخلص منها.

انخفضت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في ألمانيا انخفاضاً كبيراً منذ العام 1990. وتراجعت الانبعاثات بنسبة 48,2 في المائة تقريباً لتصل إلى 649 مليون طن في العام 2024، ومن المفترض أن تنخفض القيمة إلى 438 مليون طن على الأقل حتى العام 2030.

### أهداف مناخية واضحة

## تطمح ألمانيا إلى أن تكون بلداً صناعياً محايداً مناخياً بحلول 2045

## ما هي أوضاع التحول المناخي؟

تحول الطاقة هو مشروع القرن، الذي تعتمزم الحكومة الاتحادية إحراز تقدم حاسم فيه خلال عشرينيات القرن الحالي، ويُفترض توليد 80 في المئة من احتياجات الكهرباء من طاقات متجددة، مثل طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية، بحلول العام 2030. ومن المفترض أن ينجح التخلص التدريجي من الفحم، الذي كان مخططاً بالأساس في العام 2038، أثناء هذا العقد. يعد توليد الطاقة من الفحم أحد أكبر أسباب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الضارة بالمناخ.

يلزم تنفيذ تحول الطاقة في أسرع وقت ممكن كذلك لأسباب أمنية وسياسية اقتصادية. وتريد الحكومة الاتحادية دعم إعادة هيكلة إمدادات الطاقة، من خلال عمليات التخطيط ومنح الموافقة الأسرع، على سبيل المثال لأنظمة طاقة الرياح أو محطات الطاقة الشمسية من بين أمورٍ أخرى.

### التوسُّع في اعتماد الطاقات المتجددة

## زادت حصة إجمالي استهلاك الكهرباء بشكل ملحوظ منذ العام 2000.

## كيف تعزز ألمانيا حماية المناخ على المستوى الدولي

### لماذا تعتمد ألمانيا في حماية المناخ على التعاون الدولي بين جميع أنحاء العالم؟

لا يمكن للمجتمع الدولي تحقيق الهدف المنشود المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة إلا بتضافر الجهود. وتحتاج الدول النامية التي تفتقر إلى الموارد المالية اللازمة إلى الدعم المناسب.

### ما هو دور الاتحاد الأوروبي على هذا الصعيد؟

من خلال ما يسمى «الصفقة الخضراء» للاتحاد الأوروبي، تهدف أوروبا إلى أن تصبح أول قارة محايدة مناخياً بحلول عام 2050. وتدعم ألمانيا، من بين أمورٍ أخرى، إصلاح نظام تداول الانبعاثات في الاتحاد الأوروبي، وزيادة سعر ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يهدف إلى توفير حوافز لحماية المناخ بشكل أكبر.

### ما هي الشراكات الألمانية التي تتعدى حدود أوروبا؟

تدعم ألمانيا الدول الشريكة حول العالم من خلال شراكات ثنائية في مجال المناخ والتنمية، بالإضافة إلى شراكات ضمن مجموعة الدول السبع، تُعرف باسم شراكات التحول العادل للطاقة (JETPs). كما تُقدم ألمانيا حوالي 5,7 مليار يورو لحماية المناخ والتكيف معه في الدول النامية عام 2023.

## من أجل التنقل في المستقبل

يعد تحويل نظام التنقل أحد المتطلبات المركزية لتحقيق أهداف حماية المناخ في ألمانيا وفي جميع أنحاء العالم.



تجربة تشغيل ترام يعمل بالهيدروجين  
dpa ©

تُعد إعادة هيكلة نظام النقل أحد الشروط الأساسية لتحقيق أهداف حماية المناخ في ألمانيا والعالم. ولتحقيق ذلك، يجب خفض الانبعاثات الضارة بالمناخ في قطاع النقل بشكل كبير خلال عشرينيات القرن الحادي والعشرين. ولذلك، تعتزم الحكومة الألمانية تعزيز العمل على أنواع الوقود البديلة وتوسيع نطاق النقل بالسكك الحديدية والدراجات الهوائية. ويتمثل الهدف طويل المدى في التخلص الكلي والنهائي من الكربون من قطاع النقل.

### مزيد من السيارات الكهربائية في الطرقات

بحلول عام 2025، بلغ عدد السيارات الكهربائية في ألمانيا حوالي 1,6 مليون سيارة. وتدعم الحكومة الاتحادية توسيع نطاق النقل الكهربائي. في الوقت نفسه، يجري توسيع البنية التحتية لمحطات الشحن. وتعمل ألمانيا بالتنسيق مع شركائها في الاتحاد الأوروبي في هذا المجال: فاعتباراً من عام 2035، لن يتم الترخيص لأي سيارة جديدة تعمل بالبنزين أو الديزل في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. كما تسعى الحكومة الاتحادية إلى جعل ألمانيا السوق الرائدة في مجال القيادة الذاتية، وتحقيقاً لهذه الغاية، تطوير مناطق نموذجية بالتعاون مع الولايات الاتحادية.

### دعم تصنيع خلايا البطاريات

يعتبر تصنيع خلايا البطارية صناعةً أساسيةً محوريةً للتنقل الكهربائي، لأن البطاريات عالية الأداء فقط هي التي تتيح نطاقات طويلة وشحنًا سريعًا للسيارات الكهربائية. وتطمح الحكومة الاتحادية إلى أن تجعل ألمانيا «مركزاً لأبحاث خلايا البطاريات وتصنيعها وإعادة تدويرها». ومن أجل تشجيع تصنيع خلايا البطاريات، تعمل ألمانيا

بشكل وثيق مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى في إطار ما يُسمى «المشاريع المهمة ذات الاهتمام الأوروبي المشترك» (IPCEI) والتي تشارك فيها أيضاً العديد من الشركات الألمانية. من خلال IPCEI وحدها سوف يُستثمر أكثر من 13 مليار يورو في ألمانيا من خلال المشاريع بحلول العام 2030 ، ومن المقرر توفير حوالي ثلاثة مليارات يورو من أجل التوسع في إنتاج خلايا البطاريات حتى العام 2031.

### استراتيجية الهيدروجين الوطنية

لماذا تمتلك ألمانيا استراتيجية وطنية للهيدروجين؟

سوف يلعب استخدام الهيدروجين ومشتقاته دوراً رئيسياً في مشروع التخلص من الكربون، وخاصة بالنسبة للتحويلات في قطاع الطاقة وقطاع النقل التي ستحدث بحلول عام 2030.

ما هي مجالات استخدام الهيدروجين؟

وهذا صحيح بشكل خاص حيث لا تكون الكهرباء مناسبة، على سبيل المثال في الصناعات الكيميائية وفي التعدين وكذلك في المركبات التجارية الثقيلة وعلى نحو متزايد في الطيران والشحن.

ما هي أهداف استراتيجية الهيدروجين الوطنية؟

تهدف الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، التي اعتمدها الحكومة الاتحادية الألمانية عام 2020 وتم تحديثها في العام 2023 إلى تسريع نمو سوق الهيدروجين ومشتقاته وتقنيات استخداماته، من بين أمور أخرى. كما يُتوقع توفير الهيدروجين ومشتقاته بكميات كافية، وإنشاء بنية تحتية فعّالة للهيدروجين.

### التوسع في التنقل بالدراجة والسكك الحديدية

من المتوقع أيضاً أن تُسهم السكك الحديدية إسهاماً هاماً في التنقل المستقبلي. ولذلك، تعتزم الحكومة الاتحادية زيادة الاستثمار في شبكة السكك الحديدية. كما سيتم تعزيز ركوب الدراجات كجزء من التنقل المستدام.

## العصب الأساسي في التعاون من أجل المناخ

ما هو الدور الذي تلعبه ألمانيا في السياسة المناخية الدولية وكيف تلتزم بالتعاون المناخي في جميع أنحاء العالم.



أمانة الأمم المتحدة المعنية بالمناخ في بون  
dpa ©

تتطلب أزمة المناخ تعاوناً عالمياً، إذ لا يمكن لأي دولة أو منطقة مواجهة هذا التحدي العالمي بمفردها. وقد التزمت ألمانيا بحماية المناخ على المستوى الدولي لعقود.

### ما هو الدور الذي تلعبه ألمانيا في مؤتمرات المناخ العالمية؟

تُعدُّ مؤتمرات المناخ العالمية (COPs) المنعقدة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ركيزةً أساسيةً في سياسة المناخ الدولية. وقد كانت ألمانيا بالفعل قوةً دافعةً في قمة الأرض عام 1992 في ريو دي جانيرو، وفي بروتوكول كيوتو عام 1997. وقد تحقَّق إنجازٌ كبيرٌ مع اتفاقية باريس للمناخ عام 2015، التي التزمت فيها جميع الدول، لأول مرة، بموجب القانون الدولي بوضع وتنفيذ مساهمات وطنية محددة (NDCs). كما وضع المجتمع الدولي هدفاً يتمثل في الحدِّ من ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقلِّ بكثير من درجتين مئويتين، وفي أحسن الأحوال إلى 1,5 درجة مئوية.

### الدعم الفعال لمجلس المناخ العالمي (IPCC)

تسعى ألمانيا إلى المساهمة في تنفيذ أهداف الاتفاقية من خلال سياسة مناخية فعّالة. وتلتزم الحكومة الاتحادية بهذا الهدف، على سبيل المثال، من خلال حوار بيترسبيرغ للمناخ، الذي يجمع ممثلين رفيعي المستوى من جميع أنحاء العالم في ألمانيا سنوياً لتمهيد الطريق لمفاوضات ناجحة في مؤتمرات المناخ العالمية. كما تدعم الحكومة الاتحادية بنشاط عمل مجلس المناخ العالمي (IPCC) المعني بتغير المناخ، والذي تُلخّص تقاريره وتُقيّم الوضع الراهن لبيوت المناخ حول العالم، مما يُوفّر أساساً هاماً لسياسة مناخية قائمة على العلم.

### كيف تدعم ألمانيا البلدان النامية في مجال حماية المناخ؟

تتصدّى ألمانيا لمسؤوليتها في دعم البلدان النامية في تنفيذ تدابير حماية المناخ والتكيف معه. ولقد التزمت الدول الصناعية بحشد ما مجموعه 100 مليار دولار سنوياً. وخلال مؤتمر المناخ العالمي COP 29 المنعقد في باكو في العام 2024 تم رفع هذا الهدف ليصل إلى حشد ما مجموعه 300 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2035. وقد ساهمت ألمانيا من جهتها في العام 2023 بتقديم حوالي 5,7 مليار يورو من مصادر المال العام. كما تسعى ألمانيا باستمرار إلى تعزيز مختلف مجالات التعاون مع البلدان الأخرى وتدعم على سبيل المثال البلدان الأخرى ضمن إطار شراكة NDC التي تأسست في العام 2016، وذلك في سبيل الوصول إلى أهداف المناخ الموضوعة على المستوى الوطني.

استغلت ألمانيا أيضاً رئاستها لمجموعة السبعة الكبار G7 خلال عام 2022 للدعوة إلى مزيد من التعاون الدولي في مجال حماية المناخ. وبمبادرة من ألمانيا، وافقت دول مجموعة السبعة على إنشاء نادٍ للمناخ، يكون مفتوحاً لجميع الدول من حيث المبدأ. علاوة على ذلك، التزمت مجموعة السبع بتعزيز شراكات التحول في مجال الطاقة، أو ما يُسمى بشراكات التحول العادل في مجال الطاقة (JETP). تمثل هذه الشراكات مع الدول الرئيسية ذات السياسات المناخية في دول الجنوب العالمي ركيزةً أساسيةً لتنفيذ اتفاقية باريس للمناخ. وتوجد مثل هذه الشراكات مع الدول التالية:

- جنوب أفريقيا (منذ 2021)
- إندونيسيا (منذ 2022)
- فيتنام (منذ 2022)
- السنغال (منذ 2023)

## تحول الطاقة مشروع الأجيال

منذ التسعينيات تدعم ألمانيا الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة. وسوف يقود مشروع تحول الطاقة إلى تزود بالطاقة، قائم بشكل أساسي على مصادر الطاقة المتجددة.



تلعب الطاقة الشمسية دوراً مهماً في انتقال الطاقة.  
Unsplash ©

يُمتد التحول في مجال الطاقة أولوية قصوى في ألمانيا. وينصب التركيز على زيادة كفاءة الطاقة وتوسيع نطاق الطاقات المتجددة بأسرع وقت ممكن.

### تسعى ألمانيا إلى أن تصبح محايدةً مناخياً بحلول العام 2045.

بدلاً من النفط والفحم والغاز والطاقة النووية، ستعتمد ألمانيا في المستقبل بشكل أساسي على طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية والكتلة الحيوية لتوليد الكهرباء. ومن المقرر أن يُولد ما لا يقل عن 80% من استهلاك ألمانيا من الكهرباء من الطاقات المتجددة بحلول عام 2030. ويُعد هذا التحول الجذري في إمدادات الطاقة شرطاً أساسياً لتحول ألمانيا إلى دولة صناعية محايدة للمناخ بحلول عام 2045. ويتمثل التحدي الإضافي في أن توسيع نطاق الطاقات المتجددة يجب أن يغطي أيضاً الزيادة المتوقعة في الطلب على الكهرباء، على سبيل المثال، نتيجة لزيادة التنقل بالطاقة الكهربائية.

### مزيد من الاستقلالية

في ذات الوقت، ولأسباب أمنية واقتصادية، تسعى ألمانيا إلى الاستغناء عن واردات النفط والغاز الطبيعي في أسرع وقت ممكن، مما يعزز الاستقلالية. وبصفتها دولة ذات موارد طبيعية محدودة، اضطرت الجمهورية الاتحادية إلى استيراد جزء كبير من وقودها الأحفوري من دول أخرى. لذا، يُسهم التحول السريع إلى الطاقات المتجددة في تقليل الاعتماد على النبتية في مجال الطاقة الأحفورية، بل والقضاء عليها في نهاية المطاف. ويهدف مشروع التحول في مجال الطاقة، وهو مشروع يمتد لأجيال، إلى ضمان إمدادات طاقة نظيفة، وبأسعار معقولة، وأمنة في المستقبل.

### التخلي عن طاقة الفحم والطاقة النووية

متى قررت ألمانيا التخلص من الطاقة النووية؟

في وقت مبكر من عام 2000، اتفقت الحكومة الاتحادية آنذاك مع شركات الطاقة الألمانية على التخلص التدريجي من الطاقة النووية.

هل نجح مشروع التخلي عن الطاقة النووية؟

نعم. بعد الكارثة النووية في فوكوشيميا باليابان عام 2011، تم تحديد الموعد المقرر للإنتهاء من استخدام الطاقة النووية في نهاية عام 2022، وقد خرجت آخر المحطات العاملة بالطاقة النووية في عام 2023 من الخدمة.

متى تتخلص ألمانيا من الفحم كمصدر للطاقة؟

ينص قانون تم إقراره في عام 2020 على أن ألمانيا ستوقف تدريجياً عن توليد الطاقة بالفحم، على أن يكتمل ذلك بحلول عام 2038 على أقصى تقدير.

وماذا عن مناطق استخراج الفحم المعنية؟

تحصل المناطق المتضررة في ألمانيا على مساعدات من أجل إجراء التغييرات الهيكلية الضرورية.

### مسارات مبكرة لاعتماد الطاقات المتجددة

بدأ الترويج للطاقات المتجددة في ألمانيا في تسعينيات القرن الماضي؛ وفي عام 2000، ترسخت هذه الجهود مع صدور قانون مصادر الطاقة المتجددة (EEG). وشمل ذلك ما يُسمى بضرربة EEG الإضافية، التي حَمَلت المستهلكين تكاليف توسيع نطاق الكهرباء الخضراء المتزايدة بشكل تناسبي. وقد ألغت الحكومة الاتحادية هذه الضرربة الإضافية في عام 2022 لتخفيف عبء تكاليف الطاقة المرتفعة بشكل حاد على مستهلكي الكهرباء.

### مزيد من تجهيزات الطاقة الكهروضوئية الخاصة

بفضل الدعم الحكومي يُنتج مصادر الطاقة المتجددة جزءاً كبيراً من الطاقة الكهربائية. وبحلول عام 2024 بلغت هذه النسبة حوالي 54 في المائة. وتعتمد الحكومة الاتحادية تعزيز هذا التوسع. وهذا يعني تحديداً: بناء عنفات طاقة رياح جديدة على اليابسة، والأهم من ذلك، في عرض البحر. وينبغي للأسر الخاصة زيادة مساهمتها في إمدادات الطاقة الخاصة بها من خلال تركيب أنظمة الطاقة الكهروضوئية. كما ينبغي تسهيل وتسريع إجراءات التسجيل من خلال الرقمنة.

### توسيع شبكة الكهرباء

رغم ذلك، فإن التحول في مجال الطاقة لا يتطلب فقط محطات جديدة فحسب، وإنما يتطلب أيضاً شبكة كهرباء مناسبة. ويتطلب نقل الكهرباء المولدة أساساً من طاقة الرياح في شمال ألمانيا إلى الجنوب، حيث توجد مناطق

صناعية كبيرة، مئات الكيلومترات من خطوط الكهرباء.

## ما هي أهمية الهيدروجين الأخضر للتحويل في مجال الطاقة؟

يعتبر استخدام الهيدروجين الأخضر، الذي يُنتج باستخدام الكهرباء التي يتم توليدها من مصادر طاقة متجددة، أمراً لا غنى عنه لإنتاج تحوّل الطاقة. وهذا مهم بشكل خاص من أجل صناعة مستدامة؛ لذا يمكن استخدام الهيدروجين الأخضر في المجالات، التي يُرجح أن يكون التحويل فيها إلى الكهرباء غير ممكن في المدى المنظور، ومنها على سبيل المثال المجالات التالية:

- صناعة الصلب
- الصناعات الكيماوية
- النقل والطيران
- النقل البحري:

تعتمد ألمانيا في استراتيجيتها المتعلقة بالهيدروجين على التعاون الدولي بقوة، لأنه لا بد من استيراد كميات كبيرة منه. ذلك أن إنتاج الهيدروجين الأخضر يكون مثالياً حينما يتوفر للإنتاج ما يكفي من مصادر الطاقة المتجددة مثل الشمس أو الرياح. لهذا تعتمد الحكومة الاتحادية مثلاً على شراكات استراتيجية مع دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (دول MENA) ودول في جنوب وغرب إفريقيا، إضافة إلى أستراليا. كما تعمل ألمانيا على تشجيع البحث والتطوير في مجال الهيدروجين الأخضر كي تصبح رائدة دولياً في مجال تقنيات حماية المناخ الحديثة والمستقبلية.

## كيف يتطور استهلاك الطاقة في ألمانيا؟

لا ينبغي أن يقتصر إنتاج الطاقة في ألمانيا على طرق صديقة للبيئة فحسب، بل ينبغي أيضاً استخدامها بكفاءة وفعالية أكبر. والشعار هو: «أنظف وأرخص طاقة هي التي لا تُستخدم إطلاقاً». وقد انخفض استهلاك الطاقة الأولية بشكل ملحوظ: ففي عام 2024 بلغ الانخفاض حوالي 30 في المائة مقارنةً بعام 1990، ومن المتوقع أن ينخفض الاستهلاك بنسبة 50 في المائة بحلول العام 2050.

## أين يمكن توفير الكثير من الطاقة بشكل خاص؟

هناك إمكانات كبيرة لتحقيق وفورات في قطاع البناء، حيث تستهلك المباني حوالي 35% من إجمالي الطاقة النهائية، على سبيل المثال، في التدفئة والماء الساخن. تدعم ألمانيا المواطنين بإعانات حكومية لتجديد المباني بحيث تصبح موفرة للطاقة. منذ عام 2000، نفذ أكثر من خمسة ملايين مالك عقار هذه التجديدات، على سبيل المثال عن طريق استبدال نظام تدفئة قديم أو تركيب نوافذ موفرة للطاقة.

## ما الدور الذي تضطلع به الرقمنة في تحول الطاقة؟

تساهم الرقمنة أيضاً في نجاح مشروع تحول الطاقة، على سبيل المثال من خلال إدخال أنظمة القياس الذكية. حيث تحل عدادات الكهرباء الذكية محل عدادات الكهرباء التناظرية بشكل متزايد. ومن مزاياها: يعرض العداد الاستهلاك الفعلي للكهرباء ووقت الاستخدام الفعلي، مما يتيح للمستهلكين فهمًا أفضل، على سبيل المثال، لأفضل السبل لتوفير الكهرباء.

كما تساعد أنظمة القياس الذكية على تنسيق إنتاج الكهرباء واستهلاكها في الشبكة بشكل صحيح، وضمان تدفق كافٍ للكهرباء، على سبيل المثال، عندما يشحن المزيد من المواطنين سياراتهم الكهربائية في وقت واحد مساءً وليلًا.

# الإعلام والاتصالات

تمتلك ألمانيا بيئة إعلامية تعددية حرة. وقد أدت الرقمنة إلى تغييرات جذرية في استخدامات الوسائل الإعلامية خلال السنوات الأخيرة.



Alessandro Biascioli/stock.adobe.com ©

1945

1945

بعد الحكم النازي ظهرت في ألمانيا بداية، فقط ما كان يعرف باسم الجرائد المرخصة. ففي المناطق الخاضعة للاحتلال الأمريكي تم منح أول ترخيص لجريدة في الأول من آب/أغسطس 1945 لجريدة فرانكفورت "فرانكفورت روندشاو".



1950

1950

إذاعات غرب ألمانيا الست تتفق في مدينة بريمن على "تأسيس مجموعة عمل محطات الإذاعة الرسمية العامة لجمهورية ألمانيا الاتحادية".



1984

1984

في لودفيكسهافن تبدأ "هيئة برامج إذاعة الكابل والأقمار الصناعية" المعروفة اختصاراً PKS عملها في البث. إنها لحظة ولادة محطات التلفزيون الخاصة في ألمانيا.



1995

1995

الجريدة اليسارية الليبرالية "taz" كانت أول جريدة ألمانية يومية تدخل عالم الويب أون لاين، بعد ست سنوات على ولادة شبكة الويب العالمية. وبعد انطلاقتها "Go-live" تطور مجتمع الصحافة الرقمية "digtaz" بشكل متسارع.



1997

1997

حوالي 4,1 مليون مواطن ألماني أعمارهم فوق 14 سنة يستخدمون بوابات أون لاين الجديدة، على الأقل بين الفترة والأخرى. وفي عام 2014 وصل هذا العدد إلى 55,6 مليون، وهو ما يعادل 79,1% ممن يزيد عمرهم عن 14 سنة في ألمانيا.



2022

2022

93 في المئة من الأشخاص في ألمانيا متصلون بالإنترنت (78 مليوناً). 87 في المئة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (73 مليوناً) بمتوسط خمسة حسابات. 83.2 مليون شخص يمتلكون 118 مليون هاتف محمول.



2025

2025

في قمة حول السيادة الرقمية الأوروبية عقدت في باريس في فبراير 2025، أعلن السياسيون ورجال الأعمال عن استثمارات بمليارات الدولارات في مجال الذكاء الاصطناعي.



## كيف تحارب ألمانيا الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة؟

ومع ذلك، لا تزال وسائل الإعلام تلعب دوراً محورياً، على سبيل المثال في مكافحة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة. حيث يقع على عاتق الصحفيين مهمة إعلام المواطنين من خلال البحث الدقيق والتقرير الصادقة. في ألمانيا، تتمتع هيئات البث العامة بتفويض قانوني للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس بالمعلومات والتعليم والمشورة والترفيه. وابتاع النموذج البريطاني، تنظم هذه الهيئات كمؤسسات عامة ممولة من خلال الرسوم. وتشكل الركن الثاني لنظام مزدوج يعتمد على خدمات البث الخاصة والعامة على حد سواء. وقد ظل المبدأ الأساسي دون تغيير منذ تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية عام 1949.

## حرية الإعلام مكفولة في ألمانيا

تنتمي حرية الصحافة والإعلام في ألمانيا إلى أهم الأسس التي تقوم عليها الدولة.



تنتمي حرية الصحافة والإعلام في ألمانيا إلى أهم الأسس التي تقوم عليها الدولة.  
wellphoto - stock.adobe.com ©

تُعد حرية الصحافة من أهم ركائز الديمقراطية. وفي ألمانيا، يحميها الدستور (القانون الأساسي). حيث تنص المادة 5 على ما يلي بخصوص حرية الرأي والصحافة: «لكل فرد الحق في التعبير عن رأيه ونشره شفهيًا وكتابيًا ومرئيًا، وفي الحصول على المعلومات دون عائق من مصادر متاحة للجميع. (...) لا يجوز فرض أي رقابة».

## كم عدد الصحف في ألمانيا؟

تتجلى حرية الصحافة في المشهد الإعلامي المتنوع. ففي ألمانيا، يستطيع الناس الوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة، ما يُتيح لهم تكوين آرائهم الخاصة. ولا تخضع الصحافة لسيطرة الحكومات أو الأحزاب السياسية، بل تقع مسؤوليتها على عاتق شركات إعلامية خاصة. وتُعد ألمانيا، بعد الصين والهند واليابان والولايات المتحدة، خامس أكبر سوق للصحف في العالم. ويضم المشهد الإعلامي حاليًا حوالي 330 صحيفة وأكثر من 660 عنوانًا. هذا التنوع الكبير، إلى جانب عدد الطبعات اليومية الذي يتجاوز 12 مليون نسخة، يجعل من ألمانيا أكبر سوق للصحف في أوروبا. وفي مؤشر حرية الصحافة لعام 2025، الصادر عن منظمة مراسلون بلا حدود، احتلت ألمانيا المرتبة الحادية عشرة من بين 180 دولة.

## استخدام وسائل الإعلام في ألمانيا

يشهد المشهد الإعلامي في ألمانيا تحولاً جذرياً نتيجةً للتحول الرقمي. تباع الصحف الألمانية أكثر من 2,9 مليون نسخة إلكترونية في كل يوم إصدار، حوالي 60% منها اشتراكات. وبمعدل نمو سنوي يقارب ثمانية في المائة، تزداد أهمية النسخة الرقمية ضمن التوزيع الإجمالي. كما تتغير عادات استهلاك الإعلام بشكل ملحوظ: يستخدم معظم سكان ألمانيا الإنترنت ولو بشكل متقطع، وتصل هذه النسبة إلى 100% بين الفئة العمرية من 14 إلى 49 عاماً. وقد أدت الثورة الرقمية أيضاً إلى ظهور مفهوم جديد للحوار العام في ألمانيا، حيث بات بإمكان الجميع

## كيف يستخدم الناس في ألمانيا الوسائط الرقمية؟

غالبية سكان ألمانيا متصلون بالإنترنت. ويتزايد استخدام وسائل  
التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي.



يستخدم ما يقرب من 63 بالمائة من مستخدمي الإنترنت في ألمانيا شبكات التواصل الاجتماعي بانتظام.  
© escapejaja/stock.adobe.com

شهد استخدام الوسائط الإعلامية في ألمانيا تغيراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث احتلت العروض الرقمية مكانة محورية: إذ يستخدم ما يقارب 100% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و65 عاماً الإنترنت، وفقاً لتقرير اتحاد المعلوماتية والاتصالات «Bitkom» حول المشاركة الرقمية لعام 2025. في المقابل، لم يتجاوز مستخدمو الإنترنت بانتظام من الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً نسبة 47%. وتعد الهواتف الذكية الأجهزة الأكثر انتشاراً بين جميع الفئات العمرية، بحسب Bitkom كما تُعد أجهزة الكمبيوتر المحمولة شائعة الاستخدام أيضاً.

### هل يستخدم الناس في ألمانيا الذكاء الاصطناعي؟

يتزايد استخدام الذكاء الاصطناعي بوتيرة متسارعة في ألمانيا. وكشف استطلاع أجراه اتحاد Bitkom عام 2025 أن نحو ثلثي السكان يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل ChatGPT بشكل متقطع على الأقل. في عام 2024، انخفضت هذه النسبة إلى 40% فقط. ويرى ثلاثة أرباع السكان أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة أكثر منه تهديداً. ومع ذلك، يعتقد 60% منهم أن ألمانيا بحاجة إلى تقليل اعتمادها على شركات الذكاء الاصطناعي الأمريكية.

### كم عدد الأشخاص الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في ألمانيا؟

بحسب دراسة إعلامية أجرتها قناة ARD وZDF في عام 2025، يستخدم حوالي 63% من مستخدمي الإنترنت بانتظام شبكات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام أو تيك توك. وهذا يعادل حوالي 44 مليون شخص.

### هل يتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

نعم، ولكن ليس بقوة السنوات السابقة، وفقاً لدراسة ARD/ZDF الإعلامية لعام 2025. بلغ معدل النمو ثلاثة بالمائة في عام 2025، مقارنةً بثمانية بالمائة في العام السابق.

### ما هي منصات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية بشكل خاص؟

كانت إنستغرام المنصة الأكثر استخداماً على مواقع التواصل الاجتماعي في ألمانيا عام 2025، وفقاً لدراسة إعلامية مشتركة بين قناتي ARD وZDF. وجاء فيسبوك وتيك توك في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي. ومن بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و29 عاماً، يستخدم واحد من كل اثنين تيك توك بانتظام.

## كيف تتطور سوق الصحف الألمانية؟

تُعد ألمانيا أكبر سوق للصحف في أوروبا. وبينما يتراجع توزيع الصحف المطبوعة، ينمو قطاع الصحف الرقمية مع انتشار الصحف الإلكترونية والخدمات المقدمة عبر الإنترنت.



تشهد سوق الصحف الألمانية أيضاً تقدماً سريعاً في مجال الرقمنة.  
New Africa/Shutterstock ©

### ما هو حجم سوق الصحف الألمانية؟

تُعد ألمانيا أكبر سوق للصحف في أوروبا وخامس أكبر سوق في العالم - بعد الصين والهند واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

### ما هو عدد الصحف والمجلات في ألمانيا؟

في عام 2024، صدر في ألمانيا 333 صحيفة، منها 19 صحيفة أسبوعية وصحيفة تصدر أيام الأحد. ويوجد ما يقارب 7000 علامة تجارية للمجلات، منها حوالي 5550 مجلة تخصصية، ونحو 1150 مجلة استهلاكية، وحوالي 100 مجلة دينية.

### ما مدى التغطية؟

في الربع الثاني من عام 2024، تم بيع 12,6 مليون صحيفة في ألمانيا لكل يوم إصدار. وتُعد الصحف رقيقاً يومياً لأكثر من 32 مليون شخص. كما يُباع حوالي 900 مليون مجلة استهلاكية سنوياً، أي بمعدل 11 عددًا لكل شخص. وتصل المجلات، عبر جميع قنوات التوزيع، إلى 5,5 مليون قارئ لكل عدد، سواءً في النسخ المطبوعة أو الرقمية.

### كيف تتطور العروض الرقمية؟

بينما يتراجع توزيع الصحف المطبوعة، يتزايد انتشار الصحافة الرقمية بشكل ملحوظ. فعلى سبيل المثال، شهدت الصحف الإلكترونية زيادة بنسبة 8,4% في التوزيع اليومي عام 2024، لتصل إلى حوالي 2,9 مليون نسخة. ويفضل خدماتها الرقمية، وصلت الصحف إلى ما يقارب 70% من سكان ألمانيا من جميع الفئات العمرية شهرياً عام 2024، أي ما يعادل أكثر من 48 مليون قارئ.

## كيف يتم تنظيم الإذاعة والتلفزيون في ألمانيا؟

الوسائل الإعلامية الأوسع انتشاراً في ألمانيا منظمة وفق مبدأ الثنائية الذي يجمع بين الوسائل الحكومية الرسمية والوسائل الخاصة.



في ألمانيا، تتمتع مؤسسات البث العامة بصلاحيحة تقديم المعلومات والتعليم.  
© Getty Images/iStockphoto

### كيف يتم تنظيم الإذاعة في ألمانيا؟

في ألمانيا، ينطبق ما يسمى بالمبدأ المزدوج: الوسائل العامة، الممولة من الرسوم، وتعمل بتفويض الخدمة العامة المنصوص عليه قانوناً، بينما يتم تمويل مقدمي الخدمات والقنوات الخاصة بشكل أساسي من خلال الإعلانات والاشتراكات.

### ما هو التفويض القانوني للبث العام؟

تهدف خدمات البث الإذاعي والتلفزيوني العامة إلى توفير الثقافة والتعليم والمعلومات والمشورة، وكذلك إلى أن تكون بمثابة ترفيه.

### من ينتمي إلى هيئات البث العامة؟

يتكون جوهر البث العام من القناة الأولى «ARD» (الهيئة العامة لمؤسسات البث لجمهورية ألمانيا الاتحادية) مع مؤسسات البث الإقليمية التسع التابعة لها، وZDF (التلفزيون الألماني الثاني) ورايو ألمانيا

### ما هو عدد القنوات؟

يوجد في ألمانيا إجمالاً 20 محطة تلفزيونية عامة وأكثر من 60 قناة إذاعية إقليمية. إضافة إلى ذلك، يوجد مئات من القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة.

### كيف يتم تمويل القنوات العامة في ألمانيا؟

تُموّل خدمات البث العام بشكل أساسي من خلال رسوم البث، والتي تهدف إلى توفير تمويل موثوق ومستقل. حالياً، تُفرض رسوم شهرية قدرها 18,36 يورو على كل أسرة، بغض النظر عن عدد أفرادها.

### ما هي قناة دويتشه فيله؟

دويتشه فيله (DW) هي هيئة البث الدولية الألمانية الموجهة إلى الخارج. تقدم خدماتها الإخبارية والمعلوماتية في جميع أنحاء العالم بـ 32 لغة، وتهدف، من بين أمور أخرى، إلى تعزيز التبادل الثقافي. يتم تمويل دويتشه فيله من قبل الحكومة الفيدرالية الألمانية، وليس من رسوم البث العامة.

### ما هي «خدمة الأخبار الألمانية» (GNS)؟

«خدمة الأخبار الألمانية» هي مشروع ممول جزئياً من قبل وزارة الخارجية الألمانية، وتديره كل من دويتشه فيله ووكالة الأنباء الألمانية (dpa). وتقدم الخدمة أخباراً وتقارير متعددة اللغات حول مواضيع ألمانية لوسائل الإعلام والجمهور (بما في ذلك باللغات العربية والإنكليزية والإسبانية والروسية والفرنسية).

### ما مدى انتشار البث التلفزيوني التقليدي في ألمانيا؟

74 بالمائة من سكان ألمانيا يشاهدون التلفزيون التقليدي مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.

### ما مدى انتشار خدمات البث المباشر؟

يستخدم 45 بالمائة خدمات البث مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.

### كيف تعمل الإذاعة؟

يستمتع 78 بالمائة من الألمان إلى الراديو مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.

### ما مدى انتشار اليودكاست؟

يستمتع 25 بالمائة من الألمان إلى اليودكاست مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.

# الهجرة والاندماج

باعتبارها دولة مفضلة للهجرة، تعتمد ألمانيا على سياسة اندماج نشطة. وفي الوقت نفسه، تريد الحكومة الفيدرالية التحكم بشكل أكبر في الهجرة إلى ألمانيا.



Kzenon/stock.adobe.com ©

1955

1955

نمو اقتصادي قوي يتمخض في منتصف الستينيات عن نقص في اليد العاملة في ألمانيا. اتفاقات استخدام الأيدي العاملة مع كل من إيطاليا وإسبانيا واليونان وتركيا والمغرب والبرتغال وتونس ويوغوسلافيا.



1964

1964

العامل المهاجر "العامل الضيف" رقم مليون يصل إلى البلاد. ومع اندلاع أزمة النفط في عام 1973 يتم التوقف عن استخدام العاملين. حوالي أربعة ملايين أجنبي يعيشون في ألمانيا.



1990

1990

مع انهيار الستار الحديدي واندلاع الحروب في يوغوسلافيا السابقة، تزداد موجات الهجرة عام 1990 بسرعة. علاوة على ذلك ينتقل 400000 من أصول ألمانية من وسط وشرق أوروبا للعيش في ألمانيا.



1997

1997

إلى جانب المهاجرين يقصد العمل تزداد في ألمانيا منذ منتصف الثمانينيات أعداد طالبي اللجوء. معاهدة دبلن تنظم اعتباراً من 1997 مسؤولية الدول الأوروبية في موضوع منح حق اللجوء.



2005

2005

من خلال "التعداد الإحصائي الأصغري" أمكن وضع صورة متكاملة عن أعداد ذوي الأصول الأجنبية في المجتمع. وحسب هذا التعداد، فقد كان خمس السكان في عام 2015 من ذوي الأصول الأجنبية.



2014

2014

أكثر من 200000 إنسان يتقدمون بطلبات اللجوء إلى ألمانيا. الزيادة في عدد القادمين للعيش في ألمانيا عن عدد الذين يهاجرون من البلاد تقترب للمرة الأولى من نصف مليون إنسان.



2015

2015

الحروب الأهلية في سورية والعراق تقود إلى موجات هروب ولجوء كبيرة إلى أوروبا. ضمن إطار ما بات يعرف "أزمة اللاجئين" تقدم حوالي 890000 إنسان بطلبات لجوء في ألمانيا. خلال السنوات التالية تراجع هذا الرقم.



2025

2025

تقرر الحكومة الفيدرالية اتباع نهج مختلف للتحكم في الهجرة والحد منها بشكل أكبر.



2020

2020

قانون جديد لهجرة العمالة الماهرة والمتخصصة يدخل حيز التطبيق. منذ ذلك الوقت باستطاعة المختصين والمهرة من حملة الشهادات والمؤهلات الأجنبية من مختلف الاختصاصات والمهن الحصول على فيزا أو إقامة في ألمانيا.



2022

2022

أكثر من مليون نازح من أوكرانيا يُسجلون في ألمانيا.



2023

2023

يجري إصلاح قانون هجرة العمالة الماهرة. ومن بين أمور أخرى، تم إدخال "بطاقة الفرصة"، وهي تأشيرة بحث عن عمل للعمال المهرة المؤهلين.



2024

2024

يدخل قانون الجنسية الذي تم إصلاحه حيز التنفيذ. وهو يسهل التجنس ويسمح عموماً بازدياد الزواج الجنسية.



## مزيد من المشاركة من خلال التجنيس

يمكن للمهاجرين المقيمين بشكل دائم في ألمانيا الحصول على  
جواز سفر ألماني في ظل ظروف معينة.



من يريد الحصول على جواز السفر الألماني يتوجب عليه أيضا اجتياز امتحان الجنسية بنجاح.  
AdobeStock ©

التجنيس يفتح آفاقا جديدة في ألمانيا: فهو يتيح على سبيل المثال الانتخاب على كافة المستويات السياسية أو حتى الترشح إلى شغل المناصب. ومن خلال جواز السفر الألماني تتاح فرصة التنقل والعمل بحرية في بلدان الاتحاد الأوروبي، وكذلك السفر إلى كثير من البلدان غير الأوروبية، دون الحاجة إلى تأشيرة الدخول «الفيزا». ولكن من أجل الحصول على الجنسية الألمانية يجب توفر مجموعة من الشروط.

من يريد الحصول على جواز السفر الألماني يتوجب عليه أيضا اجتياز امتحان الجنسية بنجاح. وتدور الأسئلة في هذا الامتحان حول النظام القانوني والاجتماعي وحول ظروف المعيشة في ألمانيا. ومن الشروط الأخرى:

- إلمام كاف باللغة الألمانية
- عدم وجود أي إدانات أو أحكام جنائية
- الاعتراف والالتزام بالنظام الأساسي الديمقراطي للجمهورية ألمانيا الاتحادية

أي شخص يتصرف بشكل عنصري أو معاد للسامية لن يحصل على الجنسية الألمانية، تحت أي ظرف من الظروف. أيضا يتم الاستبعاد من التجنيس في حال الزواج التعددي أو عدم مراعاة المساواة بين الجنسين في الحقوق.

### ما هي القواعد السارية على الأطفال المولودين في ألمانيا؟

يحصل الأطفال المولودون في ألمانيا لأبوين أجنبيين على الجنسية الألمانية تلقائياً، ويمكنهم الاحتفاظ بجنسية والديهم، إذا كان أحد الوالدين على الأقل يعيش بشكل قانوني في ألمانيا لأكثر من خمس سنوات ويتمتع بحق الإقامة الدائمة.

### ما هي القواعد السارية على ما يسمى جيل العمال الضيوف؟

أي شخص جاء إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية كعامل ضيف، أو كعامل متعاقد في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة، يتوجب عليه فقط إثبات المعرفة الشفهية باللغة الألمانية من أجل الحصول على الجنسية. إضافة إلى ذلك لم يعد اختبار الحصول على الجنسية مطلوباً من الأشخاص من هاتين الفئتين. بهذا يتم الاعتراف بإنجازات حياتهم في ألمانيا. وكان يشار إلى المهاجرين الذين حضروا للعمل بشكل أساسي في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي بسبب نقص العمالة باسم «العمال الضيوف». كثير منهم جاؤوا من تركيا.

## تنظيم الهجرة

ألمانيا بلدٌ متعدد الثقافات، وتعتمد على كفاءات أجنبية. وفي الوقت نفسه، تسعى الحكومة الاتحادية إلى تحسين إدارة الهجرة.



تلعب الكفاءات الأجنبية الماهرة دوراً مهماً في الاقتصاد الألماني. © AdobeStock

تعتمد الحكومة الألمانية على هجرة الكفاءات من جميع أنحاء العالم، وتلتزم بمسؤوليتها الإنسانية تجاه اللاجئين وطالبي اللجوء الفارين من مناطق الأزمات والصراعات. وفي الوقت نفسه، تسعى إلى تحسين إدارة الهجرة والحد منها، بما في ذلك من خلال:

- التعليق المؤقت لجمع شمل الأسرة لمن حصلوا على الحماية الفرعية
- إنهاء برامج القبول الطوعي
- توسيع قائمة دول الموطن التي تعتبر آمنة
- إبرام المزيد من اتفاقيات الهجرة وقبول العودة الطوعية

ما عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي؟

بلغ عددُ سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي في عام 2024 قرابة 14,1 مليون نسمة.

ما عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية؟

في 2024 وصل عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية إلى ما يقرب من 21,2 مليون إنسان. وهذا ما يعادل حوالي ربع سكان البلاد.

ما عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية؟

وصل عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية في عام 2024 إلى حوالي 9,3 مليون نسمة. وهم يحملون الجنسية الألمانية منذ الولادة، أو يعتبرون من المهاجرين المتأخرين.

ما عدد الذين حصلوا على الجنسية الألمانية في 2024؟

في عام 2024 حصل ما يزيد عن 292000 على الجنسية الألمانية.

### هل تستطيع الكوادر المتخصصة الأجنبية العمل في ألمانيا؟

يُقدّم المهاجرون إسهاماً بالغ الأهمية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ألمانيا. إن الحاجة المتنامية للكوادر المتخصصة تجذب بشكل متزايد الأشخاص المؤهلين تأهيلاً جيداً من الخارج. وتنتقل الحكومة الاتحادية إلى تمكين المزيد من الهجرة، وكذلك لمواجهة النقص في الكوادر المتخصصة الناتج عن التغير الديموغرافي.

استكمالاً للتنشيط المتزايد للقدرة المحلية من العمالة والهجرة من دول الاتحاد الأوروبي، ترى الحكومة الاتحادية أيضاً في هجرة الكوادر المتخصصة من البلدان الأخرى وسيلةً لمواجهة التغير الديموغرافي وإسهاماً توفير الكوادر المتخصصة والمؤهلة. لهذه الغاية أصدرت ألمانيا في العام 2023 قانون هجرة العمالة المتخصصة والمؤهلة. كما كان من بين الإصلاحات تبني فكرة «بطاقة الفرص». هذه الفيزا (تأشيرة الدخول) تتيح للكوادر المؤهلة والمختصة، وضمن شروط محددة، القدوم إلى ألمانيا لمدة سنة، من أجل البحث عن فرصة عمل. خلال السنة الأولى بعد تبني نظام بطاقة الفرص تم منح حوالي 11500 فيزا على هذا الأساس.

## كيف ينجح الاندماج في ألمانيا

الاندماج في ألمانيا فرصةٌ وواجبٌ في آنٍ واحدٍ لبذل الجهد. ولا يُمكن أن ينجح إلا في إطار عمليةٍ متبادلة.



تشكل اللغة مفتحاً مهماً للاندماج.  
© وكالة الأنباء الألمانية

تعتبر سياسة الاندماج مجالاً رئيسياً من مجالات السياسة في ألمانيا، ويُنظر إليها على أنها مهمةٌ للمجتمع ككل. صحيحٌ أن الاندماج عرضٌ خدمي، لكنه أيضاً التزامٌ ببذل جهدٍ شخصي. ولا يمكن له أن ينجح إلا كعمليةٍ متآزرةٍ ومتبادلة. بحقٍ للأجانب، الذين يعيشون بشكلٍ قانونيٍّ ودائمٍ على الأراضي الألمانية الحصول على دعمٍ ومساعدةٍ الاندماج من الجهات الاتحادية وفقاً لقانون الإقامة. وتفيد هذه الإعانات في تدريس اللغة، والاندماج في التأهيل المهني، والعمل، والتعليم، بالإضافة إلى الاندماج الاجتماعي، والهدف هو إشراك الأشخاص في المجتمع وتمكينهم من المشاركة.

### كيف تدعم الحكومة الاتحادية نشاطات الاندماج بالتحديد؟

كإجراء رئيسي، تُقدم دورة التكامل، وهي تتكون من دورة لغةٍ ودورة توجيهية. كما تزيد الحكومة الاتحادية تمويلها لدورات اللغة المهنية، ومن المقرر أن يبدأ الاندماج مبكراً؛ لذلك، تخطط الحكومة الاتحادية، من بين أمورٍ أخرى، لإعادة تقديم ما يُسمى بمراكز رعاية الأطفال النهارية المُركزة على اللغة، حيث يتوفر متخصصون إضافيون لتعليم اللغة. وفي الوقت نفسه، تعزز تعزيز الاندماج، على سبيل المثال من خلال إعلان الاندماج الإلزامي.

### هل يوجد في ألمانيا جنسية مزدوجة؟

أدرجت الجنسية المزدوجة مع إصلاح قانون الجنسية في العام 2014. بالنسبة لأطفال الوالدين الأجنبيين، الذين وُلدوا ونشؤوا في ألمانيا بعد العام 1990، تم إلغاء «الخيار الإجباري»: حيث كان لزاماً عليهم في السابق اختيار جنسيةٍ واحدة عند بلوغهم سن 23 عاماً. ومنذ التعديل الآخر في قانون الجنسية في العام 2024 أصبح مسموحاً من حيث الأساس للجميع حمل جنسيتين، بعد أن كان ذلك محصوراً بجنسيات معينة.

### هل يمكن دخول الحياة العملية بشكل أسرع؟

من المفترض أن يحصل المهاجرون الذين يتوقع بقاؤهم في ألمانيا لفترات طويلة على فرص التأهيل المهني أو البدء بالعمل بشكل أسرع. لهذا السبب أصدرت الحكومة الاتحادية في العام 2019 قانون دعم التأهيل المهني والتشغيل للأجانب. من لديه فرص جيدة للبقاء في ألمانيا يمكنه الحصول على عمل بشكل أسرع. كما عمل القانون على تحسين شروط تقديم دورات تعلم اللغة وغيرها من عروض وخدمات الاندماج.

### من يدعم الاندماج أيضاً؟

العمل التطوعي يلعب أيضاً دوراً مهماً في الاندماج. سواء من خلال العديد من المتطوعين الذين يبذلون الجهود من أجل اللاجئين عبر دورات لغوية وتقديم المساعدة في الحياة اليومية، أو من خلال المهاجرين أنفسهم، الذين يشاركون في الأعمال التطوعية المختلفة.

## التنوع الفني

ألمانيا بلد متنوع للغاية: يعيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية أناس من جميع أنحاء العالم، مع أنماط حياة متنوعة للغاية.



يعيش في ألمانيا أشخاص من جميع أنحاء العالم.  
AdobeStock ©

تختلف النماذج الحياتية للمواطنين البالغ تعدادهم أكثر من 83,5 مليون نسمة في ألمانيا اختلافاً كبيراً؛ فهم يعيشون في عائلات، أو جماعات حياتية وسكنية، أو أفراداً، ويعتقدون ديانات مختلفة، ويتبنون وجهات نظر سياسية ولديهم متطلبات اجتماعية متباينة، وكثير منهم لديهم أصول مهاجرة. يأتي مئات الآلاف من الأشخاص إلى ألمانيا كل عام للدراسة أو العمل، ويجد اللاجئون أيضاً موطناً جديداً هنا. ما يجمعهم جميعاً هو أنهم يعيشون في حرية، ويمكنهم تحقيق رؤيتهم لحياة مرضية. وتبذل الحكومة الاتحادية جهودها على مستويات مختلفة لضمان أن يعيش كل فرد في ألمانيا حياة الحرية وتقرير المصير.

### كيف تنظم ألمانيا الهجرة الوافدة؟

ألمانيا بلدٌ عصري مستقبلي للهجرة ذو سياسة نشطة ومنظمة. يجب التخطيط للهجرة بعناية وواقعية. يلزم الحد من الهجرة غير النظامية وجعل الهجرة النظامية ممكنة. تتحمل ألمانيا مسؤولية إنسانية تجاه اللاجئين والباحثين عن الحماية، الذين يفرون من مناطق الأزمات والصراعات. تلقى المكتب الاتحادي للهجرة واللجوء (BAMF) خلال العام 2024 ما يزيد عن 251000 طلب لجوء. وتمة هدف رئيسي للحكومة الاتحادية يتمثل في تحسين الظروف المعيشية للأشخاص، بحيث لا يضطرون إلى مغادرة أوطانهم. ولهذه الغاية، دشنت ألمانيا عدد المبادرات، التي تُعزز الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلدان وتخلق الأمن والأمان.

يُمنح جميع المهاجرين وأحفادهم، الذين يعيشون في ألمانيا بشكل دائم وقانوني بنشاط في المجتمع الألماني،

ويحق لهم الحصول على خدمات وإعانات الاندماج من الحكومة الاتحادية. وتندرج ضمنها، على سبيل المثال، دورات اللغة والاندماج، التي يُفترض منها أن تُسهل الاستقرار في المجتمع. ويُقرّز منح المهاجرين، الذين من المحتمل أن يظلوا في ألمانيا لفترة أطول من الوقت، دخولاً إلى سوق العمل الألماني في الوقت المناسب. تعتمد الحكومة الاتحادية كذلك على هجرة مستشرقة للمستقبل وقائمة على الاحتياجات للكوادر المتخصصة من جميع أنحاء العالم.

### ما عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي؟

بلغ عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي في عام 2024 قرابة 14,1 مليون نسمة.

### ما عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية؟

في 2024 وصل عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية إلى ما يقرب من 21,2 مليون إنسان. وهذا ما يعادل حوالي ربع سكان البلاد.

### ما عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية؟

وصل عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية في عام 2024 إلى حوالي 9,3 مليون نسمة. وهم يحملون الجنسية الألمانية منذ الولادة، أو يعتبرون من المهاجرين المتأخرين.

#### عمليات التجنس

### ما عدد الذين حصلوا على الجنسية الألمانية في 2024؟

في عام 2024 حصل ما يزيد عن 292000 على الجنسية الألمانية.

### المساواة بين جميع المواطنين

تلعب المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين على العديد من المستويات الاجتماعية دوراً مهماً في ألمانيا. وتبذل ألمانيا جهوداً غير محدودة من أجل قبول التنوع. لذلك تدعم الحكومة الاتحادية أيضاً حقوق مجتمع الميم (المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وثنائي الميل الجنسي واللاجئين)، وتسعى للقضاء على التمييز. كما أنشأت الحكومة من أجل ذلك مكتب مفوض لقبول التنوع الجنسي والجنساني.

### كيف تدعم ألمانيا الأسرة؟

يعيش الكثير من الأشخاص في ألمانيا في أسرة؛ كان هناك حوالي 11,8 مليون أسرة في المجمع في العام 2024. ويعتبر دعمها وتعزيز وجودها هدفاً جوهرياً لسياسة الأسرة الألمانية. وتُسخّر الحكومة الاتحادية جهودها بشكل هادف من أجل التوافق الجيد بين العمل والأسرة، وتحقيق الاستقرار المالي ورعاية الأطفال رعاية جيدة؛ وهكذا يمكن لكل من الوالدين أن يأخذ ما يصل إلى ثلاث سنوات من إجازة الأبوة لرعاية الأبناء وتربيتهم.

كما تدفع الدولة إعانة الوالدين، التي تُعوّض جزئياً غياب الدخل، عندما يعتني الوالدان بطفلهما بعد الولادة. وتتلقى الأسر مساعدات مالية أخرى، مثلًا من خلال إعانة الأطفال أو علاوة الأطفال أو إعانة الأمومة.

تكوين أسرة يعني غالباً انقطاعاً في الحياة المهنية، خاصةً للأمهات. وتتأثر السيدات في المجمع أكثر من الرجال بالأضرار التي تقع عليهن في سوق العمل. لذلك أقرت قوانين مختلفة لعالم العمل، تجعل الرواتب أكثر شفافية أو تهدف إلى زيادة عدد السيدات في المناصب الإدارية، وكذلك بمساعدة نظام الحصص المُخصّصة للمرأة. يتلقى الوالدان غير المتزوجين والمنفصلين أيضاً دعماً إضافياً موجهًا، مثل مبلغ الإعفاء الضريبي أو، إذا لزم الأمر، سلفة نفقة معيشة.

## ما الذي يميز دولة الرفاهية الاجتماعية الألمانية؟

ألمانيا دولة رفاهية اجتماعية وتلتزم بتحقيق الأمن الاقتصادي والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين. أنفقت ألمانيا ما يزيد عن 1,3 تريليون يورو على الإعانات الاجتماعية في العام 2024.

وتتجلى إحدى الركائز الرئيسية لدولة الرفاهية الاجتماعية في توليف مزيج من التأمينات المختلفة. التأمينات القانونية الإلزامية التالية تحمي المواطنين من المخاطر الوجودية.

- التأمين الصحي
- تأمين المعاش التقاعدي
- تأمين الحوادث
- تأمين الرعاية
- تأمين البطالة

ويحظى المتقاعدون والأمهات والأسر والعاجزون بشكل دائم عن العمل بالدمع بمقدار خاص من خلال ضمانات الحد الأدنى للمعيشة أو المزايا الضريبية.

## كيف يشارك المواطنون؟

بعد المجتمع المدني النابض بالحياة أحد الأركان المهمة للتعايش الاجتماعي في ألمانيا. والتزام أفرادها كبير: بنحدر حوالي 29 مليون شخص في ألمانيا، أي ما يقرب من 40 في المئة من السكان، في أوقات فراغهم تطوعاً في مجالات مثل الرياضة، والثقافة، والموسيقى، وحماية البيئة والطبيعة، والشؤون الاجتماعية والتعليم. ويقدمون من خلال التزامهم التطوعي إسهاماً مهماً في إرساء التنوع والعدالة والحرية في ألمانيا.

## دخول أسهل للعمالة الماهرة إلى سوق العمل الألمانية

يحتاج الاقتصاد الألماني إلى القوى العاملة الأجنبية الماهرة والتخصصية في العديد من القطاعات. قواعد جديدة تسهل لهؤلاء القوم إلى ألمانيا.



أيضا في قطاع البناء هناك نقص في العمالة الماهرة  
stock.adobe.com/JU.STOCKER ©

تعاني الكثير من المناطق والقطاعات في ألمانيا من نقص في العمالة الماهرة والتخصصية، وما زالت هذه الحاجة في تزايد. إلى جانب التأهيل المهني ومتابعة التأهيل تعتمد الحكومة الألمانية الاتحادية على سياسة هجرة حديثة، بغية اجتذاب العمالة الأجنبية الماهرة والتخصصية. القواعد الجديدة التي دخلت حيز التطبيق تدريجياً منذ 2020 سوف تجعل من الأسهل قديم العمالة إلى ألمانيا. ومن بين الخطوات التي تحققت، التخلص من العديد من العقبات البيروقراطية.

ضمن إطار الإصلاح الذي تم إقراره خلال عام 2023 فتحت الحكومة الاتحادية ثلاث طرق جديدة يمكن للعمالة الأجنبية من خلالها القدوم إلى ألمانيا.

- فعلى صعيد المؤهلات تسري قاعدة: من لديه شهادة تخرج يمكنه ممارسة أي عمل تخصصي.
- كما يمكن ثانياً للعمالة الماهرة والتخصصية الهجرة إلى ألمانيا في حال حصولها على خبرة عملية لمدة سنتين، إضافة إلى شهادة تأهيل مهني معترف بها في بلدها الأم.
- ثالثاً، تم اعتماد بطاقة الفرص، التي تعمل بنظام النقاط، وتراعي إمكانات وظروف المتقدم إلى العمل.

## الاستدامة والبيئة

تسعى ألمانيا جاهدةً مع شركائها لتحقيق نمو عالمي مستدام. وتضع السياسة نصبَ عينها في هذا الصدد أهداف الاستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة.



stock.adobe.com/yanadjan ©

### ما الذي تغير نتيجة لقانون هجرة العمالة الماهرة والتخصصية؟

اعتباراً من الأول من آذار/مارس 2020 دخل قانون هجرة العمالة الماهرة والتخصصية حيز التنفيذ. حيث يتيح بشكل أسهل دخول العمالة المؤهلة والتخصصية من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي إلى سوق العمل الألمانية. وبينما كان هذا في السابق متاحاً فقط للمتخصصين الحاصلين على مؤهلات أكاديمية، فقد تم توسيع اللائحة الجديدة وتحسين الفرص للمتخصصين ذوي المؤهلات المهنية المكتسبة في الخارج.

### ما دور البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي؟

اعتباراً من نهاية عام 2023، تم إصلاح القواعد على عدة مراحل لتسهيل تدفق العمال المؤهلين. يتعلق هذا، على سبيل المثال، بمتطلبات البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي، والتي من خلالها يمكن لأصحاب المؤهلات العالية من خارج بلدان الاتحاد الأوروبي القدوم إلى ألمانيا. لهذه الغاية تم اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2023 تخفيض الحد الأدنى للدخل المطلوب.

وفي الخطوة الثانية اعتباراً من آذار/مارس 2024، تم توسيع متطلبات العمالة الماهرة ذات الخبرة المهنية العملية لتشمل جميع المهن: يمكن لأي شخص يتمتع بخبرة عملية لمدة عامين في مهنة لا تخضع للرقابة والتنظيم من قبل الدولة العمل في ألمانيا دون الحاجة إلى الاعتراف بمؤهلاته هنا. رغم ذلك، يجب أن يكون المؤهل المهني أو الجامعي معترفاً به من قبل دولة التدريب المعنية.

### كيف تعمل بطاقة الفرص؟

منذ حزيران/يونيو 2024، أتاحت بطاقة الفرص للعمالة الماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي دخول ألمانيا، بشروط محددة، دون الحاجة إلى إجراءات اعتراف مطولة، للبحث عن عمل مناسب. تعتمد البطاقة على نظام النقاط. تشمل المعايير، على سبيل المثال:

- المؤهلات
- إجادة اللغتين الألمانية والإنجليزية
- الخبرة المهنية
- العمر

## دعم التنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة لكافة البلدان الأساس لمستقبل سليم وسلمي. كيف تلتزم ألمانيا بهذا.



تشارك ألمانيا في شراكات من أجل التنمية البيئية المستدامة.  
AdobeStock ©

تساهم سياسة التنمية الألمانية باعتبارها مكونًا من مكونات سياسة هيكلية وسلمية عالمية في تحسين الظروف المعيشية في البلدان الشريكة. والهدف هو التغلب على الجوع والفقر في جميع أنحاء العالم وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون. ويتلخص التوجيه الاستراتيجي لسياسة التنمية في أجندة 2030 للتنمية المستدامة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2015. وهي تتمحور حول 17 هدفًا للتنمية المستدامة أو ما تُعرف باسم (Sustainable Development Goals) على ثلاثة مستويات:

- اجتماعي
- اقتصادي
- بيئي

تتراوح أهداف التنمية المستدامة SDGs بين القضاء على الجوع مرورًا بالمساواة في توفير فرص تعليم للجميع ووصولًا إلى المساواة بين الجنسين وإلى تدابير حماية المناخ ودعم السلام.

الحكومة الاتحادية شريكٌ قويٌّ وموثوقٌ به، عندما يتعلّق الأمرُ بتنفيذ خطة التنمية. وبصفتها ثاني أكبر مانع من المال العام للتعاون الإنمائي في العالم، تتحمّل ألمانيا المسؤولية كفاعل نشط في تشكيل الشراكات العالمية. في عام 2024 قدمت ألمانيا حوالي 30 مليار يورو لدعم البلدان النامية. ويتم دعم ورعاية المشروعات في البلدان المختلفة من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) المحدودة المسؤولية، ومجموعة بنك إعادة الإعمار (KfW) إضافة إلى مؤسسات ومنظمات أخرى.

## ما هي المهام الرئيسية التي تضطلع بها السياسةُ التنمويةُ الألمانية؟

ألمانيا، التي تُلقت هي نفسها بعد الحرب العالمية الثانية مساعدات بمليارات الدولارات بفضل خطة مارشال الأمريكية، تنتهج سياسةً تنمويةً نشطة بالفعل منذ عقود. وقد كانت في العام 1961 أول دولةٍ في أوروبا تخصص وزارةً للتنمية. تركّز السياسةُ الألمانية على تعزيز المساعدة الذاتية وإرساء تعاونٍ واسع، ليس فقط مع الحكومات، ولكن أيضًا مع المواطنين والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وتعتبر الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) نفسها وزارةً للتحول ونقل المعارف والتكنولوجيا، كما تسعى إلى دعم الانتقال والنوع في التحول إلى الأساليب الاقتصادية المستدامة والصدقية للمناخ والقريبة من الطبيعة، وفي ذات الوقت تعزيز السلام والحرية وحقوق الإنسان في شتى أنحاء العالم. وتتجلى المهام الرئيسية لسياسة التنمية الألمانية في:

- مكافحة الجوع والفقر
- حماية المناخ والتنوع الحيوي
- الصحة
- التعليم
- العدالة في سلاسل التوريد
- استخدام الرقمنة ونقل التكنولوجيا
- دعم الاستثمارات الخاصة من أجل تعزيز التنمية المستدامة في شتى أنحاء العالم

## ماذا تفعل ألمانيا لمواجهة الجوع؟

لا تزال مكافحة الجوع عالميًا تُشكّل تحديًا رئيسيًا. كانت ألمانيا ثاني أكبر دولة مانحة لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في عام 2024، حيث قدّمت الحكومة الألمانية حوالي 900 مليون يورو للبرنامج. كما تلتزم ألمانيا بتقديم المساعدات الإنسانية بعد الكوارث، إضافة إلى دعم برامج التنمية طويلة الأجل.

## تنوع مهم للحياة

ألمانيا بلدٌ يتمتع بتنوع بيولوجي كبير. ما الذي تفعله الحكومة الفيدرالية لحمايته؟



تتمتع ألمانيا بمناظر طبيعية متنوعة وبيئة طبيعية غنية.  
Eric/stock.adobe.com ©

ألمانيا بلدٌ غنيٌ بالتنوع البيولوجي، حيث يعيش فيها حوالي 72000 نوع من الحيوانات والنباتات والفطريات. وتُعدّ حماية الموارد الطبيعية هدفاً وطنياً رسمياً، مكرّساً في الدستور الألماني منذ عام 1994. 16 منزهاً وطنياً و17 محميةً حيويةً تابعةً لليونسكو، لكلٍ منها طابعها الخاص، تنتشر بين بحر الشمال وجبال الألب توفر مجتمعة الكثير من الحماية للبيئة والطبيعة. كما توجد آلافٌ من المحميات الطبيعية.

### كيف تشارك ألمانيا في الحفاظ على الطبيعة على المستوى الدولي؟

ألمانيا طرف في أهم الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتشارك في العديد من الاتفاقيات والبرامج الحكومية الدولية الرامية إلى الحفاظ على الطبيعة وحمايتها. وبمصادقتها على اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، التزمت حكومات 196 دولة بحماية تنوع الحياة على الأرض.

### ما هي حالُ تعدد الأنواع في العالم؟

حتى الآن، تم تقييم ما يقرب من 40% من الأنواع المحلية في ألمانيا لتحديد حالتها واحتمال تهديدها بالانقراض. ما يقرب من ثلث هذه الأنواع مهدد بالانقراض أو معرض لخطر شديد. حوالي ثلاثة بالمائة منها يُعتبر منقرضاً بالفعل. تشمل التدابير المُتخذة الحد من تدمير الموائل من خلال الاستيطان وبناء الطرق ونقل مُدخلات

### استراتيجية وطنية من أجل التنوع البيولوجي 2030 (NBS 2030)

ما هي NBS 2030

من خلال استراتيجية التنوع البيولوجي الوطنية NBS 2030 تُطبّق ألمانيا الإطار العالمي للتنوع البيولوجي (GBF) على المستوى الوطني. ويُعدّ هذا الإطار اتفاقية عالمية تم التوصل إليها في المؤتمر العالمي للطبيعة في مونتريال عام 2022.

ما أهداف استراتيجية NBS

تهدف إلى وقف تدمير التنوع البيولوجي وحماية الطبيعة واستعادتها. وتتضمن 64 هدفاً في 21 مجال عمل، كما تم دعمها من خلال إجراءات وتدابير ملموسة ومؤشرات قابلة للقياس.

كيف تريد ألمانيا الوصول إلى الأهداف؟

تتضمن خطة العمل الأولية للفترة الممتدة حتى عام 2027 من بين أمور أخرى، تحسين اللوائح القانونية بحيث يسهل على المدن زراعة أشجار جديدة وحماية القديمة منها. كما سيتم توسيع برنامج تمويل حماية سهول فيضان الأنهار، وتحسين جهود توسيع نطاق الطاقات المتجددة والتنسيق مع الحفاظ على الأنواع الحياتية.

### كيف تحمي ألمانيا البحار؟

في مجال الحفاظ على البيئة البحرية، تعتزم الحكومة الاتحادية تعزيز جهود مكافحة التلوث، والحفاظ على التنوع البيولوجي، ومعالجة النفايات الحربية. كما تعتزم إطلاق برنامج فوري لمعالجة هذه المواقع الملوثة في بحر الشمال وبحر البلطيق على المدى الطويل، وإنشاء مركز تخصصي اتحادي، يتعاون فيه العلم والصناعة والهيئات العامة.

### ما الذي تفعله ألمانيا أيضاً؟

من المقرر أن يصبح برنامج عمل «حماية المناخ الطبيعية»، الذي يعزز حماية الغابات والمستنقعات والسهول الفيضية، برنامجاً دائماً.

تُعدّ الحشرات أيضاً أساسية للنظم البيئية، إلا أن أعدادها وتنوعها شهدا انخفاضاً حاداً على مدى سنوات. وقد اعتمدت مجموعة شاملة من التدابير في عام 2021 لمكافحة تناقص أعداد الحشرات. ومن شأن ذلك، من بين أمور أخرى، أن يُحسّن حماية البيئات الحيوية، مثل بساتين المروج، باعتبارها موائل للحشرات.

## سياحة مستدامة

يتزايد الطلب في ألمانيا على السياحة البيئية والسياحة المستدامة أيضاً.



التنقل بالدراجة: وسيلة نقل صديقة للبيئة بلا شك  
dpa ©

يتزايد الطلب في ألمانيا على السياحة البيئية والسياحة المستدامة أيضاً. ووفقاً لدراسة أجراها في العام 2024 مكتب البيئة الاتحادي بتمويل من وزارة البيئة فإن 48 في المائة من السكان يتطلعون بإيجابية إلى الاستدامة في الرحلات السياحية. كما أن 62 في المائة يهتمون بإجازة تراعي الظروف الاجتماعية. كما يزداد باستمرار عدد الشركات التي تعرف نفسها وخدماتها على أنها تراعي وتلتزم أيضاً بالموضوعات والمعايير البيئية والاجتماعية، وتحمل بالتالي علامات الجودة المتعلقة بهذه الأمور. وهذا يتعلق أيضاً على سبيل المثال بكل من

- الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، مثل الماء
- النقل المحافظ على المناخ
- تخفيض كمية النفايات
- المشاركة في الجهود الرامية إلى حماية الأصناف الحياتية
- المزارع البيئية تقدم أيضاً فرصاً لتمضية الإجازة وأطعمة محلية وموسمية، ناهيك عن المعسكرات البيئية التي تهدف جميعها إلى حماية البيئة والطبيعة.

يحب السائح في ألمانيا قضاء وقته في الطبيعة المتنوعة. 104 منتزهات طبيعية إضافة إلى 17 محمية حيوية حسب تصنيف اليونيسكو توفر مجتمعة قدراً كبيراً من الخيارات المتنوعة لهذا الغرض. ولكي يتمكن كل سائح أو زائر من التنقل في ألمانيا كبلد سياحي، تضمن العديد من المبادرات إتاحة السفر أيضاً للأشخاص ذوي الإعاقة دون قيود.

يوجد في ألمانيا 55 موقعاً مدرجاً ضمن الإرث العالمي حسب تصنيف اليونيسكو.



stock.adobe.com @

52 منها عبارة عن مواقع ثقافية وطبيعية.

## من أجل التنقل في المستقبل

يعد تحويل نظام التنقل أحد المتطلبات المركزية لتحقيق أهداف حماية المناخ في ألمانيا وفي جميع أنحاء العالم.



تجربة تشغيل ترام يعمل بالهيدروجين  
dpa ©

تُعد إعادة هيكلة نظام النقل أحد الشروط الأساسية لتحقيق أهداف حماية المناخ في ألمانيا والعالم. ولتحقيق ذلك، يجب خفض الانبعاثات الضارة بالمناخ في قطاع النقل بشكل كبير خلال عشرينيات القرن الحادي والعشرين. ولذلك، تعزز الحكومة الألمانية تعزيز العمل على أنواع الوقود البديلة وتوسيع نطاق النقل بالسكك الحديدية والدراجات الهوائية. ويتمثل الهدف طويل المدى في التخلص الكلي والنهائي من الكربون من قطاع النقل.

### مزيد من السيارات الكهربائية في الطرقات

بحلول عام 2025، بلغ عدد السيارات الكهربائية في ألمانيا حوالي 1,6 مليون سيارة. وتدعم الحكومة الاتحادية توسيع نطاق التنقل الكهربائي. في الوقت نفسه، يجري توسيع البنية التحتية لمحطات الشحن. وتعمل ألمانيا بالتنسيق مع شركائها في الاتحاد الأوروبي في هذا المجال: فاعتباراً من عام 2035، لن يتم الترخيص لأي سيارة جديدة تعمل بالبنزين أو الديزل في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. كما تسعى الحكومة الاتحادية إلى جعل ألمانيا السوق الرائدة في مجال القيادة الذاتية، وتحقيقاً لهذه الغاية، تطوير مناطق نموذجية بالتعاون مع الولايات الاتحادية.

### دعم تصنيع خلايا البطاريات

يعتبر تصنيع خلايا البطارية صناعةً أساسيةً محوريةً للتنقل الكهربائي، لأن البطاريات عالية الأداء فقط هي التي تتيح نطاقات طويلة وشحنًا سريعًا للسيارات الكهربائية. وتطمح الحكومة الاتحادية إلى أن تجعل ألمانيا «مركزاً لأبحاث خلايا البطاريات وتصنيعها وإعادة تدويرها». ومن أجل تشجيع تصنيع خلايا البطاريات، تعمل ألمانيا

بشكل وثيق مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى في إطار ما يُسمى «المشاريع المهمة ذات الاهتمام الأوروبي المشترك» (IPCEI) والتي تشارك فيها أيضاً العديد من الشركات الألمانية. من خلال IPCEI وحدها سوف يُستثمر أكثر من 13 مليار يورو في ألمانيا من خلال المشاريع بحلول العام 2030 ، ومن المقرر توفير حوالي ثلاثة مليارات يورو من أجل التوسع في إنتاج خلايا البطاريات حتى العام 2031.

### استراتيجية الهيدروجين الوطنية

لماذا تمتلك ألمانيا استراتيجية وطنية للهيدروجين؟

سوف يلعب استخدام الهيدروجين ومشتقاته دوراً رئيسياً في مشروع التخلص من الكربون، وخاصة بالنسبة للتحولات في قطاع الطاقة وقطاع النقل التي ستحدث بحلول عام 2030.

ما هي مجالات استخدام الهيدروجين؟

وهذا صحيح بشكل خاص حيث لا تكون الكهرباء مناسبة، على سبيل المثال في الصناعات الكيميائية وفي التعدين وكذلك في المركبات التجارية الثقيلة وعلى نحو متزايد في الطيران والشحن.

ما هي أهداف استراتيجية الهيدروجين الوطنية؟

تهدف الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، التي اعتمدها الحكومة الاتحادية الألمانية عام 2020 وتم تحديثها في العام 2023 إلى تسريع نمو سوق الهيدروجين ومشتقاته وتقنيات استخداماته، من بين أمور أخرى. كما يُتوقع توفير الهيدروجين ومشتقاته بكميات كافية، وإنشاء بنية تحتية فعّالة للهيدروجين.

### التوسع في التنقل بالدراجة والسكك الحديدية

من المتوقع أيضاً أن تُسهم السكك الحديدية إسهاماً هاماً في التنقل المستقبلي. ولذلك، تعزز الحكومة الاتحادية زيادة الاستثمار في شبكة السكك الحديدية. كما سيتم تعزيز ركوب الدراجات كجزء من التنقل المستدام.

## تحول الطاقة مشروع الأجيال

منذ التسعينيات تدعم ألمانيا الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة. وسوف يقود مشروع تحول الطاقة إلى تزود بالطاقة، قائم بشكل أساسي على مصادر الطاقة المتجددة.



تلعب الطاقة الشمسية دوراً مهماً في انتقال الطاقة.  
Unsplash ©

يُمتد التحول في مجال الطاقة أولوية قصوى في ألمانيا. وينصب التركيز على زيادة كفاءة الطاقة وتوسيع نطاق الطاقات المتجددة بأسرع وقت ممكن.

### تسعى ألمانيا إلى أن تصبح محايدةً مناخياً بحلول العام 2045.

بدلاً من النفط والفحم والغاز والطاقة النووية، ستعتمد ألمانيا في المستقبل بشكل أساسي على طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية والكتلة الحيوية لتوليد الكهرباء. ومن المقرر أن يُولد ما لا يقل عن 80% من استهلاك ألمانيا من الكهرباء من الطاقات المتجددة بحلول عام 2030. ويُعد هذا التحول الجذري في إمدادات الطاقة شرطاً أساسياً لتحول ألمانيا إلى دولة صناعية محايدة للمناخ بحلول عام 2045. ويتمثل التحدي الإضافي في أن توسيع نطاق الطاقات المتجددة يجب أن يغطي أيضاً الزيادة المتوقعة في الطلب على الكهرباء، على سبيل المثال، نتيجة لزيادة التنقل بالطاقة الكهربائية.

### مزيد من الاستقلالية

في ذات الوقت، ولأسباب أمنية واقتصادية، تسعى ألمانيا إلى الاستغناء عن واردات النفط والغاز الطبيعي في أسرع وقت ممكن، مما يعزز الاستقلالية. وبصفتها دولة ذات موارد طبيعية محدودة، اضطرت الجمهورية الاتحادية إلى استيراد جزء كبير من وقودها الأحفوري من دول أخرى. لذا، يُسهم التحول السريع إلى الطاقات المتجددة في تقليل الاعتماد على النبتية في مجال الطاقة الأحفورية، بل والقضاء عليها في نهاية المطاف. ويهدف مشروع التحول في مجال الطاقة، وهو مشروع يمتد لأجيال، إلى ضمان إمدادات طاقة نظيفة، وبأسعار معقولة، وأمنة في المستقبل.

### التخلي عن طاقة الفحم والطاقة النووية

متى قررت ألمانيا التخلص من الطاقة النووية؟

في وقت مبكر من عام 2000، اتفقت الحكومة الاتحادية آنذاك مع شركات الطاقة الألمانية على التخلص التدريجي من الطاقة النووية.

هل نجح مشروع التخلي عن الطاقة النووية؟

نعم. بعد الكارثة النووية في فوكوشيميا باليابان عام 2011، تم تحديد الموعد المقرر للإنتهاء من استخدام الطاقة النووية في نهاية عام 2022، وقد خرجت آخر المحطات العاملة بالطاقة النووية في عام 2023 من الخدمة.

متى تتخلص ألمانيا من الفحم كمصدر للطاقة؟

ينص قانون تم إقراره في عام 2020 على أن ألمانيا ستوقف تدريجياً عن توليد الطاقة بالفحم، على أن يكتمل ذلك بحلول عام 2038 على أقصى تقدير.

وماذا عن مناطق استخراج الفحم المعنية؟

تحصل المناطق المتضررة في ألمانيا على مساعدات من أجل إجراء التغييرات الهيكلية الضرورية.

### مسارات مبكرة لاعتماد الطاقات المتجددة

بدأ الترويج للطاقات المتجددة في ألمانيا في تسعينيات القرن الماضي؛ وفي عام 2000، ترسخت هذه الجهود مع صدور قانون مصادر الطاقة المتجددة (EEG). وشمل ذلك ما يُسمى بـضريبة EEG الإضافية، التي حُملت المستهلكين تكاليف توسيع نطاق الكهرباء الخضراء المتزايدة بشكل تناسبي. وقد ألغت الحكومة الاتحادية هذه الضريبة الإضافية في عام 2022 لتخفيف عبء تكاليف الطاقة المرتفعة بشكل حاد على مستهلكي الكهرباء.

### مزيد من تجهيزات الطاقة الكهروضوئية الخاصة

بفضل الدعم الحكومي يُنتج مصادر الطاقة المتجددة جزءاً كبيراً من الطاقة الكهربائية. وبحلول عام 2024 بلغت هذه النسبة حوالي 54 في المائة. وتعتمد الحكومة الاتحادية تعزيز هذا التوسع. وهذا يعني تحديداً: بناء عنفات طاقة رياح جديدة على اليابسة، والأهم من ذلك، في عرض البحر. وينبغي للأسر الخاصة زيادة مساهمتها في إمدادات الطاقة الخاصة بها من خلال تركيب أنظمة الطاقة الكهروضوئية. كما ينبغي تسهيل وتسريع إجراءات التسجيل من خلال الرقمنة.

### توسيع شبكة الكهرباء

رغم ذلك، فإن التحول في مجال الطاقة لا يتطلب فقط محطات جديدة فحسب، وإنما يتطلب أيضاً شبكة كهرباء مناسبة. ويتطلب نقل الكهرباء المولدة أساساً من طاقة الرياح في شمال ألمانيا إلى الجنوب، حيث توجد مناطق

صناعية كبيرة، مئات الكيلومترات من خطوط الكهرباء.

## ما هي أهمية الهيدروجين الأخضر للتحويل في مجال الطاقة؟

يعتبر استخدام الهيدروجين الأخضر، الذي يُنتج باستخدام الكهرباء التي يتم توليدها من مصادر طاقة متجددة، أمراً لا غنى عنه لإنتاج تحوّل الطاقة. وهذا مهم بشكل خاص من أجل صناعة مستدامة؛ لذا يمكن استخدام الهيدروجين الأخضر في المجالات، التي يُرجح أن يكون التحويل فيها إلى الكهرباء غير ممكن في المدى المنظور، ومنها على سبيل المثال المجالات التالية:

- صناعة الصلب
- الصناعات الكيماوية
- النقل والطيران
- النقل البحري:

تعتمد ألمانيا في استراتيجيتها المتعلقة بالهيدروجين على التعاون الدولي بقوة، لأنه لا بد من استيراد كميات كبيرة منه. ذلك أن إنتاج الهيدروجين الأخضر يكون مثاليا حينما يتوفر للإنتاج ما يكفي من مصادر الطاقة المتجددة مثل الشمس أو الرياح. لهذا تعتمد الحكومة الاتحادية مثلاً على شراكات استراتيجية مع دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (دول MENA) ودول في جنوب وغرب إفريقيا، إضافة إلى أستراليا. كما تعمل ألمانيا على تشجيع البحث والتطوير في مجال الهيدروجين الأخضر كي تصبح رائدة دولياً في مجال تقنيات حماية المناخ الحديثة والمستقبلية.

## كيف يتطور استهلاك الطاقة في ألمانيا؟

لا ينبغي أن يقتصر إنتاج الطاقة في ألمانيا على طرق صديقة للبيئة فحسب، بل ينبغي أيضاً استخدامها بكفاءة وفعالية أكبر. والشعار هو: «أنظف وأرخص طاقة هي التي لا تُستخدم إطلاقاً». وقد انخفض استهلاك الطاقة الأولية بشكل ملحوظ: ففي عام 2024 بلغ الانخفاض حوالي 30 في المائة مقارنةً بعام 1990، ومن المتوقع أن ينخفض الاستهلاك بنسبة 50 في المائة بحلول العام 2050.

## أين يمكن توفير الكثير من الطاقة بشكل خاص؟

هناك إمكانات كبيرة لتحقيق وفورات في قطاع البناء، حيث تستهلك المباني حوالي 35% من إجمالي الطاقة النهائية، على سبيل المثال، في التدفئة والماء الساخن. تدعم ألمانيا المواطنين بإعانات حكومية لتجديد المباني بحيث تصبح موفرة للطاقة. منذ عام 2000، نفذ أكثر من خمسة ملايين مالك عقار هذه التجديدات، على سبيل المثال عن طريق استبدال نظام تدفئة قديم أو تركيب نوافذ موفرة للطاقة.

## ما الدور الذي تضطلع به الرقمنة في تحول الطاقة؟

تساهم الرقمنة أيضاً في نجاح مشروع تحول الطاقة، على سبيل المثال من خلال إدخال أنظمة القياس الذكية. حيث تحل عدادات الكهرباء الذكية محل عدادات الكهرباء التناظرية بشكل متزايد. ومن مزاياها: عرض العداد الاستهلاك الفعلي للكهرباء ووقت الاستخدام الفعلي، مما يتيح للمستهلكين فهمًا أفضل، على سبيل المثال، لأفضل السبل لتوفير الكهرباء.

كما تساعد أنظمة القياس الذكية على تنسيق إنتاج الكهرباء واستهلاكها في الشبكة بشكل صحيح، وضمان تدفق كافٍ للكهرباء، على سبيل المثال، عندما يشحن المزيد من المواطنين سياراتهم الكهربائية في وقت واحد مساءً ولبالاً.

# شريك تجاري عالمي

تنتمي ألمانيا إلى أقوى الأمم الاقتصادية على مستوى العالم. وتعتمد الجمهورية الاتحادية بصفتها بلداً مُصدراً على سوقٍ حرةٍ وتهتمُّ في الوقت نفسه في هذا الإطار بمراعاة حفظ حقوق الإنسان وحمايتها في التجارة العالمية.



© pixabay

1955

1955

سيارة فولكسفاغن خنفساء (كيفر) رقم مليون تغادر في 5 آب/أغسطس خط الإنتاج في فولفسبورغ. السيارة تتمتع برمزية كبيرة وتحقق أكبر المبيعات في فترة ما يعرف باسم المعجزة الاقتصادية.



1969

1969

يتم في تولوز في فرنسا تأسيس مشروع إيرباص الألماني الفرنسي المشترك. اليوم، تعد شركة Airbus S.A.S أكبر شركة مصنعة للطائرات في العالم.



1989

1989

مع إصلاح البريد الأول تبدأ عملية خصخصة دائرة البريد الاتحادي الحكومية العملاقة في ألمانيا. وتعتبر عملية الخصخصة هذه أكبر عملية إصلاح في تاريخ الاقتصاد الألماني.



1990

1990

مؤسسة الرعاية والإدارة الاقتصادية تتولى مهمة تحويل اقتصاد ألمانيا الديمقراطية DDR المؤلف من آلاف الشركات الصغيرة ذات الملكية العامة إلى اقتصاد السوق.



2002

2002

من 1948 حتى 1998 كان المارك الألماني هو عملة التحويلات، وحتى 2001 كان العملة الرسمية السائلة. في الأول من كانون الثاني/يناير 2002 ينتهي عهد المارك. في ألمانيا وفي إحدى عشرة دولة أوروبية أخرى يبدأ عصر اليورو.



2020

2020

في أيار/مايو 2020، وبسبب جائحة كورونا كان في ألمانيا 7,3 مليون إنسان يعملون وفق مبدأ المختصر، وهو رقم لم يسبق له مثيل. العمل المختصر يعني تقليص عدد ساعات العمل بشكل مؤقت، على أن يتم تعويض انخفاض الدخل بشكل جزئي. بهذا يمكن تجنب حالات تسريح العاملين.



2025

2025

في مايو 2025، تجاوز مؤشر الأسهم الألماني DAX عتبة 24000 نقطة لأول مرة منذ إنطلاقه في عام 1988. يقيس مؤشر DAX أداء 40 شركة من أكبر الشركات في سوق الأسهم الألمانية.



## الاقتصاد المبتكر: ألمانيا تفكر من جديد

كيف تحافظ دولة صناعية على قدرتها التنافسية في العصر الرقمي؟ تعتمد ألمانيا على الابتكار والشركات الناشئة والمتخصصين المؤهلين.



التكنولوجيا في الاستخدام: في المصانع الألمانية، يعمل الإنسان والآلة بشكل مترابط بشكل متزايد.  
dpa ©

ألمانيا هي صاحبة أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي (EU) وثالث أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين. وترتبط الجمهورية الاتحادية بشكل وثيق في الاقتصاد العالمي، حيث تُصنّف بانتظام بين أكبر ثلاث دول مصدرة ومستوردة في العالم. بلغ ناتجها المحلي الإجمالي حوالي 4,3 تريليون يورو في عام 2024. وقد صدرت ألمانيا سلعاً بقيمة حوالي 1555 مليار يورو في ذلك العام، واستوردت سلعاً بقيمة تزيد عن 1316 مليار يورو.

أهم شركاء ألمانيا التجاريين هم:

- دول الاتحاد الأوروبي (التي تُمثّل حوالي ثلثي الحجم الإجمالي)
- الصين
- الولايات المتحدة الأمريكية

تشمل القطاعات الناجحة بشكل خاص في السوق العالمية ما يلي:

- صناعة السيارات

## نقاط القوة في ألمانيا: الشركات الصغيرة والمتوسطة، والشركات الناشئة، والأبحاث

تتميز ألمانيا أيضاً ببيئة أعمال ناشئة متنوعة ونشطة. ويُشكل قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة (Mittelstand) العمود الفقري للاقتصاد الألماني، والذي يضم أيضاً العديد من الشركات العالمية الرائدة من جميع أنحاء ألمانيا.

تُعتبر القدرة الابتكارية للشركات الألمانية القوة الدافعة للنمو الاقتصادي. ولضمان هذه القدرة وتعزيزها، تستثمر ألمانيا أكثر من ثلاثة في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في البحث والتطوير. ومن إجمالي الإنفاق السنوي الذي يتجاوز في هذا المجال 121 مليار يورو، يُخصّص أكثر من ثلثه للقطاع الخاص.

## كيف تجعل ألمانيا الابتكار استراتيجية مستقبلية؟

تُشجع ألمانيا بشكل خاص التقنيات والابتكارات ونماذج الأعمال الجديدة والمبتكرة. ولهذا الغرض، أُشغلت في السنوات الأخيرة الوكالة الاتحادية للابتكار السريع (SprinD GmbH 2019) والوكالة الألمانية للنقل والابتكار (DATID 2021). كما اعتمدت الحكومة الألمانية استراتيجية للذكاء الاصطناعي في عام 2018. وفي صيف عام 2022، اعتمدت استراتيجية مماثلة للشركات الناشئة.

## من اقتصاد السوق الاجتماعي إلى اقتصاد السوق الاجتماعي البيئي

منذ عام 1949 شكّل نموذج اقتصاد السوق الاجتماعي أساس السياسة الاقتصادية الألمانية. وقد قاد هذا المفهوم، الذي طوره المستشار لودفيغ إرهارد في فترة ما بعد الحرب، ألمانيا نحو مسار تنموي ناجح. فهو يضمن حرية النشاط الريادي الحر، ويسعى في الوقت نفسه إلى تحقيق المساواة الاجتماعية.

## لماذا يعد التأهيل المهني المزوج نموذجاً للعالم؟

يتميز الاقتصاد الألماني بقوة الشركات المتوسطة الحجم. أكثر من 99% من جميع الشركات في ألمانيا هي شركات صغيرة ومتوسطة. كما أنها توفر أكثر من نصف الوظائف وحوالي 75 في المائة من أماكن التأهيل المهني. وهي تعتبر بالنسبة للضمان لنظام التأهيل المهني المزوج الذي يجمع بين المعرفة النظرية في المدارس المهنية والتدريب العملي في الشركات. يتمتع هذا النموذج بسمعة ممتازة عالمياً، وتعتمده العديد من الدول.

## فرانكفورت: عاصمة التمويل والسياسة النقدية الأوروبية

علاوة على ذلك، يتميز موقع ألمانيا الاقتصادي بوجود شركات كبيرة ناجحة على المستوى الدولي. العديد منها مُدرج في مؤشر الأسهم الألمانية «داكس» في بورصة فرانكفورت، التي تعتبر أهم مركز مالي في أوروبا القارية. كما يقع فيها المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي، وهو مؤسسة تابعة للاتحاد الأوروبي مسؤولة، من بين أمور أخرى، عن استقرار سعر اليورو.

## سوق عمل مستقر وجذاب

أثبتت سوق العمل الألمانية صمودها في الماضي، حتى في أوقات الأزمات. وتُعدّ ألمانيا من بين دول الاتحاد الأوروبي التي تتمتع بأعلى معدلات توظيف وأدنى معدلات بطالة. في عام 2024 بلغ متوسط معدل البطالة في ألمانيا 6,0 في المائة، كما أن معدلات بطالة الشباب منخفضة جداً.

## التصدير عصب الاقتصاد: ما الذي يحرك ألمانيا؟

ألمانيا متشابكة بشكل وثيق مع الاقتصاد العالمي. من يشتري البضائع الألمانية؟ وما هي القطاعات التي تُحرك الصادرات؟



دور مهم في التصدير: الموانئ البحرية والداخلية الألمانية تضمن تدفق البضائع في جميع أنحاء العالم. dpa ©

تُحصَل ألمانيا كل ثاني يورو من خلال الصادرات. وفي التصنيف السنوي لمنظمة التجارة العالمية (WTO) تُصنّف ألمانيا بانتظام ضمن أكبر ثلاث دول مُصدرة في العالم، بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

من أهم سلع التصدير في عام 2024 ما يلي:

- المركبات الآلية وقطع غيارها (262,8 مليار يورو)
- الآلات (217,4 مليار يورو)
- المنتجات الكيميائية (138,9 مليار يورو)

تُشكل هذه الفئات الثلاث، بالإضافة إلى منتجات معالجة البهانات/البصريات، أكثر من نصف الصادرات الألمانية.

## لماذا يمكن لأسلوب العمل لفترة قصيرة أن يضمن الحصول على وظائف؟

أثبتت مزايا العمل بدوام جزئي فعاليتها. تغطي الحكومة مؤقتاً جزءاً كبيراً من خسارة الرواتب عند تكليف الموظفين بالعمل بدوام جزئي مؤقتاً بسبب الوضع الاقتصادي للشركة. يسمح هذا للموظفين بالاحتفاظ بوظائفهم في ظل الأزمات، ويجنب الشركات فقدان كوادرها المدربة.

## كيف تتعامل ألمانيا مع مشكلة نقص العمالة الماهرة؟

تُعدّ العمالة الماهرة والمتخصصة المُدرّبة تدريباً جيداً شرطاً أساسياً للقدرة التنافسية للاقتصاد الألماني. ولذلك، تُركز ألمانيا على تحسين الظروف الإطارية، على سبيل المثال، من خلال توسيع نطاق رعاية الأطفال طوال اليوم. من ناحية أخرى، تُساعد اللوائح القانونية، مثل قانون هجرة العمالة الماهرة المُعزّل، على جذب العمالة الماهرة والتخصصية من الخارج، لا سيما في ظلّ التغير الديموغرافي في البلاد.

## كيف تساهم البنية التحتية الرقمية في دفع عجلة التغيير الصناعي؟

تواجه ألمانيا، مثل كل بلد تقريباً في هذا العالم، تحدياً لدفع رقمنة الموقع الاقتصادي، وفي الوقت نفسه إنجاز التحول الرقمي في عالم العمل. ولتحقيق هذه الغاية، يجري العمل على توسيع وتعزيز البنية التحتية الرقمية من خلال الاتصالات ذات النطاق العريض والجيل الخامس، من بين أمور أخرى. كما أن ألمانيا، ومن خلال التطوّر التكنولوجي لإنترنت الأشياء (IoT) تدعم بشكل خاص التحول إلى الثورة الصناعية الرابعة 4.0، حيث تتشابك العمليات الإنتاجية مع إمكانات الاتصالات عبر الإنترنت.

## ما هي الدوافع التي تعزز مكانة ألمانيا كمركز للشركات الناشئة؟

علاوةً على ذلك، وفي إطار إستراتيجيتها لدعم الشركات الناشئة، تهدف الحكومة الألمانية إلى جعل ألمانيا وجهة رائدة لرواد الأعمال في أوروبا. وتهدف العديد من التدابير والمبادرات، في مجالات الابتكار والرقمنة والاستدامة، على سبيل المثال، إلى تحسين الظروف الإطارية لتأسيس الشركات وتسهيل تمويلها.

## جهود ألمانيا من أجل تجارة دولية حرة وعادلة

كيف يمكن أن تكون التجارة عادلة ومفيدة للطرفين؟ تُبرهن ألمانيا على كيفية التوفيق بين المصالح الاقتصادية وحقوق الإنسان والمعايير البيئية.



تدعم ألمانيا توفير ظروف تنافسية متكافئة وسلاسل إمداد مستدامة. dpa ©

ألمانيا دولة مُصدرة قوية لها علاقات عالمية وثيقة. تدافع الحكومة الاتحادية عن الأسواق المفتوحة والتجارة العادلة والحرّة على أساس قواعد واضحة وموثوقة. وينصب التركيزُ بجانب تحرير التجارة متعددة الأطراف، على اتفاقيات التجارة الحرة للاتحاد الأوروبي. تستند الدبلوماسية الاقتصادية الألمانية بشكل أساسي على ثلاث ركائز:

- 225 ممثلةً ألمانية في الخارج ومكاتب 150 غرفة تجارة خارجية (AHK) منتشرة في أكثر من 90 دولة، إضافةً إلى بعثات ووفود وممثلين عن الاقتصاد الألماني في شتى أنحاء العالم. كل هذا علاوة على هيئة تسويق موقع ألمانيا للتجارة والاستثمار (GTAI).

وكُلّها تدعم الشركات متوسطة الحجم في جهودها الرامية إلى دخول الأسواق الخارجية.

## ما هي الدول الرائدة في الصادرات والواردات الألمانية؟

كانت الولايات المتحدة الأمريكية أهم مصدر للسلع الألمانية في عام 2024. تلتها فرنسا وهولندا في المركزين الثاني والثالث بين أهم الدول المصدرة الألمانية. وجاءت معظم الواردات في عام 2024 من الصين وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية.

## الشركات الألمانية تخلق آلاف فرص العمل في الخارج

تتزايد أهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الآسيوية باستمرار. وقد قام ما يقرب من نصف الشركات الألمانية بالاستثمار في الخارج، ويعمل لدى الشركات الألمانية في الخارج ما يقرب من ثمانية ملايين شخص.

## هل تستطيع ألمانيا الحفاظ على ريادتها في مجال الخدمات اللوجستية؟

تعد ألمانيا مركزاً لتدفقات وحركة السلع على المستويين الأوروبي والعالمي. ولا يوجد بلد آخر في الاتحاد الأوروبي يتم عبّره نقل كميات من البضائع أكثر من ألمانيا. أكثر من ثلاثة ملايين إنسان يعملون في مجال الخدمات اللوجستية. يُمثّل ميناء هامبورغ بوابةً إلى العالم، حيث تُعبّر منه حوالي ثمانية ملايين حاوية قياسية كل عام. وكان مطار فرانكفورت في العام 2024 المطار الأول في أوروبا، حيث مر به حوالي 2,1 مليون طن من الشحنات الجوية.

## أهمية اللوجستية بالنسبة لألمانيا

### ما دور قطاع الخدمات اللوجستية في الاقتصاد الألماني؟

في ألمانيا، يُعدّ قطاع اللوجستيات ثالث أكبر قطاع اقتصادي بعد صناعة السيارات والتجارة، متقدماً على صناعة الإلكترونيات والهندسة الميكانيكية.

### ما حجم شبكة الطرق في ألمانيا؟

تضم شبكة الطرق السريعة الاتحادية في ألمانيا 13210 كيلومترات من الطرق السريعة (أوتوبان) الاتحادية و37746 كيلومتراً من الطرق الاتحادية. وهذا يجعلها واحدة من أكثر شبكات الطرق الرئيسية كثافةً في أوروبا.

### ما طول شبكة السكك الحديدية في ألمانيا؟

تُعد شبكة السكك الحديدية الألمانية الأطول في أوروبا، حيث يبلغ طول مساراتها حوالي 33500 كيلومتر. ويجمع مسارات جميع شركات السكك الحديدية، بما في ذلك السكك الحديدية غير المملوكة للحكومة الاتحادية، يبلغ الطول الإجمالي حوالي 39200 كيلومتر.

### ما هو طول شبكة الطرق المائية الألمانية؟

في ألمانيا، يبلغ طول الطرق المائية المتاحة للملاحة الداخلية حوالي 7700 كيلومتر، وهي تشكل شبكة نقل مهمة لنقل البضائع والشحن.

الشركات عن الامتثال لحقوق الإنسان وحماية البيئة في سلاسل التوريد. سيظل قانون سلسلة التوريد الأوروبي (LkSG) ساري المفعول بصيغته المعدلة حتى يُستبدل بقانون يُدمج التوجيه الأوروبي لسلسلة التوريد (CSDDD) في القانون الوطني. خلال الفترة الانتقالية، سيتم تعديل قانون سلسلة التوريد الأوروبي (LkSG) للحد من الأعباء الإدارية على الشركات وتبسيط إجراءات التنفيذ اليومية.

## ألمانيا المُدافعة عن التجارة الحرة

تُشارك ألمانيا بفاعلية في صياغة قواعد التجارة الدولية. وتلتزم الجمهورية الاتحادية بتعزيز وإصلاح منظمة التجارة العالمية (WTO) باعتبارها ركيزة أساسية لنظام التجارة العالمي القائم على القواعد. وينصب تركيزها الرئيسي أيضاً على اتفاقيات التجارة الحرة الثنائية للاتحاد الأوروبي (FTA). وقد أبرم الاتحاد الأوروبي بالفعل اتفاقيات مع 38 دولة شريكه، ومن المقرر أن يتبعها اتفاقيات تجارة حرة مع العديد من الدول الأخرى.

## اتفاقيات الاتحاد الأوروبي تعزز الشراكات العالمية

لجعل الاقتصاد الألماني أكثر قدرة تنافسية ومرونة، تلتزم الحكومة الاتحادية الألمانية بتنويع العلاقات التجارية على نطاق واسع. تفتح اتفاقيات التجارة الحرة التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع شركائه في جميع أنحاء العالم، مثل اليابان وكندا وكينيا وكوريا وفيتنام ونيوزيلندا، والتي دخلت حيز التنفيذ بالفعل، أسواقاً جديدة ومصادر توريد مهمة، على سبيل المثال، للمواد الخام أو التقنيات الأساسية.

كما تدعم ألمانيا مبادرات التجارة الحرة التالية:

- التصديق السريع على اتفاقيات التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة بلدان أمريكا الجنوبية «ميركوسور» والمكسيك وإندونيسيا
- تنفيذ وتطوير اتفاقية التجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية
- الاختتام السريع للمفاوضات مع الهند والإمارات العربية المتحدة ودول رابطة دول جنوب شرق آسيا
- استئناف المفاوضات مع أستراليا

## كيف تتحمل الشركات الألمانية مسؤولياتها؟

يلعب احترام حقوق الإنسان وتعزيزها حول العالم دوراً محورياً في السياسة التجارية الألمانية. في نهاية عام 2016 اعتمدت الحكومة الألمانية «خطة العمل الوطنية للحكومة الاتحادية للاقتصاد وحقوق الإنسان» (NAP). تستند هذه الخطة إلى المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الاقتصاد وحقوق الإنسان، المعتمدة عام 2011. تُرسخ خطة العمل الوطنية مسؤولية الشركات الألمانية في دعم وحماية حقوق الإنسان في سلاسل التوريد العالمية الخاصة بها من خلال وضع معايير موحدة وقابلة للتحقق والرقابة.

## أشكال الحوار المختلفة تربط بين الاقتصاد والسياسة والمجتمع

لتنفيذ خطة العمل الوطنية، برزت حوارات ومبادرات قطاعية، مثل حوار قطاع صناعة السيارات، الذي وضع، بمشاركة الشركات والجمعيات والمجتمع المدني، توصيات شاملة لتنفيذ المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة. ومن الأمثلة الأخرى أيضاً شراكة المنسوجات، التي تعمل من خلالها، إلى جانب الحكومة الألمانية، منظمات غير حكومية وشركات وجمعيات تجارية، وتتعاون على وضع معايير لصناعة المنسوجات والملابس تتسم بالمسؤولية الاجتماعية، والسلامة البيئية، والنزاهة، والخلو من الفساد.

## كيف تلتزم ألمانيا بسلاسل التوريد المستدامة؟

تلتزم الحكومة الألمانية الاتحادية بتعزيز تكافؤ الفرص وسلاسل التوريد المستدامة على مختلف المستويات، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً القدرة التنافسية لألمانيا كموقع تجاري. وفي هذا السياق تتعاون الحكومة بشكل وثيق مع منظمات دولية مثل:

- الاتحاد الأوروبي
- الأمم المتحدة
- منظمة العمل الدولية (IAO)
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)

بالإضافة إلى ذلك، تشارك ألمانيا بنشاط في المنديات متعددة الأطراف مثل مجموعة السبع G7 ومجموعة العشرين والمؤتمر الآسيوي الأوروبي (ASEM). ويُولى اهتمام خاص لمسؤولية الشركات الألمانية عن سلاسل التوريد الخاصة بها، ولكن دون تحمل العبء البيروقراطي المتمثل في متطلبات الإبلاغ.

في عام 2021، أقرّ البوندستاغ قانون العناية الواجبة بسلاسل التوريد (LkSG) الذي ينظم لأول مرة مسؤولية

## التحول الرقمي في الصناعة الألمانية

من خلال صناعة 4.0 تركز ألمانيا على التقنيات الرقمية وتشبيك المنتجات، كما تبقى في ذات الوقت رائدة الاتحاد الأوروبي في الاختراعات.



آفاق رقمية: صناعة 4.0 تجعل من ألمانيا صاحبة إنتاج أكثر ريادة وذكاء وتشبيكاً. © وكالة الأنباء الألمانية

يشهد الاقتصاد الثورة الصناعية الرابعة. حيث يندمج العالمان الواقعي والافتراضي معاً في «إنترنت الأشياء» مدفوعاً بالإنترنت. ويتمثل هدفُ الحكومة الاتحادية في دعم الاقتصاد والعلم في تطوير وتنفيذ الثورة الصناعية الرابعة 4.0 أجل وضع ألمانيا كمزود رائد لهذه التقنيات.

### الإنتاج حسب الطلب

تميز الصناعة 4.0 بالفردية القوية للمنتجات من خلال عمليات إنتاج رقمية عالية المرونة. بالإضافة إلى «إنترنت الأشياء»، تلعب تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والأتمتة دوراً محورياً. لقد دخلت الثورة الصناعية الرابعة العديد من المصانع منذ زمن بعيد: عمليات المراقبة واتخاذ القرارات الذكية تتحكم بالشركات وسلاسل القيمة المضافة بأكملها وتعمل على تحسينها بالوقت الحقيقي تقريباً.

### طلب كبير على أصحاب المهارات والتخصصات

يتطلب هذا التحول الجذري في عمليات الإنتاج وإجراءات العمل متخصصين مؤهلين تأهيلاً عالياً، قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وشبه مستقلين. وبشكل نظام التدريب المهني المزدوج الفريد في ألمانيا، واستراتيجية التعليم المستمر المتواصلة داخل الشركات، أساساً لذلك.

## ألمانيا هي محرك الإبداع في أوروبا

تُعتبر ألمانيا بطل أوروبا في مجال الاختراع. ففي عام 2024 قَدّمت الشركات الألمانية أكثر من 25 ألف طلب تسجيل براءة اختراع لدى المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع (EPO) في ميونيخ، محتلةً بذلك المركز الأول أوروباً والثاني عالمياً.

### أهم محركات الابتكار في لمحة عامة

ما هي مجالات التكنولوجيا التي تسجل أكبر عدد من طلبات تسجيل براءات الاختراع؟ في عام 2024 كانت المجالات التكنولوجية التالية من بين أفضل خمسة مجالات في ألمانيا:

- النقل (قطاع الهندسة الميكانيكية): 11153 طلب تسجيل براءة اختراع
- الألات والأجهزة الكهربائية، الطاقة الكهربائية (قطاع الهندسة الكهربائية): 8248 طلب تسجيل براءة اختراع
- تكنولوجيا القياس (قطاع الأجهزة): 4712 طلب تسجيل براءة اختراع
- عناصر الألات (قطاع الهندسة الميكانيكية): 3411 طلب تسجيل براءة اختراع
- تكنولوجيا الحاسوب (قطاع الهندسة الكهربائية): 3311 طلب تسجيل براءة اختراع

### ما هو حجم استثمارات الشركات الألمانية في الأبحاث والتطوير؟

بلغت قيمة الإنفاق على البحث والتطوير في قطاعات الاقتصاد الألماني 88,7 مليار يورو، وهو ما يمثل أكثر من ثلثي إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير في عام 2023، مما يزيد استثماراته بنسبة 8% مقارنة بعام 2022.

### لماذا يعد التعاون الدولي في تطوير التكنولوجيا مهماً جداً؟

مشاريع بحثية مثل الحوسبة الكمومية، وفيزياء الجسيمات، ومحاكاة المناخ، معقدة للغاية ومكلفة جداً، ولا يمكن تحقيقها إلا بالتعاون بين العديد من الدول. تجمع المشاريع المشتركة الخبرات والموارد والتمويل. يُعدّ مركز الأبحاث الأوروبي للأبحاث النووية (CERN) في جنيف، سويسرا، أحد أشهر الأمثلة على الأبحاث الدولية الرائدة في مجال فيزياء الجسيمات. يبحث علماء من 85 دولة هنا في الأسئلة الأساسية للكون. ومن المشاريع المستقبلية الأخرى مشروع «جوبتر»، أول حاسوب أوروبي بسرعة إكساسكيل (يقطع تريليون عملية حسابية في الثانية). وقد كشف النقاب عنه في مركز بوليش للأبحاث في عام 2025. ويُعدّ «جوبتر» أحد أقوى الحواسيب في العالم، ومشروعاً رئيسياً للتقدم الرقمي في ألمانيا وأوروبا.

## وتبقى صناعة السيارات هي الرائدة في طلبات تسجيل براءات الاختراع

في عام 2024 سُجّل ما يقرب 59300 اختراع لدى المكتب الألماني لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (DPMA) منها حوالي 40000 اختراع ألماني المنشأ. وكانت شركة بوش الموردّة للسيارات هي الأكثر نشاطاً في طلبات تسجيل براءات الاختراع، حيث قدمت ما يقرب من 4500 طلب، تليها شركتنا تصنيع السيارات بي إم دبليو (2297 طلباً) ومرسيدس-بنز (2138 طلباً). وفي عام 2024 بلغ عدد براءات الاختراع الألمانية السارية 153654 براءة اختراع.

## كيف تستعد الصناعة الألمانية للمستقبل

صناعة 4.0، تقنية ريفية ومليارات من أجل البحث العلمي: هكذا تشجع ألمانيا الإبداع.



خط إنتاج في مصنع سيارات ألماني  
dpa ©

لا تعتمد القوة الاقتصادية الألمانية على شركاتها الصغيرة والمتوسطة فحسب، بل تعتمد أيضاً على أداء صناعتها وقدرتها على الابتكار. وتعتبر صناعة السيارات، على وجه الخصوص التي يعمل بها حوالي 780 ألف موظف، قطاعاً رئيسياً ورائداً لشعار «صنع في ألمانيا».

هذه العلامات التجارية الرئيسية الست للسيارات الألمانية تقود التحول في قطاع التنقل المستدام عالمياً:

- فولكس فاغن
- مرسيدس-بنز
- بي إم دبليو
- أودي
- أوبل (ستيلانتيس)
- بورشة

## التنقل في مرحلة التحول: مليارات من أجل المستقبل

لضمان قدرتها التنافسية، تستثمر الشركات الألمانية مليارات الدولارات في البحث والتطوير (R&D). ويُعد الدفع الكهربائي، والاتصال الرقمي، والقيادة الذاتية أو المساعدة في القيادة، من أبرز التوجهات في قطاع النقل بالسيارات. هذا ويتم إنتاج حوالي سيارتين من كل ثلاث سيارات من الشركات الألمانية في مصانع بالخارج.

## ما هي الشركات الألمانية التي تضع المعايير على مستوى العالم؟

تضم القطاعات القوية تقليدياً في الاقتصاد الألماني عدداً من الشركات العالمية في قطاعي الصناعات الكيميائية والهندسة الميكانيكية والصناعية. تأسست شركة BASF في العام 1865، ومقرها الرئيسي في لودفيغسهافن، وهي أكبر شركة كيميائية في العالم، ويعمل بها اليوم حوالي 112 ألف موظف موزعين بين 235 موقع إنتاج تنتشر في 92 دولة.

وتُعد الشركة الألمانية الرائدة في مجال الهندسة الميكانيكية والصناعية أيضاً رائدة عالمياً في قطاع الهندسة الكهربائية والإلكترونية الرئيسي: تُعد سيمنز شركة عالمية رائدة تعمل في أكثر من 190 دولة، وتقدم حلولاً تطبيقية مبتكرة للغاية، بدءاً من التنقل ووصولاً إلى الطاقات المتجددة.

## أين تقع أهم المراكز الاقتصادية في ألمانيا؟

تقع أهم المراكز الاقتصادية في ألمانيا في التجمعات الحضرية الكبرى. وتشمل هذه المناطق:

- منطقة الرور
- منطقتا ميونيخ وشوتغارت الكبرى (التكنولوجيا المتقدمة، صناعة السيارات)
- راين-نيكر (الكيمياء، تكنولوجيا المعلومات)
- فرانكفورت على نهر الماين (المالية)
- نورنبرغ (الصناعة، الخدمات)
- كولونيا (الإعلام)
- هامبورغ (الميناء، بناء الطائرات)

وفي شرق ألمانيا، ظهرت مراكز تكنولوجية متقدمة قوية، وخاصة في المناطق التالية المعروفة باسم «المنازل»:

- دريسدن
- بينا
- لايبزيغ
- لويونا
- برلين-براندنبورغ

## من يتربع على قمة الاقتصاد الألماني؟

تصدرت شركات قطاعي صناعة السيارات وتجارة التجزئة قائمة أكبر الشركات الألمانية من حيث الإيرادات لعام 2024:

- المركز الأول: فولكس فاغن
- المركز الثاني: مجموعة شيفارنس (ليدل/كاوفلاند)
- المركز الثالث: مرسيدس-بنز
- المركز الرابع: بي إم دبليو

## ثلاثة أرباع فرص العمل الجديدة تنشأ في قطاع الخدمات

مع ذلك، تتأثر القاعدة الصناعية الألمانية بشدة بقطاع الخدمات. إذ تعمل نحو 80% من الشركات في هذا القطاع، ما يُسهم بنحو 70% من الناتج المحلي الإجمالي، ويوفر ثلاثة أرباع الوظائف، أي ما يعادل نحو 35 مليون موظف.

## الشركات المتوسطة الحجم: صنع في ألمانيا – مرغوبة في أنحاء العالم

تُشكل الشركات المتوسطة عصب الاقتصاد الألماني. ما سرّ نجاحها على الصعيد الدولي أيضاً؟



نظرة على إنتاج شركة متوسطة الحجم  
© Rainer Bez, Heike Quosdorf

تُشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة (Mittelstand) جوهر الاقتصاد الألماني. ورغم وجود العديد من الشركات العالمية الرائدة والشركات ذات الشهرة العالمية، إلا أن 3,5 مليون شركة صغيرة ومتوسطة، بالإضافة إلى الأفراد العاملين لحسابهم الخاص والعاملين بشكل مستقل، تُميز هيكل الاقتصاد الألماني. ينتمي أكثر من 99% من الشركات الألمانية إلى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

تعتبر الشركة متوسطة الحجم عندما

- تُحقق مبيعات سنوية تقل عن 50 مليون يورو، و
- توظف أقل من 500 موظف.

### صناعة 4.0 في ألمانيا: البحث هو مفتاح التقدم

تعتبر ألمانيا من أهم الدول الصناعية في العالم. تتخصص الشركات في تطوير السلع المُعدّدة وإنتاجها، وخاصةً السلع الاستثمارية وتقنيات الإنتاج المبتكرة. وتعد القدرة الابتكارية للاقتصاد بمثابة الدافع الرئيسي وراء القوة الاقتصادية. تُظهر هنا جهوداً مكثفة في مجال البحث والتطوير نتاج إيجابية للغاية. وتُعطي استراتيجية التكنولوجيا الحديثة للحكومة الاتحادية قوة دفع حاسمة في هذا الصدد. لذا أسست من أجل ذلك الوكالة الاتحادية للابتكارات السريعة (المحدودة المسؤولية، 2019) والوكالة الألمانية للنقل والابتكار (DATI، 2021). لقد أنفقت ألمانيا ما مجموعه 130 مليار يورو على البحث والتطوير في العام 2023، وهو ما يمثل أكثر من ثلاثة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وهو رقم أعلى بكثير من متوسط منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي البالغ 2,7 في المائة.

### هكذا تستثمر ألمانيا وأوروبا في البحث العلمي

أي بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي هو صاحب الإنفاق الأكبر على البحث والتطوير والتنمية؟

تصدرت السويد قائمة الدول من حيث الإنفاق على البحث العلمي في عام 2023، بنسبة وصلت إلى 3,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. تلتها بلجيكا والنمسا، بنسبة 3,3 لكل منهما. واحتلت ألمانيا المرتبة الرابعة بنسبة 3,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

### ما دور الاقتصاد في تمويل الأبحاث؟

في المجممل، تم إنفاق حوالي 386 مليار يورو على البحث والتطوير في الاتحاد الأوروبي خلال عام 2023. وقد ساهم القطاع الخاص بثلثي هذا المبلغ (257,1 مليار يورو). وفي ألمانيا، يُساهم القطاع الخاص أيضاً بأكثر من ثلثي إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير.

### ما هي مناطق ألمانيا التي تستثمر أكثر في البحث والتطوير؟

بالقياس إلى الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي، فإن الإنفاق الأعلى هو في منطقة شتوتغارت بنسبة 6,8 في المائة، تليها منطقة براونشفايغ بنسبة 6,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ثم توبنغن بنسبة 5,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

## الثقافة والفن

ألمانيا أمة ثقافية حيوية: يواصل المشهد الثقافي والفني الثري نموه يوماً بعد آخر.



dpa ©

### ما يقرب من ربع العاملين لحسابهم الخاص وأصحاب العمل الحر لديهم جذور أجنبية

ينشط العديد من المهاجرين أيضاً في الشركات الصغيرة والمتوسطة: إذ يمتلك أكثر من 800 ألف شخص من أصول مهاجرة شركات. لذا، يُمثل المهاجرون في ألمانيا عنصراً اقتصادياً مهماً.

### ما مدى عالمية الشركات الألمانية المتوسطة؟

تلعب الشركات الألمانية المتوسطة دوراً هاماً على الصعيد الدولي. فهناك ما يقارب 4000 «بطل خفي» حول العالم – أكثر من 1700 منهم من الشركات المتوسطة الألمانية.

تُعد شركات المتوسطة الألمانية رائدة في السوق الأوروبية والعالمية في مجالاتها بفضل:

- منتجاتها المبتكرة للغاية وقدرتها على حل المشكلات،
- قربها من العملاء،
- عمليات اتخاذ القرارات السريعة.

### الشركات الصغيرة والمتوسطة الألمانية تفكر عالمياً

كم عدد الشركات المتوسطة الحجم من ألمانيا التي تعمل في الخارج؟

تنشط حوالي 763 ألف شركة ألمانية متوسطة الحجم في الخارج. وتُحقق هذه الشركات، في المتوسط، 29% من إجمالي إيراداتها خارج ألمانيا.

ما هي الأسواق الخارجية ذات الأهمية الخاصة للشركات الصناعية المتوسطة الحجم من ألمانيا؟

تُعد السوق الصينية للاتحاد الأوروبي أهم سوق خارجية للغالبية العظمى من الشركات الصناعية الألمانية متوسطة الحجم، سواءً لشراء المنتجات الأولية والوسيطة أو لبيع منتجاتها الخاصة. وتلي السوق الصينية الأوروبية دول أوروبية أخرى خارج الاتحاد الأوروبي والصين.

ما هو الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة الألمانية؟

حوالي 16 بالمائة من الشركات المتوسطة الحجم في ألمانيا لديها عملاء أو موردين أو منافسين أو مواقع خاصة بها في الولايات المتحدة.

### الصناعات الإبداعية كمحرك للتغيير

لقد رسّخت الصناعات الإبداعية، التي تتألف في معظمها من شركات متوسطة الحجم، مكانتها في النسيج الاقتصادي. وباتت تلعب دوراً رائداً في مسيرة بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة، وتُعد مصدراً هاماً للابتكار. يوجد في الصناعات الثقافية والإبداعية ما يقارب 238 ألف شركة، توظف حوالي مليوني شخص. وتُعد منطقة برلين-براندنبورغ مركزاً عالمياً رائداً للصناعات الإبداعية والشركات الناشئة.

## أمة الثقافة الناشطة

لماذا تعتبر ألمانيا أمة ثقافية كبرى على مستوى العالم ولماذا

يعتبر المشهد الثقافي فيها متنوعاً وحيوياً؟



المغنية الألمانية تسوي فيس  
© وكالة الأنباء الألمانية

أسماءٌ لامعةٌ مثل غوته وشيلر وتوماس مان في الأدب، أو باخ وبيتهوفن وبرامز في الموسيقى، رسّخت مكانة **ألمانيا** كأمةٍ ثقافيةٍ بارزة. ولكن مع وجود كُتّابٍ معاصرين مثل

- كارولين إمكة،
- جيني إرينبيك،
- نفيد كرماني
- جولي تسبه

أو مواهب موسيقية مثل

- كيم بيتراس،
- ميلكي شانيس،
- روبن شولتس
- تسوي ويس

يكتسب القطاع الثقافي الألماني شهرةً عالميةً.

في السنوات الأخيرة، ساهم الفنانون الشباب من أصولٍ مهاجرة، على وجه الخصوص، في فتح آفاقٍ جديدةٍ من

خلال أعمالهم، مما أبقى المشهد الثقافي. ومن أبرز الأمثلة على ذلك أعمال مسرح مكسيم غوركي في برلين، الذي ابتكرت مدينته الفنية، شيرمين لانغهورف، مصطلح «مسرح ما بعد الهجرة» كما توجد حركة قوية لما بعد الهجرة في الأدب، مثلها، على سبيل المثال، فاطمة أديمير، ونيو هارانتشغلي، وعباس خضر، وساشا ستانيشيتش.

### كيف تؤثر الفدرالية على التنوع الثقافي في ألمانيا؟

تساهم الفيدرالية في ألمانيا أيضاً في إضفاء التنوع على المشهد الثقافي. واصلت الجمهورية، الاتحادية، التي تأسست في العام 1949، وكذلك ألمانيا المُعاد توحيدها منذُ العام 1990 اعتماد التقاليد الفيدرالية بوعي وسُلمت السيادة الثقافية إلى الولايات.

### ما عدد المسارح والمتاحف وفرق الأوركسترا في ألمانيا؟

تمخض تطور هيكلية ألمانيا، التي كانت تتألف من العديد من الدويلات الصغيرة والمتوسطة سابقاً، بالإضافة إلى المدن الحرة، عن نشوء حوالي

- 115 مسرحاً بلدياً وحكومياً،
- وحوالي 86 مسرحاً خاصاً،
- و129 فرقة أوركسترا محترفة، بعضها تابع لهيئات البث العامة.

يُشكل أكثر من 7000 متحف وقاعة عرض مشهداً فريداً من نوعه للمتاحف. بالإضافة إلى ذلك، تُقام فعاليات ثقافية عالمية مرموقة في جميع أنحاء ألمانيا، مثل مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله)، ومعرض فرانكفورت للكتاب، ومهرجان بابرويت، ومهرجان روك أم رينغ.

كما تُعد الصناعات الثقافية والإبداعية من أكثر القطاعات ابتكاراً في الاقتصاد الألماني. ففي عام 2023، حقق القطاع إيرادات بلغت 204,6 مليار يورو، ما يُمثل 2,2% من إجمالي إيرادات الاقتصاد الألماني.

### كيف يتم دعم الثقافة والإبداع في ألمانيا؟

تهدف الحكومة الاتحادية الألمانية إلى تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية، وقد طورت خيارات التمويل اللازمة لتحقيق ذلك. كما يتم تكثيف التعاون الدولي والتبادل الثقافي والدبلوماسية الثقافية والسياحة الثقافية. وتؤكد الحكومة الاتحادية أيضاً على إمكانات الذكاء الاصطناعي في مجال الفن والقطاع الثقافي، شريطة احترام حقوق النشر وإمكانية تحديد المحتوى المُؤلّد اصطناعياً. ويجري العمل على وضع استراتيجية «الثقافة والذكاء الاصطناعي» بالتعاون مع الولايات الاتحادية.

### ما دور السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية في ألمانيا؟

تحظى السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية بأهمية كبيرة في ألمانيا. وهي تُملّل، بجانب الدبلوماسية الكلاسيكية وسياسة التجارة الخارجية، مركزاً مركزياً في طيف السياسة الخارجية. وتتيح من خلال الحوار بين الناس والمجتمع المدني، تبادلًا فيما تُسمّى فضاءات ما قبل السياسة. وتفتح بذلك فرص لفهم متبادل على مستوى أفضل. يمكن نزع قبيل الأزمات والصراعات، ويُحفظ أساسٌ للنقاش حتى في الأوقات السياسية المضطربة. وتساهم في هذا الأساس من النقاش حقيقةً أن الفنانين والعاملين الثقافيين المعرّضين للخطر في بلدانهم الأصلية يمكنهم العثور على ملاذ في ألمانيا أو بلد آخر ويمكنهم مواصلة عملهم في إطار المنح الدراسية المُوزّعة عبر برامج الحماية لوزارة الخارجية. إن ترميم وحماية الآثار المهمة والكنوز الثقافية في العالم وكذلك الترويج للغة الألمانية في الخارج هي أيضاً من مهام السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية. وتبذل وزارة الخارجية الألمانية جهودها أيضاً من خلال تمويل الترجمات لضمان انفتاح التنوع الثقافي لألمانيا على الجمهور العالميّ أيضاً.

### لماذا تكتسب اللغة الألمانية أهمية كبيرة كلغة أجنبية في جميع أنحاء العالم؟

يتعلّم قرابة 15,5 مليون شخص في جميع أنحاء العالم حالياً اللغة الألمانية كلغة أجنبية، بشكلٍ أساسيٍّ في أوروبا، ولكن أيضاً بشكلٍ متزايدٍ في أفريقيا وآسيا. يُضفي الاقتصادُ الألمانيُّ القويُّ والطلبُ على الكوادر

المتخصصة، وكذلك **نظام الجامعات** المتميز مزيداً من الأهمية والجاذبية على اللغة الألمانية. ويوفّر 150 معهد غوته في 99 دولة حول العالم مداخل إلى اللغة والثقافة الألمانية.

## حوار ثقافي

لماذا تشكل السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية عنصراً أساسياً في السياسة الخارجية الألمانية الشاملة؟



السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية الألمانية تعزز التبادل والشراكات الدولية. © Photothek via Getty Images

السياسة الخارجية الثقافية والاجتماعية في ألمانيا هي مُكوّنٌ مركزيٌّ في سياسةٍ خارجيةٍ شاملة. التبادل والتعاون الدولي في الثقافة والتعليم والعلوم والبحوث يخلق فضاءاتٍ من عصورٍ ما قبل السياسة وأساساً لسياسةٍ خارجيةٍ مستدامةٍ للمجتمعات. ويفتح الحوار بين الأشخاص والمجتمعات المدنية مساراتٍ لرؤى مشتركة. ويخلق هذا أيضاً الأساس لتزع فتيل الأزمات والصراعات أو حتى منعها في وقتٍ مبكرٍ.

### كيف تدعم ألمانيا اللغة والثقافة في العالم

تُعزز السياسة الثقافية والاجتماعية الخارجية اللغة الألمانية عالمياً، وتهدف إلى رفع مستوى الوعي بألمانيا كدولة ذات مشهد ثقافي غني ومتنوع. وتشمل المبادرات المحددة، على سبيل المثال، تمويل برامج ثقافية متنوعة، مثل المعارض والمشاريع التعاونية بين المسارح الألمانية، وتشجيع الأدب والسينما. كما تُعد البرامج التعليمية، مثل مبادرة «المدارس» شركاء المستقبل (PASCH) وهي شبكة تضم أكثر من 2000 مدرسة تُدرّس اللغة الألمانية كلغة أجنبية، جزءاً من هذه الاستراتيجية.

تشمل مهام السياسة الخارجية الثقافية والاجتماعية الألمانية أيضاً ما يلي:

- مشاريع الحوار مع العالم الإسلامي
- أو برنامج «kulturweit» الذي يُمكن الشباب الألمان من التطوع في الخارج.

تُوكّل وزارة الخارجية الاتحادية تنفيذ هذه المشاريع بشكلٍ رئيسي إلى منظمات وسيطة خاصة ذات مجالات تركيزٍ متنوعة، مثل معهد غوته، ومعهد العلاقات الخارجية (ifa) والهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD) والمفوضية الألمانية لليونيسكو (DUK) والجمعية الألمانية للشؤون الخارجية (DAG) ومؤسسة ألكسندر فون هومبولت. كما تُشارك في تنفيذ هذه المشاريع مؤسسات سياسية، ومؤسسات خاصة وشركات، ومنظمات مجتمع مدني، وهيئات حكومية تابعة.

## لغة جذابة

ما مدى انتشار اللغة الألمانية في الاتحاد الأوروبي والعالم؟



تعلم الألمانية يحسن الفرص في سوق العمل.  
© وكالة الأنباء الألمانية

اللغة الألمانية هي اللغة الأم الأكثر انتشارًا في الاتحاد الأوروبي، وتشغل المرتبة الثانية عشر بين اللغات الأكثر انتشارًا في العالم. يتحدث حوالي 130 مليون شخص في ألمانيا والنمسا وسويسرا ولوكسمبورغ وبلجيكا ولبنشتاين وجنوب تيرول (إيطاليا) اللغة الألمانية كلغة أم أو يستخدمونها كلغة ثانية بانتظام. تنتمي اللغة الألمانية، مثل الإنكليزية والهولندية والسويدية إلى اللغات الجرمانية الخمسة عشر، والتي تنبثق بدورها من عائلة اللغات الهندو-أوروبية.

### أين تعيش غالبية متعلمي اللغة الألمانية؟

يتعلم حاليًا أكثر من 15,5 مليون شخص حول العالم اللغة الألمانية. وبينما لا يزال معظم متعلمي اللغة الألمانية يقيمون في أوروبا، تكتسب اللغة الألمانية أهمية متزايدة، لا سيما في أفريقيا وآسيا. ففي القارة الأفريقية، ارتفع عدد متعلمي اللغة الألمانية بنسبة تقارب 50% منذ عام 2015. ويعود ذلك جزئيًا إلى الأهمية المتزايدة للتدريب اللغوي للعمالة الماهرة والتخصصية. ويسهل قانون هجرة العمالة الماهرة والتخصصية، الذي دخل حيز التنفيذ عام 2020 وأجريت عليه تعديلات عام 2023، هجرة العمالة الماهرة من دول خارج الاتحاد الأوروبي، ويعزز هذا التوجه.

### أين وكيف يمكن تعلم الألمانية؟

تدعم ألمانيا مؤسسات تعليم اللغات محليًا ودوليًا، وتقدم منحًا دراسية، وبرامج دراسية للطلاب المنتقلين دوليًا. من خلال برامج مُحددة تُقدمها منظمات وسيطة مثل

- ألمانيا قوة 3 «Dhoco3» التابع للهيئة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD)

### كيف تحافظ ألمانيا على الحياة الثقافية في العالم

تُركز السياسة الثقافية الخارجية الألمانية في جميع مشاريعها على فهم شامل للثقافة، يأخذ في الاعتبار تأثيرها على السياسة الخارجية والاجتماعية. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، أهمية التراث الثقافي للمجتمعات: يدعم «برنامج الحفاظ على التراث الثقافي» الحفاظ على الأصول الثقافية المهمة في جميع أنحاء العالم، مساهمًا بذلك في تعزيز الهوية الثقافية. ويشمل ذلك مشاريع مثل حفظ مخطوطات تمبكتو في مالي، ورقمنة الموسيقى التقليدية من أفغانستان، وترميم وحفظ موقع أنغكور وات المُدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. منذ عام 1981 مكن برنامج الحفاظ على التراث الثقافي مشاريع في أكثر من 145 دولة.

### إرجاعُ البرونز إلى نيجيريا في بادرةٍ رائدة

اتفقت ألمانيا ونيجيريا في يوليو/تموز 2022 على الإرجاع التاريخي لما يُعرف باسم برونز بنين من غرب أفريقيا، والذي انتهى بها المطافُ إلى متاحف ألمانية نتيجة عمليات النهب في خلال الحقبة الاستعمارية. وأُشّر ذلك لبداية مرحلةٍ جديدة من الشراكة الثقافية. شراكة تُعزّز التعاونَ بين المتاحف وتُكثّف المشروعات الأثرية المشتركة، حتى يتمكن المزيد من الأشخاص من الوصول إلى الأعمال الفنية. الانفاقية، التي تدعمها الحكومة الاتحادية والولايات وال متاحف في ألمانيا، هي علامة واضحة على أن ألمانيا تتعامل بجدية مع المسؤولية الناتجة عن الاستعمار.

## تنوع ثقافي كبير

لماذا يعتبر المشهد الثقافي الألماني فريداً من نوعه على المستوى الدولي، وما مدى تأثير الفيدرالية عليه؟



سواء كان مسرحاً أو متحفاً أو مهرجاناً؛ تزدهر الثقافة في ألمانيا على عدد لا يحصى من المسارح الكبيرة والصغيرة. © وكالة الأنباء الألمانية

يُسهّم النظام الفيدرالي في ألمانيا أيضاً في تنوع المشهد الثقافي. فقد اعتمدت الجمهورية الاتحادية، التي تأسست عام 1949، وكذلك ألمانيا الموحدة منذ عام 1990، على التقاليد الفيدرالية، وأوكلت السيادة الثقافية إلى الولايات المختلفة.

ونتيجة لهذا الهيكل، الذي يتألف من العديد من الولايات الصغيرة والمتوسطة السابقة، بالإضافة إلى المدن الحرة، يشمل، من بين أمور أخرى، ما يلي تقريباً:

38 مسرحاً حكومياً 90 مسرحاً بلدياً 25 مسرحاً إقليمياً 86 مسرحاً خاصاً 35 فرقة أوركسترا سيمفونية مستقلة

### ما هي الأحداث الثقافية الموجودة في ألمانيا؟

بضرب 7200 متحف وصالة عرض تُشكّل مشهداً فريداً من نوعه في عالم المتاحف. بالإضافة إلى ذلك، تُقام فعاليات ثقافية عالمية مرموقة في جميع أنحاء ألمانيا، مثل مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله)، ومعرض فرانكفورت للكتاب، ومهرجان بايرويت، ومهرجان روك أم رينغ.

- أو تعلم تعليم الألمانية «Deutsch Lehren Lernen» التابع لمعهد غوته تشجع وزارة الخارجية الألمانية التطوير المهني لمعلمي اللغة الألمانية.

### ما هو عدد المدارس الألمانية في الخارج؟

ومن بين المؤسسات المهمة لتعليم اللغة الألمانية 135 مدرسة ألمانية في الخارج وأكثر من 2000 مدرسة تقدم تعليمًا معزلاً للغة الألمانية، والتي تندرج ضمن مبادرة المدارس الشريكة التابعة لوزارة الخارجية الاتحادية «المدارس: شركاء المستقبل» (PASCH).

### أين يمكن تعلم الألمانية؟

عام 2024 شارك حوالي 267 ألف شخص في دورات اللغات التي يقدمها معهد غوته، الذي يقوم بتعليم الألمانية كلغة أجنبية ويجري امتحانات لغوية في حوالي 100 دولة. وشهدت بوركينا فاسو وكولومبيا زيادة ملحوظة في عدد المسجلين في الدورات، حيث بلغت نسبة النمو في كل منهما حوالي 70 في المائة. يتعلم غالبية المشاركين اللغة الألمانية في دورات حضورية، إلا أن دورات التعليم الرقمي والمدمج تحظى بشعبية كبيرة أيضاً، حيث تُمثل حوالي 40 في المائة من المشاركين. سجلت منصة التعلم الرقمي لمعهد غوته أكثر من 7 ملايين زيارة في عام 2024. ووصل عدد المسجلين في أكاديمية دويتشه فيله على منصتها "DW Learn German" إلى 1,3 مليون في نيسان/ أبريل 2025.

### ما هو موقع اللغة الألمانية كلغة علمية؟

تتراجع أهمية اللغة الألمانية كلغة دولية للعلوم بميل نحو الانخفاض. ولا ينشر الباحثون غير الناطقين بالألمانية باللغة الألمانية إلا في حالات استثنائية. وفي المقابل، ينشر العلماء الناطقون باللغة الألمانية بكتافة باللغة الإنجليزية، خاصة في العلوم الطبيعية. وتحظى اللغة الألمانية بأهمية أكبر وبمكانة تقليدية كلغة علمية في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

# الحياة في ألمانيا

تتمتع جمهورية ألمانيا الاتحادية بمجتمع متنوع منفتح على العالم. الكثير من الناس يشاركون بشكل فعال في الحياة العامة.



stock.adobe.com ©

مجتمع

## التنوع الغني

ألمانيا بلد متنوع للغاية: يعيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية أناس من جميع أنحاء العالم، مع أنماط حياة متنوعة للغاية.



يعيش في ألمانيا أشخاص من جميع أنحاء العالم.  
AdobeStock ©

تختلف النماذج الحياتية للمواطنين البالغ تعدادهم أكثر من 83,5 مليون نسمة في ألمانيا اختلافاً كبيراً: فهم يعيشون في عائلات، أو جماعات حياتية وسكنية، أو أفراداً، ويعتقدون ديانات مختلفة، ويتبنون وجهات نظر سياسية ولديهم متطلبات اجتماعية متباينة. وكثير منهم لديهم أصول مهاجرة. يأتي مئات الآلاف من الأشخاص إلى ألمانيا كل عام للدراسة أو العمل، ويجد اللاجئون أيضاً موطناً جديداً هنا. ما يجمعهم جميعاً هو أنهم يعيشون في حرية، ويمكنهم تحقيق رؤيتهم لحياة مرضية. وتبذل الحكومة الاتحادية جهودها على مستويات مختلفة لضمان أن يعيش كل فرد في ألمانيا حياة الحرية وتقرير المصير.

### كيف تنظم ألمانيا الهجرة الوافدة؟

ألمانيا بلد عصري مستقبلي للهجرة ذو سياسة نشطة ومنظمة. يجب التخطيط للهجرة ببصيرة واقعية. يلزم الحد من الهجرة غير النظامية وجعل الهجرة النظامية ممكنة. تتحمل ألمانيا مسؤولية إنسانية تجاه اللاجئين والباحثين عن الحماية، الذين يفرون من مناطق الأزمات والصراعات. تلقي المكتب الاتحادي للهجرة واللجوء (BAMF) خلال العام 2024 ما يزيد عن 251000 طلب لجوء. وثمة هدف رئيسي للحكومة الاتحادية يتمثل في تحسين الظروف المعيشية للأشخاص، بحيث لا يُضطرون إلى مغادرة أوطانهم. ولهذه الغاية، دشنت ألمانيا عديد المبادرات، التي تُعزز الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلدان وتخلق الأمن والأمان.

يُدْمج جميع المهاجرين وأحفادهم، الذين يعيشون في ألمانيا بشكل دائم وقانوني بنشاط في المجتمع الألماني.

## ما الذي يميز دولة الرفاهة الاجتماعية الألمانية؟

ألمانيا دولة رفاهية اجتماعية وتلتزم بتحقيق الأمن الاقتصادي والعدالة الاجتماعية لجميع المواطنين. أنفقت ألمانيا ما يزيد عن 1,3 تريليون يورو على الإعانات الاجتماعية في العام 2024.

وتجلى إحدى الركائز الرئيسية لدولة الرفاهية الاجتماعية في توليف مزيج من التأمينات المختلفة. التأمينات القانونية الإلزامية التالية تحمي المواطنين من المخاطر الوجودية.

- التأمين الصحي
- تأمين المعاش التقاعدي
- تأمين الحوادث
- تأمين الرعاية
- تأمين البطالة

ويحظى المتقاعدون والأمهات والأسر والعاجزون بشكلٍ دائمٍ عن العمل بالدعم بمقدارٍ خاص من خلال ضمانات الحد الأدنى للمعيشة أو المزايا الضريبية.

## كيف يشارك المواطنون؟

يعد المجتمع المدني النابض بالحياة أحدَ الأركان المهمة للتعايش الاجتماعيّ في ألمانيا. والنزاهُ أفراده كبير: ينخرط حوالي 29 مليون شخص في ألمانيا، أيّ ما يقربُ من 40 في المئة من السكان. في أوقات فراغهم تطوُّعًا في مجالات مثل الرياضة، والثقافة، والموسيقى، وحماية البيئة والطبيعة، والشؤون الاجتماعية والتعليم. ويقدمون من خلال التزامهم التطوعيّ إسهامًا مهمًا في إرساء التنوع والعدالة والحرية في ألمانيا.

ويحقُّ لهم الحصول على خدمات وإعانات الاندماج من الحكومة الاتحادية. وتندرج ضمنها، على سبيل المثال، دوراتُ اللغة والاندماج، التي يُفترض منها أن تُسهِّل الاستقرارَ في المجتمع. ويُقرَّر منحُ المهاجرين، الذين من المحتمل أن يظلوا في ألمانيا لفترةٍ أطول من الوقت، دخولاً إلى سوق العمل الألمانيّ في الوقت المناسب. تعتمد الحكومة الاتحادية كذلك على هجرةٍ مستشرقةٍ للمستقبل وقائمةٍ على الاحتياجات للكوادر المتخصصة من جميع أنحاء العالم.

## ما عدد سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي؟

بلغ عددُ سكان ألمانيا الذين يحملون جواز سفر أجنبي في عام 2024 قرابة 14,1 مليون نسمة.

## ما عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية؟

في 2024 وصل عدد سكان ألمانيا من ذوي الأصول الأجنبية إلى ما يقرب من 21,2 مليون إنسان. وهذا ما يعادل حوالي ربع سكان البلاد.

## ما عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية؟

وصل عدد المواطنين الألمان من أصول أجنبية في عام 2024 إلى حوالي 9,3 مليون نسمة. وهم يحملون الجنسية الألمانية منذ الولادة، أو يعتبرون من المهاجرين المتأخرين.

### عمليات التجنيس

## ما عدد الذين حصلوا على الجنسية الألمانية في 2024؟

في عام 2024 حصل ما يزيد عن 292000 على الجنسية الألمانية.

## المساواة بين جميع المواطنين

تلعب المساواة في الحقوق بين جميع المواطنين على العديد من المستويات الاجتماعية دورًا مهمًا في ألمانيا. وتبذل ألمانيا جهودًا غير محدودة من أجل قبول التّفق. لذلك تدعم الحكومة الاتحادية أيضا حقوق مجتمع الميم (المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسيًا وثنائي الميل الجنسي واللاجسيين)، وتسعى للقضاء على التمييز. كما أنشأت الحكومةُ من أجل ذلك مكتبَ مفوض لقبول التنوع الجنسي والجنساني.

## كيف تدعم ألمانيا الأسرة؟

يعيش الكثير من الأشخاص في ألمانيا في أسرة؛ كان هناك حوالي 11,8 مليون أسرة في المجمل في العام 2024 . ويعتبر دعمها وتعزيز وجودها هدفًا جوهريًا لسياسة الأسرة الألمانية. وتُسخِّر الحكومة الاتحادية جهودها بشكل هادف من أجل التوافق الجيد بين العمل والأسرة، وتحقيق الاستقرار المالي ورعاية الأطفال رعايةً جيدة؛ وهكذا يمكن لكل من الوالدين أن يأخذ ما يصل إلى ثلاث سنوات من إجازة الأيوه لرعاية الأبناء وتربيتهم.

كما تدفع الدولة إعانة الوالدين، التي تُعوّض جزئيًا غيابَ الدخل، عندما يعتني الوالدان بطفلهما بعد الولادة. وتتلقّى الأسرُ مساعداتٍ ماليةٍ أخرى، مثلًا من خلال إعانة الأطفال أو علاوة الأطفال أو إعانة الأمومة.

تكوينُ أسرةٍ يعني غالبًا انقطاعًا في الحياة المهنية، خاصةً للأمهات. وتتأثر السيداتُ في المجمل أكثر من الرجال بالأضرار التي تقع عليهن في سوق العمل. لذلك أقرت قوانينٌ مختلفة لعالم العمل، تجعل الرواتب أكثر شفافيةً أو تهدفُ إلى زيادة عدد السيدات في المناصب الإدارية، وكذلك بمساعدة نظام الحصص المُخصَّصة للمرأة. يتلقى الوالدان غيرُ المتزوجين والمنفصلين أيضًا دعمًا إضافيًا موجهًا، مثل مبلغ الإعفاء الضريبي أو، إذا لزم الأمر، سلفة نفقة معيشة.

## رعاية صحية للجميع

لماذا يتمتع الجميع في ألمانيا بالقدرة على الحصول على الرعاية الطبية، بغض النظر عن دخلهم؟



يوجد في ألمانيا نوعان من التأمين الصحي.  
© iStockphoto

تمتلك

### ألمانيا شبكة كبيرة

- من عيادات الأطباء
- والمشايف
- والمصيدليات

تضمن لجميع المواطنين رعاية طبية من أرفع المستويات. ولهذا الغاية يتوجب على كل إنسان يعيش في ألمانيا أن يكون لديه تأمين صحي وتأمين العجز والرعاية. بهذا يكون من حق الجميع الحصول على هذه الرعاية الطبية بغض النظر عن مستوى الدخل والعمر والبيئة الاجتماعية والجنسية والمخاطر الصحية الشخصية.

### ما التأمينات الصحية المتاحة في ألمانيا؟

يوجد في ألمانيا، يوجد نوعان من التأمين الصحي: التأمين الصحي القانوني العام (GKV) والتأمين الصحي الخاص (PKV). يغطي هذان التأمينان، من بين أمور أخرى، تكاليف:

- العلاجات الطبية
- الأدوية
- التطعيمات أو اللقاحات
- الإقامة في المستشفى

### • الرعاية الوقائية والتأهيلية

يُعد التأمين الصحي القانوني إلزامياً بشكل عام للموظفين والمتدربين والطلاب والمتقاعدين. يتشارك المؤمن عليهم وأرباب عملهم في دفع الاشتراكات، أو في حالة الشبخوخة، تدفعها صناديق تأمين المعاشات التقاعدية. تُحسب الاشتراكات بناءً على الدخل. كما يحظى أفراد الأسرة الذين ليس لديهم دخلهم الخاص بتغطية هذا التأمين مجاناً. ويحق للمؤمن عليهم القانونيين الحصول على علاج مجاني، باستثناء بعض الاشتراكات الإضافية والمدفوعات الإضافية المقررة قانوناً.

### كم عدد الأشخاص الذين يتمتعون بالتأمين الصحي القانوني في ألمانيا؟

توجد استثناءات للتأمين الصحي الإلزامي القانوني، على سبيل المثال، للموظفين الذين يتجاوز دخلهم مستوى معيناً، والعاملين لحسابهم الخاص، وموظفي الخدمة المدنية. يمكنهم أيضاً الاشتراك في تأمين صحي خاص. بخلاف التأمين الصحي القانوني، يعتمد قسط التأمين الصحي الخاص على نطاق الخدمات المؤمن عليها والمخاطر التي يتحملها الفرد. مع ذلك، يغطي التأمين الصحي القانوني حوالي 90% من سكان ألمانيا.

### لماذا يوجد تأمين الرعاية والعجز في ألمانيا؟

في ألمانيا، يُعد تأمين الرعاية والعجز إلزامياً لجميع المؤمنَين صحياً. ويُمول تأمين الرعاية والعجز بشكل عام بالتساوي بين أصحاب العمل أو شركات تأمين المعاشات التقاعدية والأفراد المؤمنَين عليهم. تُحسب المساهمة بناءً على الدخل، ويُقدّم الدعم المالي للأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية طويلة الأجل - سواءً في المنزل أو في مركز رعاية أو من خلال خدمات العيادات الخارجية.

يجب على المواطنين المؤمنَين صحياً بشكل خاص أيضاً الحصول على تأمين الرعاية والعجز الخاص.

### إلى من يلجأ المرضى في ألمانيا؟

يعمل حوالي ستة ملايين شخص في قطاع الرعاية الصحية، بدءاً من عيادات الأطباء والمستشفيات وصولاً إلى إدارات الصحة العامة والمختبرات الطبية التقنية.

عندما يمرض شخص ما، عادةً ما يستشير طبيب العائلة أولاً، الذي يعتبر مُرشده في نظام الرعاية الصحية. بالإضافة إلى ذلك، توجد شبكة واسعة من الأطباء الأخصائيين. لكل شخص الحق في اختبار طبيبه. يتم دخول المشفى والإقامة فيه بموجب تحويل من الطبيب، باستثناء حالات الطوارئ.

علاوة على ذلك، تعمل حوالي 17000 صيدلية في ألمانيا على توفير الأدوية. ويُصدر الطبيب المعالج وصفات الأدوية اللازمة.

### من يقوم بتمويل الرعاية الصحية في ألمانيا؟

يُمول التأمين الصحي القانوني من خلال صندوق الصحة. يتلقى هذا الصندوق مساهمات من أصحاب العمل، ومؤسسات الضمان الاجتماعي الأخرى، والمؤمنَين عليهم، بالإضافة إلى دعم من الجهات الاتحادية. ثم تستخدم صناديق التأمين الصحي هذا الصندوق لدفع تكاليف الخدمات لأعضائها.

تكاليف الرعاية الصحية الإجمالية مرتفعة: ففي عام 2024 تم إنفاق ما يقرب من 501 مليار يورو على الرعاية الصحية في ألمانيا.

### كيف يعمل النظام الصحي الألماني من حيث المبدأ؟

تعتمد ألمانيا على نظام رعاية صحية قائم على التضامن: يساهم الأصحاء في التكلفة، ليتمكن الجميع من تلقي الرعاية عند مرضهم. يضمن هذا المبدأ حصول الجميع على الرعاية الطبية، بغض النظر عن العمر أو الدخل أو الحالة الصحية.

# مع الأسرة، منفرداً، ضمن المجموعة: هكذا يعيش الناس في ألمانيا

أشكال جديدة من العيش المشترك تنتشر وتؤثر في المجتمع الألماني. التوفيق بين العمل والأسرة يحظى بدعم مباشر.



في ألمانيا، يعيش عدد متزايد من الأشخاص في شراكات من نفس الجنس، أو عائلات مختلطة، أو بعفدهم. © AdobeStock

تُشكل أشكال جديدة من العيش المشترك المجتمع الألماني. ومع ذلك، حتى في عالم القرن الحادي والعشرين الذي يتسم بالفردية والتنقل الشديد، لا تزال الأسرة تحظى بأهمية محورية. ووفقاً لـ «مرصد أبحاث الأسرة»، يشعر ثلاثة أرباع السكان بالترحيب والانتماء للأسرة، ويعتبر ما يقرب من نصف الآباء ألمانيا بلداً مُرحباً (بشدة) بالأسرة.

## عائلة أو فرد واحد – ما هي أنماط الحياة الموجودة في ألمانيا؟

في ذات الوقت تتغير النظرة إلى شكل الأسرة النموذجية. فأقل بقليل من نصف سكان ألمانيا ما زالوا يعيشون في كنف أسرة. ورغم تراجع الهياكل الأسرية التقليدية، كان الأزواج الذين لديهم أطفال قاصرون هم الشكل الأسري الأكثر شيوعاً في عام 2024، وذلك بنسبة تقارب 70 في المائة، كما بلغ عدد الزيجات في عام 2023 ما يقرب من 350000 ألف زيجة. ويشهد معدل الطلاق انخفاضاً منذ عام 2005، حيث بلغ في عام 2024 أقل بقليل من 130000 حالة طلاق. وقد بلغ عدد الزيجات بين الألمان والأجانب حوالي 41000 زيجة في عام 2023.

ما سبب وجود نوعين من التأمين الصحي في ألمانيا؟

يعود الفصل بين التأمين الصحي القانوني والتأمين الصحي الخاص إلى تطورات تاريخية. وهو يهدف إلى توفير تغطية أساسية لعامة السكان، وحرية الاختيار الفردي لذوي الدخل المرتفع أو لأصحاب مهن محددة.

من يقرر فيما إذا كان لزاماً على المرء التأمين لدى الصناديق العامة أو الشركات الخاصة؟

يعتمد هذا بشكل أساسي على الدخل والمهنة ومسار التأمين. يمكن لمن يتجاوز دخلهم الحد الأقصى المعين للتأمين الإلزامي، أو من يعملون في القطاع العام الانتقال إلى التأمين الصحي الخاص. يُعد التأمين الصحي القانوني إلزامياً لمعظم الناس.

كيف يتم تنظيم الرعاية الصحية في ألمانيا؟

تُقدّم الرعاية الصحية بطريقة لامركزية: يُنَسَق الأطباء العامون العلاج، بينما يُقدّم الأطباء المتخصصون والمستشفيات رعاية متخصصة. وتضمن الصيدليات توافر الأدوية على مستوى البلاد، بما في ذلك المناطق الريفية.

ماذا يحصل بالاشتراكات المدفوعة إلى صناديق التأمين العامة؟

لا يتم ادخار المساهمات بشكل فردي، بل يتم استخدامها بشكل جماعي، أي لتمويل الرعاية الطبية للأشخاص الآخرين المؤمن عليهم بشكل مباشر.

## دولة اجتماعية قوية

كيف تحمي ألمانيا مواطنيها من المخاطر الوجودية؟



يحمي النظام الاجتماعي الألماني المواطنين من المخاطر.  
AdobeStock ©

تتمتع ألمانيا بأحد أكثر أنظمة الرعاية الاجتماعية شمولاً في العالم. وكما هي الحال في الديمقراطيات المتقدمة الأخرى، يمثل الإنفاق الاجتماعي أكبر بند منفرد في الإنفاق الحكومي. وقد أنفق حوالي 1,34 تريليون يورو على الرعاية الاجتماعية العامة في عام 2024، أي ما يعادل 31,2% من الناتج المحلي الإجمالي.

### كيف نشأ نظام الدولة الاجتماعية الألمانية؟

تستند النظم الاجتماعية لدولة الرفاهية على تقاليد راسخة، تعود إلى زمن التصنيع في ألمانيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وتُنسب إلى مستشار الرايش آنذاك أوتو فون بسمارك. أقر التأمين الصحي الإلزامي للعمال لأول مرة في عهد بسمارك في العام 1883. ومع التشريع الاجتماعي، الذي جرى توسيعه في السنوات التالية، نشأ أساس توجه الدولة الاجتماعية. وترسّخ كذلك مبدأ الدولة الاجتماعية في الدستور (القانون الأساسي) لجمهورية ألمانيا الاتحادية. يجب أن يتناقض الساسة والمجتمع من جديد بشأن تفاصيل وكيفية تحسين هذا التوجه، خاصة وأن التغيير الديموغرافي يجعل إدخال تعديلات أمراً ضرورياً.

### ما هو عدد المربين الوحيدين في ألمانيا؟

يشهد عدد الأزواج الذين لديهم أطفال ويعيشون معاً دون زواج ارتفاعاً ملحوظاً. اليوم، يعيش 10 في المائة من إجمالي 11,8 مليون أسرة لديها أطفال قاصرون معاً كزوجين، و24 في المائة يعيشون كمربين وحيدين، غالبية من الأمهات. وكثيراً ما يكون الآباء والأمهات المربون الوحيدون معرضين لخطر مواجهة الفقر. ووفقاً لتقرير الأسرة، فإن خطر الوقوع في الفقر للأمهات المربيات الوحيديات أعلى بثلاث مرات تقريباً منه للأمهات المرتبطات بشركاء.

### كم عدد الشراكات بين الأشخاص من نفس الجنس في ألمانيا؟

خلال العام 2024 تم في ألمانيا تسجيل ما يزيد عن 8800 حالة زواج «مظلي» بين طرفين من جنس واحد. وكان البوندستاغ الألماني قد أقر في العام 2017 قانون ما يسمى «حق الزواج للجميع». ومن بين ما يتضمنه هذا القانون:

- الحق في الزواج
- حقوق التبني المشترك
- المساواة القانونية

بينما تظهر أشكال جديدة من التعايش من جهة، يتنامى من جهة أخرى عدد الأسر المكونة من شخص واحد. أكثر من 40 في المائة من جميع المساكن الخاصة هي مساكن فردية، للشخص واحد. ويأتي هذا التطور، من ناحية، نتيجة للتغير الديموغرافي، الذي أدى إلى زيادة عدد كبار السن الذين يعيشون بمفردهم، ولكن من ناحية أخرى، يعيش المزيد من الشباب أيضاً كأفراد وحيدين. ووفقاً لتوقع حسابي أجراه مكتب الإحصاء الاتحادي، سيعيش واحد من كل أربعة أشخاص في ألمانيا بمفرده بحلول العام 2040.

## الأسر والمساواة في الحقوق

كيف تدعم ألمانيا الأسرة وتعزز المشاركة المتساوية في الحياة العملية.



تدعم إجازة الوالدين ومعونة الوالدين وخدمات رعاية الأطفال الأسر في ألمانيا.  
© وكالة الأنباء الألمانية

من خلال إجازة الوالدين، وتعويض الوالدين، وإمكانات رعاية الأطفال عالية الجودة، تدعم ألمانيا الأسرة وتعزز المساواة في المشاركة في الحياة العملية. وبذلك، يستجيب صانعو السياسات أيضاً للتغيرات المجتمعية. في عام 2024 كان حوالي 71 في المائة من أمهات الأطفال الفاصرين من العاملات. منذ عام 2005 ارتفعت معدلات توظيف الأمهات اللواتي لديهن أطفال دون سن الثالثة ودون سن الثامنة عشرة بشكل ملحوظ (+12، +11 نقطة مئوية على التوالي). يعمل أكثر من ثلثي النساء العاملات اللواتي لديهن أطفال بدوام جزئي.

### ما هي مدة إجازة الوالدين في ألمانيا؟

تسهل إجازة الأبوة التي تم إقرارها في العام 2007 الجمع بين تكوين الأسرة ومواصلة الارتقاء المهني.

- فهي تسمح لكلا الشريكين بتعليق العمل لمدة تصل إلى ثلاث سنوات.
- وتسري خلال هذه الفترة أيضاً حماية خاصة ضد الفصل من العمل.
- ويُفترض تعويض الدخل المفقود بسبب رعاية الأطفال من خلال إعانة الوالدين. وهي تتراوح من 300 يورو إلى 1800 يورو، حسب الدخل السابق.
- ويحقّ للوالدين معاً الحصول على الدعم لمدة 14 شهراً. يمكن للوالدين الحصول مجتمعين على هذا الدعم لمدة أقصاها 14 شهراً. وفي حال مشاركتهما في رعاية الأطفال يمكن لكل منهما الحصول على تعويض الوالدين لمدة تتراوح بين شهرين على الأقل واثني عشر شهراً كحد أقصى.

ويقبل المزيد والمزيد من الآباء كذلك هذا العرض ويُهلّقون عملهم ليضعة أسابيع أو أشهر في هذا الإطار.

### ما هي التأمينات التي تحمي الناس في ألمانيا؟

تحمي اليوم شبكةً منسوجةً بإحكام من التأمينات الصحية القانونية، وتأمينات المعاشات التقاعدية، وتأمينات الحوادث، وتأمينات الرعاية، والتأمينات ضد البطالة المواطنين من عواقب المخاطر والتحديات الوجودية. وتشمل الشبكة الاجتماعية، بجانب ما سبق، ضماناً أساسياً للمتقاعدين وأولئك العاجزين عن العمل بشكل دائم، أو مزايًا ضريبية مثل تسوية الإعانات الأسرية. كما تغطي الأسر تعويضاً عائلياً عن الأطفال كل شهر.

### كيف يتم تنظيم التقاعد في ألمانيا؟

أدت حزمة المعاشات التقاعدية، التي دخلت حيز التنفيذ في العام 2014، إلى تحسين وضع كبار السن بشكل أساسي. حيث أقر الإصلاح، من بين أمور عدة، المعاش التقاعدي المعقّف من الاستقطاعات اعتباراً من سن 63 عاماً وما يُعرف بمعاش الأمهات التقاعدي. وهو يسري على مواليد 1952 وما قبل، ويُعد اعترافاً وتقديراً للإنجاز التربوي المُقدّم من جانب الأمهات. لم تتوفّر لدى النساء، اللاتي قمن بتربية أطفال مولودين قبل عام 1992، خيارات الرعاية المتوفرة للوالدين اليوم، وأُتيح لهن بالتالي فرص أقل في عالم العمل. يحظى هذا الإنجاز التربوي بالتسجيل من خلال معاش الأمهات التقاعدي.

### ما سبب استقرار نظام التقاعد في ألمانيا؟

في عام 2025 صدر قانونٌ لتثبيت مستويات المعاشات التقاعدية وتحقيق مساواة كاملة في فترات تربية الأطفال (ما يُسمى «حزمة المعاشات التقاعدية 2025»). يضمن هذا القانون ألا تنخفض مستويات المعاشات التقاعدية عن 48٪ بحلول عام 2031.

في بداية عام 2021 طُبّق نظام المعاش التقاعدي الأساسي. حيث يحصل بموجبه من ساهموا في نظام تأمين المعاشات التقاعدية لمدة 33 عاماً على الأقل وحصلوا على رواتب منخفضة – غالباً النساء – على تعويض إضافي في المستقبل.

### هل التأمين الصحي إلزامي في ألمانيا؟

التأمين الصحي في ألمانيا هو إلزام قانوني. وتُكفّل الرعاية الطبية للأشخاص من خلال مجموعة واسعة من المستشفيات والعيادات الطبية ومرافق إعادة التأهيل.

## مجتمع مدني ناشط

كيف يعزز العمل التطوعي والمؤسسات ذات المنفعة العامة التماسك الاجتماعي في ألمانيا - ولماذا يتحمل المزيد من الناس المسؤولية.



ملايين الناس يتولون في ألمانيا مسؤولية تطوعية  
DLRG ©

ينخرط حوالي 29 مليون شخص في ألمانيا في عمل تطوعي في أوقات فراغهم ويتحملون مسؤولية عن المجتمع. وهذا يعادل نسبة تقرباً من 40 في المائة من إجمالي التعداد السكاني. وقد ارتفعت هذه القيمة ارتفاعاً مضطرباً خلال العشرين عاماً الماضية، إذ كانت لا تزال عند حوالي 31 في المائة في العام 1999. وتستثمر غالبية قُدرها 60 في المائة من الذين، شملهم استطلاع المتطوع الألماني الخامس، والمنشور في العام 2021 ما يصل إلى ساعتين أسبوعياً في العمل التطوعي، في حين يبذل 17 في المائة ست ساعات أو أكثر في الأنشطة التطوعية. ولتمة نتيجة محورية أخرى تمخّضت عنها الدراسة: الالتزام التطوعي متنوع ويُقدّم مجموعات مختلفة. ينشط معظم المتطوعين في مجالات الرياضة والحركة، وتلبيها مجالات الثقافة والموسيقى والشؤون الاجتماعية، وكذلك المدارس ورياض الأطفال.

### كم يبلغ عدد الأندية في ألمانيا؟

يشغل المجتمع المدني ذلك الحيز من النشاط الاجتماعي الذي لا تقوم به الدولة أو الأحزاب والجماعات المدفوعة سياسياً، وإنما يقوم على المشاركة طوعية وعلناً في القضايا الاجتماعية والسياسية. تلعب الجمعيات دوراً مهماً في العمل التطوعي، فإلى جانب جمعيات الرعاية الاجتماعية والكنائس والتعاونيات والمنظمات الإغائية والشركات غير الهادفة للربح والمبادرات الخاصة، يُشكّل أعضاء الجمعيات البالغ عددها 620000 العمود الفقري لما يُعرف باسم "القطاع الثالث".

### كيف تعمل ألمانيا على تشجيع العودة المبكرة إلى العمل؟

تمكّنُ أمهاتٌ كثر بشكل أساسي في المنزل لفترة طويلة بعد ولادة الطفل، ومع إقرار الوالدين الإضافية المُكتملة في العام 2015 أصبح من المُجدي لهن الآن أن يعدن إلى العمل مبكراً. يحصل الآباء، الذين يعملون بدوام جزئي، من خلال تلك الإعانة على دعم مالي لمدة تصل إلى 28 شهراً.

أصبح للأطفال بعد سن السنة الأولى من العمر حقّ قانوني في الحصول على مكان للرعاية منذ 1 أغسطس/آب 2013. ويرتاد أكثر من 2,2 مليون طفل في المجل، تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات وحتى سن دخول المدرسة، رعايةً نهائية للأطفال. وقد كانت نسبة الأطفال دون سن ثلاث سنوات الحاصلين على الرعاية في الأول من آذار/مارس 2024 عند مستوى 37,4 في المائة.

### ما مدى المساواة التي تتمتع بها المرأة في ألمانيا؟

توفّر إجازة الأبوة وإعانة الوالدين وظروفٌ إيطارية مُحسّنة للرعاية مقومات أخرى لتحقيق المساواة في الحقوق المنصوص عليها في القانون الأساسي لصالح السيدات. تفوّقت الشابات بالفعل في بعض الحالات على الشباب في قطاع التعليم؛ إذ بلغت نسبة الفتيات بين طلاب السنة الأولى في الفصل الدراسي الشتوي لعام 2024/2025 على سبيل المثال 52,3 في المائة. ومع ذلك لا تزال هناك اختلافات بين الجنسين فيما يتعلّق بفرص الكسب والمسارات الوظيفية؛ حتى مع المؤهلات الرسمية نفسها والخصائص عينها، تكسب السيدات في المتوسط أجراً أقل من الرجال بحوالي ستة في المئة. ولا يزال تمثيلهن في المناصب القيادية أقل من المرجو. تبذل الحكومة الاتحادية جهودها بنشاط، مع ذلك، لإزالة الاختلافات.

- فإلى جانب الدعم المباشر، على سبيل المثال، من خلال إعانة الوالدين، يُفترض من اللوائح، مثل قانون تعزيز شفافية الأجور، أن تساعد في سد فجوة الأجور بين السيدات والرجال.
- وتضمن تنظيماً الحصص، فضلاً عن ذلك، أن تتقلّد السيدات مزيداً من المناصب الإدارية.
- وتتناضل الحكومة الاتحادية كذلك من أجل المساواة بين الجنسين على الصعيد الدولي.

## حرية الممارسة الدينية

تحظى حرية المعتقد الديني في ألمانيا باعتراف وحماية الدستور (القانون الأساسي)، ويتميز المشهد الديني بزيادة التعددية.



بضمن الدستور الألماني حرية المعتقد الديني.

© وكالة الأنباء الألمانية

حرية الدين والمعتقد مكفولة في ألمانيا بموجب الدستور (القانون الأساسي). حيث تنص المادة الرابعة من الدستور على أن "حرية الإيمان والضمير وحرية اعتناق أي عقيدة دينية أو فلسفية مصونة". ويشمل ذلك حرية اعتناق الدين وممارسته، أو اختيار عدم اعتناقه.

### ما هو عدد المسيحيين في ألمانيا؟

يتسم المشهد الديني في ألمانيا بتزايد التعددية والعلمنة.

تشير الإحصاءات إلى انقضاء حوالي 19,8 مليون للكنيسة الكاثوليكية وما يقرب من 18 مليون للكنيسة الإنجيلية. إضافة إلى ذلك ينتمي حوالي 285000 ألماني للكنائس الإنجيلية الحرة، و366000 كنائس ومجموعات مسيحية أخرى، إضافة إلى حوالي 3,85 مليون من المنتسبين للكنائس الأورثوذكسية. يتم تنظيم الطائفتين المسيحيتين الرئيسيتين في 27 أبرشية كاثوليكية ومؤتمر الأساقفة الألمان، فضلاً عن الكنائس الإقليمية البروتستانتية والكنيسة الإنجيلية في ألمانيا كمنظمة جامعة.

تنتمي الكنيسة الكاثوليكية، التي يبلغ عدد أتباعها 19,8 مليون في ألمانيا، إلى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية العالمية، ويرأسها البابا. الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا (EKD) هي اتحاد 20 كنيسة إقليمية بروتستانتية مستقلة من الطوائف اللوثرية والإصلاحية والمتحدة. وهي تضم حوالي 18 مليون إنسان، وتشكل بالتالي الجزء الأكبر من

### ما هو دور المؤسسات الخيرية في الجهود الاجتماعية والمشاركة المدنية؟

تتزايد أهمية المؤسسات الخيرية، على وجه الخصوص، باطراد. فمع وجود أكثر من 26000 مؤسسة خيرية مسجلة قانونياً بموجب القانون المدني، وهو الشكل القانوني التقليدي للمؤسسات الخيرية، تُعد ألمانيا من الدول التي تضم أكبر عدد من المؤسسات الخيرية في أوروبا. في عام 2024 وحده تم تأسيس أكثر من 700 مؤسسة خيرية جديدة. في المتوسط، يوجد 31,6 مؤسسة خيرية لكل 100000 نسمة في ألمانيا. وبنسبة 89%، تسعى غالبية المؤسسات الخيرية المُشأة قانونياً بموجب القانون المدني في ألمانيا – حصرياً – إلى تحقيق أغراض خيرية، غير ربحية. ويمتد تاريخ العديد منها لقرون. أكبر خمس مؤسسات خيرية خاصة، من حيث حجم نفقاتها، هي:

- مؤسسة فولكس فاغن
- مؤسسة ليبيناو
- مؤسسة
- مؤسسة أليستردورف البروتستانتية
- مؤسسة برودرهاوس دياكوني مؤسسة غوستاف فريزر وهاوس أم بيرغ بيت على الجبل

تشهد المؤسسات المجتمعية، التي يتعاون فيها المواطنون والشركات كمتبرعين لدعم مشاريع محلية أو إقليمية، رواجاً متزايداً. تأسست أولى هذه المؤسسات عام 1996. ويوجد حالياً 426 مؤسسة مجتمعية في ألمانيا، 244 منها حاصلة على خاتم الجودة من التجمع الاتحادي للمؤسسات الألمانية.

### كيف تتطور المشاركة المدنية في ألمانيا؟

ازدادت المشاركة المدنية بشكل طفيف في السنوات الأخيرة، لكنها تتجه من الجماعات الكبيرة نحو مجموعات أصغر ذاتية التنظيم، وتقوم بمشاريع متغيرة. وبشكل خاص خلال التدفق الكبير للاجئين في عامي 2015 و2016، تطوع العديد من الأشخاص في ألمانيا في مبادرات محلية لدعم طالبي اللجوء. وقد أتاحت جانحة كورونا مهام وأشكالاً جديدة من العمل التطوعي، مثل تقديم المساعدة في التسوق للقات المعرضة للخطر.

### كم يبلغ عدد الأندية الرياضية في ألمانيا؟

يحصي اتحاد الرياضة الأولمبية الألماني ما يزيد عن 86000 ناد رياضي، يتجاوز عدد أعضائها 28 مليون عضواً.

### ما مدى التزام المتطوعين بالرياضة في ألمانيا؟

يشارك 8,7 مليون متطوع في الأنشطة الرياضية المنظمة. وبدعم 6,3 مليون مساعد مهرجانات الأندية ويطولاتها وفعالياتها الأخرى. وفي 20 في المائة من الأندية الرياضية، يتولى أشخاص من أصول مهاجرة أدواراً تطوعية. حيث يساهم هؤلاء المتطوعون، على مستوى مجلس الإدارة والمستوى التنفيذي، بما يعادل 23 مليون ساعة عمل شهرياً.

### ما عدد الأعضاء الفاعلين من الأطفال واليافعين في الأندية الرياضية في ألمانيا؟

أكثر من 7 ملايين طفل وشاب دون سن الثامنة عشرة أعضاء في ناد رياضي في ألمانيا. هذا يعني أنهم يشكلون حوالي ربع إجمالي أعضاء الأندية. كما أنهم يشكلون أكبر فئة عمرية في رياضات الأندية.

المسيحيين البروتستانت. 50,1 في المائة من السكان لديهم ديانة أخرى أو لا ينتمون لأية جماعة دينية.

## ما هو دور الإسلام في ألمانيا؟

يكتسب الإسلام أهمية متزايدة في الحياة الدينية من خلال الهجرة. ويُقدّر عدد المسلمين في ألمانيا، القادمين من 50 جنسية، بحوالي 5,3 إلى 5,6 مليون نسمة، علماً بأنه لم تتم عملية إحصاء منهجية. وقد تشكلت جاليات إسلامية أكبر في العديد من المدن. وقد وُقِر مؤتمر الإسلام الألماني (DIK) إطاراً رسمياً للحوار بين الدولة والمسلمين منذ عام 2006. علاوة على ذلك، تُقدّم الجامعات الألمانية برامج تدريبية للأئمة.

## ما عدد اليهود في ألمانيا؟

بعد الدمار الشامل الذي تسببت به المحرقة للحياة اليهودية في ألمانيا، ترسخت اليهودية من جديد في ألمانيا. ويُقدّر عدد اليهود المقيمين في جمهورية ألمانيا الاتحادية اليوم بنحو 200 ألف يهودي. ينتظم حوالي 90 ألفاً منهم في حوالي 100 جماعة يهودية، تُمثّل طيفاً دينياً واسعاً، ويمثلها المجلس المركزي لليهود في ألمانيا، الذي تأسس عام 1950.

## كيف تتعامل الدولة مع المؤسسات والجماعات الدينية المختلفة؟

لا توجد في ألمانيا كنيسة رسمية. تتعاون الدولة والمجتمعات الدينية على أساس من الشراكة، وتساهم الدولة في تمويل رياض الأطفال والمدارس التي تديرها المجتمعات الدينية. وتفرض الكنائس ضريبة للكنيسة، تجمعها الدولة لتمويل الخدمات الاجتماعية. ويلزم على المدارس أن تُقدّم الدين كمنهجية دراسية عادية، وينطبق هذا في برلين وبريمن على نطاق محدود.

يشهد تدريس الدين الإسلامي توسعاً. ومن أجل التمكن من تقديم التعليم الديني للأطفال والشباب المسلمين، الذين يذهبون إلى المدرسة في ألمانيا، يتلقى معلمون إضافيون تأهيلاً في هذا الصدد.

# الاندماج مهمة اجتماعية أساسية

لماذا يعد تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة جزءاً من الصورة الديمقراطية لألمانيا.



تكافؤ الفرص: يجب أن يكون بمقدور كل إنسان في ألمانيا التواجد في أي مكان يشاء. © Getty Images/Photodisc

يعيش في ألمانيا حوالي 13 مليون إنسان من أصحاب الإعاقة. وتسعى الحكومة الألمانية الاتحادية إلى تحقيق تكافؤ الفرص بالنسبة للمعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة. الهدف من هذا هو خلق مجتمع شامل متكامل، بمشاركة كافة أعضائه: في المدرسة وفي العمل وفي أوقات الفراغ. وهذا يتطلب بالضرورة حرية وإمكانية حركة بدون أية عوائق للجميع، داخل المباني وفي الطرقات التي يجب أيضاً أن تكون مبنية ومؤهلة بشكل يناسب كافة الاحتياجات والإمكانات، وإتاحة المجال لدخول سوق العمل على سبيل المثال.

## كيف تدعم ألمانيا أصحاب الإعاقة؟

وقد كانت ألمانيا في العام 2007 واحدة من أوائل دول العالم التي وقعت على ميثاق الأمم المتحدة لحقوق المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة. وتقوم خطة عمل وطنية (NAP 2.0) تتضمن 175 إجراء في 13 مجال عمل بتنظيم تنفيذ بنود هذا الميثاق. ومما نصّ عليه الميثاق: العمل بشكل مكثف على تأهيل جيل الشباب أصحاب الإعاقات بشكل كافٍ من أجل تسهيل دخولهم إلى سوق العمل. وقد تجاوزت الحكومة الألمانية الاتحادية إطار خطة العمل من خلال إصدارها قانون حق المشاركة الاتحادي الذي تم إقراره في 2017. وهو يتضمن أيضاً دعم التعليم والتأهيل المهني لأصحاب الإعاقة من جيل الشباب.

يشير تقرير مرحلي لخطة العمل الوطنية يعود للعام 2023 إلى أن ألمانيا متمسكة بأهدافها في هذا المجال الذي يحظى بأولوية بالنسبة للحكومة الاتحادية. وقد اتخذت الوزارات المختلفة أكثر من 400 تدبير في السنوات الأخيرة، وهي تواصل متابعة خطة العمل الوطنية باستمرار. وتساعد هذه التدابير على رفع مستوى وعي الجهات الفاعلة الاجتماعية والحكومية بشأن اهتمامات واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.

## المشاركة السياسية الاجتماعية

المشاركة المدنية: ما مدى نشاط الناس في ألمانيا؟



يشارك العديد من الشباب في ألمانيا في العمل التطوعي.

© وكالة الأنباء الألمانية

النشاط التطوعي في مجالات الرياضة والثقافة على سبيل المثال غالبا ما يدور حول مساعدة ودعم الآخرين. مشاركة يغلب عليها الطابع الاستراتيجي السياسي وتسمح بالانخراط في النشاط الاجتماعي والسياسي ضمن الأحزاب والنقابات والمنظمات غير الحكومية. بهذه الطريقة يتيح العمل التطوعي إمكانية المشاركة الديمقراطية المكثفة. بيد أن اكتساب المزيد من المتطوعين بالنسبة للمؤسسات الكبيرة العريقة يزداد صعوبة باستمرار.

### كيف ينشط جيل الشباب في ألمانيا؟

تُعدُّ الفئة العمرية من 14 إلى 24 عامًا من الفئات الأكثر نشاطًا وحيوية للمشاركة التطوعية. ويُظهر الانتماء ببرامج الخدمة التطوعية رغبة الشباب في المساهمة في المجتمع. تأسست الخدمة التطوعية الاتحادية (Bundesfreiwilligendienst) عام 2011، وهي مفتوحة لجميع الفئات العمرية، وتعتبر استكمالاً لنموذج السنة الاجتماعية التطوعية (Freiwilliges Soziales Jahr) للشباب والبالغين، والمُطبَّق منذ أكثر من 55 عامًا. وفي تموز/يوليو 2025، بلغ عدد المتطوعين على المستوى الاتحادي الذين يخدمون في الخدمة أكثر من 31000 متطوع.

### هل ينشط الألمان في الخارج أيضا؟

العمل التطوعي في الخارج ممكن أيضًا، على سبيل المثال من خلال الخدمة التطوعية الدولية التابعة للوزارة الاتحادية للتعليم وشؤون الأسرة وكبار السن والنساء والشباب، أو برنامج نحو العالم «Weltwärts» التابع لوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الاتحادية أو الخدمة التطوعية الثقافية «Kulturweit» التابعة للجنة اليونسكو الألمانية بالتعاون مع وزارة الخارجية الاتحادية.

### كيف تدعم ألمانيا حرية الحركة بدون عوائق؟

في «المبادرة الاتحادية لإتاحة الوصول»، تتعاون جميع الجهات الحكومية بشكل وثيق لإزالة العوائق في القطاعين العام والخاص. وتشمل مجالات التركيز الرئيسية التشريعات الشاملة، بالإضافة إلى مجالات التنقل، والصحة، والإسكان/البناء، والتكنولوجيا الرقمية.

### كيف يحظى المسنون بالدعم في ألمانيا؟

مجموعة أخرى تحظى احتياجاتها وإمكاناتها بعناية خاصة من قبل الحكومة الألمانية الاتحادية، وهي كبار السن. وقد تجاوز حوالي 22 في المائة من السكان سن 65 عامًا من العمر. خيراتهم الثمينة تشكل مكسبًا كبيرًا للمجتمع. وقد تغيرت أساليب معيشتهم أيضًا وتعددت أشكالها، حيث يمكن القول بشكل عام أن المسنين اليوم باتوا أكثر حيوية ونشاطًا من السابق. وفي العديد من الأحوال مازالوا ناشطين حتى في سوق العمل. ويقوم حوالي 540 بيت متعدد الأجيال بتأمين وتشجيع الحوار بين هؤلاء المسنين والأجيال الأصغر سنًا، حيث تعتبر هذه البيوت مراكز الملتقى للأجيال المختلفة.

## المساواة بين الجنسين

مجتمع، اقتصاد، سياسة: تعمل الحكومة الألمانية الاتحادية على تعزيز دور المرأة في مختلف مجالات الحياة العامة والخاصة.



من الناحية القانونية، تم تحقيق المساواة بين المرأة والرجل في ألمانيا.  
© Getty Images/Digital Vision

إن إجازة الوالدين وبدل الوالدين وتحسين الظروف الإطارية لرعاية الطفولة المبكرة ومرحلة ما قبل المدرسة تخلق المزيد من المتطلبات الأساسية لتحقيق المساواة بين الجنسين المنصوص عليها في الدستور (القانون الأساسي).

### كم عدد النساء العاملات في مجلس إدارة إحدى الشركات في ألمانيا؟

في حين أن الشابات في مجال التعليم لم يلحقن بالشباب فحسب، بل تفوقن عليهم في بعض الحالات (2023): 55% من الحاصلين على الشهادة الثانوية المؤهلة للالتحاق بالجامعات كن من الإناث، وكذلك في 2023: 53% من خريجي الجامعات كن من الإناث، إلا أن الفروق بين الجنسين لا تزال قائمة في فرص الكسب والمسارات المهنية؛ فالنساء العاملات بدوام كامل يتقاضين في المتوسط حوالي 80% فقط من رواتب زملائهن الرجال. ولا تزال النساء ممثلات تمثيلاً ناقصاً في المناصب الإدارية العليا. وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة أولبرايت، تشغل المرأة واحداً من كل خمسة مناصب في مجالس إدارة أكبر الشركات الألمانية.

### هل هناك حصة مخصصة للنساء في المجالس التنفيذية في ألمانيا؟

منذ عام 2015، دخل قانون المشاركة المتساوية للنساء والرجال في المناصب القيادية حيز التنفيذ في القطاع الخاص والخدمة العامة. وينص القانون، من بين أمور أخرى، على أن 30 في المائة من المقاعد في مجالس الإشراف والإدارة في الشركات المدرجة في البورصة يجب أن تشغلها النساء. وفي خريف عام 2020، وافق الائتلاف الحاكم على حصة للمجالس التنفيذية: في الشركات المدرجة في البورصة والتي تضم أكثر من ثلاثة أعضاء وحقوق متساوية في اتخاذ القرار المشترك، يجب أن يكون أحد الأعضاء في المستقبل من النساء. ويدخل القانون الثاني بشأن المشاركة المتساوية للنساء والرجال في المناصب القيادية حيز التنفيذ في عام 2021. وقد أدخل هذا القانون متطلبات إضافية لتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين في المجالس التنفيذية

والإشرافية للشركات الألمانية الكبرى، والشركات التي تشارك فيها الحكومة الاتحادية، وفي بعض المناصب العليا في الخدمة العامة. وقد انخفضت نسبة النساء في الليوندستاغ مرة أخرى مؤخراً: حيث تبلغ حالياً 32,4 في المائة. ومع ذلك، وحتى عام 1983، كان أقل من 10 في المائة من أعضاء البرلمان من النساء.

### ما نسبة العمالة بين النساء في ألمانيا؟

ارتفع معدل توظيف النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و64 عاماً في ألمانيا إلى 74% في السنوات الأخيرة، مقرباً من معدل توظيف الرجال. وتعمل غالبية النساء العاملات بدوام جزئي.

### لماذا يكون عدد النساء العاملات أقل من عدد الرجال؟

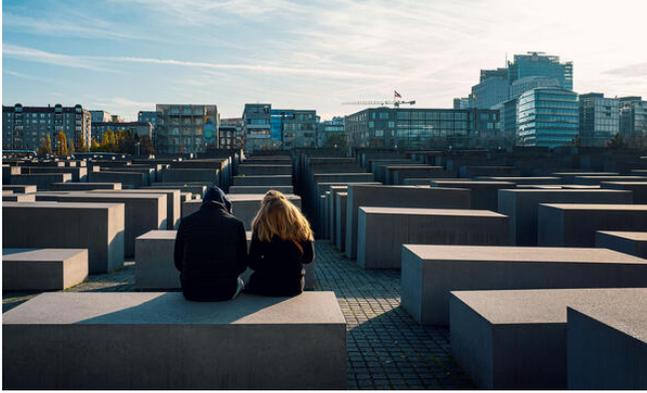
تُساهم النساء في ألمانيا بـ 72 مليار ساعة سنوياً في رعاية الأسرة والمسؤوليات الأسرية، أي أكثر من إجمالي ساعات عمل العاملين في ألمانيا مجتمعاً. ومع ذلك، يتطلع عدد متزايد من النساء إلى مشاركة مهنية أكبر. ويتوقع التوفيق بين تكوين أسرة وتطوير مسيرتهن المهنية.

### ما هو حجم عمل الرعاية الذي تقوم به المرأة في ألمانيا؟

تقضي المرأة في ألمانيا حوالي 29 ساعة أسبوعياً في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، بينما يقضي الرجل أقل بقليل من 20 ساعة. في المتوسط، تخصص النساء وقتاً أطول بنسبة 43,4% يومياً لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر من الرجال. أي يفارق 76 دقيقة يومياً. والخبر السار هو أن الفجوة بين النساء والرجال في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر قد تقلصت بمرور الوقت؛ ففي عامي 2012/2013، كانت الفجوة بين الجنسين في مجال الرعاية لا تزال عند 52,4%.

## ثقافة الذاكرة الحية

استمرارية الذكرى: كيف يتم الحفاظ على ذكرى جرائم النازية والظلم الذي ارتكبه نظام جمهورية ألمانيا الديمقراطية في ألمانيا.



تساهم النصب التذكارية في ألمانيا في إبقاء ذكرى جرائم النازية والظلم الذي تعرضت له جمهورية ألمانيا الديمقراطية حية. picture alliance/chromorange ©

التعامل مع ذكريات الحرب والحكم الظالم والدوافع الأيديولوجية للجرائم والجور السياسي في القرن العشرين، وكذلك ذكرى ضحايا الملاحقة والاعتقال، تلعب جميعها دوراً مهماً في ثقافة ذاكرة جمهورية ألمانيا الاتحادية. وضمن هذا السياق يلعب الحفاظ على شهادات شهود العصر دوراً جوهرياً في ثقافة الذكرى الموجهة إلى الحفاظ على ذكرى وأفعال النازية في وعي الأجيال القادمة، لتكون عبرة ورادعاً ومسؤولة.

ومن ضمن ثقافة التذكير الحية أيضاً العديد من النصب والمواقع التذكارية لمختلف فئات الضحايا في شتى أنحاء ألمانيا. ففي وسط برلين على سبيل المثال يقوم النصب التذكاري، ليذكر الأجيال بحوالي ستة ملايين يهودي قُضوا في أوروبا ضحية المحرقة النازية "الهولوكوست".

### كيف تتذكر ألمانيا الحرب والمقاومة والديكتاتورية

في أيار/مايو 2025، احتفلت ألمانيا بذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية، وبالتالي نياية الديكتاتورية النازية قبل 80 عاماً. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2025، احتفلت البلاد بمرور 35 عاماً على إعادة توحيد ألمانيا. وحتى في عامي 2014 و2015، اللذين شهدا الذكرى المئوية لاندلاع الحرب العالمية الأولى والذكرى الخامسة والعشرين لسقوط جدار برلين، اتسمت الاحتفالات في المقام الأول بالامتنان. وقد أعرب عن هذا الامتنان لقوات الحلفاء في التحالف المناهض لهتلر على التحرير في عام 1945، ولكن أيضاً على فرصة إعادة الإعمار وكذلك إعادة توحيد البلاد في عام 1990. كما تم تقديم الامتنان أيضاً لأولئك الذين شهدوا، كناجين من الهولوكوست، الجرائم التي ارتكبت ضدهم – والذين مدوا يد العون للديمقراطية الألمانية الجديدة، بعد الحرب العالمية الثانية.

### أين يوجد في ألمانيا معلومات عن نظام ألمانيا الديمقراطية السابق؟

أيضاً الحفاظ على ذكرى الديكتاتورية الشيوعية في ظل الاحتلال السوفييتي (1945-1949) (SBZ) ونظام

جمهورية ألمانيا الديمقراطية (1949–1990) للأجيال التي لم تشهد تقسيم ألمانيا ونظامها، يعتبر من الأمور المهمة. وأصل المفوض الاتحادي لسجلات جهاز أمن الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية مراجعة الملفات وفرزها وإتاحتها للمتضررين والباحثين. في منتصف عام 2021، نقلت هذه المهام والمسؤولية عن السجلات إلى الأرشيف الاتحادي. يُظهر معرض دائم في المقر السابق لجهاز أمن الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية (شتازي) في برلين بوضوح أساليب وإجراءات جهاز شتازي للتجسس على السكان والسيطرة عليهم وترهيبهم.

### كيف تتذكر ألمانيا المقاومة ضد الديكتاتورية النازية؟

النصب التذكاري للمقاومة الألمانية ضد النازية في بيندلربلوك بمنطقة وسط برلين مكرس لمقاومة الديكتاتورية النازية. وهو مبني في الموقع التاريخي لمحاولة الانقلاب الفاشلة التي شنتها مجموعة الكونت شتاوفنبيرغ في 20 تموز/يوليو 1944. يوثق النصب التذكاري بشكل مُلفت كيف قاوم الأفراد والجماعات الديكتاتورية النازية بين عامي 1933 و1945، وكيف استغلوا الفرص المُتاحة لهم للنضال.

### ما الذي توحى به ثقافة الذكرى الألمانية؟

في ألمانيا، يشير مصطلح «ثقافة التذكر» إلى تفاعل المجتمع مع الماضي، وخاصة مع جرائم النازية، والظلم الذي مارسته دكتاتورية جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

### لماذا تهتم الحكومة الاتحادية بثقافة التذكر؟

لأنها تحافظ على الحقيقة التاريخية، وتعزز القيم الديمقراطية، وتواجه الاتجاهات المتطرفة.

### ما هي الأماكن التي تلعب دوراً محورياً في الذكرى في ألمانيا؟

توجد في ألمانيا العديد من النصب التذكارية والمتاحف والآثار والسجون السابقة أو معسكرات الاعتقال التي تقدم المعلومات وتتناول الحرب والاستبداد والجرائم ذات الدوافع الأيديولوجية والظلم السياسي، فضلاً عن إحياء ذكرى الضحايا.

### ما هي المؤسسات والمجموعات الاجتماعية المسؤولة عن ثقافة التذكر في ألمانيا؟

تحظى ثقافة التذكر في ألمانيا بدعم مؤسسات الدولة مثل الحكومة الاتحادية والولايات والبلديات، فضلاً عن المؤسسات والجمعيات والمدارس والمواطنين الملتزمين.

## مستوى معيشة حضري

تحتل المدن الألمانية مراتب متقدمة في التصنيفات الدولية لمستوى المعيشة. يزداد باستمرار عدد الراغبين في سكن المناطق الحضرية.



التزلج في المدينة: توفر المدن الكبرى الألمانية أنشطة ترفيهية جذابة.  
Unsplash ©

في دراسة «تصنيف ميركل لجودة المعيشة 2024»، التي تُقيّم جودة الحياة في المناطق الحضرية حول العالم، حلت خمس مدن ألمانية ضمن أفضل 30 مدينة:

- فرانكفورت (7)
- ميونيخ (11)
- دوسلدورف (16)
- برلين (19)
- هامبورغ (28)

## كم يبلغ عدد المدن في ألمانيا؟

تضم ألمانيا 80 مدينة كبيرة يزيد عدد سكانها عن 100,000 نسمة، و626 مدينة متوسطة الحجم يتراوح عدد سكانها بين 20,000 و99,999 نسمة؛ ويعيش حوالي ثلاثة أرباع السكان بالفعل في المدن. ومع ذلك، يناقش الخبراء ما إذا كان هذا التوجه القوي نحو العيش في المدن سيتباطأ، مؤقتاً على الأقل. فمع خيارات العمل المرنة الجديدة – مثل العمل من المنزل – من المرجح أن يصبح العيش بالقرب من مكان العمل أقل أهمية بالنسبة للكثيرين.

## كم إنسان يسكن في ألمانيا بالإيجار؟

أدى الطلب على المساكن في المناطق الحضرية إلى ارتفاع حاد في إيجارات عقود الإيجار الجديدة وأسعار العقارات. تبلغ نسبة ملكية المنازل في ألمانيا 41,9 في المائة، بينما تدفع الأغلبية إيجاراً. في المتوسط، يُخصص حوالي 24 في المائة من الدخل لتكاليف السكن. لذلك، مددت الحكومة الفيدرالية العمل بقانون مراقبة الإيجارات حتى عام 2029، وهو يهدف إلى الحفاظ على التنوع الاجتماعي في المناطق التي تعاني من شح أسواق الإسكان. بفضل قانون مراقبة الإيجارات، يمكن للولايات الفيدرالية تحديد مناطق لا يزيد فيها إيجار الشقق القائمة عند إعادة التأجير عن إيجار شقة مماثلة بنسبة 10 في المائة.

## كيف تدعم الحكومة الاتحادية بناء المنازل؟

الطلب على السكن مرتفع في العديد من المناطق، وتعالج الحكومة الفيدرالية هذا الأمر من خلال برنامج «البناء السريع». يهدف هذا البرنامج إلى تبسيط وتسريع عمليات التخطيط في البلديات، وبالتالي توفير مساكن بأسعار معقولة. في عام 2025 تقدم الحكومة الاتحادية 3,5 مليار يورو لبناء المساكن الاجتماعية، منها 500 مليون يورو لبرنامج السكن الشباني «بونج ليفينغ».

# تحديات رياضية

ما مدى نجاح ألمانيا في الرياضات النخبوية، ولكن أيضاً في الرياضات الشعبية.



لاعبة ألعاب القوى مالاينكا ميهامبو  
© وكالة الأنباء الألمانية

ألمانيا بلدٌ شغوفٌ بالرياضة، وأمةٌ رياضيةٌ ناجحة. في جدول الميداليات الأولمبية التاريخية، احتلت ألمانيا المركز الثالث بحلول عام 2025 بأكثر من 1800 ميدالية، خلف الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا. ينتمي حوالي 27 مليون شخص في ألمانيا إلى أحد الأندية الرياضية البالغ عددها حوالي 90000 نادٍ. وبالإضافة إلى أنشطتها الرياضية، تلعب هذه الأندية دوراً اجتماعياً وتشاركياً بالغ الأهمية، لا سيما في تنمية الشباب ودمجهم. وتضم جميع الأندية تقريباً أعضاءً من أصول مهاجرة.

## كيف تساهم الرياضة في الاندماج في ألمانيا

برنامج «الاندماج من خلال الرياضة»، الممول بشكل مشترك من وزارة الداخلية الاتحادية، والاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية (DOSB) والمكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، يعتبر الهجرة إثراءً للمشهد الرياضي الألماني. ويُعدّ الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية (DOSB) مظلةً جامعةً للرياضات الألمانية، ويُعتبر أكبر حركة مدنية في ألمانيا. حيث يدعم الاتحاد رياضات النخبة والرياضات الشعبية على حد سواء. كما أن الاتحاد الألماني لكرة القدم (DFB) الذي يضم حوالي 7,8 مليون عضو، عضوٌ في الاتحاد الألماني للرياضات الأولمبية (DOSB).

## ما قوة كرة القدم الألمانية

ينبع التأثير الأكبر للرياضات الألمانية من الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا). فهو معترف به دولياً كواحد من أقوى الدوريات. تُعدّ المنتخبات الوطنية للسيدات والرجال من أنجح المنتخبات في العالم. إلى جانب كرة القدم، تحظى الرياضات التالية، على سبيل المثال، بشعبية كبيرة:

- الرياضات الشتوية
- كرة السلة

- الجمباز
- ألعاب القوى
- كرة اليد

تلعب مؤسسة المساعدة الرياضية الألمانية (Deutsche Sporthilfe) دوراً هاماً في هذه النجاحات الرياضية، حيث تدعم حوالي 4000 رياضي سنوياً. ويُعدّ دعم الرياضيين ذوي الإعاقة جانباً مهماً آخر من جوانب عملها. وهنا أيضاً، يحقق الرياضيون الألمان نجاحاً يفوق المتوسط في المسابقات الدولية والألعاب البارالمبية.

## كيف تُشكل الرياضة في ألمانيا وسيلةً للتفاهم والتواصل

تلتزم منظمات الرياضة الألمانية بتطوير الرياضة في مختلف بلدان الجنوب العالمي من خلال الدعم الرياضي الدولي. وتعتبر وزارة الخارجية الألمانية شريكاً في دعم الرياضة الدولية. حيث جرى منذ أوائل الستينيات تنفيذ أكثر من 2000 مشروع قصير وطويل الأجل في أكثر من 150 دولة.

## متعة التذوق

ما الذي يجعل المطبخ الألماني والنبيد الألماني مميزين على المستوى الدولي، وما هي اتجاهات الطهي الموجودة؟



نوعية متميزة: يتمتع المطبخ الألماني بسمعة عالمية جيدة. AdobeStock ©

المطبخ الألماني، وأنواع النبيذ الألماني والجة الألمانية، جميعها لها شعبيتها ومطلوبة عالمياً. العروض الإقليمية والصحية هي الأكثر رواجاً. يتحول الطهاة الهواة والمحترفون بشكل متزايد إلى المكونات المحلية، بغض النظر عن التأثيرات الدولية الجديدة، فضلاً عن ازدياد نسبة الأغذية العضوية بصفة مستمرة.

شهد النبيذ الألماني منذ بداية الألفية نهضةً دولية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصطلح "معجزة ريسلينغ العنب الأبيض الألماني" ويتجسد إلى حد كبير في جبل الشباب من مزارعي الكروم، الذين يركزون بشكل أساسي على الجودة العالية بدلاً من المحاصيل الكبيرة. تجعل الظروف المناخية النبيذ من ألمانيا حساساً ونسبة الكحول به ليست مرتفعة جداً.

### ما هي أصناف الكروم المزروعة في ألمانيا؟

ينمو العنب الألماني في 13 منطقة لزراعة العنب، حيث تُزرع مجموعة كبيرة ومتنوعة من العنب الإقليمي النموذجي على مساحة حوالي 103000 هكتار.

مناطق زراعة العنب في ألمانيا هي:

- آر
- بادن
- فرانكن
- بيرغ شتراسة هيسن
- بفالتس

- راينغاو
- راينهسن
- الراين الأوسط
- موزل
- ناهه
- زاله-أونستروت
- زاكسن
- فورتمبيرغ

بالمقارنة الدولية، تُعتبر ألمانيا، بمساحة كرومها وحوالي 15000 مصنع نبيذ، دولة متوسطة الحجم في زراعة العنب. في عام 2024، بلغ الإنتاج 7,8 مليون هيكتولتر. تزرع أنواع النبيذ العضوي في حوالي 69% من إجمالي مساحة مزارع الكروم في ألمانيا. تُعد مناطق زراعة العنب في ألمانيا من بين أقصى مناطق العالم شمالاً. إلى جانب زاكسن وزاله-أونستروت، تقع هذه المناطق بشكل رئيسي في جنوب غرب وجنوب البلاد. أكبر ثلاث مناطق لزراعة العنب هي راينهسن وبفالتس وبادن. يُزرع أكثر من 100 نوع من العنب في ألمانيا. يتمتع حوالي 20 منها بأهمية سوقية كبيرة، وأبرزها النبيذ الأبيض ريسلينغ ومولر-تورغاو. تُنتج ألمانيا حوالي 70% من النبيذ الأبيض و30% من النبيذ الأحمر؛ ويُعد شيبينورغوندر ودورنفيلدر أهم أنواع العنب. منذ عام 2021، أُدرجت ثقافة النبيذ الألمانية ضمن "التراث الثقافي غير المادي لألمانيا" من قِبل لجنة اليونسكو الألمانية.

### ما هو معيار النقاء الألماني؟

ألمانيا أيضاً بلد مُصنّع للبيرة. تُقدّر البيرة الألمانية بشكل خاص لتقاليد تخميرها، التي يعود بعضها إلى قرون، ويتم ذلك في العديد من مصانع البيرة الصغيرة العائلية والأديرة. مع استثناءات قليلة، تخضع البيرة الألمانية لمعايير النقاء الألمانية (Reinheitsgebot) وهي تعتبر أقدم قواعد غذائية في العالم، ويعود تاريخها إلى عام 1516. تنص هذه القواعد على عدم استخدام أي مكونات أخرى غير الماء والجنجل والشعير. يُنتج في ألمانيا ما بين 5000 و6000 نوع مختلف من البيرة، معظمها من نوع بيلستر؛ ومع ذلك، فإن استهلاك البيرة بشكل عام أخذ في الانخفاض. منذ عدة سنوات، أصبحت أنواع البيرة الحرفية من مصانع البيرة الصغيرة المستقلة، التي تُركز على النكهات غير التقليدية، راجحة.

### ما هي اتجاهات الأطعمة الموجودة في ألمانيا؟

يُعتبر فن الطهو الألماني ديناميكيًا ومتنوعًا، ومن بين الأفضل في أوروبا. إلى جانب المطاعم الفاخرة، والأنماط المتنوعة، والتركيز المتزايد على الأطعمة النباتية والنباتية الصرفة، تشهد الخضراوات التقليدية، مثل الجزر الأبيض واللفت والخرشوف المقدسي، انتعاشاً ملحوظاً. وهي تُشكل ركائز الازدهار الحالي في المطبخ الصحي الموسمي والإقليمي، بالإضافة إلى نكهة الوطن. ويُعيد مشهد طهي ناشئ تفسير هذه الأطباق الكلاسيكية، ويُربها بلمسات عالمية.

# الأمان في ألمانيا

معدلات الجريمة المنخفضة وتشبيك سلطات التحقيق على المستوى الدولي: لماذا تعد ألمانيا واحدة من أكثر البلدان أماناً في العالم.



في مؤشر السلام العالمي تحظى ألمانيا باستمرار مكانة متقدمة بين أكثر الدول أماناً. Adobe Stock

ألمانيا واحدة من أكثر الدول أماناً في العالم. وتشغل ألمانيا بانتظام مكاناً بين أعلى الدول تصنيفاً في مؤشر السلام العالمي، والذي يستخدم معايير مختلفة لتقييم مستوى الأمان في 163 دولة حول العالم. ففي عام 2025، احتلت الجمهورية الاتحادية المرتبة العشرين بين أعلى الدول، في منافسة اتسمت بالتقارب الشديد. وبحسب إحصاءات الشرطة الجنائية، بلغ عدد الجرائم في ألمانيا 5,8 مليون جريمة عام 2024، وناهز مُعدّل الكشف عن الجرائم نحو 58 في المائة.

وكما هي الحال في جميع البلدان، يتعين على سلطات التحقيق الألمانية مواجهة المخاطر المتزايدة للجرائم الإلكترونية «السiberانية». كما تتطلب الجريمة العابرة للحدود - في الفضاء الافتراضي على وجه الخصوص - تعاوناً دولياً. من هذا المنطلق تتعاون ألمانيا مع عدة جهات، من بينها المركز الأوروبي للجرائم الإلكترونية في يوروبول.

## من المسؤول عن عمل الشرطة في ألمانيا؟

من حيث المبدأ تتولى الولايات الاتحادية في النظام الاتحادي (الفدرالي) الألماني المسؤولية عن العمل الشرطي. إلا أن الدستور ينص على أن تتولى الجهات الاتحادية أيضا بعض المسؤوليات الخاصة. قوات الشرطة التابعة للجهات الاتحادية هي:

- الشرطة الاتحادية
- مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية (BKA).

الشرطة الاتحادية مسؤولة بشكل أساسي عن حماية الحدود، حيث تعمل بشكل رئيسي في محطات القطارات والمطارات. بينما يهتم مكتب الشرطة الجنائية الاتحادية بالعنف القائم على خلفيات سياسية ومكافحة الإرهاب. أيضا في هذه المجالات تعمل ألمانيا بالتعاون مع الأجهزة الأمنية في بلدان أخرى ومع منظمات دولية، مثل الشرطة الدولية إنترپول.

## هل يشارك عناصر وضباط الشرطة الألمانية في مهمات دولية؟

ينخرط عناصر وضباط الشرطة الألمان، من الرجال والنساء أيضاً في مهمات في مناطق الأزمات والنزاعات. مثل أرمينيا والصومال. وغالباً ما يكون ذلك بالنسبة عن الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة، حيث يقومون بتدريب قوات الأمن المحلية، وتعزيز سيادة القانون، ودعم حقوق الإنسان.

## ما هو المقصود بعبارة «مهام الشرطة الدولية»؟

تشمل هذه المهام نشر ضباط الشرطة (وكذلك الخبراء المدنيين) في مناطق الأزمات في جميع أنحاء العالم، على سبيل المثال، لتقديم المشورة أو التدريب أو المراقبة أو تنفيذ المهام التنفيذية في إطار تفويض الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي.

## من يقوم بتنسيق هذه المهمات في ألمانيا؟

مجموعة العمل على مستوى الولايات والجهات الاتحادية «مهام الشرطة الدولية» (AG IPM) وبصفتها هيئة مستقلة تابعة لمؤتمر وزراء الداخلية (IMK) في الولايات تقوم بتنظيم هذه المهمات، بداية بالتحضير لها، مروراً بالتنفيذ العملي، وصولاً إلى التقييم والنتائج.

## ما هو الدور الذي يلعبه مركز عمليات السلام الدولية (ZIF)؟

يقدم مركز ZIF الذي تأسس في عام 2002 ويعمل بتفويض من وزارة الخارجية الاتحادية، خبراء مدنيين لمهام السلام أو العمليات الإنسانية أو مراقبة الانتخابات.

## في أية مناطق تنشط ألمانيا، وما هي الأهداف؟

تنشر ألمانيا قواتها في مناطق متعددة، منها منطقة الساحل، والقرن الأفريقي، والعراق، ودول مثل كوسوفو، ومولدافيا، وأرمينيا، وجورجيا، وأوكرانيا. وتهدف هذه المهمات، على سبيل المثال، إلى تعزيز قدرات أجهزة الأمن المحلية في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، بالإضافة إلى تطوير إدارة متكاملة للحدود، وشرطة مجتمعية.

## ما مدى نشاط ألمانيا حالياً في مثل هذه البعثات؟

في عام 2024 تم نشر 123 ضابط شرطة ألماني في بعثات خارجية تابعة للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بزيادة قدرها 24,2 في المائة عن العام السابق. وتعزز الحكومة الألمانية الحفاظ على هذا الالتزام أو توسيعه.

## في الطريق إلى ألمانيا

من الفيزا إلى استطاعة التيار الكهربائي: تجد هنا معلومات مهمة من أجل رحلتك القادمة إلى ألمانيا.



لدى ألمانيا شبكة كثيفة من السكك الحديدية.  
Markus Mainka/stock.adobe.com ©

### ما هي الوثائق الشخصية والفيزا (تأشيرة الدخول) المطلوبة إلى ألمانيا؟

يحتاج الأجانب إلى جواز سفر صالح أو وثيقة بديلة لجواز السفر عند الدخول إلى ألمانيا. تكفي مواطني معظم دول أوروبا الغربية بطاقة هوية صالحة. ويحتاج الأطفال في معظم الحالات إلى وثيقة سفر خاصة. تُطلب تأشيرة دخول لمواطني دول مُعيَّنة من أجل دخول البلاد. وتعتبر الممتلكات الألمانية في الخارج (سفارات وقنصليات) جهات الاتصال المعتمدة من أجل الحصول على المعلومات الموثوقة بهذا الخصوص.

[auswaertiges-amt.de](https://auswaertiges-amt.de) →

### ما هي المطارات الموجودة في ألمانيا؟

جميع شركات الطيران العالمية الكبيرة تصل طائراتها إلى ألمانيا. شبكة الخطوط الدولية تشمل 20 مطارا ألمانيا، تربط ألمانيا مجتمعة بمختلف مناطق العالم. أما أكبر المطارات فهي موجودة في فرانكفورت وميونخ وبرلين ودوسلدورف. كما ترتبط جميع المطارات بشبكة المواصلات والنقل بشكل جيد.

[berlin-airport.de](https://berlin-airport.de) →

[frankfurt-airport.de](https://frankfurt-airport.de) →

### ما مدى جودة شبكة السكك الحديدية في ألمانيا؟

تمتلك ألمانيا شبكة سكك حديدية تغطي كافة أنحاء البلاد، يبلغ طولها حوالي 39,200 كيلومتر. يتم التنسيق بين مواصلات النقل لمسافات طويلة والمواصلات المحلية، حيث توفران معا شبكة جيدة ومتراصة. أكثر من 330 رحلة قطار يومية تربط ألمانيا مباشرة بالتنتي عشرة دولة أوروبية. الخط الساخن لشركة القطارات دويتشه بان: +49 30 2970

[bahn.de](https://bahn.de) → →

### هل يمكن السفر عبر ألمانيا بالباص؟

يمكن السفر إلى ألمانيا بسهولة كذلك مع حافلات المسافات الطويلة: هناك عدة مئات من خطوط الحافلات طويلة المسافات. وتتوفر العديد من العروض والإمكانات للتنقل بين المدن: كل مدينة ألمانية كبيرة، إضافة إلى العديد من المدن الأصغر مساحة، تخدمها حافلات المسافات الطويلة.

[busliniensuche.de](https://busliniensuche.de) →

[fernbusse.de](https://fernbusse.de) →

### كيف يمكن التنقل بالسيارة في ألمانيا؟

تمتلك ألمانيا شبكة طرق حديثة للغاية. تفتح المئات من الاستراحات ومحطات الوقود أبوابها ليلاً ونهاراً على شبكة الطرق السريعة، التي يبلغ طولها حوالي 13000 كيلومتر. يمكن التزوُّد بالأنواع التالية من الوقود الخالي من الرصاص: سوپر (95 أوكتان) سوپر بلوس (98 أوكتان)، إضافة إلى النيزل (المازوت). هذا بالإضافة إلى شبكة متنامية باستمرار من محطات شحن السيارات الكهربائية.

لا يوجد حدود للسرعة على الطرق السريعة، ما لم تُوضع لافتات تحديد السرعة، ويُصح بالتزام سرعة 130 كم/ساعة. يُطبَّق حدُّ أقصى للسرعة يبلغ 50 كم/ساعة داخل المناطق السكنية المغلقة و 100 كم/ساعة خارجها. ولا تُفرض رسومٌ على استخدام الطرق السريعة للسيارات السياحية. ويمكن أن يتطلب استخدام بعض الأنفاق والطرق الخاصة دفع رسوم للسيارات السياحية. وضع أحزمة الأمان إلزامي. ويحتاج الأطفال حتى طول 150 سم مقعد أطفال. يمكن استدعاء خدمات الطوارئ أو المساعدة على الطريق عبر هواتف الطوارئ. وتوفّر نوادي السيارات الكبرى مثل (ADAC) معلومات للزوار من ركاب السيارات.

### أين يمكن المبيت في ألمانيا؟

تتوفر في ألمانيا أماكن إقامة من مختلف الفئات: من الغرف الخاصة مروراً بشقق العطلات ووصولاً إلى الفنادق الفاخرة. ويوجد معايير محددة، حتى في الفئات السعيرية المنخفضة، وهي تخضع للمراقبة. كما تُقدِّم الاتحادات السياحية ومكاتب المعلومات السياحية أدلة خاصة للمُضيفين.

[germany.travel](https://germany.travel) →

### هل يوجد بيوت شباب في ألمانيا؟

يستقبل أكثر من 400 من بيوت الشباب في ألمانيا أعضاءً من كل اتحادات بيوت الشباب المنتسبة إلى الاتحاد الدولي لبيوت الشباب. وتتوفر بطاقة هوية دولية أيضاً مقابل رسوم.

جمعية بيوت الشباب الألمانية  
[jugendherberge.de](https://jugendherberge.de) →

## ما هي طرق الدفع المتاحة؟

عملة الدفع الرسمية هي يورو 1 يورو = 100 سنت. يمكن سحب النقود (على مدار الساعة من ماكينات الصراف الآلي) EC باستخدام بطاقات الشيكات الأوروبية أو بطاقات الائتمان الدولية، وتقبل جميع بطاقات الائتمان شائعة الاستخدام. والأسعار المعروضة أسعارٌ شاملة.

## كيف يمكنني الحصول على المساعدة في حالات الطوارئ؟

هاتف: 110 للنجدة، والشرطة

هاتف: 112 للإطفاء وطوارئ الإسعاف والحوادث

## في أي منطقة زمنية تقع ألمانيا؟

يسري في ألمانيا توقيت وسط أوروبا (MEZ). ومن نهاية آذار/مارس حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر يتم تقديم الساعة (توقيت صيفي). يتم تغيير الساعة في آخر يوم أحد من شهر آذار/مارس وكذلك في آخر يوم أحد من شهر تشرين الأول/أكتوبر.

## ما هي استطاعة التيار الكهربائي في ألمانيا؟

التيار الكهربائي المعتاد في ألمانيا هو 230 فولت.